

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

فصل ٢٠٠



التربية الاقتصادية

للمرحلة الثانوية



2030
البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب بمدارسها الثانوية

التربية الاقتصادية

للمرحلة الثانوية

(قصد ١٠١)

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير
فريق مُختصّ من وزارة التربية والتعليم



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكِ حَمِيدِ بْنِ عَيْشَى الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مَمْلُوكَاتِ الْبَحْرَيْنِ الْمَفْدِيِّ

الفهرس

١١	الوحدة الأولى: مدخل إلى التريية الاقتصادية
١٣	١-١ مدخل علم الاقتصاد
٢٦	٢-١ المشكلة الاقتصادية
٣٦	٣-١ النشاط الاقتصادي والإنتاج
٤٧	٤-١ إدارة الجؤدة الشاملة
٥٦	تقويم الوحدة
٥٩	الوحدة الثانية: الثقافة الاقتصادية
٦١	١-٢ العمل والكسب المشروع
٧١	٢-٢ الدخل
٧٨	٣-٢ الاستهلاك
٨٦	٤-٢ الادخار
٩٤	تقويم الوحدة
٩٧	الوحدة الثالثة: النمو الاقتصادي في مملكة البحرين
٩٩	١-٣ التنمية المستدامة
١١٣	٢-٣ الرؤية الاقتصادية والتنوع الاقتصادي
١٢٥	٣-٣ الاستثمار في مملكة البحرين
١٣٦	٤-٣ التبادل التجاري
١٤٦	تقويم الوحدة
١٤٩	الوحدة الرابعة: ريادة الأعمال وتمويل المشروعات
١٥١	١-٤ الريادة
١٦٤	٢-٤ تمويل المشروعات الصغيرة ومخاطر الائتمان
١٧٦	٣-٤ الأرباح
١٨٦	٤-٤ دور التعليم الاقتصادي في تنمية المجتمع
١٩٦	تقويم الوحدة
١٩٧	الفصل الخامس: قطاع الخدمات المساندة
١٩٩	١-٥ البنوك
٢٠٥	٢-٥ التأمين
٢١٢	٣-٥ النقل والتخزين
٢١٧	٤-٥ الدعاية والإعلان
٢٢٦	تقويم الوحدة

المقدمة

إن غرس ثقافة التربية الاقتصادية ما هو إلا تنفيذًا للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه والتي تهدف إلى نشر الوعي الاقتصادي واكتساب المهارات الاقتصادية وتعزيز القدرة على استعمال أدوات وأساليب التفكير الاقتصادي، وذلك بإدراج محاور التربية الاقتصادية في مناهج وزارة التربية والتعليم، وفقًا للمرجعيات الدولية وبناءً على هذه التوجيهات السامية قامت إدارة المناهج بتأليف كتاب التربية الاقتصادية والتي أكدت فلسفته على المنهجية العلمية في التفكير والعمل وتنمية المهارات العقلية والعملية من خلال معرفة الطالب بالمصطلحات الاقتصادية ومفاهيم الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وتوجيه الدخل نحو الادخار والاستثمار، وكذلك معرفة الطالب بكيفية إدارة المشروعات الاقتصادية وتمويلها والإعلان عنها وتسويقها طبقًا لأهداف التنمية المستدامة مع مراعاة الموجهات الوطنية والإقليمية والدولية لمنهج التربية الاقتصادية والشركات المحلية والشراكات الدولية.

وإيمانًا منا بأهمية نشر ثقافة التربية الاقتصادية لطلبة توحيد المسارات في مملكة البحرين، تم تخصيص هذا الكتاب، والذي سوف يساهم في تحقيق رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠، والمتمثلة في التنمية الشاملة المستدامة التي يمثل التعليم أحد ركائزها، فقد تم بناء الكتاب بما يتناسب مع طلبية المستوى الأول ثانوي، بحيث تواكب متطلبات جودة التعليم التي تسعى وزارة التربية والتعليم الوصول إليها.

والله وليّ التوفيق،،

المؤلفون

الأهداف العامة

تتمثل في إقدار المتعلم على أن:

١. يتعرف مفهوم علم الاقتصاد ودوره وأهدافه في المجتمعات.
٢. يكتسب مهارات سلوكية تمكنه من التعامل مع الأوضاع الاقتصادية المختلفة.
٣. ينمي كفاءة الطالب كمستهلك رشيد للأنشطة الاقتصادية المختلفة.
٤. يتعرف ألوان النشاط الاقتصادي والتجاري في العالم مع التركيز على البيئة المحلية.
٥. يتفهم العلاقات المختلفة بين الأجهزة الحكومية ومختلف المشروعات التجارية في مملكة البحرين وأهمية تنميتها لمصلحة الفرد والمجتمع.
٦. يحلل الأشكال المختلفة للمشروعات التجارية الصغيرة وتنظيمها ومزاياها.
٧. يتعرف الملامح العامة للثقافة التجارية والاقتصادية وأصول المعاملات والعلاقات الإنسانية الناجحة وطرائق الإعلان والعرض إلى غير ذلك من ألوان النشاط التجاري والاقتصادي.
٨. يتعرف المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية، بما يحقق نمو معجمه التجاري والاقتصادي وبما يجعله قادرًا على التعامل الناجح السريع مع المختصين في مجال عمله.
٩. يُقدّر العمل والعاملين، وقيمة الوقت ويدرك أهمية الإنتاج في دعم نهضة البلاد وبناء مستقبلها في جميع المجالات.
١٠. يُقدّر جهود مملكة البحرين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق أهداف الرؤية الاقتصادية

خصائص محتوى الكتاب

صُمم هذا الكتاب المدرسي بطريقة تعين المتعلم على التدرج في التعلّم، وتتبع الموضوعات المقدّمة خطوةً خطوةً بسهولة ويسر، وبطريقة بنائية بعيدة عن الحفظ والتلقين.

كما تحتوي كلُّ وحدة من وحداته مجموعةً من الصور والرّسومات والمخطّطات التّوضيحية، بالإضافة إلى الرموز الميسّرة للتعلّم، وتتبع المعلومات لتثير الانتباه، وتوجّه السلوك والمعارف، وتحفّز على المشاركة بفاعليّة في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.

مهارة فردية

أنشطة معرفيّة ومهارية لتطبيق ما سيجري تعلّمه تعلّمًا فرديًا



أهداف الوحدة

لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه



أمثلة

أسئلة تطبيقية تم حلها للمساعدة على فهم موضوع الدرس



محتويات الوحدة

لتوضيح ما تتضمنه من دروس



للاطلاع

معلومة أوسع حول موضوع الدرس؛ للاطلاع والثقافة المعرفية دون المطالبة بدراستها



أهداف الدرس

لتحديد ما يجب تعلّمه في الدرس.



ملخص الدرس

وصف موجز لما جرت مناقشته في الدرس والهدف المراد من الطالب أن يكتسبه



المصطلحات

لعرض أهمّ المفردات والمصطلحات باللغة العربية والإنجليزية المتعلقة بكلّ درس



الإضاءة

تذكير المتعلم ببعض المفاهيم المرتبطة بالدرس من دون مطالبته بها في عمليّات التقويم



أسئلة استهلاكية تحفيزية

أسئلة وتأمّلات تمهيدية تهدف إلى جذب انتباه الطلبة لموضوع الدرس



أسئلة الدرس

لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلّمه في دروس الفصل



التعاريف

للمساعدة على تحديد المفاهيم المهمّة وفهمها



تقويم الوحدة

لربط تقويم الدروس بعضها ببعض



مهارة جماعية

أنشطة معرفيّة ومهارية لمناقشة عناصر الدرس جماعيًا





الوحدة الأولى

مدخل إلى التريية الاقتصادية



أهداف الوحدة

يُتَوَقَّع من الطالب في نهاية هذه الوحدة أن:

- ◀ يتعرّف المفاهيم الاقتصادية.
- ◀ يُعدّد أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في مملكة البحرين.
- ◀ يُفسر أسباب المشكلة الاقتصادية.
- ◀ يقدر جهود مملكة البحرين في حل المشكلة الاقتصادية.
- ◀ يُفسر عوامل الإنتاج (الموارد الاقتصادية) وعوائدها.
- ◀ يُعدّد مقومات الاقتصاد والقطاعات الاقتصادية في مملكة البحرين.
- ◀ يتعرّف مفهوم الجودة وإدارة الجودة الشاملة.
- ◀ يُحدّد الجهات الداعمة للجودة في مملكة البحرين.

عناوين الدروس

- ◀ مدخل علم الاقتصاد
- ◀ المشكلة الاقتصادية
- ◀ النشاط الاقتصادي والإنتاج
- ◀ إدارة الجودة الشاملة

١-١ مدخل علم الاقتصاد



مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Economic	الاقتصاد
Goods	السلعة
Service	الخدمة
Market	السوق
Microeconomics	الاقتصاد الجزئي
Macroeconomics	الاقتصاد الكلي

أهداف درسنا:

١. نتعرف علم الاقتصاد وأهداف المجتمع الاقتصادي.
٢. نميِّز بين فروع علم الاقتصاد.
٣. نفرق بين السلعة والخدمة.
٤. نقارن بين أنواع الأسواق.
٥. نتعرف على أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في مملكة البحرين.

في البدء

علم الاقتصاد محور مهم في حياة الأفراد اليومية. ناقش مع زملائك العبارة السابقة.

لقد أصبح لعلم الاقتصاد أهمية بالغة ومكانة متميزة بين سائر العلوم الاجتماعية؛ وذلك نتيجة لما يؤمن به الكثير، من أن الأوضاع الاقتصادية تمثل الأساس الحيوي الذي تقوم عليه الأنظمة كافة، من قانونية واجتماعية وسياسية، وأنها الموجه الأساسي للعالم في معظم مجالات الحياة الإنسانية. والأمثلة الدالة على صحة ذلك في الماضي والحاضر أكبر من أن تقع تحت حصر. ولقد ترتب على هذه الأهمية، أن حظيت الثقافة الاقتصادية بمكانة خاصة إلى الحد الذي صار معه وعي المواطن لا يعتبر مكتملاً ما لم يكن له إلمام بدرجة أو بأخرى بمبادئ وأسس الاقتصاد على إعتبار أنهما من قبيل الثقافة العامة التي يجب أن يلم بها كل مواطن بحريني مثقف.

ويوضح ما سلف مدى ما تمثله دراسة الاقتصاد بصفة عامة من أهمية بالنظر إلى أن سائر ما يجري من حولنا من أحداث له صلة وثيقة، مباشرة أو غير مباشرة، بموضوعات أو مشكلات ذات طابع اقتصادي. عزيزي الطالب يبرهن ما تقدم، أن علم الاقتصاد ليس العلم الذي يدرس لمجرد الإضافة إلى البرامج الدراسية، ولا هو العلم الذي يفيد منه شخص دون آخر، إنه العلم الذي يجب على كل مواطن أن يكون ملماً بمبادئه وأسسه إذا أراد أن يعيش في مجتمعه معيشة المتفهم لما يدور حوله، المفكر في مزايا هذه أو تلك من السياسات، والذي يريد أن يكون قادراً على إبداء رأيه فيما يعرض من مشكلات. فما هو بالتحديد المقصود بعلم الاقتصاد؟ ولماذا ندرس علم الاقتصاد؟ وما فروع علم الاقتصاد؟ كل هذا ومفاهيم أخرى متعلقة بعلم الاقتصاد سنتعلمه في هذا الدرس.



أولاً: مفهوم علم الاقتصاد وأهداف المجتمع الاقتصادي

نشاط جماعي (١-١-١)



اقرأ التعريفات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- عرف آدم سميث Adam Smith علم الاقتصاد بأنه "العلم الذي يبحث في الكيفية التي تمكن الأمة من أن تغتني".
- عرف الفرد مارشال Alfred Marshall علم الاقتصاد بأنه "العلم الذي يدرس سلوك بني الإنسان في أعمال حياتهم العادية".
- عرفه جون ستيوارت ميل John Stuart Mill "العلم الذي يبحث في إنتاج الثروة وتوزيعها بالطرائق والوسائل العلمية".
- ويعرفه ملبتون فريدمان Milton Friedman بأنه "العلم الذي يبحث في الطرائق التي تمكن المجتمع من حل مشاكله الاقتصادية".
- ١. حلل التعريفات الواردة أعلاه موضعاً أهم عناصرها.
- ٢. ابحث عن تعريفات أخرى لعلم الاقتصاد، ثم ضع تعريفاً مناسباً لها.

اقرأ الحالات أدناه، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

٣ الحالة الثالثة	٢ الحالة الثانية	١ الحالة الأولى
<p>محمد مستأجر شقة سكنية، وقد أثقل كاهله إيجار الشقة الشهري، فقرّر توفير جزء من راتبه لتشييد منزل على قطعة أرض ورثها من والده بدلاً من بيعها.</p>	<p>ارتأت عائلة خالد شراء أجهزة كهربائية، وأثاث جديد لمنزله، بدلاً من السفر لقضاء الإجازة سياحية في إحدى الدول المجاورة.</p>	<p>فاطمة فتاة بحرينية قررت إنشاء مصنع للألبان؛ من أجل توفير منتجات محلية الصنع بدلاً من استيراد منتجات الألبان من الخارج.</p>

- ما الدافع لكل سلوك، أو نشاط في كل حالة من الحالات السابقة؟
- ما السلوك أو النشاط الذي قام به كل شخص لتحقيق الدافع الخاص به؟
- ما التكلفة أو التضحية التي تحمّلها كل شخص كي يحقق الدافع الخاص به؟
- هل العلم الذي تنتمي إليه الأنشطة أعلاه اجتماعي أم طبيعي؟ وضح إجابتك.



من فكر قادتنا



"شبابنا سائرون على الطريق الصحيح ويعدون أنفسهم علمياً وعملياً لمسؤوليات البناء في المستقبل القريب."

لا شك في أن علم الاقتصاد يعد أهم فروع المعرفة الإنسانية، والمتعلق مباشرة بسلوك الإنسان الاقتصادي إزاء الموارد الإنتاجية ذات الطابع النادر والمحدود من حيث الإنتاجية، وإشباع الحاجات الإنسانية ذات الطابع اللامحدود.

ولعله من نافلة القول أن نشير إلى أن علم الاقتصاد ما هو إلا

وسيلة وأداة يستعملها الإنسان من أجل مساعدته على تحسين وتطوير أنشطته المعيشية نحو الأفضل وتوزيع موارد اقتصادية بشكل أمثل، كل ذلك من أجل الوصول إلى مستوى من الرفاهية الاقتصادية التي تحقق له قدرًا من العيش الكريم وهذا ما يهدف إليه رؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ وهو زيادة دخل الأسرة الحقيقية إلى أكثر من الضعف بحلول العام ٢٠٣٠.

علم الاقتصاد Economics



هو أحد العلوم الاجتماعية الذي يدرس سلوك الإنسان في سعيه المستمر لإشباع حاجاته المتعددة والمتزايدة في ظل وجود موارد اقتصادية محدودة ونادرة.

أهداف المجتمع الاقتصادي:

من أبرز الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أي مجتمع اقتصادي الآتي:

١. الكفاءة **Efficiency**: يقصد بها الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة.
٢. النمو الاقتصادي **Economic Growth**: أي زيادة كمية السلع والخدمات التي يمكن إنتاجها في كل فترة زمنية.
٣. الاستقرار الاقتصادي **Economic Stability**: يقصد به الثبات النسبي بالأسعار لمجاميع السلع والخدمات، والهدف منه حماية دخول الأفراد التي قد تتأثر نتيجة عدم استقرار الأسعار الذي قد يؤدي إلى ظهور حالة التضخم مما قد يقود إلى ضعف القدرة الشرائية للعملة المحلية وتوزيع الدخل بطريقة غير عادلة يظلم فيها الدخل المنخفضة والمتوسطة.
٤. العدالة **Equity**: يقصد بذلك توزيع الدخل بطريقة عادلة بين أفراد المجتمع وهي إحدى المبادئ الثلاثة التي تقوم عليها رؤية البحرين ٢٠٣٠.

وهكذا نجد أن دراسة علم الاقتصاد لها أهداف أبعد من تخريج أجيال من الاقتصاديين، بل تهدف أساساً إلى خلق المواطنين الواعين والمستهلكين الرشَّدين والمنتجين الذين يتمتعون بخلق التجارة. وكل هذه أمور تُعرِّف أفراد المجتمع كيفية المساعدة في دفع عملية التنمية الاقتصادية في مجتمعاتهم، وكيفية تفضيلهم منتجاتهم المحلية حتى تقوى، وتستطيع منافسة السلع الأجنبية البديلة ... إلخ.

نشاط جماعي (٢-١-١)



اشطب الحروف المتكررة من المربعات أدناه لمعرفة فروع علم الاقتصاد، ثم ابحث في الإنترنت عن مثال تحت كل تصنيف:

أ	ج	ق	ك
ق	ب	ج	ق
ل	ي	أ	ب

مثال

أ	ج	ل	د
ق	ئ	د	ق
ل	ي	أ	ز

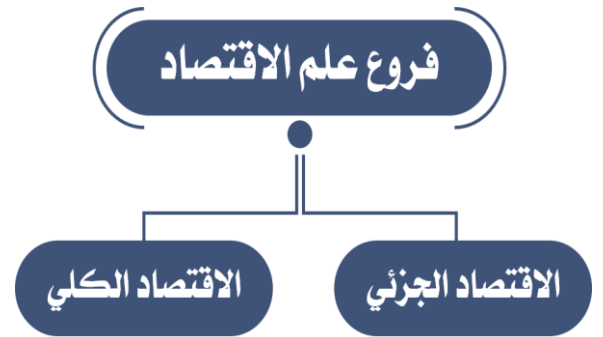
مثال

علم الاقتصاد يُصنَّف كأحد العلوم الاجتماعيّة؛ لأنه يهتمُّ بدراسة سلوك الأفراد والمجتمعات والحكومات.

وبناءً عليه فإن علم الاقتصاد يُقسَّم إلى قسمين رئيسين، - كما هو موضح في الشكل (١-١-١) - هما:

أ. الاقتصاد الجزئي **Microeconomics**: يركز هذا القسم على دراسة الحراك الاقتصادي للوحدات

الاقتصادية الفردية في السوق (المشروعات الاقتصادية الفردية) وكذلك لسلوك المنتج والمستهلك وسعر السلعة أو الخدمة ونظرية الثمن، فتفاعل المستهلك مع المنتج أو المصنع في تحديد الطلب والعرض لمنتج معين أو خدمة معينة ينتج عنه تغيير في الأسعار في فترات مختلفة تؤدي إلى تغيير في معدلات الإنتاج والإنتاجية.



الشكل (١-١-١): فروع علم الاقتصاد

ب. الاقتصاد الكلي **Macroeconomics**: يركز الاقتصاد الكلي على دراسة القضايا الاقتصادية الكلية كتحديد

الطلب الكلي والناج القومي أو العرض الكلي والمستوى العام للأسعار والتضخم والبطالة والنمو الاقتصادي والاستهلاك الكلي والاستثمار الكلي والادخار الكلي في المجتمع.

فمثلاً: دراسة إنتاج مصنع معلّبات مثلاً على الاقتصاد الجزئي، أمّا دراسة إنتاج جميع المصانع، والشركات،

والقطاعات الاقتصادية المختلفة في الدولة (الناج المحلي) فهو مثلاً على الاقتصاد الكلي.

ثالثاً: السلع والخدمات

نشاط جماعي (١-١-٣)



اقرأ كل سيناريو فيما يلي، وحدد ما إذا كان الأشخاص يشترون "سلعة" أو "خدمة":

- ١- ذهب جابر إلى الحلاق لكي يحلق له شعر رأسه ويهدب له لحيته.
- ٢- اشترت فاطمة كتاباً من مكتبة النور.
- ٣- اشترت عائشة باقة من الورد لأمها بمناسبة عيد الأم.
- ٤- استأجر خالد عامل لصيانة وتقليم أشجار حديقة منزله.
- ٥- ذهب يوسف إلى عيادة طبيب العائلة لأجراء فحوصات عامة.
- ٦- سافرت نورة إلى أبوظبي عن طريق الخطوط الجوية لطيران الخليج.

هناك نوعان من السلع، سلع استهلاكية و سلع رأسمالية، صنف السلع الآتية بناء عليها فيما يلي:



المنتجات الاقتصادية

خدمات

سلع

الشكل (١-٢): المنتجات الاقتصادية

المنتجات الاقتصادية كما يوضح الشكل (١-٢) عبارة عن سلع، أو خدمات مؤلفة من حزمة من خواص محسوسة وغير محسوسة، تُشبع حاجات المستهلكين ورغباتهم، حيث يتم الحصول عليها مقابل مبلغ من المال أو أي وحدة القيمة (Unit of Value).

السلعة هي شيء ملموس يسلم إلى المستهلك ليحقق له منفعة مقابل النقود ويترتب عليه انتقال الملكية من البائع إلى المشتري. إذا حصل المستهلك على شيء ذات منفعة حيوية وحصل عليها بدون مقابل؛ حيث إن المعروض منها أكبر من الطلب عليها فهو يسمى سلعة حرة Free Goods، مثل الهواء والماء وأشعة الشمس ومياه الأمطار ... إلخ. وإذا حصل عليه مقابل النقود يسمى بسلع اقتصادية مثل حقيبة أو ملابس وغيرها.

السلع الاقتصادية Economic Products

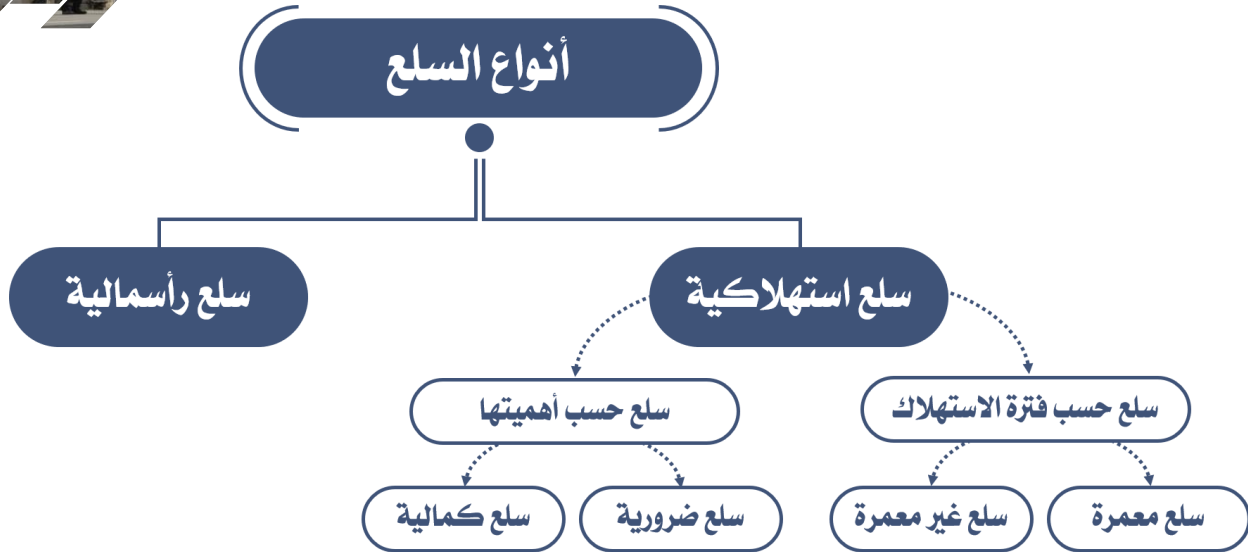
هي تلك السلع ذات النفع للإنسان، والتي يحصل عليها مقابل ثمن يتحدد بناءً على تفاعل قوى العرض والطلب في السوق؛ أي بتوافق ارادتي كل من المستهلك والمنتج.

والسلع تنقسم إلى قسمين كما هو موضح في الشكل (١-٣)، إما سلع استهلاكية أو سلع رأسمالية كالآتي:

- **السلع الاستهلاكية Consumer Goods** هي السلع التي تستهلك مباشرة كالملابس والغذاء، وتنقسم إلى سلع وحيدة الاستعمال (السلع غير المعمرة) وهي التي تفتى عند استعمالها مرة واحدة، مثل أنواع الطعام كافة، أو تلك التي تصلح لاستعمال متعدد لفترة تقل عن ثلاث سنوات، مثل الأدوات المكتبية والملابس والمنتجات الورقية والأحذية وغيرها. وسلع المعمرة التي لا تبلى سريعاً، أي أنها تقدم منفعة مستمرة عبر فترة طويلة من الزمن، لذلك فمن خصائص السلع المعمرة طول الفترة الزمنية بين مرات الشراء، ومن أمثلة السلع المعمرة: الأدوات الكهربائية والسيارات والأثاث وغيرها.

كما أن السلع يتم تصنيفها من قبل الفرد بحسب ما هو ضروري أو غير ضروري في حياته اليومية، فالحاجة للسلع كالملابس والمأكّل والمسكن يختلف عن الحاجة للسلع كالمجوهرات والإكسسوارات وغيرها، في حين أنّ تلك السلع يختلف تصنيفها من فرد لآخر فما يعتبر ضرورياً بالنسبة لفرد ما قد يكون كمالياً بالنسبة إلى فرد آخر.

- **السلع الرأسمالية Capital Goods** هي تلك السلع التي لا تستعمل مباشرة في إشباع حاجات الإنسان ورغباته وإنما تسهم في إنتاج سلع أخرى، ومن أمثلة السلع الرأسمالية الآلات والمعدات ومثال على ذلك ماكينة الخياطة. هناك بعض السلع التي قد تصنف سلعاً استهلاكية أو رأسمالية حسب المجال الذي تستعمل فيه. مثال: الطحين قد تكون سلعة استهلاكية غير معمرة إذا استعملته ربة المنزل لصناعة كعك خاص بعائلتها، وقد تكون سلعة رأسمالية إذا استعملت في مخبز لصناعة الخبز، كذلك جهاز الحاسوب في المنزل يعتبر سلعة استهلاكية معمرة، بينما في المدرسة يعتبر سلعة رأسمالية؛ لأنه يساعد في تقديم الخدمة التعليمية.



الشكل (١-٣): أنواع السلع

٢. الخدمة وخصائصها:

الخدمات تطلق على كافة الأشياء غير الملموسة التي يتولد عنها منافع يمكن بيعها، كالخدمة الفندقية، والخدمة المصرفية، وخدمة المهندس، وخدمة الحلاق، وخدمة خطوط الطيران وغيرها، والخدمة نشاط اقتصادي يحقق منفعة مقابل النقود لكنه لا يترتب عليه انتقال ملكية من البائع إلى المشتري بخلاف السلعة. ويمكن القول إن الخدمة عملية يترتب عليها تغيير يرغب العميل في ذاته أو ممتلكاته. وتنفرد الخدمة بالمقارنة مع السلعة بعدد من السمات والخصائص، التي من أبرزها:

- **الملكية:** إن عدم انتقال الملكية يمثل خاصية مميزة للخدمات مقارنة بالسلع المادية.
- **غير ملموسة:** إن أبرز ما يميّز الخدمة عن السلعة أن الخدمة غير ملموسة، بمعنى أنه ليس للخدمة وجود مادي أبعد من تُنتج أو يُحضر ثم تُستهلك أو يتم الإنتفاع بها عند الحاجة إليها.
- **التلازمية:** الخدمة ملازمة لمقدمها ولا تنفصل عنه وهي غير قابلة للتحويل لأنها تستهلك عند نقطة إنتاجها. مثال: خدمة الطيران عن نقل الركاب من منطقة إلى أخرى فهي ملازمة لشركة الطيران مقدمة الخدمة، فالشخص الذي استفاد من خدمة النقل لا يمكنه تحويل الخدمة بعد حصوله عليها.
- **الهلاكية وعدم القابلية للتخزين:** تتعرض الخدمات للزوال والهلاك عند استعمالها، إضافة إلى عدم إمكانية تخزينها. لذا فإن مؤسسات الخدمة تُمنى بخسائر كبيرة في حالة عدم الاستفادة من الخدمة أو فقدانها لأي سبب مثل مضي وقت العيادة ولم يحضر مريض لا يستطيع الطبيب الانتفاع بهذا الوقت مستقبلاً، ويعتبر انقضاء وقت تقديم الخدمة فرصة اقتصادية ضائعة.
- **عدم التماثل أو عدم التجانس في طريقة تقديم الخدمة:** لأن الخدمة يتم تعديلها لكل عميل جديد، بل عند تكرار الخدمة لنفس العميل، لذلك يكون من الصعب المحافظة على مستوى ثابت من جودة الخدمات.

نشاط جماعي (١-١-٤)



انظر إلى مجموعات الصور الأربعة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



المجموعة "ب"



المجموعة "أ"



المجموعة "د"



المجموعة "ج"

- ما الذي تعبر عنه هذه الصور في كل مجموعة؟ وما طبيعة المنتج محل التنافس؟
- حدد نوع المنافسة بين المنظمات في كل مجموعة؟
- هل السلع في مجموعة "أ" متجانسة في الشكل والسعر؟ وكم عدد البائعين لهذا النوع من السلعة في مملكة البحرين؟
- هل السلع في مجموعة "ب" متشابهة؟ وهل يوجد عوامل تميز بينها كالسعر والجودة؟
- اذكر ثلاثة خصائص المنتج للمجموعة "ج" و"د".
- هل من الممكن دخول منافسين جدد في مجموعات "أ" و"ب" و"ج"؟ وضح إجابتك.
- هل يوجد منافسين للمنظمة في مجموعة "د"؟ وضح إجابتك.



الشكل (١-١-٤): عناصر السوق

السوق هو المكان الذي تلتقي فيه قرارات البائعين ورغبات المشترين لتفاهم على السعر وإنجاز صفقة تبادل السلعة أو الخدمة مقابل النقود، وكما هو موضح في الشكل (١-١-٤) يوجد ثلاث عناصر للسوق وهم: السلعة أو الخدمة والبائع والمشتري. حيث يمثل المشتري (الأفراد أو الشركات) جانب الطلب بينما يمثل البائع (منتجي السلعة أو الخدمة أو مستورديها) جانب العرض. وبحسب عدد البائعين في السوق يمكن تقسيم الأسواق إلى الأنواع الآتية كما هو موضح في الشكل (١-١-٥):

سوق المنافسة الاحتكارية	<p>تمائل السلع إلى حد كبير، ولكن هناك عوامل تميز بينها، ويوجد عدد كبير من البائعين والمشتريين، وحرية دخول السوق وخروج البائعين من السوق، ونظرًا لعدم تجانس السلعة يستطيع كل منهم أن يتحكم في جزء من السوق. وتوجد هذه المنافسة في أسواق المطاعم وأسواق الملابس ومنتجات الألبان وغيرها.</p>	سوق المنافسة الكاملة	<p>تجانس السلعة في السوق، بحيث يمكن إحلال أي سلعة منها محل الأخرى، ويوجد عدد كبير جدًا من البائعين والمشتريين بحيث لا يستطيع أي منهم أن يؤثر على السعر السائد في السوق، وحرية الدخول والخروج من السوق. وتمثل هذه الأسواق في مملكة البحرين في أسواق الفواكه والخضروات.</p>
سوق الاحتكار	<p>تحدث حالة الاحتكار عندما توجد منظمة واحدة فقط تقوم بإنتاج سلعة أو تقديم خدمة ليس لها بديل. وهذا السوق يتمثل في هيئة الكهرباء والماء في مملكة البحرين حيث إنها الجهة الوحيدة التي تقدم هذا النوع من الخدمة.</p>	سوق احتكار القلة	<p>يسيطر على السوق عدد قليل من البائعين على أكبر حصة من مُنتَج معين، وتوجد هذه المنافسة في أسواق الاتصالات في مملكة البحرين منحصر في شركة بتلكو وزين واس تي سي.</p>

الشكل (١-١-٥): أنواع الأسواق



خامساً: أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في مملكة البحرين

نشاط جماعي (١-١-٥)



شاهد الفيديو الآتي من خلال رمز الاستجابة السريعة QR، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:



- ما اسم الجهة التي تم ذكرها في الفيديو؟
- كيف تدعم الجهة اقتصاد البحرين؟
- اذكر مؤسسات أخرى ذات الطابع الاقتصادي في مملكة البحرين؟

تقوم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في مملكة البحرين بدور حيوي ومهم لتطوير وتحسين أداء الاقتصاد المحلي، ليس فقط على مستوى القطاع الحكومي بل أيضاً على مستوى القطاع الخاص في سبيل تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في البلاد.

فهناك كثير من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي، نلخص ونتعرف على أهمها في الاقتصاد البحريني ودورها في دفع عجلة النشاط الاقتصادي في الدولة:

جهة حكومية معنية بشؤون المالية العامة والاقتصاد الوطني في الدولة، والمسؤولة عن إعداد الميزانية العامة للدولة بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى.



جهة حكومية معنية بشؤون التجارة وتنظيم الصناعة في الدولة، ومسؤولة عن دعم الأنشطة التجارية والصناعية، وتوفير مستلزمات واحتياجات المجتمع من السلع والمواد.



البنك الرسمي لحكومة مملكة البحرين، وله دور مهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للدولة، وتطوير النظم المصرفية والنقدية والمالية من خلال وظيفته في الإشراف والرقابة على النظام المصرفي في المملكة.



جهة حكومية معنية بزيادة إسهام القطاع السياحي في اقتصاد المملكة، بالتوافق مع الرؤية الوطنية لعام ٢٠٣٠ ولتحقيق أهداف مجلس التنمية الاقتصادية.



وزارة السياحة

تعتبر غرفة تجارة وصناعة البحرين الممثل الرئيسي للقطاع الخاص البحريني والصوت المعبر عن مجتمع المال والأعمال بأنشطته وقطاعاته المختلفة بعراقها منذ تأسيسها عام ١٩٣٩م، وتطور دور الغرفة كمًا ونوعًا كأقدم غرفة تجارية في المنطقة.

غرفة البحرين
BAHRAIN CHAMBER

غرفة تجارة وصناعة البحرين

هيئة عامة إنشأ عام ٢٠٠٠م، ويعمل بالتعاون مع الحكومة ومجموعة من الشركاء، على تنفيذ عدد من المبادرات الرئيسية التي رفعت مستوى أداء الاقتصاد الوطني. ويركز المجلس بشكل كبير على رفع القدرة التنافسية الاقتصادية وزيادة الإنتاجية وخلق قوة عاملة ماهرة في البحرين.

EEDB البحرين
مجلس التنمية الاقتصادية

مجلس التنمية الاقتصادي

مؤسسة حكومية تسعى إلى تمكين القطاع الخاص لدفع عجلة النمو الاقتصادي في المملكة من خلال توفير البرامج والدعم للمؤسسات والأفراد.

تمكين
Tamkeen

مؤسسة تمكين

السوق المالي بالدولة، والخاص بتداول الأوراق المالية (الأسهم) المتعلقة بالشركات المساهمة سواء أكانت بحرينية أو أجنبية، ويطلق عليه كذلك بورصة البحرين.

بورصة البحرين
BAHRAIN BOURSE

سوق البحرين للأوراق المالية

شؤون الجمارك تابعة لوزارة الداخلية، مسؤولة عن المساهمة في الاقتصاد الوطني، وتعزيز حركة السفر والتجارة المشروعة، وحماية ووقاية مملكة البحرين من المواد الممنوعة والمقيدة، وتأمين حدودنا البرية والجوية والبحرية.



شؤون الجمارك



جهاز مستقل يتبع ملك البلاد المعظم، يتولى مهمة الرقابة على أموال الدولة، حيث يتحقق بوجه خاص من سلامة ومشروعية استعمال تلك الأموال وحسن إدارتها، بما في ذلك الجوانب الإدارية عن طريق التحقق من تنفيذ القوانين والقرارات الإدارية والرقابة على الأداء.

مملكة البحرين
وزارة المالية والإدارة



ديوان الرقابة المالية والإدارية

جهة تنظيمية مستقلة تشرف على ممارسات المشتريات الحكومية في مملكة البحرين.

مجلس المناقصات والمزايدات
TENDER BOARD



مجلس المناقصات والمزايدات

شركة ممتلكات القابضة "ممتلكات" هي صندوق الثروة السيادية لحكومة مملكة البحرين. إنشأ في عام ٢٠٠٦ م ومملوك بالكامل لحكومة مملكة البحرين، وقد أنشأت ممتلكات محفظة ديناميكية متوازنة من الاستثمارات عبر مجموعة مختارة من فئات الأصول والشركات والقطاعات والمناطق الجغرافية.

ممتلكات
Muntalakat
استثمارات البحرين
INVESTING FOR BAHRAIN

شركة ممتلكات القابضة

ملخص الدرس



- علم الاقتصاد: هو أحد العلوم الاجتماعية الذي يدرس سلوك الإنسان في سعيه المستمر لإشباع حاجاته المتعددة والمتزايدة في ظل وجود موارد اقتصادية محدودة ونادرة.
- ينقسم علم الاقتصاد إلى قسمين، هما: الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي.
- هناك ضرورة للتكامل بين دراسة الاقتصاد على المستوى الجزئي ودراسته على المستوى الكلي.
- تعرف السلعة بأنها شيء يسلم إلى المشتري بغرض زيادة المنفعة لديه ويتضمن انتقال الملكية من البائع إلى المشتري. وينقسم إلى نوعين: سلع استهلاكية و سلع إنتاجية.
- الخدمة نشاط اقتصادي يحقق المنفعة مقابل النقود لكنه لا يترتب عليه انتقال ملكية من البائع منها إلى المشتري.
- السوق نظام يجمع بين البائع والمشتري لتبادل المعلومات والتفاهم على السعر وإنجاز صفقة تبادل السلعة مقابل النقود. وكل سوق له جانبان الطلب والعرض. وهناك أربعة أنواع من الأسواق: سوق المنافسة الكاملة وسوق المنافسة الاحتكارية وسوق احتكار القلة وسوق الاحتكار.
- تدعم مملكة البحرين الاقتصاد بشكل خاص ولها مؤسسات عدة تخص هذا المجال.

إضاءة



الناتج المحلي الإجمالي (GDP) هو القيمة الإجمالية للمنتجات من السلع والخدمات التي تنتج في الدولة في زمن محدد (مثل سنة مالية). ويعد الناتج المحلي مقياسًا لتقدم اقتصاد الدولة ومقارنتها بالدول الأخرى. لذا تحرص الدول على رفع الناتج المحلي بزيادة إمكاناته الإنتاجية، وتطوير الاقتصاد وتنويعه، وهذا ما تقوم به حكومة مملكة البحرين في ظل رؤية الاقتصادية ٢٠٣٠.

أسئلة الدرس



- ١ س: وضّح المقصود بـ: علم الاقتصاد – السلعة الاقتصادية – الخدمة – السوق.
- ٢ س: اذكر الموضوعات التي ينتمي إليها الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي.
- ٣ س: قارن بين كلّ من: السلعة والخدمة – السلع الإستهلاكية والسلع الرأسمالية.
- ٤ س: عدد أنواع الأسواق مع ذكر مثالٍ لكل نوع.
- ٥ س: عدد خمس مؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في مملكة البحرين.

١-٢ المشكلة الاقتصادية



مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Economic Problem	المشكلة الاقتصادية
Need	الحاجة
Desire	الرغبة
Scarcity	الندرة
Opportunity Cost	تكلفة الفرصة البديلة

أهداف درسنا:

١. نعرف المشكلة الاقتصادية.
٢. نحدّد أسباب المشكلة الاقتصادية.
٣. نفسر مشكلة الاختيار والمفاضلة في علم الاقتصاد وتحديد أسبابها.
٤. نوضح مفهوم تكلفة الفرصة البديلة.
٥. نقدّر جهود مملكة البحرين في حل المشكلة الاقتصادية.

في البدء

اكتب معظم العناصر التي تحب الحصول عليها. واذكر سببين لعدم حصولك على جميع السلع والخدمات التي تريدها.

الاقتصاد ينتهي إلى مجموعة العلوم الاجتماعية كما تم توضيحه في الدرس السابق، أي تلك العلوم التي تعني بدراسة السلوك الإنساني مثل علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم السياسة... إلخ، فهو يختص بذلك الجانب من السلوك الإنساني الذي يتصل بإنتاج، وتبادل، واستهلاك السلع والخدمات وهذه النشاطات ليست منفصلة تمامًا عن بقية النواحي الأخرى للسلوك الإنساني، ولكنها تمثل مجموعة من النشاطات المتجانسة بدرجة كافية تبرر دراستها على حده. ويحتل علم الاقتصاد مكانًا دائمًا وهامًا في اهتمام الأفراد، ولما كانت تلك الاهتمامات تختلف من فرد إلى آخر، فقد اختلف العلماء حول مجالات علم الاقتصاد، وبذلك اختلف تعريف علم الاقتصاد باختلاف الزمان الذي يعيشون فيه، وعليه فإن الاقتصاد استمد أهميته الخاصة من صلته المباشرة بحياة الإنسان اليومية وتطلعاته وطموحاته المستمرة في حياة أفضل، ويتضح ذلك من خلال تردد وترديد العديد من المصطلحات الاقتصادية مثل إنتاج، وادخار، وأسعار، وتضخم، وكساد، والغنى، والفقر، والبطالة، والنمو... إلخ.

معظم الاقتصاديين يعرف علم الاقتصاد بأنه (العلم الذي يدرس المشكلة الاقتصادية)، فما هي إذن المشكلة الاقتصادية؟ لتتعرف في الصفحات القادمة على مفهوم المشكلة الاقتصادية وحلها.

أولاً: تعريف المشكلة الاقتصادية

نشاط جماعي (١-٢-١)



انظر إلى الصورتين "أ" و "ب"، الصورة "أ" تمثل حياة المدينة الحديثة؛ الصورة "ب" تظهر مجموعة من الناس يعيشون في قرية إفريقية فقيرة.



صورة "ب"



صورة "أ"

- ما الاحتياجات المشتركة بين العائلتين؟
- أي عائلة لن تقدر على إشباع جميع احتياجاتها؟
- ما رأيك في احتياجات الأسرة في الصورة "أ"؟
- ما رأيك في احتياجات الأسرة في الصورة "ب"؟
- لماذا لا يمكن إشباع رغبات أي من العائلتين؟
- إذا استمرت شعوب العالم في النمو، فما الذي تعتقد أنه سيحدث لمجموع احتياجات الإنسان ورغباته بمرور الوقت؟

تأمل الصورة التالية، ثم أجب عما تليها من أسئلة:

المشكلة الاقتصادية: الندرة



- ما المقصود بالندرة؟
- اذكر مصدرين تعتقد أنهما نادران للغاية في العالم؟
- ما الذي يوجد بكميات غير محدودة في العالم؟ وما الذي يوجد بكميات محدودة في العالم؟
- ما الذي يتنازع عليه الناس؟
- ما المشكلة الاقتصادية برأيك؟

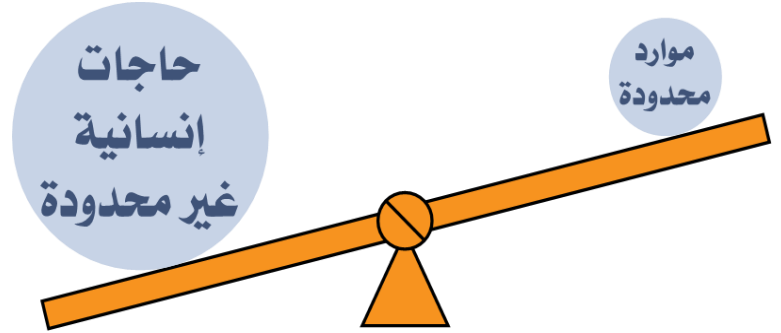


يكن جوهر المشكلة الاقتصادية في الندرة النسبية للموارد الاقتصادية المتاحة بمختلف أنواعها وأحجامها الضرورية لإشباع الحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة باستمرار، حيث واجه الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض مشكلة التعدد والتزايد في رغباته وحاجاته، في حين أن إمكانياته تتميز بالمحدودية والندرة، وهنا يتضح لنا جلياً مضمون المشكلة الاقتصادية التي يحاول علم الاقتصاد إيجاد حلول لها، فنجد أن هذه المشكلة عامة تعانها كل المجتمعات بغض النظر عن طبيعة نظمها السياسية أو الاقتصادية.

المشكلة الاقتصادية Economic Problem

عدم قدرة المجتمع على إشباع جميع حاجاته في ظل ندرة الموارد المتاحة لديه.

والندرة Scarcity في لغة الاقتصاد لها معنى نسبي، أي هي العلاقة بين الرغبات الإنسانية، وكمية الموارد الاقتصادية اللازمة لإشباعها كما هو موضح في الشكل (١-٢-١). فقد توجد كميات كبيرة من مورد معين ولكنه يعتبر في نفس الوقت مورداً نادراً نسبياً إذا ما قيس بالرغبات الإنسانية التي ينبغي أن يشبعها، أي أنه نادر بالنسبة للحاجة إليه. ويمكن تعريف الحاجات والرغبات كالآتي:



الشكل (١-٢-١): المشكلة الاقتصادية

الحاجات Needs

الأشياء الأساسية التي لا نستطيع العيش من دونها، مثل: الماء، والطعام، والمسكن، والملبس.

الرغبات Wants

الأشياء الكمالية التي نود الحصول عليها بالإضافة إلى حاجتنا الأساسية.

وكما وضحنا سابقاً، هذه الحاجات والرغبات تختلف كونها إما أن تكون سلعة كالغذاء والمنازل والسيارة والملابس وغيرها، وإما أن تكون خدمة، كخدمة التعليم والعلاج والحلاقة وتصليح السيارة وغيرها.

ولتلبية حاجات الإنسان ورغباته لا بد من توافر السلع والخدمات المختلفة، ولا يتم ذلك إلا من خلال البحث عن مصادر تحقيقها، وهذا يتطلب التفكير في وسائل مبتكرة تكون دافعاً للعملية الإنتاجية ومحركاً لها، وهذا ما ستعرفه في الدروس القادمة.

ثانياً: أسباب المشكلة الاقتصادية

نشاط جماعي (٢-٢-١)



اقرأ الحالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

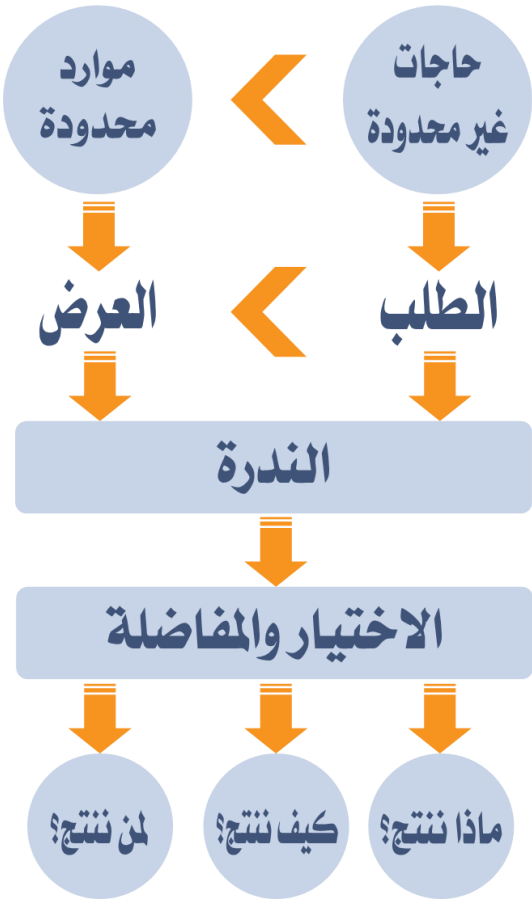


على افتراض أنك ومجموعة من أصدقائك على متن سفينة شحن في عرض البحر، وفجأة هبت عاصفة قوية أدت إلى انجراف السفينة إلى جزيرة نائية وارتطمت بالصخور القريبة من الساحل.

بتوفيق من الله سبحانه وتعالى نجوت أنت وأصدقائك ولم يتبق لكم إلا بعض المعادن وجزء من خشب السفينة، أما الطعام فهو متوفر في الجزيرة من خلال النباتات الطبيعية.

- ما المشكلة المركزية التي تواجه مجموعتك من الناجين؟
- ما أفضل طريقة لتنظيم واستعمال الموارد المتاحة لك؟
- اكتب كيف قررت مجموعتك التغلب على المشاكل التي تواجهها.

يمكن حصر أسباب المشكلة الاقتصادية في العناصر الآتية: انظر الشكل (٢-٢-١)



الشكل (٢-٢-١): أسباب المشكلة الاقتصادية وحلها

(١) ندرة الموارد الاقتصادية التي تصنع منها السلع؛ ليشبع بها الإنسان حاجاته المتعددة، وبالتالي لا يمكنها تغطية الطلب الكلي للمجتمع. وهي تمثل جانب العرض.

(٢) إن احتياجات الإنسان من السلع الاقتصادية غير محدودة، إذ أنها تتعدد وتختلف زيادة أو نقصاناً من فرد إلى آخر، وهي تمثل جانب الطلب.

(٣) الاختيار والمفاضلة إزاء متطلباته المختلفة يجد الإنسان نفسه مضطراً للمفاضلة بين مجموعة من البدائل المتوافرة من السلع والخدمات واختيار ما يناسبه، فلكل سلعة استعمالات عدده وعليه تحديد المنفعة التي تحقق الإشباع الملمح بالاختيار الصحيح، وهنا تكمن صعوبة المفاضلة بين الخيارات مما يستدعي التضحية ببعض الحاجات مقابل إشباع حاجات أخرى. على أن يتم تحديد حجم التضحية التي سيتحملها بالمقابل نتيجة اتخاذ هذا القرار.



ثالثاً: خطوات حل المشكلة الاقتصادية

نشاط جماعي (١-٢-٣)



- ◀ بالرجوع للنشاط صفحة ٢٩ تذكر المشاكل التي واجهتها كمجموعة من الناجين في الجزيرة النائية.
- انسخ الجدول أدناه واكتب حلولك للمشكلات المطروحة فيها.
 - إذا كنت تستطيع التفكير في أي طرائق أخرى لحل هذه المشاكل، فاكتبها في جدولك.
 - قارن إجاباتك بإجابات مجموعات أخرى في صفك، وقم بتدوين الطرائق الأخرى التي فكروا بها للإجابة على الأسئلة الثلاثة.

كيف تقرر من تنتج؟	كيف تقرر كيف تنتج؟	كيف تقرر ماذا تنتج؟
يشارك الجميع في مأوى	يساعد الجميع في استعمال سعف النخيل الكبير	بناء مأوى

اختلفت الأنظمة الاقتصادية عبر التاريخ في اتخاذ قرارات حل المشكلة الاقتصادية، فلكل نظام اقتصادي آلياته وإجراءاته لمواجهة المشكلة. وعليه يمكن تحديد خطوات حل المشكلة الاقتصادية لهذه النظم في الإجراءات الاقتصادية الآتية:

١. **ماذا تنتج؟** يجب على المجتمع تحديد مجموعة السلع والخدمات وبالكميات التي تتناسب مع الطلب الكلي لجميع أفرادها، على أن تحدد أهميتها وأولوية الإنتاج بناء على طلبات حجم الإشباع المطلوب منها. ويسمى في الاقتصاد "سلم التفضيل الجماعي".
٢. **كيف تنتج؟ (تنظيم عملية الإنتاج)** يجب على المجتمع التنسيق بين الموارد الاقتصادية المختلفة (الأرض - العمل - رأس المال - التنظيم) لاختيار الأساليب الإنتاجية الكفيلة بتحقيق الإنتاج الكلي المطلوب للمجتمع من السلع والخدمات من خلال الإنتاج المحلية (القطاع العام - القطاع الخاص) على أن يتناسب حجم الإنتاج مع نمو عدد السكان في المجتمع، أو العمل على تحديد إجراءات استيرادها من الخارج وفقاً لمنظومة العمل التجاري الدولي (التجارة الدولية).
٣. **من ينتج؟ (توزيع الإنتاج)** تحدد هذه الخطوة طريقة توزيع الإنتاج على المشاركين في العملية الإنتاجية، على أن تضمن طريقة التوزيع تحقيق الاكتفاء من السلع والخدمات المختلفة بحسب تصنيفها في الخطوة الأولى لحل المشكلة الاقتصادية. وأن تراعي عملية التوزيع مقدار المساهمة في الإنتاج لكل عنصر من عناصره وفق طريقة علمية تقيس حجم المساهمة.

رابعاً: مشكلة الاختيار والمفاضلة (تكلفة الفرصة البديلة)

نشاط فردي (١-٢-١)



أجب عن الأسئلة التالية، بالفرض أنك ذهبت مؤخرًا إلى السوق واشترت سلعة ما:

- ماذا اشترت؟
- ما الفائدة التي حصلت عليها من شراء السلعة (كيف جعلك تشعر بالرضا)؟
- كم كانت التكلفة الاقتصادية للسلعة؟ يعني ما الذي كان يمكن أن تشتريه بدلاً منه؟

◀ إذا كان لديك مبلغ من النقود يكفي لشراء كتاب أو ثوب فأيهما تختار؟

◀ إذا كان لدى المجتمع أراضٍ زراعية فهل يزرعها قمحًا أم شعيرًا أم ذرة؟

كما وضحنا سابقًا في أسباب المشكلة الاقتصادية، بأن تعدد فوائد واستعمال ما لدى المجتمع من موارد يزيد من حدة المشكلة الاقتصادية، فكل مورد إنتاجي له أكثر من استعمال، فمثلاً الأرض الزراعية يمكن زرعها قمحًا أو شعيرًا أو ذرة أو غير ذلك مما تصلح له، كذلك مساحات الأراضى داخل المدن تصلح لبناء مساكن أو مراكز تجارية أو مستشفى أو مدرسة أو غير ذلك. والطالب يمكنه بعد اجتياز المستوى التعليمي المناسب أن يكون معلمًا أو صيدليًا أو رائدًا لعملٍ حر.

ويترتب على هذه الظاهرة أن استعمال المورد الاقتصادي المتاح في نشاط اقتصادي معين يعني تلقائيًا التضحية بالفرص الأخرى التي كانت متاحة، فمثلاً إذا كان في محافظة قطعة أرض وتقرر أن يبني عليها مدرسة فهذا يعني ضمناً التضحية باستعمال نفس قطعة الأرض لبناء مركز صحي، وهكذا الشأن بالنسبة لبقية الموارد المتاحة للمجتمع، إذا استعملت في مجالٍ معين يمتنع أن تستعمل في مجال آخر.

من جهة أخرى، إذا كان المورد الاقتصادي لا يصلح إلا لغرض واحد، وقررنا استعماله لهذا الغرض، فلن تكون هناك أي تضحية. بينما تكون هناك تضحية إذا كان المورد يصلح لأكثر من استعمال، فإن قرار توظيفه في غرض معين يتضمن تكلفة يتحملها المجتمع هي قيمة المنفعة التي كان يمكن تحصيلها من الفرص الأخرى وتم التنازل عنها، وهذا ما يسمى الفرصة الاقتصادية البديلة.

تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost



◀ هي قيمة المنفعة التي كان يمكن تحصيلها من الفرص الأخرى وتم التنازل عنها بسبب استعمال المورد الاقتصادي في نشاط معين.



خامساً: جهود مملكة البحرين في حل المشكلة الاقتصادية

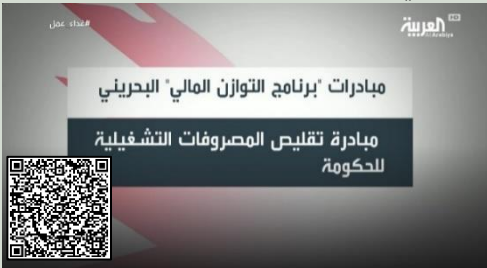
نشاط جماعي (١-٢-٤)



اقرأ مع زملائك، خطاب جلالة الملك المعظم التالي ثم أجب عما تليه من الأسئلة:

خلال تفضل حضرة صاحب جلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه بإفتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس لمجلسي الشورى والنواب والذي أكد جلالته في كلمته السامية: "بالنظر إلى الجهود العالمية المتواصلة في إيجاد حلول ترتقي بجودة حياة الإنسان واستمرار تمتعه بالعيش الكريم، وخصوصاً في مجال تحقيق الأمن الغذائي، تبادر البحرين، بكل جدية، بتبني الحلول المناسبة لتطوير مجالات الاكتفاء الذاتي، حيث أصدرنا توجيهاتنا، بوضع وتنفيذ "مشروع استراتيجي للإنتاج الوطني للغذاء"، ليشمل تخصيص مواقع متعددة للاستزراع السمكي والإنتاج النباتي. ويهدف المشروع بشكل رئيسي، إلى تطوير القدرات الوطنية في مجال الصناعات الغذائية ورفع نسبة الإنتاج المحلي، والحفاظ على خبرة أصحاب تلك المهن ليكونوا جزءاً هاماً في إنجاح تلك المشاريع."

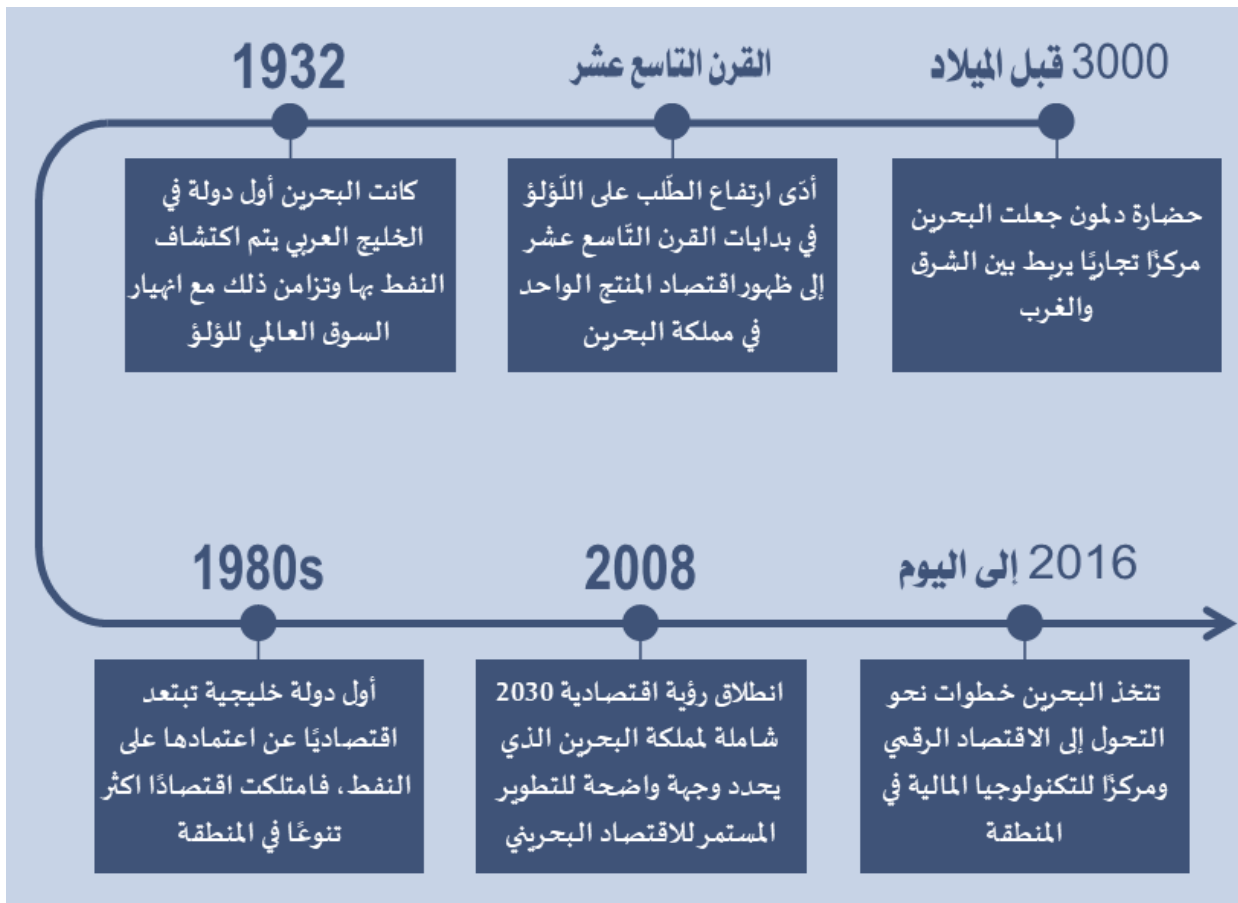
- ما الجهود العالمية التي يسعى الدول لحلها وأكدها جلالة الملك المعظم في خطابه السامي؟
- ما الحلول التي طرحها جلالة الملك المعظم في خطابه السامي؟
- ما اسم المشروع الذي سيتم تنفيذه؟
- لماذا وجه جلالة الملك المعظم إلى تطوير مجالات الاكتفاء الذاتي؟
- في نظرك ما اسهامات هذا المشروع للاقتصاد في مملكة البحرين؟



شاهد مع زملائك في المجموعة الفيديو التالي، من خلال رمز الاستجابة السريعة QR، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ما البرامج الذي تحدث عنها الفيديو ؟ وما الهدف منها؟
- اذكر الدول التي ساهمت في دعم برنامج التوازن المالي.
- ما الهدف من المبادرات التي تم طرحها في البرنامج؟
- إحدى المبادرات المطروحة "مبادرة تسهيل الإجراءات الحكومية"، وضح كيف استطاعت مملكة البحرين تسهيل هذه الإجراءات.
- تم ذكر في - الفيديو السابق - ، أنه سيتحقق التوازن المالي في نهاية ٢٠٢٢ م، ولكن تم تأجيل ذلك إلى ٢٠٢٤ م، وأعلنت خططاً لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة من ٥% إلى ١٠%. ابحث في مصادر المعرفة عن سبب تأجيل التوازن المالي إلى ٢٠٢٤ م.

يروى تاريخ مملكة البحرين قصة غنية من النمو والتنوع الاقتصادي، والدأب المستمر لحل المشكلة الاقتصادية وهي ندرة النسبية للموارد، فبالنظر إلى تاريخ البحرين من حضارة دلمون وحتى وقتنا الحالي نشاهد تحولات كثيرة وجهود حثيثة لتنقل من مورد إلى آخر لحل المشكلة الاقتصادية كما هو مبين في الشكل (١-٢-٣). فكانت البحرين في حضارة دلمون قبل ٣٠٠٠ قبل الميلاد مركزاً تجارياً يربط بين الشرق والغرب، وقد أدى ارتفاع الطلب على اللؤلؤ في بدايات القرن التاسع عشر إلى ظهور اقتصاد المنتج الواحد في مملكة البحرين، وفي عام ١٩٣٢م كانت البحرين أول دولة في الخليج يتم اكتشاف النفط بها وتزامن مع انهيار السوق العالمي للؤلؤ. وفي ثمانينات القرن السابق كانت البحرين أول دولة خليجية تبتعد اقتصادياً عن اعتمادها على النفط، فامتكت اقتصاداً أكثر تنوعاً في المنطقة. وقد أولى حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه اهتماماً كبيراً في تطوير اقتصاد البحرين فتم اطلاق الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ في ٢٠٠٨م الشاملة الذي يحدد وجهة واضحة للتطوير المستمر للاقتصاد البحريني وقد ارتكزت رؤية ٢٠٣٠ للمملكة على مبادئ أساسية ومن أهمها الاستدامة، حيث رسمت توجهات واضحة لتوفير بيئة داعمة للاستدامة وتشجع الريادة والابتكار لتأمين الاستدامة للقطاع خاص لتقدمه وازدهاره؛ وذلك لتحقيق الهدف الرئيسي للرؤية وهو زيادة دخل الأسرة الحقيقي إلى أكثر من الضعف بحلول عام ٢٠٣٠م.



الشكل (١-٢-٣): تاريخ مملكة البحرين الاقتصادي



وفي الوقت الحالي بدأت حكومة مملكة البحرين خطوات لحل المشكلة الاقتصادية وذلك بتطبيق خطوات برنامج التوازن المالي الذي بدأته في أواخر عام ٢٠١٨م؛ لمعالجة التحديات المالية العامة في البحرين على المدى المتوسط، حيث قامت الحكومة بتحديد مواردها الحالية والمتوقعة - من الإيرادات النفطية وغير النفطية - ثم تلى ذلك إعادة ترتيب الحاجات والمتطلبات اللازمة وفقاً لأهميتها، وتأجيل الحاجات غير الضرورية، بهدف المحافظة على مستوى معيشة المواطن البحريني، وبذلت الحكومة كافة الامكانيات والسبل لتوفير وتقديم الخدمات للمواطنين بشكل مستمر، حيث لم يشعر المواطن بتغيير الخدمات وجودتها التي تقدمها الحكومة الرشيدة وذلك من خلال الاعتماد على المنظومة الرقمية التي دأبت الحكومة على تطوير هذه الخدمة منذ فترة طويلة، الأمر الذي سهل على الحكومة أن تكون جاهزة لمواجهة الأزمات في أي وقت.



من فكر قادتنا



ولا يفوتنا في سياق حديثنا عن أهمية التعافي الاقتصادي والبيئي، أن نشير إلى وجهة وفعالية البرامج الحكومية لتحقيق التوازن المالي والاكتفاء الذاتي كمدخل أساسي لتنمية واستدامة مواردنا وثرواتنا الوطنية.. اليوم وغداً.

ودور المواطن البحريني في حل مشكلته الاقتصادية تأتي من خلال معرفته بدخله الشهري والذي يترتب عليه ترتيب حاجاته حسب أهميتها مثل الحاجات الأساسية (الغذاء- الملابس- التعليم- السكن وغيرها) في المرتبة الأولى، ثم يليها باقي الحاجات الأقل أهمية.

ملخص الدرس



- المشكلة الاقتصادية هي عدم قدرة المجتمع على إشباع جميع حاجاته في ظل ندرة الموارد المتاحة لديه.
- أسباب المشكلة الاقتصادية هي: ندرة الموارد المتاحة وكثرة حاجات المجتمع والاختيار والمفاضلة إزاء متطلبات المجتمع المختلفة.
- خطوات حل المشكلة الاقتصادية تتلخص في إجابة ثلاثة أسئلة: ماذا ننتج؟ وكيف ننتج؟ ولن ننتج؟
- تكلفة الفرصة البديلة: هي قيمة المنفعة التي كان يمكن تحصيلها من الفرص الأخرى وتم التنازل عنها بسبب استعمال المورد الاقتصادي في نشاط معين.
- جهود مملكة البحرين كانت ولا زالت مستمرة في إيجاد الحلول الاستباقية لحل المشكلة الاقتصادية.

إضاءة



يجب على المجتمعات تخصيص جزءاً مهماً من مواردها الاقتصادية لاستثماره في السلع الرأسمالية (الإنتاجية)، على سبيل المثال بناء المصانع والتوسع في العمران وإنشاء المرافق الأساسية وتنويع مصادر الدخل الغير النفطية وترشيد استهلاك الموارد والثروات الطبيعية؛ وذلك لزيادة قدرة المجتمع الإنتاجية وتلبية احتياجات الأجيال القادمة.

أسئلة الدرس



- س ١: وضح المقصود بـ: المشكلة الاقتصادية - الخدمة - السلعة - تكلفة الفرصة البديلة.
- س ٢: علل: عدم وجود ثمن للسلع الحرة.
- س ٣: اذكر أسباب المشكلة الاقتصادية.
- س ٤: ما خطوات حل المشكلة الاقتصادية؟
- س ٥: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصويب العبارات الخاطئة:
١. () لدينا كمية محدودة من الموارد ولكن هناك كمية لا حصر لها من الاحتياجات والرغبات.
 ٢. () بسبب مشكلة اقتصادية، لا يتعين على الناس والحكومات اتخاذ العديد من القرارات حول أفضل السبل للتعامل مع الندرة.
 ٣. () كل خيار اقتصادي نتخذه له قيمة.
 ٤. () إن الموارد الاقتصادية التي تصنع منها السلع؛ ليشبع بها الإنسان حاجاته المتعددة هي نادرة، وبالتالي لا يمكنها تغطية الطلب الكلي للمجتمع. وهي تمثل جانب الطلب.

٣-١ النشاط الاقتصادي والإنتاج



أهداف درسنا:



مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Economic Activity	النشاط الاقتصادية
Productions	الإنتاج
Capital	رأس المال
Rent	الريع
Interest	الفائدة
Profit	الربح

١. نستنتج مستويات النشاط الاقتصادي.
٢. نحدّد أوجه النشاط الاقتصادي.
٣. نستنتج عوامل الإنتاج وعوائدها.
٤. نُفسر مفهوم الإنتاج وأهميته.
٥. نُعدّد مقومات الاقتصاد والقطاعات الاقتصادية في مملكة البحرين.

في البدء



عند تأسيس مشروع تجاري ما لابد من توافر الموارد المطلوبة لتنفيذه وتشغيله. فكر في مشروع ما وحدد الموارد المطلوب توفيرها لتمكين من البدء في مزاوله نشاطك التجاري.

سبق أن أوضحنا أن إشباع الحاجات البشرية يتطلّب توافر السلع والخدمات، فالسلعة أو الخدمة هي وسيلة إشباع الحاجة. ولكن الكثير من السلع والخدمات لا توجد في الطبيعة بالصورة التي تجعلها صالحة لإشباع الحاجة، ولذا يتمّ تحويلها أو تعديلها لتصير صالحة للاستهلاك، والموارد التي تجري عليها عملية التحويل تسمى عوامل الإنتاج (أو الموارد الاقتصادية).

ومن المعلوم أنّ تقدّم الدول ونجاحها يعتمد على عدّة عوامل، ومن أهمها النشاط الاقتصادي، فالنشاط الاقتصادي هو كل ما يُبدّل من الجهود لإنتاج وصناعة السلع والخدمات وتوفيرها للاستهلاك؛ لتلبي حاجات المجتمع ورغباته. ويمرّ النشاط الاقتصادي بعدّة مراحل، وهي: مرحلة حصر الحاجات والرغبات الإنسانية، ثمّ مرحلة تخصيص الموارد الاقتصاديّة المتاحة، ثمّ مرحلة الإنتاج، ثمّ مرحلة تبادل السلع والخدمات (البيع والشراء)، وصولاً إلى آخر مرحلة وهو الاستهلاك.

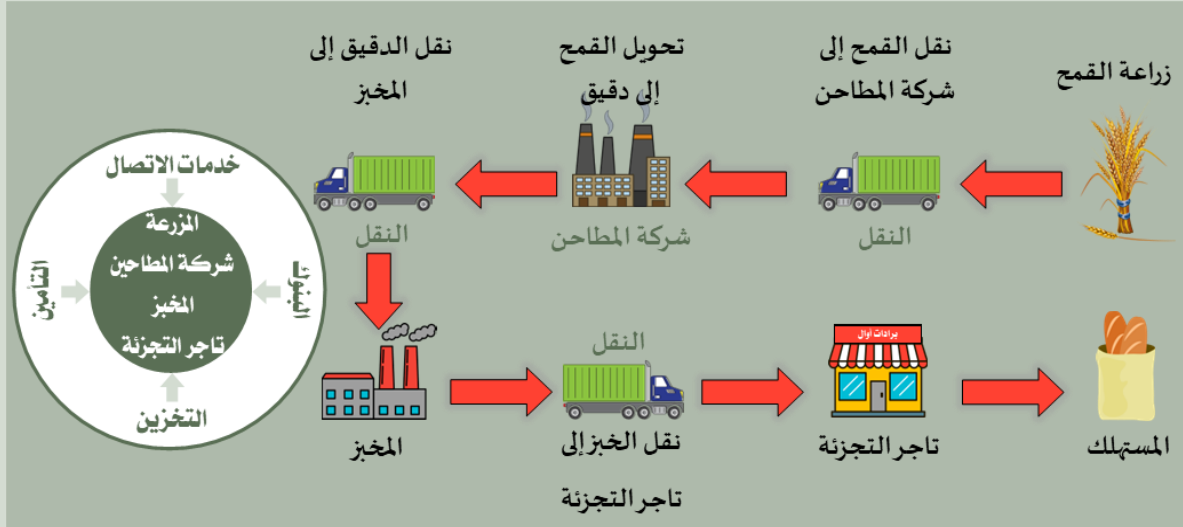
فلنتعرّف، عزيزي الطالب، في الصفحات القادمة على مستويات وأوجه النشاط الاقتصادي، وعوامل الإنتاج وعوائدها، والإنتاج وأهميته.

أولاً: مستويات النشاط الاقتصادي

نشاط جماعي (١-٣-١)



تأمل الرسم التوضيحي لسلسلة الإنتاجية للخبز أمامك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

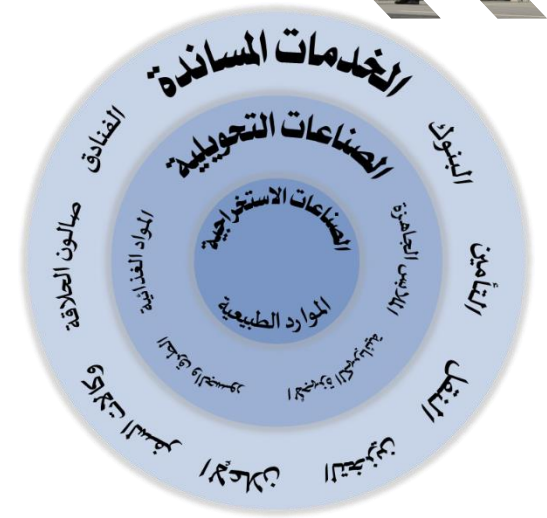


- ما الأنشطة الاقتصادية المتوفرة في الرسم التوضيحي السابق؟
- ما الخدمات التي تتوفر في الرسم التوضيحي؟
- في مرحلة تحويل القمح إلى دقيق وتحويل الدقيق إلى خبز، ماذا تسمى هذه المرحلة؟
- عندما يستعمل شركة المطاحن خدمات النقل أو الاقتراض من البنك لشراء مواد الخام أو التأمين على المصنع، ماذا يسمى هذا النشاط؟
- ما دور المستهلك في الرسم التوضيحي السابق؟

صنّف الأنشطة الاقتصادية الآتية وذلك بوضع علامة (✓) أمام المستوى المناسب:

الخدمات المساندة	الصناعات التحويلية	الصناعات الاستخراجية	الأنشطة الاقتصادية
			إنشاء المباني
			زراعة القمح
			استخراج الفحم
			الاقتراض من البنك لشراء مواد الخام
			صيد الروبيان
			تعليب سمك التونة
			التأمين على البضائع في ميناء سلمان
			التنقيب عن المعادن

معظم العمليات الإنتاجية تبدأ بالمرحلة الأولى تليها المرحلة الثانية ثم الثالثة وهذا ما يسمى بالأنشطة الاقتصادية (انظر الشكل ١-٣-١) فمثلاً في المرحلة الأولى يتم استخراج المادة الأولية من باطن الأرض، تليها المرحلة الثانية يتم فيها تحويل المادة الأولية إلى مُنتَج كامل الصنع أو شبه كامل الصنع، تتبعها المرحلة الثالثة وهي مرحلة توزيع المُنتَج بالاستعانة بقطاع الخدمات المساندة على الشركات والمحلات التجارية، والتي بدورها تقوم ببيع المُنتَج إلى المستهلك النهائي. ومستويات النشاط الاقتصادي هي كالآتي:



الشكل (١-٣-١): مستويات النشاط الاقتصادي

الصناعات الاستخراجية يتم الحصول على الموارد المادية التي تهيئها الطبيعة على سطح الأرض، كالغابات والحقول والجبال والبحار والأنهار، وما في باطن الأرض كالنفط والمعادن والمياه الجوفية. فمن خلال الزراعة نقوم بإنتاج الطعام النباتي والحيواني، كذلك الاستفادة من الأخشاب من خلال استغلال الغابات.

غالبًا ما توفر أنشطة القطاع الأول المواد الخام لأنشطة القطاع الثاني. مثال على ذلك هو استخراج خام النفط الذي يستعمل لإنتاج البنزين والبلاستيك، وتعتبر بعض أنشطة القطاع الأول منتجات نهائية يستطيع المستهلك استعمالها مباشرة مثل الخضار والفواكه والأسماك الطازجة.

الصناعات التحويلية يتم تحويل المواد الخام التي حصلنا عليها من الصناعات الاستخراجية إلى سلع تامة الصنع أو مصنعة جزئيًا، وتنقسم إلى:

١. **الصناعات:** يتم فيها تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع، كإنتاج المواد الغذائية بكافة أنواعها، أو إنتاج الصناعات الخفيفة مثل مكائن الخياطة والأجهزة المنزلية، كأجهزة الطبخ والتلفزيونات وغيرها، والصناعات الثقيلة كإنتاج الآلات والمعدات التي تساهم في إنتاج سلع أخرى.
٢. **الإنشاءات:** يتم فيها تحويل المواد الخام والسلع نصف المصنعة إلى منتجات نهائية كالطرق والجسور والمباني وغيرها.

الخدمات المساندة هي الخدمات التي تساعد على تبادل السلع والخدمات وتداولها، حيث يستفيد منها المُنتَج في توصيل بضاعته إلى المستهلك في الوقت والمكان المناسبين، مثل خدمات التخزين والنقل والتأمين ووكالات السفر والسياحة ودور السينما والبنوك ... وغيرها. سيتم تناول موضوع الخدمات المساندة بالتفصيل في الوحدة الخامسة.

ثانياً: أوجه النشاط الاقتصادي

نشاط فردي (١-٣-٢)



اقرأ الحالة الآتية، ثم أجب عن ما يليه من أسئلة:

لدى يوسف مخبزٌ لإنتاج الخبز والكعك والمعجنات في مدينة المحرق، حيث يحتاج يوميًا إلى كمياتٍ معيّنة من الطحين، والزيت، والخميرة، والسمن التي يشتريها من صديقه جاسم تاجر المواد الغذائية، حيث يعجن العَمَل في المخبز مكُونات الخبز باستعمال الآلات المخصّصة لذلك، ثم خبز الخبز. وبعد ذلك يتم توزيع كميات الخبز على البقالات في المدينة، الذين يقومون بدورهم ببيعه للأفراد (المستهلكين).

- هل بإمكانك تحديد الأنشطة التي تمرّ فيها عملية إنتاج الخبز من البداية، وحتى يصل إلى أيدي المشترين؟
- ماذا يحتاج إنتاج الخبز؟ وماذا تُسمى هذه المكونات؟
- ما طبيعة النشاط الذي يمارسه جاسم؟
- ما طبيعة الأنشطة التي يمارسها يوسف؟ وماذا تستنتج؟

كما وضحنا في الدرس السابق، بمحاولة الاقتصاديين حلّ المشكلة الاقتصادية المتمثلة بندرة الموارد في مواجهة الحاجات المتعددة والمتجدّدة، من خلال تخصيص الموارد الاقتصادية المتاحة، وتوجيهها نحو أفضل الاستعمالات، وهو ما يُعرف اقتصادياً بالتخصيص الأمثل للموارد. وهذا التخصيص يتمّ من خلال أنشطة اقتصادية عدّة.

ومن خلال النشاط الجماعي (١-٣-٢) السابق، تستنتج أنّ الأنشطة الاقتصادية التي تتمّ من خلالها عملية تخصيص الموارد الاقتصادية لإنتاج سلعةٍ، أو خدمةٍ ما تتمثّل في ثلاثة أنشطة، هي:

١. الإنتاج: هو عملية توظيف واستغلال الموارد الاقتصادية (مدخلات الإنتاج) المختلفة من أجل خلق منفعةٍ أو إضافةٍ منفعةٍ تتمثّل في السلع والخدمات التي تحقق هذه المنفعة، كإنتاج الخبز باستعمال المكونات اللازمة لذلك.
٢. التوزيع (التبادل): أيّ انتقال الموارد فيما بين الجهات التي تقوم باتخاذ القرارات الاقتصادية، وهذه الجهات قد تكون إنتاجية، ومثال على ذلك، شراء يوسف القمح من المورد جاسم لإنتاج الخبز، أو استهلاكية مثل شراء الأفراد سلعة الخبز من السوبرماركت؛ أيّ أنّه لولا نشاط التوزيع لما تمّ إنتاج الخبز، ولما وصل إلى أيدي الأفراد.
٣. الاستهلاك: ويُقصدُ به الاستهلاك المباشر للموارد الاقتصادية بعد تصنيعها لإشباع الرغبات، والحاجات الفردية والجماعية، فعلى سبيل المثال يُعدّ النشاط الذي يقوم به الأفراد بعد شراء الخبز نشاطاً استهلاكياً بحثاً يستهدف إشباع رغبتهم بتناول الخبز. وسوف يتم دراسة موضوع الاستهلاك في الوحدة القادمة بالتفصيل.



ثالثاً: الموارد الاقتصادية (عوامل الإنتاج)

نشاط جماعي (١-٣-٣)

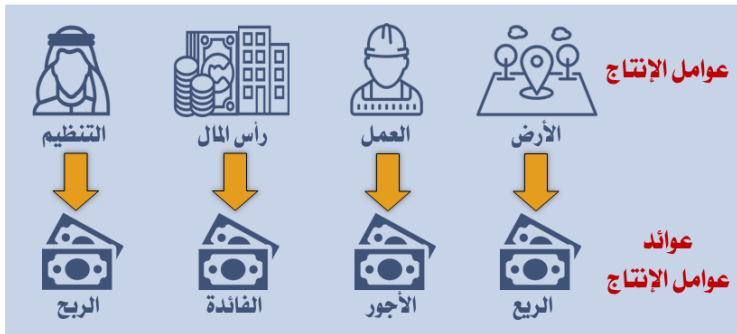


مستعيناً بالصورة أدناه، استنتج عوامل الإنتاج فيما يلي:



مع زميلك، ساعد السيد محمد في تحديد عوامل الإنتاج في الحالات التالية:

١. (.....) فكر محمد إنشاء مزرعة صغيرة لزراعة النخيل والتين والرمان، فبحث عن عامل من عوامل الإنتاج يعتمد على موارد مادية تقدمها الطبيعة، ويحصل الإنسان على منافعها بعد تحويلها إلى منتجات صالحة للاستعمال.
٢. (.....) لا يستطيع محمد زراعة المحاصيل لوحده، فلا بد من وجود مجهود بشري يساعده في العملية الإنتاجية.
٣. (.....) يحتاج محمد إلى محراث ليساعده في زراعة محصوله.
٤. (.....) بعد توسعة وزيادة المحاصيل فكر محمد في شخص متخصص ويكون مسؤول عن إدارة المزرعة.



الشكل (١-٣-٢): عوامل الإنتاج وعوائدها

الموارد الاقتصادية Economic Resources هي الموارد المادية والبشرية من الناحيتين الكمية والنوعية المستعملة في إنتاج السلع والخدمات (انظر الشكل ١-٣-٢). وتسمى هذه الموارد بعوامل الإنتاج (٢). Factors of Production أو المدخلات (Inputs) التي تتكون من أربعة عناصر هي:

١. الأرض (الطبيعة) Land: يعتمد إنتاج السلع والخدمات على موارد مادية (مواد أولية) تقدمها الطبيعة ويحصل الإنسان على منافعها بعد تحويلها إلى منتجات صالحة للاستعمال، وعليه يُعدُّ هذا العنصر من أهم عناصر الإنتاج الأربعة، ويقصد بعنصر الأرض اقتصادياً: جميع الموارد الطبيعية المتوافرة على سطح الأرض كالغابات والحقول والجبال والبحار، وما في جوفها من موارد كالنفط والمعادن والمياه الجوفية. والعائد الذي يحصل عليه أصحاب هذه الموارد والعناصر نظير استعمالها في العملية الإنتاجية يُسمى الربح (Rent).



من فكر قادتنا



"الثروة الحقيقية لهذا الوطن العزيز التي لا تنضب هي المواطن البحريني الذي نفتخر ونعتز به دائماً ونعمل معه يدًا واحدة من أجل رقي وعزة وطننا."

٢. العمل Labor: تعتمد العمليات الإنتاجية على عنصر العمل لتنفيذ جميع متطلبات الإنتاج وفق البرنامج المُعد لكل سلعة، وبهذا المجهود البشري يتحقق إنتاج المنفعة (السلع والخدمات)، ويتم تقديمها وتطويرها بأفكار تحسن من فاعليتها وجودتها أثناء الاستعمال. تدفع الأجور إلى المساهمين في العملية الإنتاجية كعائد لعنصر العمل؛ حيث يعوض العمال مقابل جهودهم المضنية في العمليات الإنتاجية، ونظير تحقيقهم للأهداف الإنتاجية للمشروع.

٣. رأس المال Capital: يعد رأس المال هو المحرك الأساسي لأي مشروع أو عمل استثماري، وفي العادة يتكون رأس المال من مجموعات أساسية غير متجانسة مثل الأموال والمباني والآلات والأدوات والمواد الخام، وربما القدرات البشرية النادرة وبراءات الاختراع، والمواد الأخرى المساعدة على عملية الإنتاج. كذلك يمكن تعريف رأس المال بأنه سلع تم إنتاجها مسبقاً وسيتم إستعمالها لاحقاً في العملية الإنتاجية. ويُسمى العائد الذي يحصل عليه أصحاب هذه السلع الرأسمالية مقابل تأجيرها، أو تقديمها للمشاركة في العملية الإنتاجية الفائدة (Interest). ويمكن تقسيم رأس المال إلى:

١. رأس المال الثابت: ويسمى أيضاً بالأصول الثابتة، ويشمل مجموعة الآلات والمعدات المعمرة والتجهيزات من المباني وغيرها، والتي يمكن استعمالها مرات عديدة خلال العمل الإنتاجي، فخطوط الإنتاج في مصانع إنتاج السيارات تُعدُّ شكلاً من أشكال رأس المال الثابت في المشروع، ويتم احتساب نسبة مئوية سنوية لاستهلاكها حتى يحين الوقت المحدد لإحلال غيرها من الآلات.

٢. رأس المال المتداول: ويسمى أيضاً بالأصول المتداولة، ويشمل الأرصدة النقدية والمواد الأولية والسلع الوسيطة واصطلاحاً هو رأس المال الذي تنتهي منفعته الاقتصادية باستعماله مرة أو بضع مرات، مثل القطن الخام في المنسوجات والوقود في السيارات.

٤. التنظيم Organization: يقصد بالتنظيم، تلك العملية التي تتولى الجمع (التوليف) بين عوامل الإنتاج الثلاث الأخرى (الأرض والعمل ورأس المال) بالنسب المطلوبة للحصول على إنتاج معين بهدف الحصول على الربح. ويتحمل الريادي Entrepreneur نتائج هذه العملية؛ إذن يقصد بالريادي، ذلك الشخص الذي يقوم بدراسة مشروع من المشروعات وتنفيذه وتسييره وتحمل نتائجه. فالقيام بنشاط إنتاجي معين يتطلب أن يكون هناك شخص ما، أو مجموعة من الأشخاص، تقوم بدراسة وافية لاحتمالات نجاحه أو فشله. ويُسمى العائد الذي يحصل عليه الريادي مقابل مشاركته في العملية الإنتاجية الربح (Profit).

نشاط جماعي (١-٣-٤)



شارك مجموعتك في ترتيب بطاقات تعريف الإنتاج المبعثرة؛ وذلك للحصول على الصيغة الصحيحة للمفهوم.

غير مشبعة في المجتمع.

المواد الأولية المتوافرة

يتم فيها إعداد

بهدف إشباع حاجات

وتجهيزها وتحويلها

إلى منتجات ذات منفعة

الإنتاج عملية مركبة

دوّن مصطلحات النظام الإنتاجي ومدلولاتها في مكانها المناسب فيما يأتي:

(المُدخلات - العمليات التحويلية - المخرجات - التغذية الراجعة)

١. (.....) تحويل مجموعة المواد التي تدخل في العملية الإنتاجية إلى مُنتجات نهائية.
٢. (.....) جميع الموارد المادية وغير المادية في المنشأة والمُستعملة في العملية الإنتاجية.
٣. (.....) ردود فعل المستهلكين تجاه ما تقدمه المنشأة من سلع وخدمات، من أجل تحسين جودة هذه المُنتجات المنافسة الدائمة مع مثيلاتها من المُنتجات.
٤. (.....) السلع أو الخدمات الناتجة عن النظام الإنتاجي.

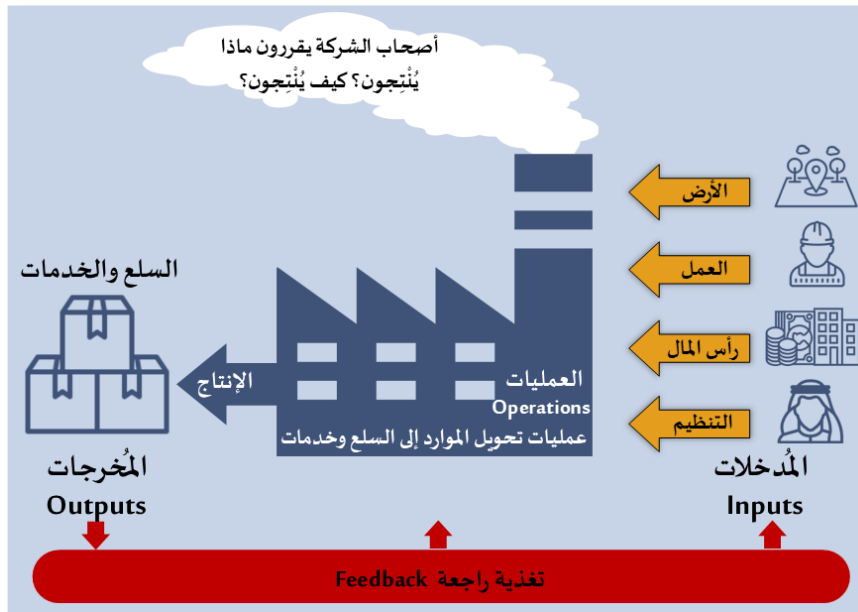
يتضمن الجدول الآتي أمثلة مختلفة على نُظُم الإنتاج؛ بحسب طبيعة النشاط الاقتصادي، والمطلوب تحليل الأنشطة الأخرى الواردة في الجدول، على غرار المثال المُعطى:

المُخرجات	العمليات التحويلية	المُدخلات	النشاط الاقتصادي
 مريض مُعافى	 تصوير أشعة • فحوصات مخبرية • علاج • فحوصات سريرية ... إلخ	 أطباء • ممرضين • مبنى اسعاف • مختبرات • غرف عمليات • تجهيزات طبية إلخ	 مستشفى
			مدرسة
			مصنع ألبان
			مطعم

إن الإنتاج (Production) هو الفعل أو العملية التي تُستعمل لخلق المنفعة وخاصةً البضائع التي عادةً ما يتم إنتاجها بكميات كبيرة، فالإنتاج هو الأنشطة التي تحدث خلال فترة زمنية معينة من أجل إنشاء المنفعة خلال نفس الفترة أو خلال الفترات المستقبلية. فالإنتاج يُعبّر عن الوسيلة التي يتم فيها تحويل المواد الخام إلى سلع أو منتجات تامة الصنع بعد مرورها بعملية التصنيع، وهو أيضاً يعبر عن العوامل المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي. وينظر إلى الإنتاج كنظام مفتوح؛ يتكون من مجموع من العناصر، والشكل (٣-٣-١) يوضح ذلك.

الإنتاج Production

الإنتاج عملية مركبة يتم فيها إعداد المواد الأولية المتوافرة وتجهيزها وتحويلها إلى منتجات ذات منفعة بهدف إشباع حاجات غير مشبعة في المجتمع.



الشكل (٣-٣-١): عناصر نظام العمليات الإنتاجية

وتتكون النُظُم الإنتاجية من أربع عناصر وهي: المدخلات، والعمليات التحويلية، والمخرجات، والتغذية الراجعة. ويرجع الاختلاف بينها إلى طبيعة الإنتاج، والبيئة التي يعمل في ظلها النظام الإنتاجي.

ومحور النشاط الاقتصادي هو الإنتاج ومصدّرُ للدخول أو العوائد التي يحصل عليها الأفراد أيًا كانت وظائفهم في المجتمع، فأصحاب عناصر الإنتاج الذين شاركوا بالعملية الإنتاجية يتقاسمون ثمن هذا الإنتاج كلٌّ بحسب مساهمته في العملية الإنتاجية كما وضحنا سابقًا في الموارد الاقتصادية (عوامل الإنتاج).



من فكر قاداتنا



"شهد عالمنا اليوم متغيرات متسارعة وتحديات طارئة، تستوجب منا إيجاد صيغة مناسبة من التعامل المرن، والتفكير المتجدد، للحفاظ على تقدمنا المستمر في ميادين العمل والإنتاج."



خامساً: مقومات الاقتصاد والقطاعات الاقتصادية في مملكة البحرين

نشاط جماعي (١-٣-٥)



اقرأ المستند، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

جريدة أخبار الخليج (بتصرف)، الأحد 1 أبريل 2018م

اكتشاف أكبر حقل للنفط في تاريخ البحرين



بتوجيه من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم لإعطاء الأولوية القصوى لعمليات استكشاف النفط لزيادة موارد البحرين وفق المسيرة التنموية الشاملة التي اختطها جلالته، قامت اللجنة العليا للثروات الطبيعية والأمن الاقتصادي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بوضع الخطط التفصيلية للاستكشاف ومتابعة تنفيذها من خلال تسخير موارد شركات النفط الوطنية لمضاعفة عمليات الاستكشاف والتنقيب. وقد أسفرت أعمال اللجنة بتوفيق من الله في التوصل إلى أكبر اكتشاف في تاريخ مملكة البحرين.

ويعتبر هذا الاكتشاف خلال العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه أول اكتشاف منذ عام 1932 عندما تم تدشين أول بئر للنفط في المملكة خلال عهد المغفور له صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ليسجل بذلك امتداداً لمسيرة الخير والبناء التي تميزت بتوظيف موارد النفط لصالح التنمية والتطوير بمملكة البحرين. وسيساهم تطوير هذا الحقل الجديد في رفد قدرات مملكة البحرين التنافسية ومواصلة تنفيذ مشاريع ومبادرات التنمية وكذلك الوفاء بالتزاماتها مع الدول الشقيقة والأسواق المالية العالمية.

• ما الموارد الاقتصادية التي تتمتع بها مملكة البحرين؟

• برأيك، ما أثر انعكاس الاكتشاف السابق في تنمية الاقتصاد في مملكة البحرين؟



اقرأ التقرير الاقتصادي الفصلي لمملكة البحرين

لـلرّبع الأول من عام ٢٠٢٠ عن طريق رمز الاستجابة السريعة QR، ثم أجب عما يليه من الأسئلة:

• ما أبرز القطاعات الإنتاجية في مملكة البحرين؟

• ما أكبر القطاعات المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين؟

• ما أكبر القطاعات غير النفطية المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي؟

• ما القطاعات التحويلية في مملكة البحرين؟

تتلخص أهم مقومات الاقتصاد البحريني في ثلاث ركائز أساسية:

- ◀ **الموارد الطبيعية:** منها النفط الذي يُمثل موردًا طبيعيًا وعصبًا أساسيًا للاقتصاد البحريني.
- ◀ **الموقع الجغرافي:** تتميز مملكة البحرين بالموقع الاستراتيجي في قلب منطقة الخليج العربي وسهولة الوصول والدخول إلى أي سوق في الشرق الأوسط سواء عن طريق البر أو البحر أو الجو، ويسمح للأعمال التجارية أن تكون في قلب الحدث.



من فكر قادتنا



"ثروتنا الحقيقية في أصالة شعبنا وثقافته، واقتصادنا الحر وتطورنا السياسي والتزامنا بحقوق الإنسان."

- ◀ **رأس المال البشري:** تتميز مملكة البحرين بوجود طبقة متميزة من المتعلمين والمثقفين والمؤهلين تكنولوجياً ويتمتعون بثنائي اللغة، وهو مقوم أساسي من مقومات الاقتصاد البحريني، من شأنها خلق رأس مال بشري ذي ركيزة أساسية بغرض تحسين ممارسة الأعمال وبالتالي تطوير الاقتصاد المحلي.



من فكر قادتنا



"أهمية مواصلة الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة باعتبارها إحدى قطاعات الداعمة لنمو مختلف القطاعات الاقتصادية."

ومن أبرز القطاعات الإنتاجية في مملكة البحرين ما يأتي:

- ◀ **قطاع الطاقة:** يتوزع هذا القطاع على عدد من المجالات، مثل: النفط والطاقة المتجددة والغاز، وبدأت مملكة البحرين في استثمار الإمكانات الإنتاجية في قطاع الطاقة المتجددة، مثل: مشروع الطاقة الشمسية.
- ◀ **قطاع الصناعات التحويلية:** يتضمن تكرير النفط والصناعات البتروكيمياوية والألمنيوم، ويعد هذا القطاع من القطاعات الإنتاجية الصاعدة في الاقتصاد الوطني.
- ◀ **قطاع الخدمات المالية:** ويتضمن إمكانات إنتاجية محلية في مجالات مختلفة، مثل: الاتصالات، وتقنية المعلومات، والرعاية الصحية، والمعارض، والتسويق، والتعليم، والأغذية، والتدريب، والمصارف. ويعتبر قطاع الخدمات المالية أكبر مساهم غير نفطي في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبحرين.
- ◀ **قطاع السياحة والثقافة:** يتضمن استثمار الإمكانات السياحية، وقد شهد القطاع السياحي انتعاشًا كبيرًا في ظل توافر مقومات الجذب السياحي من استقرار سياسي وأمني، وتنوع الخدمات السياحية من سياحة تاريخية وأثرية وعلاجية وسياحة المؤتمرات والمعارض، وخدمات فندقية راقية، وسياحة رياضية. وقد حصلت البحرين على لقب عاصمة الثقافة العربية في عام ٢٠١٢م، وعاصمة السياحة العربية في عام ٢٠١٣م، وعاصمة السياحة الآسيوية في عام ٢٠١٤م.

ملخص الدرس



- ◀ مستويات النشاط الاقتصادي ثلاثة، وهي: الاستخراجية، والتحويلية، والخدمات المساندة.
- ◀ الأنشطة الاقتصادية التي تتم من خلالها عملية تخصيص الموارد لإنتاج سلعة، أو خدمة ما تتمثل في ثلاثة أنشطة، هي: الإنتاج، والتبادل (التوزيع)، والاستهلاك.
- ◀ الموارد الاقتصادية (عوامل الإنتاج) هي: الأرض، والعمل، ورأس المال، والتنظيم.
- ◀ عوائد عوامل الإنتاج هي: الربح، والأجور، والفائدة، والربح.
- ◀ الإنتاج عملية مركبة يتم فيها إعداد المواد الأولية المتوافرة وتجهيزها وتحويلها إلى منتجات ذات منفعة بهدف إشباع حاجات غير مشبعة في المجتمع.
- ◀ تتمثل أهم مقومات الاقتصاد البحري في ثلاث ركائز أساسية وهي: الموارد الطبيعية، والموقع الجغرافي، ورأس المال البشري.
- ◀ من أبرز القطاعات الإنتاجية في مملكة البحرين هي: قطاع الطاقة، وقطاع الصناعات التحويلية، وقطاع الخدمات والمالية، وقطاع السياحة والثقافة.

إضاءة



- ◀ يختلف مفهوم رأس المال في الاقتصاد عنه في الإدارة، أو المحاسبة، أو المفهوم المعتاد لدى الناس، والمتمثل برأس المال النقدي، فالنقود في الاقتصاد ليست سوى وسيلة للتبادل ومقياس للقيمة، ولكنها لا تُعدُّ عنصرًا من عناصر الإنتاج، لأنها لا تُسهم في العملية الإنتاجية إلا إذا قمنا باستعمالها لشراء السلع الرأسمالية (الإنتاجية).

أسئلة الدرس



- س١: وضح المقصود بـ: الموارد الاقتصادية – النشاط الاقتصادي - الإنتاج.
- س٢: عدد مستويات النشاط الاقتصادي، مع ذكر مثال لكلٍ منها.
- س٣: اذكر الموارد الاقتصادية (عوامل الإنتاج). مع ذكر مثال لكلٍ منها.
- س٤: عدد عوائد عوامل الإنتاج.
- س٥: اذكر أمثلة على رأس المال المتداول ورأس المال الثابت.
- س٦: عدد أهم المقومات الاقتصادية لمملكة البحرين.
- س٧: اذكر القطاعات الإنتاجية في مملكة البحرين مع مثال لكلٍ منها.

١-٤ إدارة الجودة الشاملة

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Quality	الجودة
Total Quality Management	إدارة الجودة الشاملة
Cost of Quality	تكلفة الجودة
Prevention Cost	تكاليف الوقاية
Appraisal Cost	تكاليف التقييم

أهداف درسنا:

١. نعرف مفهوم الجودة وأبعادها.
٢. نستنتج أهداف الجودة.
٣. نحدد مبادئ إدارة الجودة الشاملة.
٤. نحلل شكل بياني عن تكلفة الجودة عبّر مراحل تدفق المنتج.
٥. نقدر جهود مملكة البحرين في مجال الجودة.

في البدء

ما المعايير التي تعتمدها لاختيار منتج معين دون غيره، أو خدمة طيب محدد دون غيره؟

إن التحديات المعاصرة من عوامة وغيرها، فرضت على المؤسسات والدول، تبني مبادئ إدارية حديثة تضمن لها المنافسة والبقاء. وقد أصبحت الجودة في الوقت الحاضر أحد أهم هذه المبادئ لما حققته من نتائج مذهلة في مجال الإبداع والتميز في الأداء والإنتاجية.

فأصبحت الجودة في وقتنا الحاضر، أحد العناصر المهمة في جميع جوانب الحياة، الاقتصادية، والتعليمية، والصحية، والخدماتية... وغيرها. فهي تعني الكثير للإنسان، لذلك أصبح من الضروري أن يلم الفرد قبل الانخراط في سوق العمل، بمفاهيم الجودة ومبادئها وأنظمتها، لمساعدته على استيعاب ثقافة العمل المعاصرة؛ لتحقيق النجاح والإبداع والتميز في الأداء.

علمًا بأن الأولوية في المنشآت سابقًا، كانت تقوم على إنتاج أكبر كم من السلع والخدمات، بغض النظر عن مستوى جودتها، في حين تحظى الجودة في العصر الحالي بالأولوية إذ تُعدُّ المحرك الأساس لكل أنشطة المنشأة، من أجل الوصول بالسلع والخدمات إلى الحالة المثلى التي تلي حاجات المستهلك، بل وتفوق توقعاتهم. فما المقصود بالجودة؟ وما أهدافها؟ وما مبادئ إدارة الجودة الشاملة؟ وماذا نعني بتكلفة الجودة؟ وما جهود مملكة البحرين في مجال الجودة؟

نشاط جماعي (١-٤-١)



يحث الدين الإسلامي المسلم على إتقان العمل. ناقش هذه العبارة مع زملائك مبيناً كيف يمكن أن يتمثل المسلمون ما دعاهم إليه الله سبحانه وتعالى في تحقيق التقدم على جميع الأصعدة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقِنَهُ﴾ رواه الطبراني في الأوسط، وصححه الألباني. وضح إلى ما يدعو إليه الرسول الكريم في الحديث الشريف.

تبيين العبارات الآتية مواصفات الجودة المحتملة لكل من السلعة أو الخدمة التي يطلبها الزبائن، وعليك عزيزي الطالب تصنيفها، فيما إذا كانت مكون من عناصر الخدمة أو عناصر السلعة؛ بوضع عبارة "السلعة" أو "الخدمة" في المكان المناسب:

١. (.....) أمن للاستعمال، وغير مضر بالبيئة.
٢. (.....) الاستجابة السريعة لرغبات الزبون.
٣. (.....) جودة الخدمة ودقتها.
٤. (.....) ينتج بحسب المواصفات الموضوعة.
٥. (.....) حسن مظهر الموظفين وهيئتهم، وجمالية مكان التقديم.
٦. (.....) اللباقة في المعاملة، وحسن التواصل مع الزبون.
٧. (.....) توافر خدمة ما بعد البيع.
٨. (.....) جميل الشكل.
٩. (.....) موثوقية الخدمة واستمرارية تقديمها في المدة المتفق عليها.
١٠. (.....) الاعتمادية واستمرارية أداء المنتج.
١١. (.....) المحافظة على البيانات الشخصية للزبون.
١٢. (.....) سهولة الصيانة.

تعرف الجُودة Quality بأنها درجة مطابقة السلعة أو الخدمة لاحتياجات الزبائن وتوقعاتهم المحددة والضمنية، إذ تختلف أبعاد الجُودة التي يطلبها أو يتوقعها الزبون في السلع والخدمات.

الجُودة Quality

هي مجموعة الخواص والخصائص الكلية التي تحملها السلعة أو الخدمة والتي تحدد إلى أي مدى تحقق احتياجات ورضا العميل.



من فكر قاداتنا



وحتى يحافظ المُنتَج على جودته، يجب أن تتوفر في السلعة مجموعة من العناصر يطلق عليها أبعاد جُودة المُنتَج، وهي:

١. الأداء: الكيفية التي يتم بها أداء المُنتَج، مثل خصائص التشغيل الأساسية.
٢. الاعتمادية: وهي استمرارية أداء المُنتَج بصورة صحيحة طوال فترة عمره الافتراضي.
٣. خصائص ومميزات السلعة: وهي الخصائص الإضافية تعزز جاذبية المُنتَج، وتميزه عن غيره من المنتجات المشابهة.
٤. مطابقة للمواصفات: التوافق مع المعايير التي وضع من أجلها، والمطابقة مع توقعات العميل.
٥. الصلاحية: إمكانية تصليح المُنتَج وعودته للعمل إذا تعطل.
٦. الجمالية: شكل المُنتَج والأحاساس الذي يوحى به.
٧. الجُودة المدركة: مكانة المُنتَج في السوق، وعند العملاء وشهرته.
٨. المتانة: احتمالية تشغيل المُنتَج واستعماله بكافة خصائصه الرئيسية طيلة عمره الافتراضي.

"مشيدين هنا، بالتطور المستمر لأداء حكومتنا الموقرة الملتزمة بأحدث الممارسات الإدارية والتقنية، والمتمثل في تشديد الرقابة على جُودة الإجراءات والخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، ورفع كفاءة وعدالة توزيع الدعم الحكومي، وباهتمامها المستمر للارتقاء بالكوادر الوطنية، والعناية بقضايا الشباب البحريني ودعم تقدم المرأة البحرينية".

وأما أبعاد جُودة الخدمة تتمثل في:

١. موثوقية الخدمة: القدرة على تقديم الخدمة وأدائها بثقة وبدقة.
٢. الضمان: وهي استمرارية المنشأة في تقديم خدمة ذات جُودة للمدة المتفق عليها. وما يتمتع به الموظفون من مهارة ومعرفة وحسن التعامل لكسب العملاء.
٣. الاستجابة: مدى استعداد مقدم الخدمة لتقديم مساعدة فورية للعميل.
٤. الاهتمام والتعاطف: العناية والاهتمام الشخصي التي تظهره الشركة تجاه العميل.
٥. الملموسية: تسمى بالعناصر الجمالية في أماكن تقديم الخدمة ومظهر العاملين.

نشاط جماعي (١-٤-٢)



اقرأ الحالة التالية، ثم أجب عما يليه من الأسئلة:

يدير عبدالله مصنعاً لإنتاج الملابس، ويصدر جزء منها خارج البحرين، وفكر عبدالله بتبني تطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة، وذلك بناءً على دورة التحقق بها، ومن أجل ذلك عقد اجتماعاً مع الموظفين والعاملين لتحديد رؤية ورسالة للمصنع، فقرر إلحاق العاملين ببرنامج تدريبي، وإنشاء قسم خاص لمتابعة الجودة، ووضع نظام لقياس الجودة، وقد أمر مدير الموارد البشرية بتبني نظام الحوافز والتميز للعاملين في المصنع، وقام بحملة توعوية وتسويقية لهذه الفكرة بين العاملين في المصنع، ولاحظ بعد مدة من التطبيق، زيادة انتماء العاملين ورضاهم وارتفاع إنتاجيتهم، وزيادة مبيعات المصنع، مما ترتب عليه تخفيض في تكاليف الإنتاج، ونتيجة للتوسع في المصنع، أصبح بالإمكان تلبية طلبات السوق المحلية، بل والأسواق العالمية.

- ما أثر تبني مفهوم الجودة في مصنع عبدالله على العاملين، والإنتاج، والتكاليف، والزيائن؟
- ما التحديات التي تتوقع أن واجهها عبدالله، في أثناء تطبيق مفهوم الجودة في المصنع؟
- ما دور العاملين في تبني مفهوم الجودة؟

إن الهدف من تطبيق الجودة على المنتج أيًا كان نوعه (سلعة أو خدمة)، فالمنشأة بمختلف مكوناتها تسعى لإخراج منتج مميز يكسب رضا المستهلك، ويحقق الأهداف الربحية بالنسبة للقطاعات التجارية، والأهداف الاجتماعية للقطاعات غير ربحية ومنها المؤسسات الحكومية والخدمية والجمعيات الخيرية، ومن هذا الهدف الأساس تتحقق أهداف أخرى منها:

١. **خفض التكاليف:** إن الجودة تتطلب عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من أول مرة يعني تقليل الأشياء التالفة أو إعادة إنجازها وبالتالي تقليل التكاليف.
٢. **اختصار وقت إنجاز المهمات:** فالإجراءات التي وضعت من قبل المنشأة لإنجاز الخدمات للعميل قد ركزت على تحقيق الأهداف ومراقبتها وبالتالي جاءت هذه الإجراءات طويلة وجامدة في كثير من الأحيان مما أثر تأثيراً سلبياً على الإنجاز.
٣. **رفع مستوى العاملين بالمنشأة:** بما ينعكس إيجاباً على إنجازهم، بنشر ثقافة الجد والحزم واحترام العمل وتحقيق الجودة في جميع مراحل الإنتاج.
٤. **تكوين بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر.**
٥. **تقليل المهام عديمة الفائدة (زمن العمل المتكرر).**

ثالثاً: إدارة الجودة الشاملة ومبادئها

نشاط جماعي (١-٤-٣)



اقرأ مجموعة من المبادئ المُحتملة لإدارة الجودة الشاملة، وحدد ما يتفق وما لا يتفق مع مبادئ

الجودة الشاملة؛ وذلك بوضع دائرة حول الكلمة المناسبة فيما يلي:

١. (يتفق / لا يتفق) يعتمد على التحفيز المستمر للعاملين.
٢. (يتفق / لا يتفق) تقتصر على إدارة العملية الإنتاجية في المنشأة.
٣. (يتفق / لا يتفق) تُبنى على الرقابة المباشرة على العاملين.
٤. (يتفق / لا يتفق) رفع درجة رضا العملاء.
٥. (يتفق / لا يتفق) القيام بالأعمال بصور صحيحة من المرة الأولى.
٦. (يتفق / لا يتفق) تطوير قدرات العاملين من خلال التدريب.
٧. (يتفق / لا يتفق) اتخاذ القرارات المستندة على التوقعات.
٨. (يتفق / لا يتفق) التركيز على الإنتاج بكميات كبيرة من السلعة.
٩. (يتفق / لا يتفق) تحسين العمليات عند الحاجة، لرفع السعر، وتسريع الأداء.
١٠. (يتفق / لا يتفق) تعتمد على بناء فرق العمل.

تعتبر إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) ثقافة تعزز مفهوم الالتزام الكامل تجاه رضا العميل من خلال التحسين المستمر والإبداع في كافة مجالات العمل. وبالتالي يمكن النظر إلى إدارة الجودة الشاملة على أنها ثورة ثقافية، وذلك بسبب الطريقة التي تفكر وتعمل فيها الإدارة فيما يتعلق بالعمل على تحسين الجودة باستمرار، والنظرة الشمولية للمنشأة، والتركيز على الزبون باعتباره المحور الأساس في الجودة، وتعزيز روح الفريق لدى العاملين وضرورة وجود قيادة تتبنى فكر إدارة الجودة الشاملة.

أهم مبادئ إدارة الجودة الشاملة:

- ترتكز إدارة الجودة الشاملة (TQM) على مجموعة من المبادئ، أهمها:
- التزام الإدارة العليا الثابت والوطيد، وتوفير كل ما يلزم لتطبيقها بشكل سليم.
- تمكين العاملين بالتعليم والتدريب والتحفيز والتميز في العمل.
- اتخاذ القرارات المستندة على الحقائق.
- تحسين العمليات باستمرار، لتخفيض السعر، وتسريع الأداء.
- التركيز على كسب الزبون وتحقيق متطلباته وإرضائه وإسعاده.

نشاط جماعي (١-٤-٤)



اكتشف أحمد خطأً في مقاسات أبواب منزله الجديد الذي سكنه حديثاً، مما يتطلب توسعة جميع الأبواب. فما التكاليف المترتبة على ذلك؟ وكيف ستكون لو تم اكتشافها في المراحل الآتية:

- مرحلة البناء.
- مرحلة التصميم.
- وما التكاليف لو كانت جودة العمل مثالية؟ أي دون أخطاء.

يخطط مصنع آرادوس لإنتاج علب البلاستيكية فاخرة، وكان أمامه خيارين الالتزام بمنهج الجودة أو عدم الالتزام به، والشكل الآتي يبين تكلفة الوحدات المعيبة خلال مراحل تدفق المنتج من العلب البلاستيكية:



تأمل الرسم البياني السابق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما طبيعة العلاقة بين اكتشاف الأخطاء في مراحل تدفق المنتج وتلك تكلفة معالجتها؟
- فسر سير اتجاه منحنى تكلفة الوحدات المعيبة من الأسفل إلى الأعلى.
- اذكر أمثلة على تكلفة معالجة الأخطاء في كل مرحلة، من أجل تدفق سلعة العلب البلاستيكية.
- أين تكمن أعلى تكلفة في الرسم البياني السابق؟ ولماذا؟

تكاليف الجودة Cost of Quality هي جميع التكاليف التي تنفقها المنشأة لضمان تقديم المنتج أو الخدمة بما يلائم حاجات ورغبات المستهلكين، وهي نوعان كما هو موضح في الشكل (١-٤-٢):

١. **تكاليف ضبط الجودة:** وهي تكاليف جميع الإجراءات والأنشطة الوقائية التي تضمن مطابقة المنتج أو

الخدمة لمواصفات الجودة والخلو من العيوب، ويشتمل على نوعين من التكاليف:

(أ) **تكاليف الوقاية Prevention Cost:** تكاليف الأنشطة المخصصة لمنع حدوث العيوب في المنتج أو

الخدمة، على سبيل المثال تكاليف مراجعة المنتجات الجديدة، والمراجعة، والتخطيط، والتدريب، والتجهيزات.

(ب) **تكاليف التقييم Appraisal Cost:** وهي التكاليف المتعلقة بعمليات الاختبار، والفحص، والتدقيق

للمنتجات أو الخدمات؛ للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات والمعايير المطلوبة.

٢. **تكاليف الإخفاق في ضبط الجودة:** وهي التكاليف الناتجة عن العيوب في المنتجات أو الخدمات،

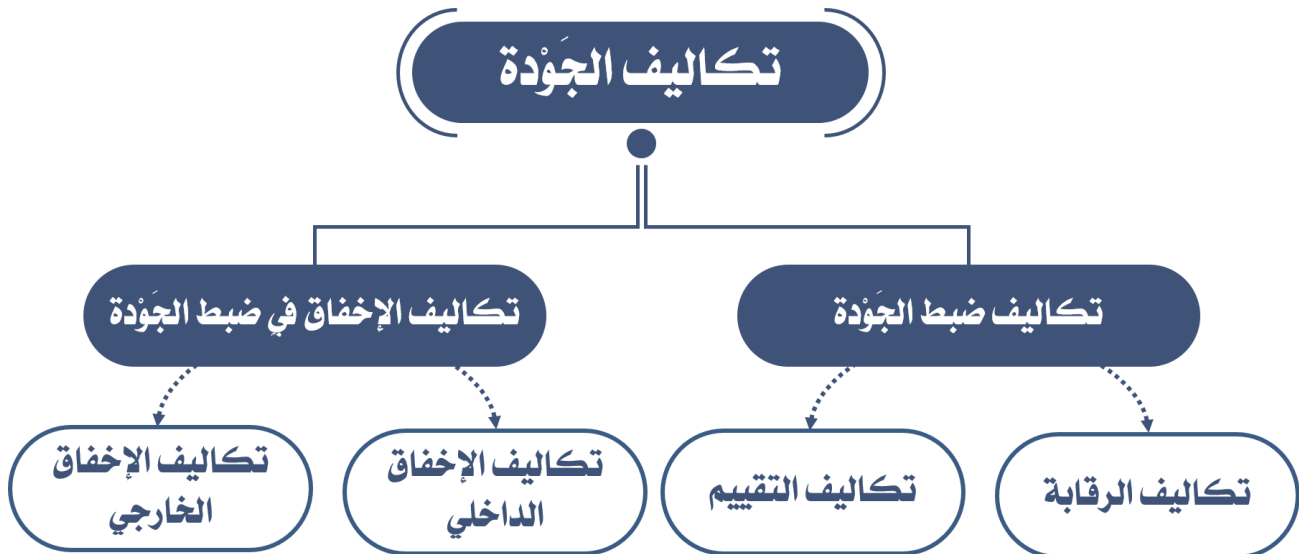
وتشتمل على تكاليف الآتية:

(أ) **تكاليف الإخفاق الداخلي Internal Failure:** وهي تكاليف الإخفاق التي تحدث قبل وصول المنتج

إلى الزبون أو تقديم الخدمة له، ومثال على ذلك: تكاليف المنتجات التالفة، وتكاليف المنتجات المعاد تصنيعها، وتكاليف إعادة التفتيش، وتكاليف حل المشاكل وتحليل الأخطاء ... وغيرها.

(ب) **تكاليف الإخفاق الخارجي External Failure Cost:** وهي تكاليف الإخفاقات التي تحدث بعد خروج

المنتج أو تقديم الخدمة إلى الزبون، ومثال على ذلك: تكاليف معالجة شكاوي العملاء، وتكاليف البضاعة المرجعة، وتكاليف الضمانات والتعويضات، وتكاليف استبدال المنتجات ذات العيوب.



الشكل (١-٤-٢): تصنيفات تكاليف الجودة



خامساً: المؤسسات الداعمة للجودة في مملكة البحرين

نشاط جماعي (١-٤-٥)



شاهد مع زملائك في المجموعة الفيديو التالي، من خلال رمز الاستجابة السريعة QR، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ما الجهة التي تم ذكرها في الفيديو السابق؟ ومتى تم تأسيسها؟
- ما سبب تأسيس الهيئة السابقة؟
- ابحث في مصادر المعرفة المختلفة عن رؤية ورسالة الهيئة؟
- اذكر بعض أعمال الهيئة؟

هيئة جودة التعليم والتدريب:

تعتبر هيئة جودة التعليم والتدريب، هيئة وطنية مستقلة، تخضع لإشراف مجلس الوزراء. وقد تم تأسيس الهيئة في عام ٢٠٠٨م، ضمن مبادرات مشروع تطوير التعليم؛ وهو إحدى المبادرات الرائدة لرؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠، والذي يهدف إلى تحقيق نقلة نوعية وتحسين الخدمات المقدمة في قطاعي التعليم والتدريب المهني في مملكة البحرين، والتي ستعمل - بدورها - على رفع الكفاءات المهنية وتحقيق التنمية البشرية لمواطني المملكة. ومن أنشطتها الهيئة:

١. وضع معايير واطر لقياس جودة الأداء للمؤسسات التعليمية والتدريبية.
٢. إجراء مراجعات موضوعية لتقييم أداء كافة المؤسسات التعليمية والتدريبية المرخص لها بالعمل في المملكة.
٣. عقد الامتحانات الوطنية لتقييم مستوى أداء الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، للمواد الأساسية الأربع وهي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم لكل من الصفوف الثالث، والسادس، والتاسع، إضافة إلى ذلك إجراء الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر (الثالث الثانوي) في مادة اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وحل المشكلات للمدارس الحكومية، وبعض المدارس الخاصة بصفة اختيارية.

جمعية البحرين للجودة:

ومن ضمن الجهود التي قامت بها مملكة البحرين في سبيل ترسيخ مبادئ الجودة بين أوساط المجتمع البحريني تأسيس جمعية البحرين للجودة بمملكة البحرين في أكتوبر ١٩٩٩م؛ لتساهم في النمو الاقتصادي في المملكة وذلك بالعمل على رفع القدرة التنافسية للمؤسسات، وتوسيع الجمعية إلى تطوير الأفراد، والمؤسسات، والمجتمع من خلال نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة والمساعدة على تطبيقها في مملكة البحرين.

ملخص الدرس



- ◀ الجُودة هي مجموعة الخواص والخصائص الكلية التي تحملها السلعة أو الخدمة والتي تحدد إلى أي مدى تحقق احتياجات ورضا العميل.
- ◀ حتى يحافظ المُنتَج أو الخدمة على جودته، يجب أن تتوفر فيهما مجموعة من أبعاد لكلا منهما.
- ◀ أهداف الجُودة هي: خفض التكاليف، واختصار وقت إنجازات المهمات، ورفع مستوى العاملين بالمنشأة، وتكوين بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر، وتقليل المهام عديمة الفائدة.
- ◀ إدارة الجُودة الشاملة (Total Quality Management) ثقافة تعزز مفهوم الالتزام الكامل تجاه رضا العميل من خلال التحسين المستمر والإبداع في كافة مجالات العمل.
- ◀ تكاليف الجُودة Cost of Quality هي جميع التكاليف التي تنفقها المنشأة لضمان تقديم المُنتَج أو الخدمة بما يلائم حاجات ورغبات المستهلكين، وهي نوعان: تكاليف ضبط الجُودة، وتكاليف الإخفاق ضبط الجُودة.
- ◀ المؤسسات الداعمة للجُودة في مملكة البحرين هي: هيئة جُودة التعليم والتدريب، وجمعية البحرين للجُودة.

إضاءة



- ◀ المنظمة الدولية للمعايير الأيزو (ISO): منظمة دولية تم تأسيسها سنة ١٩٤٧ م ومقرها في جنيف، وتهدف لوضع معايير دولية موحدة لجُودة السلع والخدمات والمواد والعمليات. وتصدر المنظمة وثيقة المواصفات الدولية للجُودة، وهي تحوي وصف دقيق للمواد والعمليات والسلع والخدمات لجعلها تلبى الحاجات والأهداف المرجوة منها، ومن أشهر هذه المواصفات مواصفة ISO9000 و ISO14000.

أسئلة الدرس



- ١س: وضِّح المقصود بـ: الجُودة – إدارة الجُودة الشاملة – تكاليف الجُودة.
- ٢س: عدد أبعاد المُنتَج والخدمة.
- ٣س: اذكر أهداف الجُودة.
- ٤س: ما أهم مبادئ إدارة الجُودة الشاملة؟
- ٥س: عدد أنواع تكاليف الجُودة، مع ذكر مثال لكلٍ منها.
- ٦س: عدد المؤسسات الداعمة للجُودة في مملكة البحرين.

تقويم الوحدة



س١: عدد أهداف المجتمع الاقتصادي.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصويب العبارات الخاطئة:

١. () إن احتياجات الإنسان من السلع الاقتصادية غير محدودة، إذ أنها تتعدد وتختلف زيادة أو نقصاناً من فرد إلى آخر، وهي تمثل جانب العرض.
٢. () السلع الحرة هي السلع التي يحصل عليها الإنسان بدون ثمن.
٣. () تندرج الأعمال المصرفية في مملكة البحرين تحت قطاع الخدمات المساندة.
٤. () يعتبر استخراج اللؤلؤ من الصناعات التحويلية.
٥. () تتكون النُظُم الإنتاجية من ثلاث عناصر وهي: المدخلات، والعمليات التحويلية، والمخرجات.
٦. () مراحل النشاط الاقتصادي هي: مرحلة الموارد الاقتصادية، ومرحلة الإنتاج، وأخيراً مرحلة تبادل السلع والخدمات (البيع والشراء).
٧. () يطلق العمليات على ردود فعل المستهلكين تجاه ما تقدمه المنشأة من سلع وخدمات.
٨. () النّسق المنطقي لترتيب مراحل تدفق المُنتَج هو: الاستهلاك - الإنتاج - التصميم - التوزيع.
٩. () من مبادئ إدارة الجُودة الشاملة الرقابة المباشرة على العاملين.
١٠. () العلاقة بين تكلفة اكتشاف الأخطاء بأن التكلفة تزداد مع مرور المراحل لتدفق المُنتَج.

س٣: أكمل عوامل الإنتاج (الموارد الاقتصادية) وعوائدها فيما يلي:

العائد منه: ←

العائد منه: ←

العائد منه: ←

العائد منه: ←

العمل

س٤: علل الآتي:

١. لا يمكن الاستغناء عن عنصر التنظيم كعنصر من عناصر الإنتاج.
٢. عدم إكتفاء الإنسان بمتطلباته الأساسية.

س٥: قارن بين رأس المال الثابت ورأس المال المتداول من حيث التعريف، ومدة الاستهلاك، مع ذكر أمثلة لكلٍ منها.

س٦: حدّد مستويات النشاط الاقتصادي في الأمثلة الآتية:

١. (مصنع الحديد والصلب.
٢. (تدريس مقرر التربية الاقتصادية.
٣. (صيد الروبيان.
٤. (إنشاء جسر الملك فهد.
٥. (تحويل حوالة عن طريق البنك.

س٧: حدد نوع التكلفة في كل من الحالات الآتية:

١. (مراجعة المنتجات الجديدة.
٢. (اختبار العمليات الإنتاجية.
٣. (تكاليف المنتجات التالفة.
٤. (تكاليف معالجة شكاوي العملاء.
٥. (تكاليف إعادة الاختبارات.
٦. (فحص المواد الواردة ومصادرهما.

س٨: صنّف مواضيع الاقتصادية الآتية إلى اقتصادٍ جزئي، أو اقتصاد كليّ:

١. (البطالة في مملكة البحرين.
٢. (كمية إنتاج الألمنيوم لمصنع ألبا البحرينية.
٣. (أرباح بنك البحرين الوطني.
٤. (دراسة مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد البحريني.
٥. (حساب إنفاق وادخار الشعب البحريني.



س ٩: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١- يهدف هذا النوع من الاقتصاد إلى دراسة الوحدات الاقتصادية منفردة كسلوك الأفراد أو سلوك المشاريع والمؤسسات:

- أ. الاقتصاد الكلي
ب. الاقتصاد الجزئي
ج. الاقتصاد التطبيقي
د. الاقتصاد الاجتماعي

٢- اقتصاد يعتمد على أساسيات علم الاقتصاد وأصوله في مواجهة القضايا الاقتصادية التي تواجه المجتمع:

- أ. الاقتصاد الكلي
ب. الاقتصاد الجزئي
ج. الاقتصاد التطبيقي
د. الاقتصاد الاجتماعي

٣- زيادة كمية السلع والخدمات التي يمكن إنتاجها في كل فترة زمنية يعرف بـ:

- أ. الاستقرار الاقتصادي
ب. النمو الاقتصادي
ج. التضخم
د. الكفاءة الاقتصادية

٤- العلم الذي يدرس السلوك الإنساني كعلاقة بين أهداف وحاجات متعددة وبين وسائل نادرة ذات استعمالات مختلفة:

- أ. علم الاجتماع
ب. علم الاقتصاد
ج. علم التاريخ
د. علم الطبيعة

٥- يعبر عن المشكلة الاقتصادية بالآتي:

- أ. حاجات الإنسان أكبر من الموارد المتاحة
ب. حاجات الإنسان أقل من الموارد المتاحة
ج. حاجات الإنسان تساوي الموارد المتاحة
د. الموارد المتاحة أكبر من حاجات الإنسان



الوحدة الثانية

الثقافة الاقتصادية

أهداف الوحدة

يُتَوَقَّع من الطالب في نهاية هذه الوحدة أن:

- ◀ يكون مفهوم واضح عن الكسب المشروع.
- ◀ يدرك أهمية الدخل في حياة الإنسان.
- ◀ يشرح استهلاك السلع والخدمات .
- ◀ يحرص على الادخار والتوفير.
- ◀ يُرشد في استعمال مصادر الطاقة في مملكة البحرين.

عناوين الدروس

- ◀ العمل والكسب المشروع
- ◀ الدخل
- ◀ الاستهلاك
- ◀ الادخار

٢-١ العمل والكسب المشروع

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Work	العمل
Income	الكسب
Manpower	القوى العاملة
Unemployment	البطالة

أهداف درسنا:

١. نُعرّف مفهوم العمل والكسب المشروع.
٢. نحدّد أهمية الكسب المشروع.
٣. نبرز دعم مملكة البحرين للكسب المشروع.
٤. نعتز بجهود مملكة البحرين في محاربة الكسب غير مشروع.

في البدء

يحتاج الفرد إلى كسب مشروع في حياته يلبي حاجاته المختلفة، ناقش مع زملائك هذه العبارة.

تناولت الوحدة الأولى المشكلة الاقتصادية في الندرة النسبية للموارد الاقتصادية المتاحة في إشباع الحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة باستمرار. وقد يستطيع الفرد أن يحصل على بعض حاجاته المتعددة من خلال العمل والكسب، ويعد العمل أحد عناصر الإنتاج وقد حثت القوانين والتشريعات والديانات المختلفة على أهمية العمل والكسب المشروع الذي يستطيع من خلاله شراء هذه الحاجات من سلع وخدمات متعددة. حيث يحقق الكسب المشروع الراحة النفسية والاطمئنان والاستقرار في الأسرة والمجتمع والدولة.

وقد سعت مملكة البحرين جاهدة عبر مؤسساتها المختلفة على توفير فرص العمل المناسبة وتنويع مصادر الكسب المشروع، ودعم الطاقات الشبابية وتوفير فرص الكسب المشروع للمواطنين عبر سن التشريعات التي تشجع على الكسب المشروع، ومحاربة الكسب غير المشروع، حيث يعد الكسب المشروع عنصر هام في بناء الاقتصاد القوي والسليم، ويجعل من الفرد عنصر مساهم في بناء الاقتصاد الوطني، وهذا ما سوف نتعلمه في هذا الدرس.

أولاً: مفهوم الكسب المشروع:

نشاط جماعي (١-١-٢)



العمل هو الوسيلة للكسب المشروع لتحقيق حاجات الإنسان المتعددة، ويعتبر الغذاء إحدى أولويات حاجات الإنسان، والتي كلما تقدم في العمر يبدأ في البحث عنها بنفسه. وقد وضعها ماسلو في قاعدة هرم الحاجات ضمن الحاجات الفسيولوجية، هذه الحاجة وغيرها لا تتحقق دون جهد يبذله الإنسان للحصول عليها مباشرة أو من خلال الحصول على الأجر مقابل العمل، ويعد العمل أحد عناصر العمليات الإنتاجية المتمثل في المجهود البشري في إنتاج السلع والخدمات.





من فكر قاداتنا



يشهد عالمنا اليوم متغيرات متسارعة وتحديات طارئة، تستوجب منا إيجاد صيغة مناسبة من التعامل المرن، والتفكير المتجدد، للحفاظ على تقدمنا المستمر في ميادين العمل والإنتاج.



الكلمة السامية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم في مجلس الشورى أكتوبر ٢٠١٩م

تحرص قيادة البلاد في المناسبات الوطنية وغيرها على الدعوة الصادقة على العمل والإنتاج، كمصدر للكسب المشروع للفرد والمجتمع، ووضعت الخطط والبرامج النوعية لتنويع مصاد دخل الاقتصاد الوطني تحقيقاً لأهداف رؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠.

وقد تناول دستور مملكة البحرين في المادة رقم (١٣) منه بأن العمل واجب على كل مواطن، ولكل مواطن الحق في العمل وفي اختيار نوعه وفقاً للنظام العام والآداب، كما تتكفل الدولة في توفير فرص العمل للمواطنين.



العمل والكسب المشروع



- ◀ العمل: كل جهد عضلي أو ذهني يبذل في العملية الإنتاجية، أي مجموع القوى العاملة التي ساهمت بجهودها في إنتاج السلع والخدمات.
- ◀ الكسب المشروع: هو كل كسب يتحقق بوسائل مشروعة تجيزها الشرائع والقوانين بما ينفع الفرد والمجتمع كالبيع والشراء في السلع والخدمات المفيدة للإنسان والمجتمع.

الهدف من العمل والكسب المشروع:

من أبرز الأهداف التي يحققها العمل والكسب المشروع ما يلي:

- ١- المساهمة في النمو الاقتصادي Economic Growth.
- ٢- الحصول على السلع والخدمات مباشرة أو وسيلة للحصول على السلع والخدمات بالأجر المكتسب من العمل.
- ٣- الاستقرار الأسري والاجتماعي.
- ٤- يقلل من معدل الجرائم والأمراض الاجتماعية.
- ٥- التوظيف الأمثل للموارد البشرية.
- ٦- الاستقلال والثقة بالاعتماد على النفس في الكسب.
- ٧- يشجع على الابتكار والإبداع واكتشاف كل جديد وحديث.

ثانياً: أهمية الكسب المشروع:

نشاط جماعي (٢-١-٢)



حثت الديانات السماوية على الكسب المشروع، والقرآن الكريم ذكر العديد من الآيات القرآنية التي تحث على العمل والكسب المشروع، وتناولت بعض آياته الكريمة سير عمل الأنبياء في العديد من المهن، ففي سورة سبأ في الآية رقم ١٠-١١ جاء قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ، أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.



من فكر قاداتنا



مجلس الوزراء يوافق على مبادرات لزيادة الكفاءة والإنتاجية للقوى العاملة في الجهات الحكومية.



صحيفة الوطن العدد ٦٠٦٥ - ١٩ يوليو ٢٠٢٠

◀ تناول القرآن الكريم والسيرة النبوية مهن للتكسب المشروع، اذكرها.

◀ ما الفرق بين الكسب المشروع والكسب غير المشروع؟

◀ تناول أمثلة على الكسب المشروع من خلال الحياة في مملكة البحرين.

◀ استنتج آثار الكسب المشروع على الفرد والمجتمع.

نشاط فردي (٢-١-١)



◀ علام يدل حرص حكومة مملكة البحرين على تحقيق الكسب المشروع للمواطنين.

ثالثاً: القوى العاملة والبطالة:

يهتم الاقتصاد الكلي بمستوى العمالة ، حيث يعد العمل أحد عناصر الإنتاج التي تساهم في إنتاج السلع و الخدمات ، وتحسب نسبة العمال العاطلين بالقياس إلى مجموع القوى العاملة في أي دولة خلال فترة زمنية معينة ، وتحرص الدول إلى خفض معدل البطالة للحد من المشكلات الاجتماعية .

قياس القوى العاملة:

تساهم اخصائيات الدولة الدقيقة في تحديد أعداد القوى العاملة من الجنسين، وحسب التخصصات العلمية المطلوبة في سوق العمل، وتعتبر مملكة البحرين من الدول المتقدمة في الحصول على احصائيات دقيقة عن أعداد القوى العاملة من خلال هيئة المعلومات والحكومة الالكترونية.



من فكر قادتنا



ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء الذي عقد في ١٥ أغسطس ٢٠٢٢ م ، وقد استعرض المجلس آخر مستجدات التوظيف والتدريب للنصف الأول من العام ٢٠٢٢ ، والتي أظهرت توظيف ١٤,٣٢١ مواطن والذي يمثل ٧٢% من الهدف السنوي للأولوية التي تضمنتها خطة التعافي الاقتصادي بتوظيف ٢٠ ألف بحريني سنوياً حتى عام 2024، وانخفاض نسبة البطالة من ٧,٧% إلى ٥,٧%، بفضل الحزم المالية والاقتصادية التي تم إطلاقها خلال فترة جائحة فيروس كورونا وخطة التعافي الاقتصادي وإطلاق البرنامج الوطني للتوظيف.



معدل البطالة Unemployment rate

معدل البطالة = عدد العاطلين / مجموع القوى العاملة × ١٠٠

نشاط فردي (٢-١-٢)

تشير إحدى احصائيات الدول إلى أن تعداد السكان خلال عام ٢٠٢١ م كالتالي:

التعداد	البيان
٦٠٠,٠٠٠	الذكور
٤٠٠,٠٠٠	الإناث
٣٥,٠٠٠	القوى العاملة من الرجال
٢٥,٠٠٠	القوى العاملة من الإناث

المطلوب :-

- ١- مجموع القوى العاملة عام ٢٠٢١ م:
- ٢- معدل القوى العاملة عام ٢٠٢١ م:
- ٣- احسب معدل البطالة لهذه الدولة إذا علمت بأن بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٠٠٠٠ نسمة.

البطالة Unemployment

العاطل عن العمل هو من بلغ السن القانوني للعمل قادر وراغب في العمل ولم يجد العمل.

خطوات مملكة البحرين في تخفيض معدل البطالة:

استطاعت مملكة البحرين خفض معدل البطالة وبقاء معدلاتها في حدودها الآمنة والطبيعية، بفضل توجهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، والتي حظت بإرشادات من منظمة العمل الدولية، وقد تنهت قيادتنا الرشيدة تدارك علاج البطالة الهيكلية Structural Unemployment، والتي تحدث نتيجة التحولات الاقتصادية والتقدم التكنولوجي السريع موجهة إلى الاستعداد الكامل للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي وتبني وتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في القطاعات الإنتاجية والخدمية، وقد أظهرت جائحة كورونا-19 مدى



من فكر قاداتنا



في ضوء مساعينا الجادة نحو اقتصاد المعرفة باتجاهاته الحديثة، فإننا نوجه في هذا الخصوص، بأن تباشر الحكومة بوضع خطة وطنية شاملة تُؤمن لنا الاستعداد الكامل للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي، بتبني وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الإنتاجية والخدمية.



الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا في الاقتصاد، كما ظهرت أعمال جديدة، وكلما تقدم العلم تقنيا انحسرت بعض المهن وظهرت مهن أخرى جديدة.

الاقتصاد الرقمي Digital Economic

توظيف الذكاء الاصطناعي و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات الإنتاجية والخدمية والأنشطة التجارية و الاقتصادية المختلفة .

البطالة الهيكلية Structural Unemployment

من أنواع البطالة الناتجة عن تحولات اقتصادية بسبب المتغيرات التكنولوجية الحديثة.

نشاط جماعي (٢-١-٣)



حملت الكلمة السامية لحضرة صحاب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه التنبؤ بأهمية الاقتصاد الرقمي والاستعداد الكامل للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي. فظهرت وظائف جديدة، وبدأت بعض الوظائف والأعمال تنحسر أو تلغى مع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١- تناول أمثلة على الوظائف والأعمال الحديثة، والتي ستحسر وتنتهي.

وظائف وأعمال ستحسروتلغى	وظائف وأعمال جديدة

٢- ما العلاج لتفادي ظهور البطالة الهيكلية؟

٣- ابحث مع زملائك عن إجراءات مملكة البحرين في خفض معدلات البطالة .

٤- أن اختيار تخصص يواكب الاقتصاد الرقمي للدارسة الجامعية مستقبلا يمنع ظهور البطالة.

رابعاً: الكسب غير المشروع:

نهت الديانات السماوية والتشريعات عن الغش والسرقة والكذب والنصب والاحتيال في التكبسب، وتناولت تشريعات الدول الحث على العمل والتكبسب المشروع محذرة من بعض السلوكيات غير الإخلاقية في العمل والتجارة أو ممارسة الأعمال المحظورة ، لما لها من أضرار على الفرد والمجتمع و اقتصاد الدولة، ومع التقدم العلمي ودخول التكنولوجيا في الكثير من الأعمال المالية والتجارية وانتشار التجارة الإلكترونية و التطبيقات الإلكترونية ظهرت الجرائم الإلكترونية وعمليات غسل الأموال التي تعد أخطر من الجرائم التقليدية.



تناول مرسوم بقانون رقم (٢٩) لسنة ٢٠٢٠ بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠١ بشأن حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما تناول مرسوم بقانون رقم (٧) لسنة ١٩٧٨م بإصدار قانون التجارة وتعديلاته بعض الأعمال التجارية كالشراء وبيع المنقولات وغيره من الأعمال التجارية.



وزارة الصناعة والتجارة



تصفح موقع وزارة الصناعة والتجارة (غسل الأموال):

"تعمل وزارة الصناعة والتجارة بعزم قوي على مكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحظرها بفعالية، وعليه تطبق الوزارة أعلى المعايير والقوانين والقرارات لضمان تنفيذ جميع الأنشطة ضمن المعايير الدولية وضمن الأطر القانونية والتنظيمية.

كما تهدف الوزارة إلى الحفاظ على أعلى المعايير لحماية مصالح البحرين، حيث أنشئ قسم خاص لمكافحة غسل الأموال لضمان جاهزية الوزارة الكاملة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأي جريمة مالية أخرى ذات صلة من خلال التحديث المستمر لإجراءاتنا، والنظام المعمول به وتدريب الموظفين.

وبالمضي قدما في مهمتها، تطبق الوزارة التوصيات والبرامج الرئيسية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب و توصيات مجموعة العمل المالي (FATF) والأمم المتحدة (UN) وتشارك مملكة البحرين بصفتها عضو من منظومة دول مجلس التعاون الخليجي في مجموعة العمل المالي FATF، وتلتزم بتطبيق جميع المعايير والتوصيات الدولية في هذا المجال، كما أن مملكة البحرين عضو ومؤسس لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا MENAFATF".

- ١- ضع مع زملائك مفهوما مناسباً " لغسيل الأموال".
- ٢- ابحث عن الأنشطة التي تُمارس فيها عمليات غسل الأموال.
- ٣- كيف نحمي أنفسنا من ظاهر غسل الأموال.
- ٤- وضح علاقة مملكة البحرين بالمؤسسات التالية ودورها في محاربة عمليات غسل الأموال :

*	*	*
MENAFATF	UN	FATF
- ٥- وضح الضرر الذي يعود على الاقتصاد من التكسب غير المشروع، من وجهة نظرك.
- ٦- ناقش جهود وزارة الداخلية في محاربة الجرائم الإلكترونية.



أولاً – العمل والكسب المشروع

لابد للإنسان من العمل وبدل الجهد الحركي والفكري بالطرق المشروعة والمباحة لإشباع حاجته ورغباته من السلع والخدمات ، لكي يساهم في تنمية ثروته و ثروات المجتمع والدولة.

ثانياً – الكسب غير المشروع

تدعم الدول العمل والكسب المشروع من خلال سن التشريعات المنظمة لذلك ، كما تحارب الأعمال غير المشروعة والتي تتوارى خلف نشاط ما يسمى بغسل أموال أعمال غير مشروعة أو أنشطة مشبوهة، وتحرص مملكة البحرين على توفير فرص العمل اللائق والمناسب للمواطنين، وسن القوانين والتشريعات و إنشاء المؤسسات والأجهزة التي تمنع الجرائم الإلكترونية.

ثالثاً - البطالة

تسعى الدول إلى خلق فرص العمل كعنصر من عناصر الإنتاج للقضاء على البطالة والتي تقاس نسبتها بقسمة عدد عاطلين الذي لديهم القدرة على العمل على عدد القوى العاملة في أي بلد خلال فترة زمنية معينة، وتعتبر البطالة الهيكلية من أخطر أنواع البطالة والتي تنتج عن التطور السريع في التكنولوجيا والتي تحتاج إلى دراسة تخصصات جديدة تناسب متطلبات سوق العمل والاقتصاد المعرفي و الرقمي .



العمل الناجح يبدأ بفكرة ناجحة خاصة مع توجه مملكة البحرين نحو الاقتصاد الرقمي ، والفكرة الناجحة تحتاج لدراسة جدوى المشروع ، التي تدرس البيئة الاقتصادية والتشريعية والمادية قبل البدء في المشروع، والاستفادة من تسهيلات مملكة البحرين في دعم الكسب المشروع.



س ١: عرّف كل من:

- العمل.
- الكسب المشروع.
- البطالة الهيكلية.

س ٢: وضح أهمية وأثر العمل لكل من:

- الفرد:
- المجتمع:
- الدولة:

س ٣: اذكر أمثلة على الأعمال التي تحقق كسبًا مشروعًا.

س ٤: كيف يمكن للدول أن تتدارك البطالة المقنعة، موضحا دور مملكة البحرين؟

س ٥: أبحث عن معنى كل من (البطالة الموسمية والبطالة المقنعة)، مع ذكر أمثلة عليهما.

س ٦: احسب معدل البطالة إذا علمت بأن عدد البطالة في دولة ما ٢٠٠٠٠ عاطل، وأن عدد القوى

العاملة نصف مليون نسمة.

س ٧: تسعى مملكة البحرين أن تكون رائدة في مجال الاقتصاد الرقمي، ما أثر ذلك على فرص العمل

وتحقيق متطلبات سوق العمل.

٢-٢ الدخل

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Income	الدخل
Real income	الدخل الحقيقي
Cash income	الدخل النقدي
National income	الدخل القومي

أهداف درسنا:

- ١- نُعرّف مفهوم الدخل.
- ٢- نفرق بين دخل الفرد والدخل القومي.
- ٣- نحسب نصيب الفرد من الدخل القومي.
- ٤- نميّر بين الدخل الحقيقي والدخل النقدي.

في البدء



ما الوظيفة التي تحب أن تحصل عليها في المستقبل، وتوقع مقدار الدخل الشهري الذي ستحصل عليه.

يرتكز الاقتصاد الجزئي على الحراك الاقتصادي للوحدات الاقتصادية الفردية وكذلك لسلوك المنتج والمستهلك، ويحكم سلوك المستهلك عدة عناصر من ضمنها الدخل الذي مصدره العمل . حيث أن الدخل هو الوسيلة للحصول على السلع والخدمات، ويمكن قياس نصيب دخل الفرد في أي مجتمع أو دولة من خلال معادلة قسمة الدخل القومي للدولة على عدد السكان خلال فترة زمنية معينة. وتسعى الدول إلى تحسين وتنويع مصادر الدخل القومي بما ينعكس على رفع مستوى دخل الفرد ومن ثم رفع مستوى الرفاهية.

وفي هذه الدرس سوف نتعرف على أهمية الدخل للفرد كقوة شرائية ووسيلة للحصول على السلع والخدمات.

أولاً: دخل عوامل الإنتاج

تنقسم عوامل الإنتاج Factors of Production إلى أربعة عناصر وهي:

- Land الأرض
- Labour العمل
- Capital رأس المال
- Organize التنظيم

وكل عنصر من عناصر الإنتاج يحصل على دخل من العملية الإنتاجية، ويطلق اقتصادياً على دخل كل عنصر من عناصر الإنتاج الأربعة مسمى خاص به وذلك كالشكل (٢-٢-١): دخل عوامل الإنتاج:



الشكل (٢-٢-١) دخل عوامل الإنتاج

نشاط فردي (٢-٢-١)



تشجيعاً من الأب لأبنائه على العمل فقد فتح مصنع الومنيوم للأبن محمد برأس مال ٢٠٠٠٠ د.ب في منطقة سترة الصناعية، كما دعم الأب جاسم للبدء في مشروع مشتل زراعي على شارع البديع، أما البنت مريم فقد أصرت على العمل في مكتب حمامة خاص بها، و أصغر الأبناء وليد بعد تخرجه من كلية الهندسة في جامعة البحرين التحق بالعمل في وزارة الإسكان ، وأما الأب فقد اكتفى بما يحصل عليه من تأجير أرض على شركة صناعية حيث ينفق ٧٠% منها على السلع الغذائية والكمالية للمنزل شهرياً، إضافة إلى أجر الأم التي تعمل في شركة خاصة بأجر شهري قدره ٣٥٠ د.ب .



البيان	الدخل الشهري	الدخل السنوي	نوع الدخل
الأب		٩٠٠٠ د.ب	
الأم			
محمد	١٠٠٠ د.ب		
جاسم	٦٠٠ د.ب		
مريم	١١٥٠ د.ب		
وليد	١٢٠٠ د.ب		

من خلال الحالة السابقة:

- ١- أكمل الدخل الشهري والسنوي.
- ٢- حدد نوع دخل (ربح - فائدة - أجر - ربح).
- ٣- ما علاقة عناصر الإنتاج بأنواع الدخل (الأرض - العمل - رأس المال - التنظيم).

الدخل Income

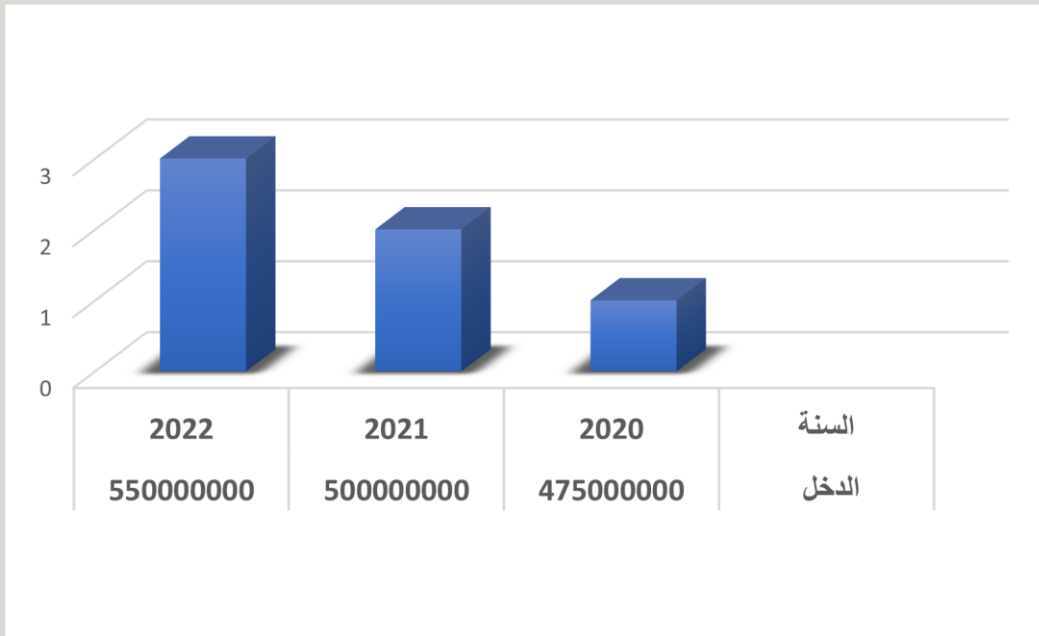


مجموع ما يكسبه أو يحصل عليه الفرد من عناصر الإنتاج المختلفة .

نشاط جماعي (٢-٢-١)



بلغ إجمالي الناتج القومي المحلي لدولة ما سنة ٢٠٢١ م ٥٠٠ مليون دولار، في حين بلغ إجمالي عدد سكانها مليون نسمة. ونتيجة للنمو الاقتصادي المتوقع في سنة ٢٠٢٢ م فإن إجمالي الناتج القومي سوف يزيد بنسبة ١٠% وارتفاع عدد السكان إلى مليون ومائة وعشرين ألف نسمة.



شارك زملائك في إيجاد ما يلي:

- ١- معدل دخل الفرد في عام ٢٠٢٠ م.
- ٢- معدل دخل الفرد في عام ٢٠٢١ م.
- ٣- معدل دخل الفرد المتوقع في عام ٢٠٢٢ م.
- ٤- إذا كان معدل النمو في الدخل القومي ٥% عام ٢٠٢١ م ، ما مقدار حجم الدخل القومي عام ٢٠٢٠ م؟

الدخل القومي National Income

الدخل القومي لأي دولة يمثل إجمالي قيمة السلع والخدمات المنتجة خلال فترة زمنية معينة. مقومة بسعر السوق الجاري.

ثالثاً: الدخل النقدي والحقيقي:

ركزت الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ لمملكة البحرين على مبادئ الاستدامة و العدالة و التنافسية، وفي مبدأ التنافسية تسعى مملكة البحرين إلى تحقيق قدرة تنافسية عالية في الاقتصاد العالمي، من خلال تحقيق الزيادة الإنتاجية مما يضاعف الأرباح ويرفع مستويات أجور ودخول المواطنين.

الأجر الحقيقي



الأجر النقدي



ولابد أن نميز بين ما يحصل عليه الفرد من نصيبه في الدخل القومي كأجر ودخل اقتصادي له قوة شرائية كوسيلة للحصول على السلع والخدمات التي يحتاجها، ويعبر عن مقدار ما يمكن الحصول عليه من السلع والخدمات بالأجر الحقيقي.

نشاط جماعي (٢-٢-٢)



صدر كشف راتب أحد موظفي وزار التربية والتعليم التالي عن شهر يوليو ٢٠٢٢ م ، الذي أودع في حسابه بنك البحرين الوطني ، واشترى منه ما يلي:

- مكيفان مركزيان بقيمة ٢٥٠ د.ب للواحد.
- مواد غذائية وملابس لأفراد أسرته ب ١٥٠ د.ب.
- دفع ١٣٠ د.ب قيمة تصليح سيارته .
- اشترى هاتف بقيمة ١٧٠ د.ب .

➤ حدد مقدار كل من:

○ الأجر النقدي:

.....

.....

.....

○ الأجر الحقيقي:

.....

.....

مملكة البحرين مجلس الوزراء كشف الراتب والإجازات	
البيانات الشخصية	
الوزارة	وزارة التربية والتعليم
الرقم الشخصي	
شهر	07-2022
الدرجة والرتبة	
بيانات الدفع	
الراتب الأساسي	1304.000
العلاوات	
إجتماعية	70.000
مواصلات	20.000
تحسين معيشة	50.000
إجمالي الراتب	
المستقطعات	
حسم تقاعد إجتماعية	4.200
حسم تأمين ضد التعتل	13.740
حسم التقاعد	78.240
إجمالي المستقطعات	96.180
صافي الراتب	1347.820

الأجر الحقيقي والأجر النقدي

- ◀ الأجر الحقيقي: كمية السلع والخدمات التي يستطيع العامل شراؤها بواسطة ما حصل عليه من أجره النقدي.
- ◀ الأجر النقدي: المبالغ النقدية التي يحصل عليها الفرد نظير ما يقدمه من جهد خلال فترة زمنية معينة.

ملخص الدرس

أولاً - الدخل

ما يحصل عليه الفرد مقابل ما يبذله من جهد حركي أو فكري لإشباع حاجته ورغباته من السلع والخدمات.

ثانياً - الدخل القومي

دخل الدولة من عوامل الإنتاج من السلع والخدمات ، ونستطيع أن نحصل على نصيب الفرد من الدخل القومي بقسمة مجموع الدخل القومي خلال فترة زمنية معينة على عدد السكان في نفس الفترة.

ثالثاً - الدخل الحقيقي

كمية السلع والخدمات التي يستطيع العامل شراؤها من الدخل النقدي الذي حصل عليه.

رابعاً - الدخل النقدي

المبالغ النقدية التي يحصل عليها الفرد نظير ما يقدمه من جهد خلال فترة زمنية معينة.

إضاءة

◀ حرصت مملكة البحرين على توفير الدخل المناسب للمواطنين من خلال التشريعات التي تكفل للمواطن في القطاع العام والخاص الحصول على الدخل الذي يناسب مؤهله الدراسي وخبرته حتى بعد التقاعد، بحيث تكون قوته الشرائية تحقق له العيش الكريم ، كما ضمنت له الزيادة المستمرة وتحسين مستوى المعيشية ، كما تمنح الفئات العاجزة عن الكسب من الأرمل و الأيتام وذوي الإعاقة دخل شهري.



س١: قارن بين كل من المفاهيم التالي:

الدخل القومي	الدخل الحقيقي	الدخل النقدي

س٢: إذا كان الدخل القومي لدولة ما خلال عام ٢٠٢١ م يقدر بـ ٨٥٠ مليون ، وعدد سكانها ٧٥٠ ألف نسمة.

- أ- احسب نصيب الفرد من الدخل القومي في عام ٢٠٢١ .
 ب- احسب نصيب الفرد من الدخل القومي في عام ٢٠٢٢ م، بفرض توقع نمو الدخل والسكان بنسبة ١٠% .

س٣: حصلت سعاد على راتبها الشهري وقدره ٦٠٠ د.ب، فإذا انفقت منه ٢٠٠ د.ب قسط سيارة، و ١٥٠ د.ب شراء ملابس للعيد، و ١٣٠ د.ب مصاريف أخرى.
 حدد مقدار دخل سعاد الحقيقي والنقدي .

٢-٣ الاستهلاك

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Consumption	الاستهلاك
Consumption function	دالة الاستهلاك
Consumption curve	منحنى الاستهلاك
Conservation	ترشيد

أهداف درسنا:

١. نُعرّف مفهوم الاستهلاك.
٢. نحدد العوامل المؤثرة في الاستهلاك.
٣. نرسم منحنى دالة الاستهلاك.
٤. نحدد العلاقة بين الادخار والاستهلاك.
٥. نعتز بجهود مملكة البحرين في ترشيد الاستهلاك.

في البدء

احصر السلع والخدمات الضرورية التي تفضل استهلاكها، محدّداً مصدر تمويلها.

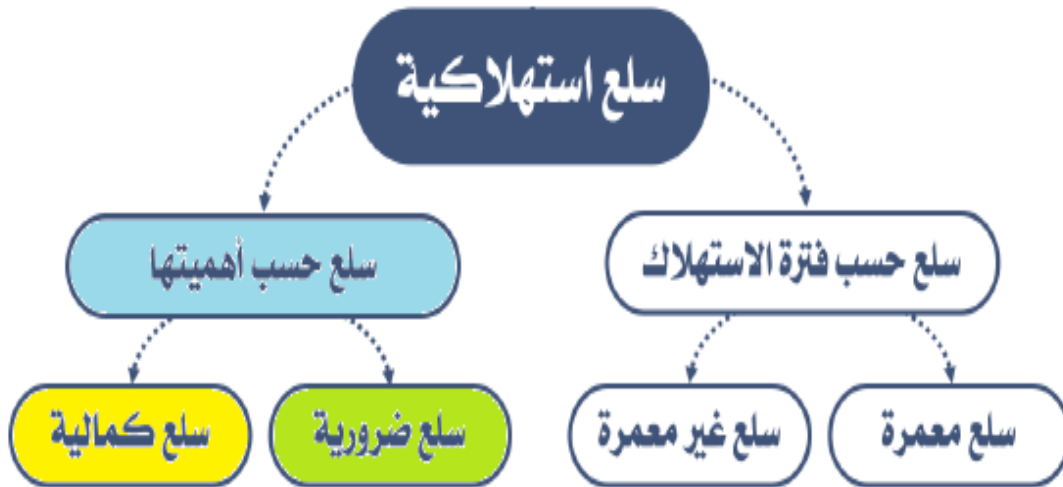
ذكرنا سابقاً بأن الاقتصاد الكلي يركز على دراسة القضايا الاقتصادية الكلية ومنها الادخار والاستهلاك الكلي في المجتمع، وفي الاستهلاك الكلي يسعى المستهلك الحصول على السلع والخدمات لإشباع حاجاته المتعددة والمتزايدة ، بهدف الحصول على منافعها، حيث يرى الاقتصاديون أن المنفعة عبارة عن قوة كامنة في السلع والخدمات ، وقد ربط عالم الاقتصاد كينز keynes بين الاستهلاك الكلي والدخل الكلي، باعتبار أن الاستهلاك يعتمد على مستوى الدخل، وكلما زاد الدخل زاد الاستهلاك ، حيث إن في الغالب كلما زاد دخل الأشخاص يتجهون إلى زيادة استهلاكهم من السلع والخدمات ، فأدخل هو العنصر الأساسي المحدد والمحرك لحجم الإنفاق على الاستهلاك. والمستهلك الرشيد هو الذي يحافظ على الموارد ومصادر الطاقة مصداقاً لقوله تعالى (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) الفرقان-٦٧، مستعرضين جهود مملكة البحرين في نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين المواطنين والمقيمين. وهذا ما سوف نستعرضه في هذا الدرس.

اولاً: مفهوم الاستهلاك:

يعتبر الطلب الاستهلاكي للفرد أو الأسرة الذي يطلق عليه الإنفاق الاستهلاكي أحد مكونات الطلب على السلع والخدمات والذي يتأثر بمستوى الدخل، ومن الشكل الذي أمامك، يتضح أن هناك علاقة بين الدخل والاستهلاك والادخار، حيث يمكن أن ندخر ما يفيض من الدخل بعد الاستهلاك، ويستطيع الإنسان من خلال الدخل والأجر أن يشبع رغباته وحاجته من السلع والخدمات الضرورية والكمالية التي ذكرناه بالشكل رقم (١-١-٣)



الشكل رقم (١-٣-٢)



ثانياً: العوامل المؤثرة في مستوى الاستهلاك:

نشاط جماعي (٢-٣-١)



من خلال الجدول التالي حدّد العامل المؤثر في مستوى الاستهلاك:

م	الحالة	العامل المؤثر في الاستهلاك
١	الدراسة في جامعة ببريطانيا في تخصص موجود في جامعة البحرين.	
٢	الرغبة في اقتناء هاتف نقال متطور من الجيل الحديث.	
٣	شراء خيمة لنصبها خلال المبيت الشتوي في منطقة الصخير.	
٤	شراء سبيكة ذهبية بسعر ٢٠٠٠ د.ب بعدما كانت ٢٢٠٠ د.ب.	
٥	رفع بنك البحرين الوطني معدل الفائدة على الادخار خلال الصيف.	
٦	حصلت مريم على ترقية في العمل بزيادة في دخلها ١٠٠ د.ب شهريا.	
٧	فاز صلاح بجائزة من أحد البنوك عبارة عن راتب شهري.	
٩	اشترت منى ملابس تشابه ملابس إحدى مشاهير عرض الأزياء.	
١٠	كان محمد يوفر مبلغ شهريا لشراء سيارة لأبنته بعد تخرجه من المدرسة.	
١١	حصل ناصر على قرض شخصي من أحد البنوك بمملكة البحرين.	
١٢	زيادة نسبة القيمة المضافة على السلع والخدمات.	

وتتمثل العوامل المؤثرة في مستوى الاستهلاك فيما يأتي:

- ١- مستوى دخل الأفراد.
- ٢- أسعار السلع والخدمات.
- ٣- معدل سعر فائدة البنوك.
- ٤- سلوك وخصوصية وعادات المجتمع.
- ٥- التقليد والمحاكاة .
- ٦- التقدم والتطور السريع في المنتجات التكنولوجية.
- ٧- القوانين والتشريعات المنظمة للإنتاج والاستيراد والتصدير.

الاستهلاك Consumption

إنفاق جزء من الدخل بغرض إشباع رغبات وحاجات من السلع والخدمات الضرورية أو الكمالية.

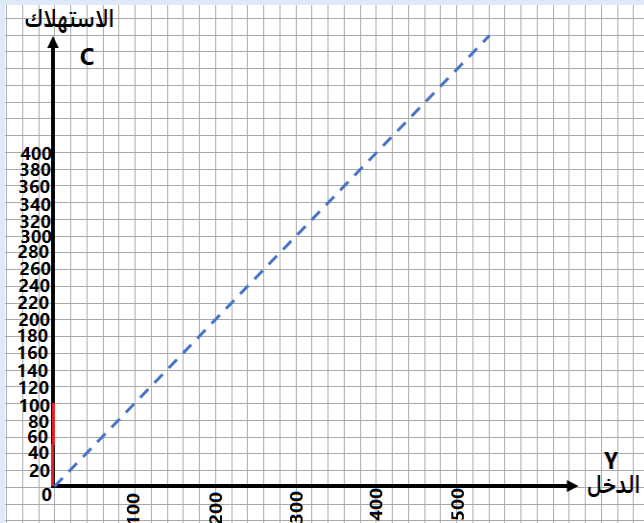
ثالثاً: دالة الاستهلاك:

الاستهلاك دالة في الدخل تمثل العلاقة بين الاستهلاك والدخل، فكلما زاد الدخل أدى على زيادة الاستهلاك وهي علاقة خطية موجبة أي كلما زاد الدخل نتوقع زيادة الاستهلاك

نشاط فردي (٢-٣-١)

من خلال بيانات الدخل والاستهلاك الافتراضي بالدينار البحريني في الجدول التالي استكمل بيانات منحنى الاستهلاك محددًا نقطة تساوي الدخل مع الاستهلاك ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

500	400	300	200	100	0	الدخل (Y)
350	300	250	200	150	100	الاستهلاك (C)



١. علل : يطلق على الاستهلاك عند ١٠٠ بالاستهلاك المستقل .
٢. عند أي نقطة يتساوى فيها الدخل مع الاستهلاك.
٣. متى تتوقع أن يبدأ الادخار؟

كما يمكن أن نحسب الميل الحدي للاستهلاك بقسمة التغيير في الاستهلاك على التغيير في الدخل
 $(\Delta Y \div \Delta C)$ ، فمثلا في النشاط السابق عند مستوى الدخل ٣٠٠ كان ٢٠٠ أي أن التغيير في الدخل
 يساوي $(١٠٠ = ٢٠٠ - ٣٠٠)$ ، و الاستهلاك كان ٢٠٠ وأصبح ٢٥٠ أي التغيير في الاستهلاك ٥٠، وعليه فأن الميل
 الحدي للاستهلاك $= \Delta Y \div \Delta C = ١٠٠ \div ٥٠ = ٠,٥$ ، فإذا كان الدخل القومي للدولة مليون د.ب فإن الزيادة
 المتوقعة في الاستهلاك = مليون $\times ٠,٥$ = نصف مليون.



رابعاً: ترشيد الاستهلاك:

تحرص دول العالم على المحافظة على مصادر الطاقة من خلال
 ترشيد الاستهلاك والاقتصاد في استعمالها دون تبذير، والعمل على
 خلال نشر الوعي بالاستعمال الأمثل للموارد الطاقة المختلفة، سواء
 بالاقتصاد في الاستهلاك والقضاء على الهدر أو الترويج لمنتجات
 صديقة للبيئة كما هو الحاصل للمنتجات الكهربائية من مصابيح ومكيفات أو استخدام بدائل للطاقة كالطاقة
 الشمسية.
 واستطاعت مملكة البحرين أن تنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين المواطنين والمقيمين من خلال مؤسساتها الرسمية،
 وسن تشريعات ترشيد الاستهلاك بهدف ترشيد الاستهلاك للحفاظ على الموارد و مصادر الطاقة .

نشاط فردى (٢-٣-٢)



وضّح جهود هيئة الكهرباء والماء في مملكة البحرين في ترشيد استهلاك الكهرباء والماء:



.....



.....



اتخذت إحدى مؤسسات مملكة البحرين شعار (نقتصد لنندوم)، ومع التقدم العملي والتكنولوجي الحديث

ظهرت العديد من الاختراعات التي تساهم في الاقتصاد في استعمال بعض مصادر الطاقة.

تناول مع زملائك أهم المنتجات والأفكار التي تساهم في ترشيد استهلاك مصادر الطاقة التالية:

● الطاقة الكهربائية:

- ▲
- ▲
- ▲
- ▲

● الثروة المائية:

- ▲
- ▲
- ▲
- ▲

● الثروة النفطية :

- ▲
- ▲
- ▲
- ▲

● الثروة الزراعية :

- ▲
- ▲
- ▲
- ▲



◀ الاستهلاك:

عملية استعمال السلع والخدمات المنتجة بهدف إشباع حاجة الأفراد منها، وهناك علاقة طردية بين الاستهلاك والدخل (الانفاق الاستهلاكي).

◀ العوامل المؤثرة في الاستهلاك :

هناك عوامل ذاتية تؤثر في الاستهلاك كالدوافع النفسية التي تجعل الفرد يقبل على الانفاق الاستهلاكي، كما أن هناك عوامل موضوعية وعلى رأسها الدخل أو توافر السيولة أو سهولة الائتمان وتوافر السلع الاستهلاكية والضرائب وغيره من العوامل التي تؤثر حتما على قرارات الاستهلاك.

◀ دالة الاستهلاك:

معادلة رياضية توضح العلاقة بين الاستهلاك والدخل، وهي علاقة طردية التي عبر عنها كينز بالميل الاستهلاكية أي نسبة الاستهلاك إلى الدخل المتاح للصرف، ويمكن تمثيلها بالرسم البياني.

◀ ترشيد الاستهلاك:

يأخذ ترشيد الاستهلاك بعدين ، الأول ضبط سلوك استعمال الموارد المتاحة دون تبذير أو الإسراف في المنزل أو العمل ، والبعد الثاني تعزيز اختيار أجهزة صديقة للبيئة الموفرة للطاقة.

إضاءة



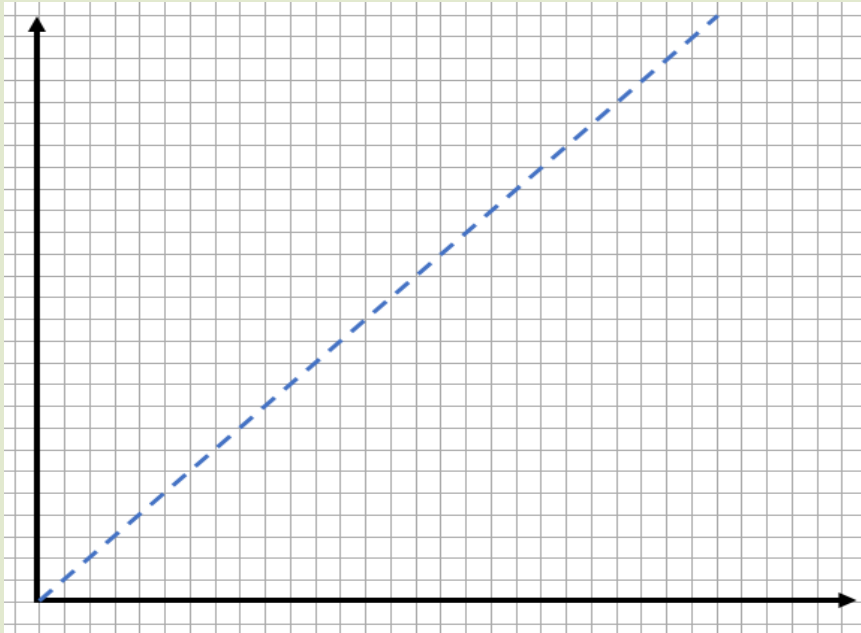
◀ حول عالم الاقتصاد كينز keynes العلاقة بين مستوى الدخل ومستوى الاستهلاك إلى ما سماه بالقانون النفسي (Psycho-logical law) والذي نص على أن الأفراد يميلون إلى زيادة استهلاكهم كلما زادت دخولهم ولكن بنسبة تقل عن نسبة الزيادة في الدخل، فالاستهلاك دالة في الدخل حيث يرمز للاستهلاك بـ C والدخل بـ Y ويعبر عن علاقة الدالة بالمعادلة $C = F(Y_d)$.

أسئلة الدرس



- س١: عرف كل من : (الاستهلاك – ترشيد الاستهلاك)
- س٢: ما العوامل التي تؤثر على استهلاك أسرته من وجهة نظرك.
- س٣: علل: يكون استهلاك الفرد عدد من الوحدات رغم أن دخله صفرا.
- س٤: من خلال بيانات الجدول أدناه:
- حدد النقطة التي يتساوى فيها كل من الدخل والاستهلاك على الرسم البياني
 - نوع العلاقة بين الاستهلاك والدخل.
- س٥: كيف يمكن أن نمارس سلوك ترشيد الاستهلاك في حياتنا اليومية.
- س٦: من العادات السيئة في مجتمعاتنا هو الإسراف في المواد الغذائية التي ترمى في القمامة- اقترح الحلول المناسبة للقضاء على هذه الظاهرة السلبية.
- س٧: إذا كان الدخل القومي المتوقع للدولة مليونين، احسب الاستهلاك المتوقع عند الدخل ٦٠٠.

٨٠٠	٤٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٠	الدخل (Y)
٨١٠	٧٤٠	٦٧٠	٦٠٠	٥٣٠	٤٦٠	٢٠٠	الاستهلاك (C)



س٨: على ما يدل اهتمام مملكة البحرين بترشيد الاستهلاك؟

٢-٤ الادخار

أهداف درسنا:

١. نُعرّف مفهوم الادخار والتوفير.
٢. نفسر أهمية الادخار والتوفير في حياتنا.
٣. نحسب دالة الادخار
٤. نميّر العلاقة بين الادخار، الدخل والاستهلاك.
٥. نعتز بجهود ممكلة البحرين في حماية المواطنين من العوامل التي تؤثر على دخلهم المعيشي.

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

الادخار والتوفير	Savings
دالة الادخار	Saving function

في البدء

إذا كان دخل أسرتك الشهري ٧٠٠ د.ب، و مجموع السلع والخدمات الاستهلاكية الشهرية ٦٤٠ د.ب، ماذا تفضل أن يفعل رب الأسرة في المتبقي من الدخل الشهري ؟



وفي قصة النبي يوسف النبي يوسف عليه السلام عندما ادخر القمح في الصوامع لمواجهة سبع سنوات عجاف، عبرة في أهمية الادخار والتوفير لمواجهة حالات الطوارئ في المستقبل دون أن تؤثر على دخل الفرد أو الأسرة.

ويُعد التخطيط المسبق لمواجهة الكوارث أمر لا بد منه ، ونتيجة حكمة ودعم قيادة البلاد الرشيدة للمسيرة

التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه حرصت مملكة البحرين على إنشاء صندوق احتياطي للأجيال القادمة، الذي ساهم في دعم الميزانية العامة للدولة للحد من التداعيات المالية الطارئة نتيجة فيروس كورونا COVID-19 .

وزارة المالية والاقتصاد الوطني
Ministry of Finance
and National Economy

صندوق احتياطي الأجيال القادمة
يحقق عوائد إيجابية خلال النصف الأول من 2021

أصول تحت الإدارة	العائد على الاستثمار
574 مليون دولار أمريكي	5.3%

أولاً: الادخار:



يعتبر الدخل المصدر الأساسي للادخار، حيث يدخر الأفراد الفائض من الدخل بعد الانفاق على الاستهلاك من السلع والخدمات، أي أن الادخار هو الفرق بين الدخل والاستهلاك، وهي علاقة طردية فكلما زاد الدخل زاد الادخار، ولكن هذه العلاقة تحكمها وتؤثر عليها عدة عناصر وعوامل، كما أن الادخار مصدر من مصادر الاستثمار في المستقبل سواء على مستوى أفراد المجتمع أو الدولة.

نشاط جماعي (٢-٤-١)



من خلال الرابط https://www.youtube.com/watch?v=08NcCPn1_Og&t=45s أو



QR شاهد تسليط تلفزيون البحرين الضوء عبر برنامج شمس البحرين، على ثقافة الادخار والتوفير، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



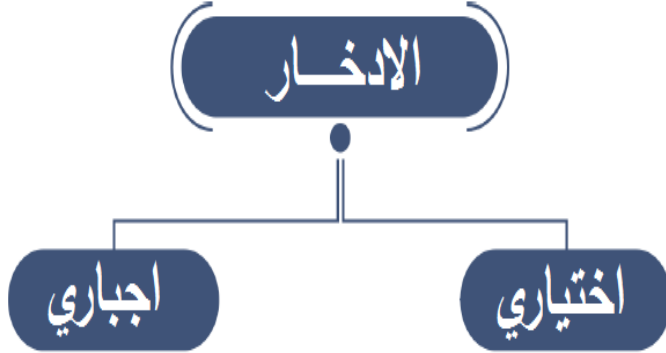
جاء في الحور "بدأت الحلقة بسؤال: هل فكرت في يوم من الأيام أن توفر من راتبك أو تعد خطة خاصة لك في التوفير؟ النمط الاستهلاكي السائد بين الناس وصاروا يتهافتون على أكبر قدر من المنتجات، هدفهم الشراء من أجل الشراء، وليس من أجل الشراء الضروري، كيف نعالج هذا السوك ونتعلم التوفير وندخر للمستقبل وهل سلوك الادخار والتوفير صعب"

- ◀ ما فائدة التوفير والادخار في حياة الفرد والأسرة؟
- ◀ ما أبرز السلوكيات الخاطئة التي تمنع الفرد من الادخار؟
- ◀ هل تعتقد أن وجود خطة شهرية أو سنوية للفرد أو الأسرة في ضبط سلوك الادخار والتوفير؟
- ◀ يعاني الكثير من الأفراد عدم التحكم في استعمال البطاقات الائتمانية. وضح ذلك.
- ◀ يعتقد البعض أن دخول وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الناس سبب في عدم الادخار والتوفير خصوصاً خلال جائحة كورونا-١٩- وضح رأيك.
- ◀ المحاكاة وصيحات الموضة، تختلف في سلوك الرجل عن المرأة وتؤثر في قرار الادخار والتوفير.

تصنيف الادخار:

يمكن تصنيف الادخار من جانب الالتزام، حيث تحرص الدول ومنها مملكة البحرين على التشريع وإنشاء المؤسسات التي تضمن للمواطن حياة كريمة في المستقبل كالتأمينات الاجتماعية، وتترك لهم الخيار ادخار بعض

الأموال، كما تلعب البنوك اليوم وبعض المؤسسات المالية دور تشجيع الادخار من خلال رفع نسبة الفائدة على المدخرات بعد مراعاة تعليمات مصرف البحرين المركزي أو الإعلان والترويج عن الجوائز المشجعة على الادخار.



نشاط فردي (٢-٤-١)



حدد مدى وجود ادخار للحالات التالية، ثم صنف نوع الادخار إن وجد:

م	الحالة	نعم / لا	التصنيف
١	الاستهلاك المستقبل عن الدخل.		
٢	بلغ دخل عمار ٥٠٠ د.ب، صرف منه ٢٠٠ د.ب ايجار، و ١٥٠ د.ب على السلع والملابس، و ١٥٠ د.ب لشراء تذكرة سفر.		
٣	خصمت وزارة السياحة مبلغ التقاعد الاجتماعي من راتب الموظف الشهري.		
٤	اشترى أب وثيقة تأمين التعليم الجامعي للأبناء.		
٥	خصمت الشركة من راتبه تأمين ضد التعطل.		
٦	اشتركت منال في جمعية تعاونية مع صديقاتها في العمل بمبلغ ٥٠ د.ب شهريا لمدة سنتين.		
٧	تسديد فواتير مشتريات البطاقة الائتمانية.		

الادخار Saving



توفير جزء من الدخل بعد الأنفاق على السلع والخدمات.

ثانياً: أهمية الادخار:



شبابية الأعلى
للمرأة تناقش أهمية
الادخار في تعزيز
الاستقرار الأسري.

وكلية انباء البحرين ٢٤ ابريل
٢٠٢٢ م



◀ مصدر ممول لمشاريع والتنمية.

◀ تحسين المستوى المعيشي للأسرة والمجتمع في المستقبل.

◀ احتياطي لمواجهة الأزمات والحالات الطارئة

نشاط فردي (٢-٤-٢)



يدفع أب لأولاده محمد وسارة ٥٠ د.ب شهريا لكل واحد منهما، محمد يحب التسوق في المجمعات والعشاء في المطاعم العالمية، وقد يضطر في نهاية الشهر الاقتراض من أخته سارة، أما سارة فقد كانت تحرص على توفير مبلغ ٢٠ د.ب شهريا في حسابها الخاص و الباقي تنفقه في المصروفات الضرورية.

وفي أحد الأيام قرر الأب السفر لأداء مناسك العمرة بصحبة محمد وسارة حيث تبلغ تكلفة السفر للفرد الواحد ١٥٠ د.ب، واشترط عليهما أن يدفع كل منهما نصف تكاليف سفره.

توقع قرار كل من محمد وسارة ، مبرراً موقف كل منهما:

◀ محمد :.....

◀ سارة :.....

ثالثاً: دالة الادخار:

يميل الأفراد إلى زيادة استهلاكهم كلما زادت دخولهم ولكن بنسبة تقل عن نسبة الزيادة في الدخل ، حيث إن الادخار يساوي الدخل ناقص الاستهلاك، وتمثل دالة الادخار العلاقة بين كل من الدخل والادخار والاستهلاك معا، فكلما زاد الدخل زاد الاستهلاك و الادخار ، وفي دالة الادخار هناك ثلاث صور للدالة:

◀ عندما تقع الدالة تحت المحور الأفقي (Y) فإنها تمثل منطقة ادخار سالبة .

◀ عندما تقع الدالة على المحور الأفقي (Y) فإنها تمثل منطقة ادخار معدومة أو صفرية .

◀ عندما تقع الدالة فوق المحور الأفقي (Y) فإنها تمثل منطقة ادخار موجبة .

العوامل المؤثرة في الادخار:

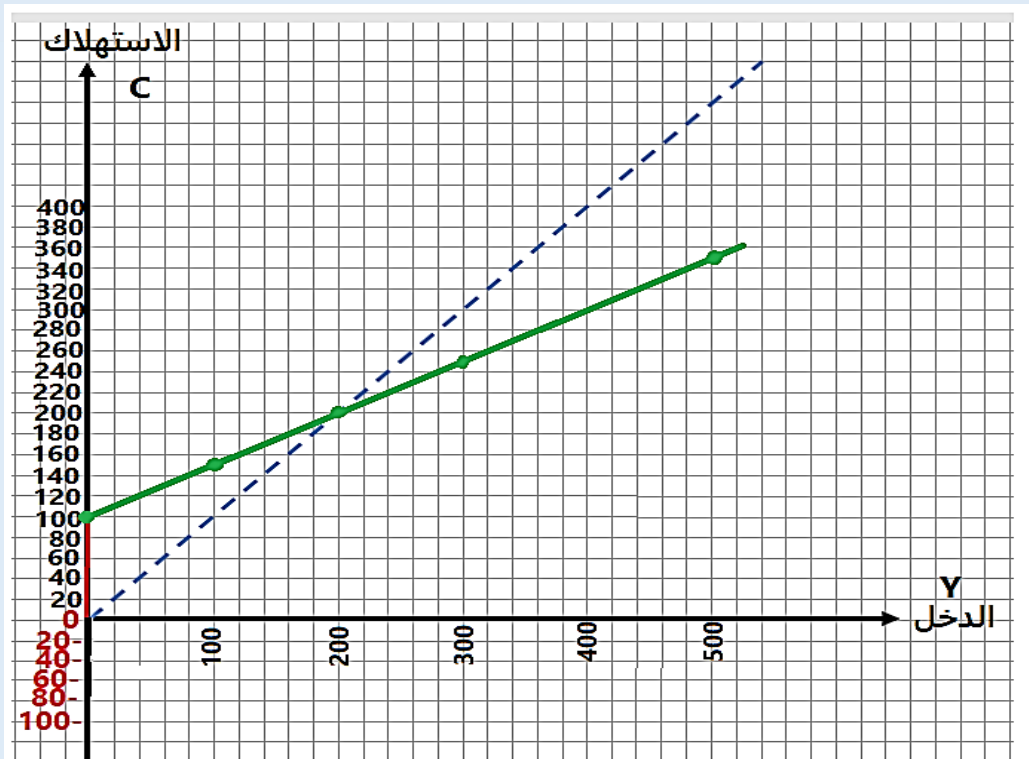
- ◀ متوسط نصيب دخل الفرد في الدخل القومي.
- ◀ سعر فائدة البنوك.
- ◀ القوانين والتشريعات الإلزامية.
- ◀ العادات والتقاليد الاجتماعية.
- ◀ نشاط وتشجيع المؤسسات المالية كالجوائز البنكية.

نشاط فردي (٢-٤-٣)



من خلال بيانات الدخل والاستهلاك والادخار الافتراضي بالدينار البحريني في الجدول التالي استكمل بيانات منحنى الادخار ، محددًا النقطة التي يساوي فيها الادخار صفر:

500	400	300	200	100	0	الدخل (Y)
350	300	250	200	150	100	الاستهلاك (C)
150	100	50	0	-50	-100	الادخار



رابعاً: جهود مملكة البحرين في مواجهة العوامل التي تؤثر على دخل المواطن:

- تسعى مملكة البحرين جاهدة إلى تحفيز المواطنين على سلوك الادخار عبر المؤسسات الوطنية وسن القوانين التي تساهم في الادخار مستقبلاً وعلى رأسها قانون التقاعد رقم (١٣) لسنة ١٩٧٥ بشأن تنظيم معاشات ومكافآت التقاعد لموظفي الحكومة تعديلاته.
- تشجيع ودعم مؤسسات الدولة على عقد الندوات والمؤتمرات والبرامج التي تشجع المواطن على الادخار، وقد استضافت مملكة البحرين المؤتمر العربي للادخار خلال شهر مارس ٢٠٢٢ م لبناء مؤشر إقليمي للادخار الأسري، وطرائق ترسيخ الادخار ضمن السياسات المالية والاقتصادية لخدمة الاقتصادات الوطنية، وأنسب الوسائل والمنتجات الشخصية.
- تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين على طرح برامج تشجع الافراد على الادخار من خلال الجوائز التحفيزية.
- نظرت لجنة الشباب في المجلس الأعلى للمرأة فعالية في ٢٤ ابريل ٢٠٢٢ م عن أهمية الادخار في تعزيز الاستقرار الأسري الذي يمنح الفرد والأسرة الأمان المالي لمواجهة أية أعباء مالية مفاجئة.
- استهدفت بورصة البحرين الطلاب بعرض برنامج (المستثمر الذكي) بهدف نشر المعرفة المالية وتزويد الطلاب بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بإدارة الأموال والادخار.
- ساهمت مملكة البحرين في دعم الادخار الأسري خلال جائحة كورونا- ١٩ من خلال ما يلي:
 - الإعفاء من دفع فواتير الكهرباء والماء.
 - تأجيل دفع الأقساط الشهرية لخدمات وزارة الاسكان.
 - تأجيل أقساط قروض البنوك التجارية.
 - دعم رواتب المواطنين في المؤسسات الوطنية.
 - دفع رواتب المواطنين أصحاب الأعمال الحرة الخاصة كسائق الأجرة.
 - الاستمرار في صرف إعانة التعطل للباحثين عن العمل.

نشاط جماعي (٢-٤-٢)



من خلال رابط الQR التالي، اقرأ المقال ثم أجب عن السؤال التالي:



**بناء على التوجيهات الملكية السامية.. ولي العهد
يوجه بصرف قسيمة مالية لشراء المستلزمات
المدرسية لكل طالب في المدارس الحكومية**

- علام يدل اهتمام القيادة الحكيمة والرشيده بمملكة البحرين بدعم مسيرة العملية التعليمية؟



◀ الادخار:

يعتمد الادخار على مقدار الدخل فهناك علاقة بين الدخل والاستهلاك والادخار، فكلما زاد الدخل زاد الاستهلاك و الادخار معنا ولكن بنسبة متفاوتة والتي تحدده عادة عدة عوامل واتجاهات وميول.

◀ العوامل المؤثرة في الادخار:

هناك عوامل ذاتية تؤثر في الادخال على غرار الاستهلاك التي تختلف من دولة ومجتمع حسب الثقافة والدخل القومي للدولة ونصيب الفرد منه، ودوافع نفسية وعوامل موضوعية.

◀ دالة الادخار:

يهتم الاقتصاديون بدالة الادخار التي توضح العلاقة بين الدخل وكل من الاستهلاك والدخل وهي علاقة طردية ، ويمكن تمثيلها بالرسم البياني، لأن الادخار مصدر لتكوين رؤوس الأموال التي تساهم في دعم وتمويل المشروعات التنموية .



◀ تهتم السياسات الاقتصادية الحكومية التأثير على مستوى واتجاهات الاستثمار من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي، حيث تحرص على التوزيع العادل لنصيب الفرد من الدخل وتحفيزه وتشجيعه استثمار مدخراته في المشروعات المختلفة من خلال دعمه ومساندته كتمين و بنك البحرين للتنمية، وقد أعدت بورصة البحرين برنامج " المستثمر الذكي " مثلاً بهدف نشر الوعي المالي و المفاهيم المالية بين الطلاب كإدارة الأموال والادخار، والتدريب على أدوات دفع المعاملات المالية المختلفة .

أسئلة الدرس



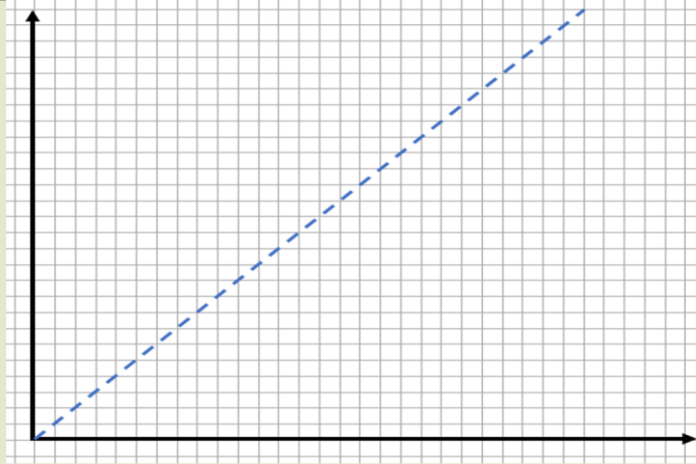
س١: عرف الادخار.

س٢: ما العوامل التي تؤثر على ادخار الافراد في المجتمع من وجهة نظرك؟

س٣: ما نوع العلاقة بين الاستهلاك والدخل و الادخار ؟

س٤: من خلال بيانات الجدول التالي استكمل بيانات الادخار، ثم ارسم منحنى كل من الاستهلاك و الادخار.

٨٠٠	٤٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٠	الدخل (Y)
٨١٠	٧٤٠	٦٧٠	٦٠٠	٥٣٠	٤٦٠	٢٠٠	الاستهلاك (C)
							الادخار



س٥: جدّول نفقات أسرتك التقريبية مخصصا مبلغ للادخار والتوفير:

المجموع	Apr	Mar	Feb	Jan	راتب شهر
					الراتب
					المصروفات
					الادخار الشهري
					مجموع النفقات
					الفائض / عجز

س٦: على ما يدل اهتمام حكومة ممكلة البحرين في مواجهة العوامل التي تؤثر على الادخار

تقويم الوحدة



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصويب العبارات الخاطئة:

١. () رؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠ م تدعم ترشيد الاستهلاك.
٢. () ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في التبذير والإسراف.
٣. () الجهد الجسدي هو مصدر الدخل فقط للإنسان.
٤. () عندما نعد خطة للادخار والتوفير نبدأ أول بند بالتوفير.

س٢: قارن بين الدخل الحقيقي والدخل النقدي.

س٣: ترشيد الاستهلاك له بعدان: اقترح أمثلة لكل بعد منهما

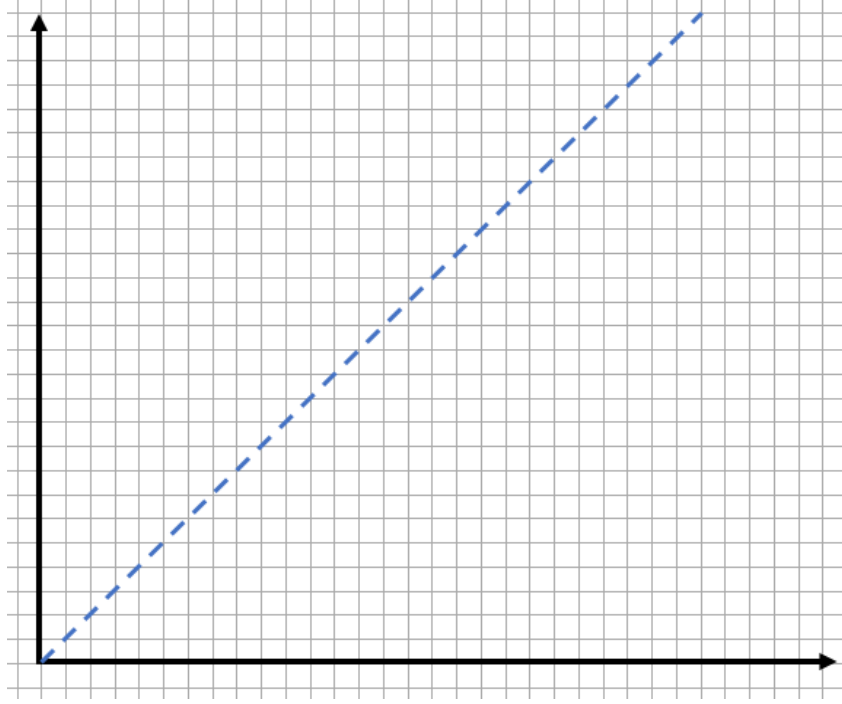
أ- استعمال المواد والأجهزة .

ب- شراء المواد والأجهزة.

س٤: ضع خطة ادخار وتوفير تناسب أسرة لديها ولد يدرس خارج مملكة البحرين ، وسيارة واحدة تأمينها السنوي ١٣٠ د.ب، وتنوي السفر لأداء العمرة بكلفة تقديرية ٣٥٠ د.ب.

س٥: من خلال بيانات الجدول التالي استكمل بيانات الادخار، ثم ارسم منحنى كل من الاستهلاك و الادخار.

الدخل (Y)	٠	٤٥٠	٤٧٥	٥٠٠	٥٢٥	٥٥٠	٥٧٥
الاستهلاك (C)	١٠٠	١٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٤٦٠
الادخار							



س٦: استعن ببيانات الجدول أعلاه وبقرض أن الدخل القومي المتوقع للدولة ثلاثة ملايين، احسب الاستهلاك المتوقع عند الدخل . . ٥٠ .

س٧: أكتب جهود مملكة البحرين في ترشيد الاستهلاك .

مشروع



لازلنا في حاجة إلى أفكار تدعم ترشيد الاستهلاك، في البيئة المدرسية أو المنزلية، فهناك الكثير من الظواهر السلبية التي تحتاج إلى العلاج والإرشاد والتوجيه للقضاء على ظاهرة الإسراف والتبذير.

عنوان المشروع	تصميم إعلان توعوي عن ترشيد الاستهلاك (أو عنوان الخدمة)
هدف المشروع	دعم ترشيد الاستهلاك للحفاظ على الموارد
متطلبات المشروع	شبكة انترنت ورق وصور مصادر علمية
ملخص المشروع	يقترح الطالب إعلان عن ترشيد الأنفاق يمكن أن ينشر بالمدرسة أو خارجها أو عبر وسائل التواصل الاجتماعية تغير من سلوكنا الاستهلاكي ويدعم فكرة ترشيد الاستهلاك
إجراءات تنفيذ المشروع	<ul style="list-style-type: none"> - عنوان المشروع - المقدمة - الفهرس والمصادر - أهداف المشروع - تحديد الفكرة - مبررات تطويرها - المقترح المقدمة في التطوير - الخاتمة.



الوحدة الثالثة

النمو الاقتصادي في مملكة البحرين

أهداف الوحدة



يُتَوَقَّع من الطالب في نهاية هذه الوحدة أن:

- ◀ يوضح مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها.
- ◀ يتعرف على جهود مملكة البحرين في تحقيق التنمية المستدامة.
- ◀ يتعرف على الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ لمملكة البحرين.
- ◀ يدرك معنى التنوع الاقتصادي وأهدافه.
- ◀ يقدر جهود مملكة البحرين في مجال التنوع الاقتصادي.
- ◀ يوضح مفهوم الاستثمار وأهميته ومجالاته.
- ◀ يحدد مزايا الاستثمار في مملكة البحرين.
- ◀ يوضح مفهوم التجارة وأنواعها.
- ◀ يحدد دور التجارة الحرة في مملكة البحرين.

عناوين الدروس



- ◀ التنمية المستدامة
- ◀ الرؤية الاقتصادية والتنوع الاقتصادي
- ◀ الاستثمار في مملكة البحرين
- ◀ التبادل التجاري

٣-١ التنمية المستدامة

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Economic Growth النمو الاقتصادي
Sustainable Development التنمية المستدامة
Gross Domestic Product الناتج المحلي الإجمالي

أهداف درسنا:

١. نعرف مفهوم التنمية المستدامة.
٢. نميز بين أبعاد التنمية المستدامة.
٣. نكتشف أهداف التنمية المستدامة.
٤. نقدر جهود مملكة البحرين في تحقيق التنمية المستدامة.

في البدء

تأمل الصورتين، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

الدولة (ص)

الدولة (ص) لديها أموال أقل من الدولة (س) ولكن تنتج كميات أكبر من السلع والخدمات والخدمات.

الدولة (س)

الدولة (س) لديها أموال كثيرة ولكنها لا توفر للسكان إلا عدد قليل ومحدود من السلع والخدمات.

- لو أننا نقارن بين الدولتين "س" و "ص"، بالموارد المتاحة حسب الصورة السابقة: هل هناك فرق بين الدولتين من الناحية الاقتصادية؟
- برأيك، لماذا يختلف معدل النمو الاقتصادي من دولة إلى أخرى؟

يعتبر النمو الاقتصادي من الأهداف الأساسية التي تسعى لخلقها الدول وتتطلع إليها الشعوب كونه يعد أحد الشروط الضرورية لتحسين المستوى المعيشي للمجتمعات. ويرى الاقتصاديون أن معظم التعريفات تتعلق بالرفع المستمر لمستويات المعيشة وقدرة الدول بجهودها الخاصة لإنتاج المزيد من السلع والخدمات. وشهدت الثورة



الصناعية في أواخر القرن السابع عشر، حيث كانت مستويات المعيشة ثابتة على مدى فترة طويلة من الزمن، الى حين ظهور الظاهرة الحديثة تاريخياً والتي شهدت الدول لأول مرة زيادة مستدامة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لكل رأس مال. ويمكن تعريف النمو الاقتصادي على أنه الزيادة في الناتج الحقيقي (الناتج المحلي الإجمالي) أو الناتج الحقيقي للفرد.

وتبوأ مسألتي النمو والتنوع الاقتصادي مكانة هامة في البحث والفكر لدى الاقتصاديين، فبالرجوع الى تاريخ الفكر الاقتصادي يمكن قراءة العديد من التفسيرات المختلفة حول إشكالية لماذا تسعى الاقتصادات للنمو وتنوع أنشطتها الاقتصادية على مر الزمن؟ وجاءت النتائج الى أن كل من النمو والتنوع الاقتصادي يعتبران أمران حاسمان من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وظهر مصطلح التنمية المستدامة خلال ثمانينات القرن الماضي وشمل تعريفاً على أنها في أبسط صورها تتمثل في تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة، وذلك يعنى التوزيع المناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات بين الأفراد على مر الزمن والمساواة المتبادلة بين الأجيال المختلفة وبين أفراد الجيل الواحد. فما المقصود بالتنمية المستدامة؟ وما أبعادها وأهدافها؟

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة

نشاط جماعي (١-٣-١)



أمامك مجموعة من العناوين والمقالات الأخبارية لمجموعة من الصحف المحلية والخليجية، اقرأها بتمعن، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

دور المؤسسات الخاصة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المصارف وأجندة التنمية المستدامة 2030

ناصر بن حمد يفتتح المركز العلمي أول مركز في العالم يخدم أهداف التنمية المستدامة

12 برنامجاً لتحقيق التنمية المستدامة

- تتضمن العناوين الأخبارية السابقة مفهوماً مهمًا، اذكره.
- برأيك، ماذا تعني التنمية المستدامة؟

لم يكن مصطلح التنمية المستدامة معروفاً حتى انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في يونيو عام ١٩٩٢م تحت عنوان "قمة الأرض". ومنذ ذلك الوقت استحوذ مفهوم التنمية المستدامة اهتماماً واسعاً من قبل مختلف المنظمات والهيئات والمعاهد الدولية والإقليمية. وتعرف التنمية المستدامة بمفهومها الشامل والعام على أنها عبارة عن نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أو في المنظمات أم في مؤسسات القطاع العام أو الخاص أو حتى لدى الأفراد، حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع، من خلال دراسة الماضي والتعلم من تجاربه ، وفهم الواقع وتغييره نحو الافضل والتخطيط الجيد للمستقبل. ولا تقتصر التنمية على جانب واحد أو مجال واحد من المجالات الحياتية بل تشمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، بحيث تهدف بشكل رئيسي إلى رفع وتحسين مستوى المعيشي لدى الأفراد وضمان معيشة أفضل للأجيال القادمة.

التنمية المستدامة Sustainable Development

تتمثل في تلبية احتياجات الأجيال الحالية من دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الحياة والبقاء، والتوزيع المناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات بين الافراد على مر الزمن والمساواة المتبادلة بين الأجيال المختلفة وبين افراد الجيل.

ثانياً: أبعاد التنمية المستدامة

نشاط جماعي (٣-١-٢)



صنف العبارات في المربع أدناه بما يتناسب مع أبعاد التنمية المستدامة:

- الحد من الفقر - الحفاظ على الموارد الطبيعية - الاستثمار - التنوع البيولوجي - الرعاية الصحية
- حقوق متساوية - تعليم أفضل - حماية المناخ - طاقة متجددة - التنمية الاقتصادية



بات مفهوم التنمية المستدامة معروفاً وامتداداً، حيث خصصت اللجنة العالمية للبيئة تعريفاً قد يكون الأنسب بأن التنمية التي تلبى الحاضر وقد يندرج تحت عنوانها عدة مرتكزات أساسية مثل الحفاظ على سلامة البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير التكافل المجتمعي، وإرضاء الحاجات الإنسانية الطبيعية، وتمثل أبعاد التنمية المستدامة فيما يأتي:

١- البعد الاقتصادي

يهدف تطوير القدرات الإنتاجية ودعم البحث العلمي وتحفيز الاستثمارات والإدارة الحديثة لمضاعفة الإنتاج بما يكفي احتياجات الإنسان الأساسية.

٢- البعد الاجتماعي

يمثل التوزيع العادل للثروات وتوفير الحماية الاجتماعية والخدمات الصحية لجميع أفراد المجتمع دون تمييز.

٣- البعد البيئي

يهدف تطوير استعمال مصادر الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة وإعادة التدوير والتقليل من الآثار الضارة للأنشطة الإنتاجية.



الشكل (١-١-٣) أبعاد التنمية المستدامة

ثالثاً: أهداف التنمية المستدامة

نشاط جماعي (٣-١-٣)

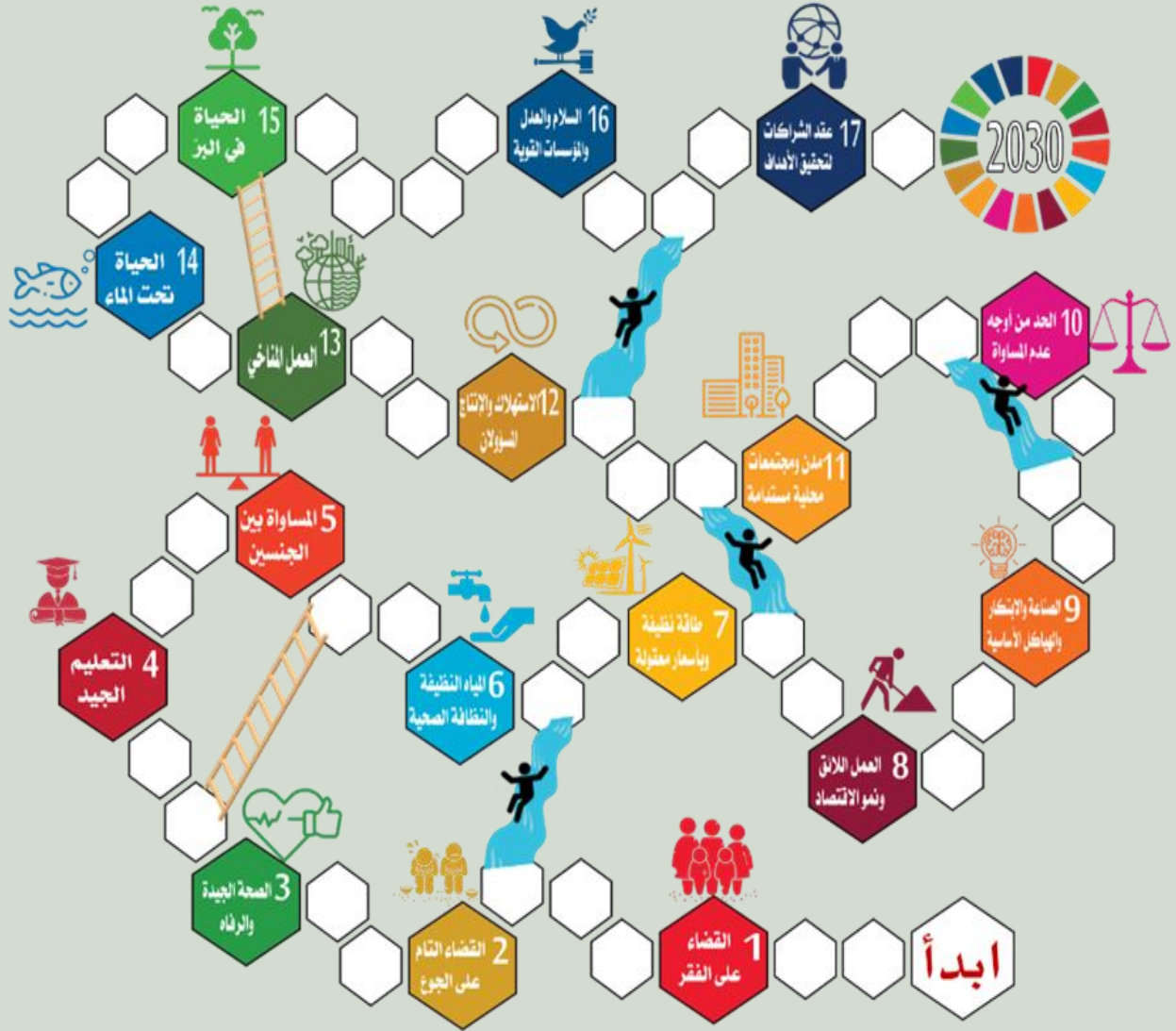


اقرأ تعليمات لعبة أهداف التنمية المستدامة ، ثم طبق مع زملائك في المجموعة على النموذج في الصفحة التالية:

كيف تلعب؟ إليك عزيزي الطالب التعليمات والخطوات لتطبيق لعبة أهداف التنمية المستدامة:

- تتضمن المجموعة الواحدة ٤-٦ لاعبين.
- قبل البدء باللعب، يتوجب تجهيز حجر النرد بالإضافة إلى أحجار الحركة حسب العدد في كل مجموعة.
- هناك ٦٠ حقلاً على لعبة اللوحات، يتقدم اللاعبون لعدد من الحقول وفقاً للرقم الناتج عن إلقاء حجر النرد لمرة واحدة.
- يضع كل لاعب قطعه على حقل البدء.
- يأخذ اللاعبون أدوارهم في إلقاء النرد ويحركون قطعهم للأمام بعدد الحقول الظاهرة على النرد.
- في حالة رسو لاعب أسفل السلم، يمكنه التسلق إلى أعلاه على الفور.
- في حالة رسو لاعب أعلى منزلق مائي، ينقل على الفور إلى أسفل المنزلق.
- في حالة رسو لاعب على حقل هدف التنمية المستدامة (الأرقام ١ إلى ١٧)، يمكنه حل رقم السؤال في الجدول أدناه مطابقاً لرقم الهدف. يجب على لاعب آخر قراءة السؤال. ستسمح الإجابة الصحيحة للاعب برمي النرد مرة أخرى.
- اللاعب الأول الذي يصل إلى الحقل ٢٠٣٠ هو الفائز! في حالة إلقاء لاعب للرقم المطلوب، يجب عليه التقدم إلى الأمام إلى الحقل ٢٠٣٠ ثم العودة بعدد الحقول الزائدة.

- | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠ ما هي أفضل طريقة لمكافحة الفقر؟ | ١ متى يمكن القول أن شخصاً ما يعاني من الفقر؟ |
| ١١ كم نسبة الأشخاص الذين يعيشون في أحياء الفقراء؟ | ٢ هل يتم إنتاج غذاء كافي في العالم لإطعام الجميع؟ |
| ١٢ هل تتفق مع ما يأتي: تمتاز البحار بوفرة الأسماك بها. | ٣ ما متوسط العمر المتوقع في العالم؟ |
| ١٣ ما معنى الطاقة المتجددة؟ | ٤ يعيش معظم الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدارس في أي قارة؟ |
| ١٤ أي من التالي يساهم في تلوث البحار. الدراجات - الحافلات الكهربائية- السيارات الطائرة | ٥ دولة واحدة في العالم تمتلك نساءً أكثر من الرجال في البرلمان في عام ٢٠١٧، ما هذه الدولة؟ |
| ١٥ لماذا يجب حماية الغابات لمواجهة التغير في المناخ؟ | ٦ كيف يمكن استعمال ماء أقل؟ |
| ١٦ أي من البلدان التالية تعد ديمقراطية؟ أوروبا- الولايات المتحدة الأمريكية- البلدان النامية | ٧ حدد الإجابة غير الصحيحة، يمكن إنتاج طاقة نظيفة باستخدام: الفحم- الشمس- الرياح-أمواج البحر. |
| ١٧ ما المقصود بالشراكة؟ | ٨ هل ينبغي أن تتقاضى المرأة مثل الرجل في حالة عملها بالوظيفة نفسها؟ |
| | ٩ ما معنى مصنع مستدام؟ |



ترتكز أهداف التنمية المستدامة على ما قد تم إنجازه من نجاحات على صعيد الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٥، كما تستند كذلك إلى معرفة مواضع القصور بهدف التعامل معها عبر مفهوم تكامل الأهداف. وتعتبر الأهداف الجديدة فريدة من نوعها من حيث أنها تدعو جميع البلدان الفقيرة والغنية والمتوسطة الدخل إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تعزيز الرخاء والعمل في الوقت نفسه على حماية كوكب الأرض.

واعتمدت أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ وخطة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" من قبل قادة العالم في سبتمبر ٢٠١٥ في قمة أممية تاريخية ودخلت حيز التنفيذ مطلع العام ٢٠١٦، وتتطلع البلدان



إلى العمل خلال السنوات القادمة ووضعت نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالمياً على الجميع على حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع كفاءة اشتمال الجميع بتلك الجهود. وأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ سترصد من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي تعتمد عليها اللجنة الإحصائية، ولقد وافقت في العام ٢٠١٥ م ١٩٣ دولة على الأهداف السبعة عشر التالية:

١٠ الحد من انعدام المساواة	١٠ الحد من أوجه عدم المساواة	١. القضاء على الفقر	١ القضاء على الفقر
١١ مدن ومستوطنات مستدامة	١١ مدن ومجتمعات محلية مستدامة	٢. القضاء على الجوع	٢ القضاء على الجوع
١٢ الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	١٢ الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	٣. الصحة الجيدة والرفاه	٣ الصحة الجيدة والرفاه
١٣ تغير المناخ	١٣ العمل المناخي	٤. ضمان التعليم الجيد	٤ ضمان التعليم الجيد
١٤ حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية	١٤ الحياة تحت الماء	٥. تحقيق المساواة بين الجنسين	٥ تحقيق المساواة بين الجنسين
١٥ حماية النظم الإيكولوجية البرية	١٥ الحياة في البر	٦. ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي	٦ المياه النظيفة والصحة الجيدة
١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية	١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية	٧. ضمان الحصول على خدمات الطاقة الحديثة	٧ طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
١٧ تعزيز الشراكات العالمية	١٧ عقد الشراكات للأهداف	٨. تعزيز النمو الاقتصادي والعمالة الكاملة	٨ العمل اللائق ونمو الاقتصاد
		٩. إقامة بني تحتية والتصنيع الشامل وتشجيع الابتكار	٩ الصناعة والبنية التحتية والابتكار

شكل (١-٣): أهداف التنمية المستدامة

رابعاً: التنمية المستدامة في مملكة البحرين

نشاط جماعي (٣-١-٤)



تضمن التقرير الوطني لمملكة البحرين عددًا من الإلتزامات التحويلية للتنمية الحضرية المستدامة، صنف الجمل التالية بما يتناسب مع أبعاد التنمية المستدامة:

م	الجملة	أبعاد التنمية المستدامة
١	دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	
٢	ضمان الحصول على سكن لائق ميسور التكلفة.	
٣	تحقيق العمالة المنتجة للجميع بما في ذلك توظيف الشباب.	
٤	تعزيز الحفاظ على الموارد وتقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.	
٥	الحد من عدم المساواة من خلال تعزيز تقاسم الفرص والمنافع على قدم المساواة	
٦	تطوير أنظمة للحد من آثار الكوارث الطبيعية والاصطناعية.	
٧	تطوير المهارات التقنية وريادة الأعمال من أجل الازدهار في اقتصاد حضري حديث.	
٨	توفير الوصول إلى الطاقة المتجددة الحديثة.	
٩	تعزيز بيئة تمكينية وعادلة ومسؤولة للأعمال والابتكار.	
١٠	تنفيذ إجراءات التخفيف والتكيف مع تغير المناخ.	

امتدت مسيرة مملكة البحرين التنموية لعقود من الزمن، واستبقت وتيرتها مع المسيرة التنموية الشاملة لحضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصدور "الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠" التي رسخت الاستدامة، والتنافسية، والعدالة، بهدف مضاعفة دخل الأسرة الحقيقي بحلول عام ٢٠٣٠. وأولت الحكومة اهتماماً كبيراً بالتنمية الاقتصادية والبشرية والبنية التحتية والحضرية، مما حقق الأهداف الإنمائية الألفية بنجاح، ووضع الأسس السليمة لإنطلاق التنمية المستدامة.

وتبذل مملكة البحرين جهوداً بارزة في تحقيق الاستدامة في جميع نواحي التنمية، فقد ارتكزت الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ للمملكة على مبادئ أساسية ومن أهمها الاستدامة، حيث رسمت توجهات واضحة لتوفير بيئة داعمة للاستدامة، وحياة كريمة وأمنة للمواطنين والمقيمين. وأحرزت مملكة البحرين تقدماً هائلاً في مجال التنمية المستدامة لكل من الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

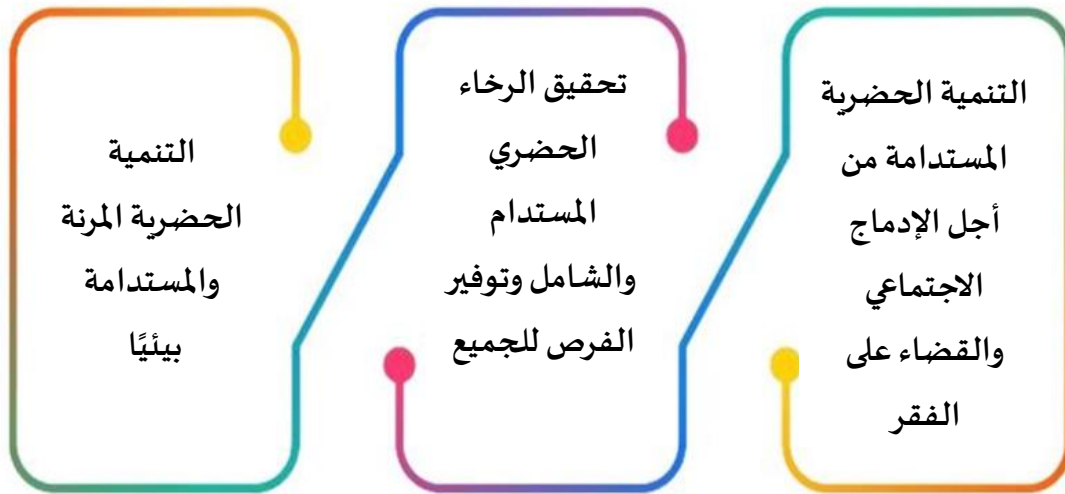
١- بعض مؤسسات وهيئات التنمية المستدامة في مملكة البحرين:

- وزارة التنمية المستدامة
- هيئة جودة التعليم والتدريب
- المجلس الأعلى للبيئة
- المجلس الأعلى للمرأة
- المؤسسة الوطنية لحقوق الانسان
- المركز العلمي البحريني لأهداف التنمية المستدامة التابع لوزارة شؤون الشباب والرياضة.

٢- جهود مملكة البحرين في مجال أبعاد التنمية المستدامة:

التقرير الوطني لمملكة البحرين

إن الخطة الحضرية هي إحدى مرتكزات برنامج الحكومة لتحقيق النمو الاقتصادي والمواكبة للرؤية الوطنية ٢٠٣٠. وضم التقرير الوطني لمملكة البحرين تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الالتزامات التحويلية للتنمية الحضرية المستدامة والتي تتضمن ثلاثة محاور كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (٣-١-٣) الإلتزامات التحويلية للتنمية الحضرية المستدامة

كما شمل التقرير الوطني جهود مملكة البحرين التي حققتها على مستوى الأجندة الوطنية والدولية في سعيها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية الحضرية، حيث تمكنت من إحراز تقدم ملحوظ في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (NUA) تمثلت في المشاريع التنموية والتطويرية الكبرى التي تحققت في جميع المجالات. وتضمنت الإلتزامات التحويلية للتنمية الحضرية المستدامة التالي:

١- التنمية الحضرية المستدامة من أجل الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر (البعد الاجتماعي)



من فكر قاداتنا



((أن تكون مملكة البحرين أرضاً للمجد والحضارة منذ قديم الزمان؛ سمة وإرث أصيل ورثناه بكل فخر ونواصل ترسيخه نهجاً لنسهم في صناعة الأفضل المنشود من قبل الجميع، فأبناء الوطن اليوم شركاء في البناء والتطوير من أجل الإنسان، ولا يقف الطموح عند هذا الحد بل يتخطاه ليشمل كل دور محوري على جميع الصعد تحقيقاً للرؤى وتطلعات حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه.))

أ) الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله.
- الحد من عدم المساواة من خلال تعزيز تقاسم الفرص، والمنافع على قدم المساواة.
- تعزيز الإدماج الاجتماعي للفئات الضعيفة (النساء والشباب وكبار السن وذو الإعاقة والوافدون).

ب) الحصول على سكن كاف ولائق

- ضمان الحصول على سكن لائق ميسور التكلفة.
- ضمان الوصول إلى خيارات مستدامة لتمويل الإسكان.
- إرساء حيازة آمنة
- وضع برامج للنهوض بالأحياء الفقيرة والعشوائيات.
- دمج الإسكان في خطط التنمية الحضرية.

ج) الوصول إلى الخدمات الأساسية

- توفير الوصول إلى مياه الشرب المأمونة، والصرف الصحي، والتخلص من النفايات الصلبة.
- توفير الوصول إلى الطاقة المتجددة الحديثة.
- الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- تحقيق الرخاء الحضري المستدام والشامل وتوفير الفرص للجميع (البعد الاقتصادي)

أ) الاقتصاد الشامل

- تحقيق العمالة المنتجة للجميع بما في ذلك توظيف الشباب.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- تعزيز بيئة تمكينية وعادلة ومسؤولة للأعمال والابتكار.

ب) الازدهار المستدام للجميع

- تنوع الاقتصاد الحضري وتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية.
- تطوير المهارات التقنية وريادة الأعمال من أجل الازدهار في اقتصاد حضري حديث.
- تطوير الروابط الحضرية الريفية لتعزيز الإنتاجية.

٣- التنمية الحضرية المرنة والمستدامة بيئياً (البعد البيئي)

أ) القدرة على الصمود والمرونة وتكيف المدن والمستوطنات البشرية

- تقليل الزحف العمراني وفقدان التنوع البيولوجي.
- تنفيذ إجراءات التخفيف والتكيف مع تغير المناخ.
- تطوير أنظمة للحد من آثار الكوارث الطبيعية والاصطناعية.
- بناء المرونة الحضرية من خلال جودة البنية التحتية، والتخطيط المكاني الجيد.

ب) الإدارة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية

- تنفيذ الإدارة السليمة بيئياً لموارد المياه والمناطق الحضرية الساحلية.
- تعزيز الحفاظ على الموارد وتقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.
- اعتماد نهج المدينة الذكية الذي يعزز الطاقة النظيفة والتقنيات.

٣- الجوائز والاتفاقيات/البروتوكولات الإقليمية والدولية:

- منح حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه جائزة منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (اليونيدو) عام ٢٠١٦ وذلك تقديراً لرؤيته في تمكين المرأة والشباب اقتصادياً في مملكة البحرين وإيماناً وتكريماً لرؤية واستراتيجية وإنجازات جلالته التنموية.

- منح الاتحاد الدولي للاتصالات سمو الأمير الراحل (المغفور له) الشيخ "خليفة بن سلمان آل خليفة" رئيس مجلس الوزراء السابق جائزة "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥".
- منحت الأمم المتحدة سمو الأمير الراحل (المغفور له) الشيخ "خليفة بن سلمان آل خليفة" رئيس مجلس الوزراء السابق جائزة الأهداف الإنمائية الألفية عام ٢٠١٠.
- منح سمو الأمير الراحل (المغفور له) الشيخ "خليفة بن سلمان آل خليفة" رئيس مجلس الوزراء السابق جائزة سموه للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ للسيد بان كي مون الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وهي الجائزة التي تعد تكريماً لجهود سموه، في دعم المبادرات الدولية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نشاط جماعي (٣-١-٥)



عبر حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه عن إيمانه بقدرة الشباب على قيادة بلدانهم والعالم نحو مستقبل مشترك أفضل يسوده السلام والازدهار. شاهد مع زملائك مقطعاً مرئياً عن جهود مملكة البحرين لتحقيق التنمية المستدامة من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code المقابل، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:



- اذكر اسم الجائزة التي تم عرضها في المقطع السابق.
- اذكر إنجازات مملكة البحرين نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تعترف الجائزة بمساعي الشباب ليكونوا مواطنين فعالين ومنتجين، يساهمون في رفاهية مجتمعاتهم وبيئتهم، وكذلك المؤسسات التي تعمل على تحسين البيئة المواتية والبنية التحتية للشباب لإحداث تأثير، في جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. من خلال الاستعانة بمحركات البحث، ابحث عن فئات الجائزة وعددها.

ملخص الدرس



- ◀ التنمية المستدامة تتمثل في تلبية احتياجات الأجيال الحالية من دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الحياة والبقاء، والتوزيع المناسب والعاقل للموارد والحقوق والثروات بين الأفراد على مر الزمن والمساواة المتبادلة بين الأجيال المختلفة وبين أفراد الجيل.
- ◀ تتضمن التنمية المستدامة ثلاثة أبعاد هي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي.
- ◀ تشمل أهداف التنمية المستدامة ١٧ هدفاً، وتعتبر فريدة من نوعها حيث أنها تدعو جميع البلدان إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تعزيز الرخاء والعمل في الوقت نفسه على حماية كوكب الأرض.
- ◀ من مظاهر التقدم الذي أحرزته مملكة البحرين في مجال التنمية المستدامة:
 - أولاً: بعض مؤسسات وهيئات التنمية المستدامة في مملكة البحرين.
 - ثانياً: جهود مملكة البحرين في مجال أبعاد التنمية المستدامة والتي تتضمن الالتزامات التحويلية للتنمية الحضرية المستدامة في التقرير الوطني لمملكة البحرين.
 - ثالثاً: الجوائز والاتفاقيات/البروتوكولات الإقليمية والدولية.

إضاءة



- ◀ جائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة "إيماناً بأهمية دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أطلق حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، جائزة جلالته لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تعتبر الأولى من نوعها على المستوى العالمي لحث الدول والهيئات الحكومية والخاصة والقطاع الأهلي لتمكين الشباب ليكونوا الوسيلة الأمثل للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف.

أسئلة الدرس



- س١: عرّف مفهوم التنمية المستدامة.
- س٢: عدد أبعاد التنمية المستدامة.
- س٣: اذكر خمسة من أهداف التنمية المستدامة.
- س٤: كيف تحقق أهداف التنمية المستدامة حياة أفضل للمجتمع البحريني؟
- س٥: وضح دور الالتزامات التحويلية للتنمية الحضرية المستدامة في البعد الاقتصادي.
- س٦: ما الجوائز التي حصدها مملكة البحرين في مجال التنمية المستدامة؟
- س٧: علام يدل حصول مملكة البحرين على العديد من الجوائز في مجال التنمية المستدامة.

٢-٣ الرؤية الاقتصادية والتنوع الاقتصادي

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Economic Vision	الرؤية الاقتصادية
Economic Diversification	التنوع الاقتصادي
Economic Sectors	قطاعات اقتصادية

أهداف درسنا:

١. نتعرف على الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ لمملكة البحرين.
٢. نعرف مفهوم التنوع الاقتصادي.
٣. نحدد أهداف التنوع الاقتصادي.
٤. نعتز بجهود مملكة البحرين في التنوع الاقتصادي.

في البدء

"من الريادة إقليمياً إلى المنافسة عالمياً"

◀ دشنت مملكة البحرين الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠، فما الهدف من إطلاق هذه الرؤية؟

إن رؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ تتضمن برنامج اقتصادي متكامل تستهدف التقدم الاقتصادي، وتسهم الرؤية الاقتصادية على إيجاد الطريق المناسب وسط ما يمر به العالم من متغيرات، وخصوصاً أن الاقتصاد العالمي أصبح مترابطاً عالمياً، وما يؤثر في غرب العالم يؤثر أيضاً في شرقه وشماله وجنوبه. ولا شك أن اقتصاد مملكة البحرين لديه إمكانات واسعة للنمو والتطور إذا ما تم التعامل بكفاءة وفاعلية مع التحديات والفرص العديدة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

وقد اجتازت مملكة البحرين شوطاً كبيراً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة وجيزة لم تتجاوز بضعة عقود، ولكن في عصر العولمة، عليها أن تقوم بتسريع وتيرة جهودها من أجل المحافظة على ريادتها، حيث تمثل الطفرة الاقتصادية التي تشهدها المنطقة في الوقت الحالي أفضل فرصة للبدء في إجراء تغييرات جذرية تستطيع مملكة البحرين من خلالها تعجيل نموها، غير أن النجاح في هذا المسعى يحتاج إلى مشاركة ومساهمة فعالة، وتنسيق بين جميع شرائح المجتمع، ومع السعي إلى تجسيد رؤية مملكة البحرين الاقتصادية، يجب الأخذ في الاعتبار أن التحديات المستقبلية تحتاج إلى تضافر وجهود جماعية.

أولاً: الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ لمملكة البحرين

نشاط جماعي (١-٢-٣)



إن قصص النجاح دائماً ما تبدأ برؤية. شاهد مع زملائك مقطعاً مرئياً عن رؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code المقابل، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:



- ما هي المبادئ التي تركز عليها الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ لمملكة البحرين؟
- إلى ما تهدف الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية الأولى المذكورة في المقطع السابق؟



من فكر قادتنا



البحرين منذ تأسيسها ونظرتها
"المواطن هو الثروة الحقيقية في
البلد".

تجسد الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠، التي تم إطلاقها في أكتوبر ٢٠٠٨ من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل

خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، رؤية شاملة لمملكة البحرين، تسعى إلى تأسيس توجه واضح لتطوير اقتصاد البحرين، مع التركيز على هدف أساسي يتجلى في تحسين المستوى المعيشي لجميع

مواطني المملكة. وتم إطلاق الرؤية بعد أربع سنوات من المناقشات المستفيضة مع مجموعة من صناع القرار في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المؤسسات الحكومية والهيئات المختصة، بالإضافة إلى بعض بيوت الخبرة والهيئات الدولية.

دوافع الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠

لا شك أن اقتصاد مملكة البحرين لديه إمكانات شاسعة للنمو والتطور إذا ما تم التعامل بكفاءة وفاعلية مع التحديات والفرص العديدة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وترتكز دوافع الرؤية الاقتصادية على ثلاثة مستويات وهي كالتالي.

١. على المستوى المحلي، الحاجة إلى تغيير النموذج الاقتصادي الحالي.
٢. على المستوى الإقليمي، وجود فرص لتحقيق معدلات نمو غير مسبقة تتطلب تحركاً سريعاً.
٣. على المستوى العالمي، زيادة مستوى المنافسة التي تتطلب زيادة الإنتاجية والابتكار.

المبادئ الرئيسية للرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠

تركز الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ على بلورة رؤية حكومية متكاملة للمجتمع والاقتصاد، والتي تتمحور حول ثلاثة مبادئ أساسية هي الاستدامة، التنافسية والعدالة.

١- الاستدامة: يرجع الجانب الأكبر من حجم النمو الذي تم تحقيقه في مملكة البحرين خلال العقدين الماضيين إلى القطاع العام، وهو اتجاه أصبح من الصعب المضي فيه أكثر من ذلك، نظرًا إلى القيود المتزايدة التي أصبحت تحكم الميزانيات الحكومية بوجه عام، وتزايد مستوى المنافسة في الاقتصاد العالمي. ومن هنا فإنه بحلول عام ٢٠٣٠م يتعين على القطاع الخاص أن يكون قادرًا على إدارة النشاط الاقتصادي بشكل يضمن استدامة الازدهار.

٢- التنافسية: تسهم رؤية مملكة البحرين في تحقيق قدرة تنافسية عالية في الاقتصاد العالمي. وتحقق زيادة الإنتاجية بشكل طبيعي أكثر في ظل مناخ تنافسي يدفع عجلة التنمية الاقتصادية، ويضعف الأرباح، ويرفع مستويات الأجور، فالمعدل المرتفع للإنتاجية يجعل السلع والخدمات أكثر قدرة على المنافسة في السوق العالمي، وتحقيق دخل أكبر، مما يملي على الشركات تقديم أفضل الخدمات، والبحث الدائم عن أفضل الطرق للإنتاج.

٣- العدالة: تتمثل رؤية مملكة البحرين في أن النجاح الاقتصادي المستقبلي للمملكة سيؤثر على المجتمع بشكل أوسع، ويؤدي إلى إيجاد قاعدة عريضة للازدهار، وتؤمن مملكة البحرين بأن كل فرد يستطيع أن يقدم إسهامًا قيمًا للمجتمع إذا توفرت الوسائل وأتيحت له الفرصة المناسبة.

الجهة المشرفة على تنفيذ الرؤية



من فكر قادتنا



المواطن البحريني الخيار الأوحـد
والمستفيد الأول من ازدهار
وخيرات التنمية.

منذ إطلاق الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين برعاية صاحب السمو الملكي الأمير "سلمان بن حمد آل خليفة" ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حرص مجلس التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين على طرح العديد من البرامج والمبادرات التي تهدف لتحقيق الإصلاح الاقتصادي في المملكة، بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني. بدءاً بوضع الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية الأولى التي اعتمدت كخارطة الطريق نحو تحقيق الرؤية، ويتم مراجعة الاستراتيجية بشكل مستمر لضمان مواكبتها لمستجدات أجندة التنمية الدولية وأهداف التنمية المستدامة.

2030
البحرين
BAHRAIN

الرؤية الاقتصادية 2030

الهدف الرئيسي للرؤية
زيادة دخل الأسرة الحقيقي إلى أكثر من الضعف بحلول العام
2030

نطاق الرؤية
الانتقال من اقتصاد قائم على الثروة النفطية إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً.

تدشين الرؤية
23 أكتوبر 2008م

الحاجة إلى تغيير النموذج الاقتصادي الحالي ... تواجه البحرين اليوم تحديات تتعلق بمستوى العمالة والمهارات المطلوبة، وتضاعف حجم القوى العاملة البحرينية.

وجود فرص لتحقيق معدلات نمو غير مسبوقه تتطلب تحركاً سريعاً.

زيادة مستوى المنافسة التي تتطلب زيادة الإنتاجية والابتكار.



المبادئ التي تقوم عليها الرؤية



مستوى المجتمع
مجتمع عادل ومزدهر ومتمكثف

مستوى الحكومة
حكومة فعالة ذات كفاءة

مستوى الاقتصاد
نمو اقتصادي قوي يحقق المنفعة لشعب مملكة البحرين

الطموحات

آليات التنفيذ
خطط استراتيجية مفضلة وأخرى تنفيذية تضعها الحكومة

الجهات المسؤولة عن التنفيذ
ترسم الحكومة المعالم ويتولى القطاع الخاص الرائد عجلة التنمية

الجهة المشرفة على التنفيذ
EEDB ECONOMIC DEVELOPMENT BOARD BAHRAIN
مجلس التنمية الاقتصادية

ثانياً: مفهوم التنوع الاقتصادي

نشاط جماعي (٢-٢-٣)



أمامك مجموعة من العناوين والمقالات الأخبارية لمجموعة من الصحف المحلية، أقرأها بتمعن، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

تعتبر مملكة البحرين من أوائل الدول الخليجية التي بادرت في تنوع مصادر دخلها منذ نهاية الستينات، بإنشاء مصنع الألمنيوم "ألبا"، تلاه في منتصف السبعينات، تأسيس مركز البحرين المالي عبر السماح لبنوك الـ"أوفشور" بالعمل في البحرين. وتوالت هذه الجهود على مختلف الأصعدة، إذ شهدنا على مدار العقود الأخيرة، تنفيذ برامج لتنوع مصادر الدخل في مجال تنوع الخدمات المالية والمصرفية، وتوسيع القاعدة الصناعية، وتشجيع السياحة، وتعزيز مساهمات القطاعات الصحية والتعليمية والتطوير العقاري، وغيرها من البرامج التي حققت تطوراً ملحوظاً في توسيع مساهمة القطاعات الغير نفطية في الناتج المحلي الإجمالي، لتبلغ هذه المساهمة نحو الثلثين.

(صحيفة البلاد- ١٢ نوفمبر ٢٠١٥م)

رئيس مرافق الشورى: دور أساسي لاستراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي (٢٠٢٢-٢٠٢٦) في تطوير البنية التحتية الرقمية وسرعة التحول الإلكتروني للخدمات في المملكة.

(وكالة أنباء البحرين- ١٣ يناير ٢٠٢٢م)

بمناسبة اليوم العالمي للإبداع والابتكار.. مبادرات ومشاريع نوعية تدعم الاقتصاد الإبداعي والصناعات الابتكارية في مملكة البحرين.

(وكالة أنباء البحرين- ٢١ أبريل ٢٠٢٢م)

ولفتت إلى أن البحرين أخذت أفضل التطبيقات العلمية الناجحة في عالم الطاقة الشمسية وطبقها هنا، وتكاملت الجهود بمشاركة متظافرة من قبل جميع الجهات ذات الشأن حيث عملت الهيئة مع هيئة الكهرباء والماء في تطبيق سياسة صرف القياس. وهناك جهود وتعاون كبير وواسع بين هيئة الطاقة المستدامة وهيئة الكهرباء والماء.

(صحيفة البلاد- ٢٤ يوليو ٢٠٢٢م)

- ما هي المجالات التي ركزت عليها هذه العناوين الأخبارية؟
- ما السبب الرئيسي لاتجاه مملكة البحرين لتنوع اقتصادها؟
- كيف تدعم المجالات المذكورة تنوع الاقتصاد؟

اعتماد اقتصاد أي دولة على نوع واحد من الأنشطة والموارد الاقتصادية يؤثر سلباً في تلك الدولة؛ لذا تقوم الدول بتنوع اقتصادها، فما التنوع الاقتصادي؟

يعد انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية من التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني، لذا اعتنت حكومة مملكة البحرين بتنوع الاقتصاد المحلي، وترك الاعتماد على مصدر واحد هو النفط. وكان الأداء الاقتصادي أكثر استقراراً في مرحلة التنوع الاقتصادي، وعلى رأسها عدد من الأنشطة غير النفطية، كالسياحة والتجارة الخارجية والخدمات المالية والاتصالات. التنوع الاقتصادي، هو عملية توسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية لقطاعات الاقتصاد المتعددة، القادرة على مواجهة التغيرات، وتقليل الاعتماد المالي على قطاع واحد (على سبيل المثال، القطاع النفطي) من خلال إنشاء اقتصاد غير نفطي حديث قابل للحياة، يمكنه الحفاظ على مستوى دخل مستمر وعالٍ.

التنوع الاقتصادي Economic Diversification

التنوع الاقتصادي هو عملية تحويل الاقتصاد من مصدر دخل واحد إلى مصادر متعددة من مجموعة متنامية من القطاعات والأسواق.

ويعد التنوع الاقتصادي أحد أبرز خطط التنمية المستدامة، والذي يسهم في معالجة أية خلل يعترى الاستثمارات القطاعات، ما يقلل من درجة المخاطر، مؤدياً إلى قوة علاقة بين القطاعات الانتاجية القابلة للتصدير والقطاع غير القابل للتصدير، إلى جانب استقرار الاقتصاد الوطني والاستثمار الخاص طويل الأجل.

ثالثاً: أهداف التنوع الاقتصادي

نشاط جماعي (٣-٢-٣)



تأمل العبارة الآتية ثم أجب:

"تأجيل التنوع الاقتصادي يفاقم الأزمات التي يعاني منها عددٌ كبير من دول العالم، ولا سيما ارتفاع البطالة، وتقلّب النمو"

- برأيك، كيف يسهم التنوع الاقتصادي في حل المشاكل الاقتصادية المذكورة في العبارة السابقة؟

يعد تنوع الاقتصاد أحد أهم الأهداف الاقتصادية لإستراتيجية التنمية التي اعتمدها مملكة البحرين لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادي ورفع معدلات النمو الاقتصادي. وتكمن أهمية سياسة التنوع الاقتصادي والتي تسهم في استدامة النمو وازدهار الأنشطة التجارية والاقتصادية ، حيث يعتبر التنوع الاقتصادي عامل إستقرار أساسي لكل دولة في العالم. وتتمركز أهمية هذا التنوع لمواجهة الأخطار السوقية والعوامل التي قد تؤثر على استقرار الكيان الاقتصادي.

يحقق التنوع الاقتصادي عدداً من الأهداف، من أبرزها:

- تقوية متانة الاقتصاد الوطني، وضمان تجنيبه التأثير بتقلبات أسعار النفط.
- زيادة الناتج المحلي الإجمالي.
- تحسين مستويات المعيشة للأفراد.
- خلق قطاعات اقتصادية جديدة.
- توليد فرص عمل للمواطنين.
- تنمية الصادرات وتخفيض الواردات.



شكل (٢-٢٣) أهداف التنوع الاقتصادي في مملكة البحرين

رابعاً: جهود مملكة البحرين لتنوع الاقتصاد

نشاط جماعي (٣-٢-٣)



شهد اقتصاد البحرين على مدى أعوام عديدة من عمر الدولة الحديثة نقلةً نوعيةً منهجية حوّلت البحرين إلى مركز إقليمي وعالمي في العديد من القطاعات، مرتكزة في ذلك على مركزها التاريخي التجاري منذ أقدم العصور. شاهد مع زملائك مقطعاً مرئياً عن اقتصاد مملكة البحرين من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code المقابل، ثم أجب على السؤال الآتي:



- أكد صاحب السمو الملكي الأمير "سلمان بن حمد آل خليفة" ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الفيديو السابق "بأنه على الرغم من أن اقتصادنا نفطي، إلا أن المملكة لا تريد الاعتماد عليه كمصدر وحيد للدخل، ناقش و زملائك في المجموعة موضحاً رأيك عما سبق.



تساهم المشاريع الاستراتيجية في تحقيق الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠. شاهد مع زملائك مقطعاً مرئياً عن احد أهم المشاريع الاستراتيجية لمملكة البحرين من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code المقابل، ثم أجب عن السؤال الآتي:

- اذكر اسم المشروع الذي تم ذكره في المقطع.
- كيف سيسهم المشروع في تحقيق أهداف الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ م؟

صادق صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه في عام ٢٠٠٨ م على الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ والتي رسمت ملامح واضحة للتطوير والنمو الاقتصادي بما يعكس جهود المملكة وحرصها على بناء حياة أفضل لكافة أفرادها بالإضافة إلى تحقيق إصلاحات عديدة منها تنويع الاقتصاد البحريني. وتتطلع مملكة البحرين الانتقال من اقتصاد قائم على الثروة النفطية إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً، ترسم الحكومة معالمه، ويتولى القطاع الخاص الرائد عجلة تنميته بشكل يوسع الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين الذين ينعمون بمستويات معيشية عالية جراء زيادة معدلات الإنتاجية والوظائف ذات الأجور العالية. ومن أبرز جوانب تلك الجهود والإنجازات ما يأتي:

١- خطة التعافي الاقتصادي:

تتضمن الخطة إطلاق عدد من المبادرات الهادفة إلى تنمية الاقتصاد وخلق الفرص النوعية للمواطنين، تواصل الجهات المعنية في مختلف القطاعات إطلاق استراتيجيات عملها الطموحة وذلك في إطار خطة التعافي الاقتصادي التي أعلن عنها الفريق الوطني الحكومي في أواخر شهر أكتوبر من العام ٢٠٢١، وتتمحور هذه الخطة على ٥ أولويات تتمثل في: خلق فرص عمل واعدة لجعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل، وتسهيل الإجراءات التجارية وزيادة فعاليتها لاستقطاب الاستثمارات، وتنفيذ المشاريع التنموية الكبرى، وتنمية القطاعات الواعدة بما يهدف إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وتعزيز مساعي الاستدامة المالية والاستقرار الاقتصادي من خلال تحقيق التوازن المالي بحلول عام ٢٠٢٤.

٢- تطوير الأنظمة:

تعد الأنظمة عاملاً مهماً في النشاط الاقتصادي، حيث أصدرت مملكة البحرين عدداً من الأنظمة التي تخدم المجالات الاقتصادية. ومن تلك الأنظمة ديوان الرقابة المالية والإدارية، نظام القيمة المضافة، نظام مكافحة غسيل الأموال.. إلخ.

٣- التخصيص:

تمثل استراتيجية التخصيص أحد الثوابت الأساسية التي اعتمدت عليها مملكة البحرين في برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل، لكون هذه الاستراتيجية مدخلاً مهماً نحو إفساح المجال أمام القطاع الخاص؛ لقيادة محاور التنمية الاقتصادية والنهوض بالأداء الاقتصادي العام. ويقصد بالتخصيص تقليص حجم القطاع العام من خلال نقل ملكية المشروعات العامة أو إدارتها إلى القطاع الخاص مثل: الاتصالات، الكهرباء والماء، خدمات الموانئ، السياحة وإدارة النقل العام.



من فكر قادتنا



أثبتت الكفاءة والخبرة البحرينية جدارتها وقدرتها على التفوق والتميز في الإبداع في شتى مجالات العمل.

حققت مملكة البحرين في السنوات الأخيرة إنجازات كبيرة في مجال التنمية البشرية، وتبوأَت مراكز متقدمة في هذا المجال، وقد جاء تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٢٠م ليضع البحرين مع الدول الكبرى في

مركز متقدم، فكانت في المرتبة ٤٥ عالمياً على مؤشر التنمية البشرية في عام ٢٠١٨م، وفي العام ٢٠١٩م احتلت المرتبة ٤٢. وحافظت مملكة البحرين على مكانتها في فئة التنمية البشرية حيث حققت مؤشرات عالية بما يتعلق بمتوسط الدخل والتعليم ومقاييس الصحة، بالإضافة إلى زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لكل من الذكور والإناث، ومعدل مشاركة المرأة كقوى عاملة.

٥- تنمية الاستثمار:

تضم مملكة البحرين قطاعاً مزدهراً للصناديق الاستثمارية، وركز مجلس التنمية الاقتصادي في اقتناص أهم الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية بالإضافة إلى تيسير ملكية الاستثمار الأجنبي بنسبة ١٠٠% في معظم قطاعات الأعمال بمملكة البحرين.

٦- المشروعات:

أقرت مملكة البحرين إطلاق حزمة من المشاريع الاستراتيجية والتي ستساهم في تعزيز مكانة البحرين الاقتصادية وتنافسيتها وخلق فرصٍ نوعية واعدة لأبناء الوطن وتحقيق نمو مستدام وفق رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ وتشمل تخطيط خمس مدن جديدة، البنية التحتية والاتصالات، السياحة، الصناعة، التعليم، الصحة، الاسكان والشباب والرياضة.



الشكل (٣-٢-٣) جهود مملكة البحرين لتنويع الاقتصاد (رؤية المملكة ٢٠٣٠)

ملخص الدرس



- ◀ تجسد الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠، التي أطلقها حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه في أكتوبر ٢٠٠٨، رؤية شاملة لمملكة البحرين، تسعى إلى إنشاء توجه واضح لتطوير اقتصاد المملكة، مع التركيز على هدف أساسي يتجلى في تحسين المستوى المعيشي لجميع مواطني مملكة البحرين.
- ◀ تركز دوافع الرؤية الاقتصادية على ثلاثة مستويات وهم المحلي والإقليمي والعالمي.
- ◀ تركز الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ على بلورة رؤية حكومية متكاملة للمجتمع والاقتصاد، والتي تتمحور حول ثلاثة مبادئ أساسية هي التنافسية، والعدالة، والاستدامة.
- ◀ التنوع الاقتصادي هو عملية تحويل الاقتصاد من مصدر دخل واحد إلى مصادر متعددة من مجموعة متنامية من القطاعات والأسواق.
- ◀ يحقق التنوع الاقتصادي عدداً من الأهداف، من أبرزها، تقوية متانة الاقتصاد الوطني، وضمان تجنبه التأثير بتقلبات أسعار النفط، زيادة الناتج المحلي الإجمالي، تحسين مستويات المعيشة للأفراد، خلق قطاعات اقتصادية جديدة، توليد فرص عمل للمواطنين، تنمية الصادرات وتخفيض الواردات.
- ◀ شرعت مملكة البحرين في تطبيق عدة خطوات لتنوع الاقتصاد ومن أبرز جوانب تلك الجهود والإنجازات خطة التعافي الاقتصادي، تطوير الأنظمة، التخصيص، التنمية البشرية، الاستثمار، والمشروعات.

إضاءة



- ◀ اتخذت مملكة البحرين العديد من التدابير لدعم المرأة في سوق العمل وتفعيل دورها كشريك أساسي في عملية التنمية وتعزيز مشاركتها في مختلف مجالات الحياة . وجاءت محصلة الخطة الوطنية لهوض بالمرأة البحرينية في هذا الجانب الذي حرص على ضمان مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص من خلال إدماج احتياجات المرأة في برامج التنمية، تحقيق التنافسية في كافة القطاعات والتخصصات والمستويات من خلال تمكين المرأة وتوعية المجتمع بكافة حقوقها وواجباتها، و الارتقاء ببرامج التنمية المستدامة من خلال تفعيل النموذج البحريني لإدماج احتياجات المرأة في التنمية.

أسئلة الدرس



- س١: ما الهدف الرئيسي للرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠؟
- س٢: ما المبادئ الأساسية للرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠؟ اذكرها مع الشرح بإيجاز.
- س٣: عرف مفهوم التنوع الاقتصادي.
- س٤: عدد أهداف التنوع الاقتصادي.
- س٥: اذكر ثلاثة من جهود مملكة البحرين لتنوع الاقتصاد.
- س٦: وضح الهدف من التخصيص.
- س٧: ما الهدف من الاهتمام بالتنمية البشرية؟
- س٨: علام يدل حرص القيادة الحكيمة والرشيده بمملكة البحرين على تنوع الاقتصاد البحريني.

٣-٣ الاستثمار في مملكة البحرين

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

أهداف درسنا:

Investment الاستثمار
Investment Fields مجالات الاستثمار

١. نتعرف على مفهوم الاستثمار وأهميته.
٢. نفسر أثر الاستثمار على الفرد والمجتمع.
٣. نميز بين مجالات الاستثمار.
٤. نستنتج مزايا الاستثمار في مملكة البحرين.
٥. نعتز بجهود مملكة البحرين في تعزيز الاستثمار.

أولاً: مفهوم الاستثمار وأهميته

نشاط جماعي (٣-٣-١)



تتميز مملكة البحرين بوفرة بيئة عمل حرة وبنية تحتية متطورة وقطاعات متعددة مفتوحة للعديد من فرص العمل. شاهد مع زملائك مقطعاً مرئياً عن البحرين رؤية ٢٠٣٠.. الاقتصاد والاستثمار من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code المقابل، ثم أجب على الأسئلة الآتي:



- ما المقصود بالاستثمار؟
- وضح أثر الاستثمار على اقتصاد مملكة البحرين؟
- تسهم مملكة البحرين على تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في مختلف القطاعات. اذكر هذه القطاعات.

يقصد بالاستثمار الإنفاق على شراء وتكوين الأصول الإنتاجية الجديدة، وعلى زيادة المخزون من المواد الأولية. وبمعنى آخر فإن الاستثمار هو إنفاق قطاع الأعمال على الآلات الجديدة، والمباني الجديدة التي يتوقع أن تنتج دخلاً في المستقبل، وكذلك الزيادة في المخزون.



من فكر قادتنا



الاستثمار الحقيقي للوطن هو الاستثمار في المواطن دائماً وأبداً.

ويقوم الاستثمار بدور رئيسي في تحديد مستوى النشاط الاقتصادي، ويؤدي التغير في الاستثمار إلى تغيرات مضاعفة في الدخل القومي والتوظيف. كذلك يحدد الاستثمار سرعة النمو الاقتصادي للمجتمع وذلك لأن اتجاه هذا النمو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين رأس المال، والذي يتحدد بدوره بالاستثمار.

الاستثمار Investment

الاستثمار هو توظيف الأفراد والمؤسسات لفائض أموالهم (مدخراتهم) في المشاريع الاقتصادية بهدف الحصول على الأرباح.

أهمية الاستثمار:

يعد الاستثمار بمجالاته المختلفة، أحد المعايير الأساسية التي على أساسها يتم قياس مدى نجاح الاقتصاد والذي يعتبر بدوره من أكثر الأمور التي تعمل على تعزيز شأن الدولة وتحسن مسموعيتها. وتعتبر المشاريع الاستثمارية العمود الفقري لأي تطور اقتصادي، وأساس النمو الاقتصادي على المستويين الكلي والجزئي. ومن أهم ما يقدمه الاستثمار لاقتصاد الدولة ما يلي:

- زيادة الإنتاج الأمر الذي يعمل على رفع قدرة الدولة على التصدير للدول الأخرى.
- العمل على زيادة نسبة المنتجات المحلية، والتي بدورها تعمل على زيادة الناتج المحلي الإجمالي.
- زيادة نسبة المشاريع الاستثمارية والاستثمارات بشكل عام، يعني توظيف أكبر عدد ممكن من العمال؛ مما يؤدي إلى خفض نسبة البطالة، ورفع المستوى المعيشي للأفراد.
- يعمل على توفير العملة الأجنبية.
- يعمل الاستثمار على الرقي بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد والمجتمع.

ثانياً: أثر الاستثمار على الفرد والمجتمع

نشاط جماعي (٣-٣-٢)



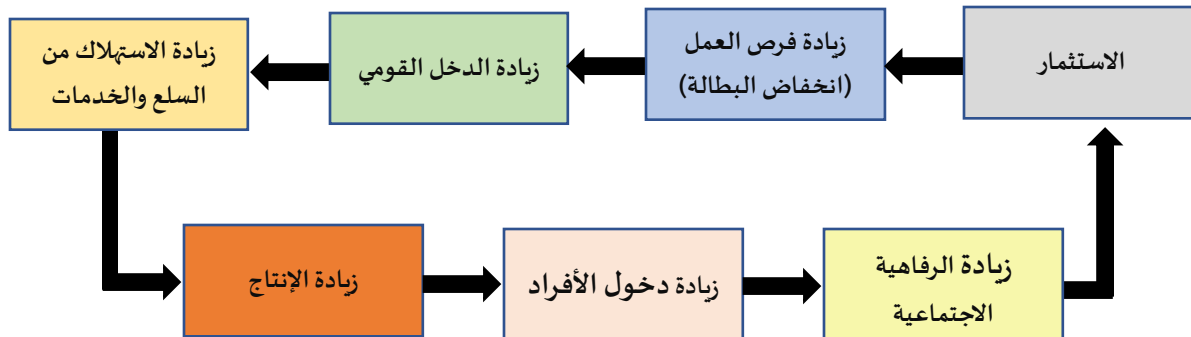
فيما يلي بعض من مقومات الاقتصاد في مملكة البحرين، اقرأها ثم أجب على الأسئلة التالية:



- مساحة مملكة البحرين الإجمالية \hookleftarrow ٨٢٦٩ كم²
- القطاع المسيطر على الاقتصاد هو \hookleftarrow النفط
- معدل البطالة سنة ٢٠٢١ م \hookleftarrow ٤,٧%
- معدل نمو الناتج المحلي السنوي \hookleftarrow ٠,٤٨%
- ملكية استثمار الأجنبي بنسبة \hookleftarrow ١٠٠%

- برأيك، كيف ينعكس الاستثمار على الفرد والمجتمع؟
- يساهم الاستثمار على زيادة فرص العمل، وضح ذلك.
- كيف يحقق الاستثمار زيادة في الدخل القومي؟
- هل يساعد الاستثمار على زيادة دخل الأفراد؟
- برأيك، هل يحقق الاستثمار الرفاهية الاجتماعية؟ وضح ذلك.

تحظى عملية الاستثمار بأهمية كبيرة نظراً لعلاقته الوثيقة بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما يحققه من فائض اقتصادي يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لعموم أفراد المجتمع. إن زيادة الإنتاج تؤدي إلى زيادة المعروض من السلع والخدمات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الاستهلاك في المجتمع وهذا في حد ذاته يمثل زيادة في درجة الرفاهية الاقتصادية لأفراد المجتمع. ومن ناحية أخرى، فإن الاستهلاك يخلق الحافز لدى المنتجين لزيادة إنتاجهم، وذلك من خلال زيادة الاستثمار الذي يتبعه بالضرورة زيادة توظيف الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى زيادة الدخل. ومن ثم زيادة الاستهلاك وزيادة الادخار، والاستهلاك يخلق الحافز لدى المنتجين لزيادة إنتاجهم مرة أخرى، والادخار هو الذي يستخدم في الاستثمار وهكذا، الأمر الذي ينتج عنه في التحليل النهائي زيادة درجة الرفاهية الاقتصادية في المجتمع كما هو موضح في الشكل (٣-١).



شكل (٣-١) أثر الاستثمار في الرفاهية الاجتماعية

نشاط جماعي (3-3-3)



اقرأ الحالة ثم أجب على الأسئلة التالية:

محمد، شابٌ بحريني، يطمح في بدء مشروعه الاستثماري، وفي أثناء بحثه، أدرك أن الاستثمار في العقارات هو أفضل أنواع الاستثمار في مملكة البحرين لأنه يحي رأس المال ويمنحه عائد مضمون. وعلى أساس ذلك، قام محمد بالبحث عن طرق البدء بالمشروع والذي استمر لفترة، وبالتالي توجه إلى مجلس التنمية الاقتصادية لطلب المساعدة في تقديم تقرير واضح يساعد على اتخاذ القرار. وتمثل دور الهيئة في تقديم الارشادات التي يحتاجها محمد ومن ثم توجيهه إلى مركز البحرين للمستثمرين، وهو مركز متكامل يساعد في إنشاء مشروعك الاستثماري. ومن هنا، تم إجازة مشروع محمد وباشر في تنفيذه.

وعلى المدى البعيد، حقق محمد أرباحاً عالية أسهمت في تعزيز طموحه الشخصي والوصول إلى المكانة الاجتماعية التي حلم بها. ولم تقف أرباح المشروع على الصعيد الشخصي بل لامست المجتمع حيث وظف عدداً من الباحثين عن عمل، وأسهم في تنمية خبراتهم وكفاءتهم العملية، وحقق بذلك نمواً اقتصادياً أدى إلى إيجاد مجال خدmi جديد نفع به أفراد المجتمع وشجع على تنمية الحركة الاقتصادية في مملكة البحرين.

- هل ما قام به محمد يعد استثمار محلي أم أجنبي؟
- ما هو نوع الاستثمار؟ وما الهدف منه؟
- عند تصنيف مشروع محمد الاستثماري من حيث المدة، هل يعتبر مشروع استثماراً قصير الأجل – متوسط الأجل – طويل الأجل ولماذا؟

إن عالمنا اليوم هو عالم السرعة والتغير في التكنولوجيا، وأساليب الإنتاج، التطور السريع والمستمر في نظام الاتصالات وعالم الأنترنت. وفي ظل هذه الظروف والسّمات، يجد المستثمرون أنفسهم في تردد كبير في اختيار مجال الاستثمار الذين يوظفون فيه أموالهم، وكذلك اختيار الأداة المثلى من الاستثمار التي تسمح لهم بتحقيق أكبر عائد ضمن مستوى معين من المخاطرة.

ويقصد بمجال الاستثمار نوع أو طبيعة النشاط الاقتصادي الذي سيوظف فيه المستثمر أمواله بقصد الحصول على عائد. وبشكل عام تختلف مجالات الاستثمار، ويمكن تصنيف مجالات الاستثمار من زوايا مختلفة وهي: التصنيف الجغرافي، التصنيف النوعي، التصنيف حسب الهدف من الاستثمار، حسب مدة الاستثمار، والتصنيف حسب طبيعة الاستثمار.

١- التصنيف الجغرافي لمجالات الاستثمار

- أ- استثمارات محلية: ويقصد بها توظيف الأموال في مختلف المجالات المتاحة للاستثمار في السوق المحلي.
- ب- استثمارات أجنبية (خارجية): هي جميع الفرص المتاحة للاستثمارات في الأسواق الأجنبية من قبل الأفراد أو المؤسسات المالية إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

٢- التصنيف النوعي لمجالات الاستثمار

- أ- استثمارات حقيقية/ اقتصادية: يعتبر الاستثمار حقيقياً إذا تم توظيف الأموال في حيازة أصول حقيقية، ويعرف الأصل الحقيقي بأنه كل أصل له قيمة اقتصادية، ويترتب على استخدامه منفعة اقتصادية إضافية تظهر على شكل خدمة تزيد من ثروة المستثمر ومن ثروة المجتمع، وذلك بما تخلفه من قيمة مضافة مثل العقارات، السلع والخدمات.
- ب- استثمارات مالية: وهي تشمل الاستثمار في سوق الأوراق المالية ويتمثل في حيازة المستثمر لأصل مالي غير حقيقي، يتخذ شكل حصة في رأس مال شركة "سهم أو سند" ويتمثل هذا الأصل المالي حقا مالياً يكون لصاحبه الحق في المطالبة بالأرباح أو الفوائد بشكل قانوني.

٣- التصنيف حسب الهدف من الاستثمار

- أ- استثمارات توسعية: حيث يكون الغرض من هذا النوع من الاستثمارات هو توسيع الطاقة الإنتاجية والبيعية للمؤسسة، بإدخال أو إضافة منتجات جديدة وزيادة الإنتاج.
- ب- استثمارات استراتيجية: يهدف هذا الصنف من الاستثمارات إلى المحافظة على بناء واستمرار المؤسسة أو المشروع، أما المبالغ المستثمرة في هذا المجال فقد تكون نسبة معينة من حجم إيرادات المؤسسة خلال عدد من السنوات لتوجيهها إلى استثمار استراتيجي معين.

٤- التصنيف حسب مدة الاستثمار

- أ- استثمارات قصيرة الأجل: وهي استثمارات التي يتم إنجازها وجني عوائدها في مدة تمتاز بالقصر نسبياً، حيث تتراوح المدة بين سنة إلى سنتين.

ب- استثمارات متوسطة الأجل: حيث يتم إنجاز هذا الصنف من الاستثمارات في فترة لا تقل عن سنتين ولا تزيد عن سبع سنوات ولهذه الاستثمارات عدة أشكال حيث نجد أن هذه الفئة هي الأكثر انتشاراً، مثل: مؤسسات النقل، الاستثمار في السلع والخدمات.

ج- استثمارات طويلة الأجل: نجد أن هذا الصنف من الاستثمارات يتم إنجازها في مدة عموماً تفوق سبع سنوات وتشمل الأصول والمشروعات الاقتصادية التي تنشأ لأجل تشغيلها والاستفادة منها لمدة طويلة نسبياً كالمشاريع العقارية التي لا تؤسس لغرض البيع مثل الفنادق، المباني التابعة للمؤسسة نفسها كمبنى الإدارة، مبنى المخزن... الخ.

٥- التصنيف حسب طبيعة الاستثمار

أ- الاستثمار المادي: حيث يعبر هذا الصنف عن موجودات المؤسسة من الأصول المادية الملموسة: العقارات، الآلات والمعدات المستعملة في النشاط.

ب- الاستثمار البشري: ويصطلح على هذا الصنف من الاستثمار: رأس المال البشري، حيث تُعد عملية توظيف شخص ذي كفاءة معينة في مشروع أو مؤسسة ما، نوعاً من الاستثمار، باعتبار أن ما يقدمه هذا الشخص من خدمات لمصلحة المؤسسة يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي الربحية. ومثال على ذلك، برامج التدريب للموظفين.



شكل (٣-٢) مجالات الاستثمار

رابعاً: جهود المملكة في تعزيز وتنويع الاستثمار

نشاط جماعي (٣-٣-٤)



البحرين تفوز بجائزة التميز من الأمم المتحدة في جذب الاستثمار. اقرأ الخبر الآتي من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

- اذكر اسم الجهة الحاصلة على الجائزة. ماذا تعرف عنها؟ ابحث في ذات الموقع واستخرج نبذة عنها.
- تعد الجائزة دليلاً على نجاح البحرين في التحول إلى الاقتصاد الرقمي، وضح ذلك.
- ما دور القطاعين العام والخاص في جذب الاستثمار؟

تعمل حكومة مملكة البحرين بشكل وثيق لخلق الفرص الاستثمارية التي تعزز من بيئة الأعمال في البحرين وتهيئة الظروف الاقتصادية المثلى مع شركات الأعمال والهيئات التنظيمية، وقد دفع هذا التعاون مملكة البحرين إلى اتخاذ خطوات فعالة في طرح مبادرات من شأنها أن تخلق نظاماً اقتصادياً مبدعاً وميسراً، يسمح للأعمال بالازدهار والنمو. كما تتمتع مملكة البحرين بمجموعة مقومات وخبرات كبيرة قادرة على استيعاب جميع حاجات المستثمر، سواء كان المستثمر محلي أو أجنبي؛ وذلك تبعاً لما تقدمه من أسعار مميزة وتنافسية ومنخفضة، مقارنة مع أسعار الدول المجاورة. وعادةً ما تُمكن مستثمريها من إمكانية الوصول إلى الأسواق الخليجية بكل سهولة، بالإضافة إلى وجود بنية تحتية متطورة وتشريعات عمل عصرية.

دور مجلس التنمية الاقتصادية في تعزيز الاستثمار

- يعتبر مجلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين الهيئة المسؤولة عن جذب الاستثمارات إلى البحرين، ودعم المبادرات التي من شأنها تعزيز بيئة الاستثمار في المملكة. وتحرص الهيئة على جعل البحرين بيئة استثمار جاذبة، من خلال العمل جنباً إلى جنب مع الحكومة والقطاع الخاص والمستثمرين لتسليط الضوء على دعائم الاقتصاد في المملكة وتحديد الفرص الاستثمارية لتنميتها.
- يستهدف مجلس التنمية الاقتصادية عددًا من القطاعات الاقتصادية التي تستفيد من المزايا التنافسية للمملكة وتوفر فرصاً استثمارية جلييلة وهي قطاعات الخدمات المالية، والصناعة التحويلية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات اللوجستية وخدمات النقل، والسياحة.
- كما تعمل كهيئة عامة مع الحكومة والمستثمرين الحاليين والمستقبليين في دعم المبادرات التي من شأنها تعزيز المناخ الاقتصادي للبحرين. أي ببساطة، تساعد الشركات الجديدة على الاستفادة من نقاط القوة الرئيسية في المملكة ولترسيخ أسسها بصورة طويلة الأمد.

مزايا الاستثمار في مملكة البحرين

تقدّم مملكة البحرين مجموعة متنوعة من المزايا الهامة والجاذبة للقطاعات الاستثمارية والأعمال في منطقة الخليج العربي. ومن هذه المزايا ما يلي:

- تعتبر مملكة البحرين ذات موقع استراتيجي في قلب منطقة الخليج العربي؛ الأمر الذي يسهّل عملية الدخول والخروج من وإلى الأسواق في الشرق الأوسط بشكل سريع وفعال وبطرق مجدية اقتصادياً، سواء من خلال الطيران أو البر أو البحر.

على سبيل المثال، يمكن للمستثمرين المتواجدين في مملكة البحرين الوصول إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة بشكل سريع وبسهولة برّاً وبوقت قليل لا يتجاوز الساعة الواحدة، كذلك يمكنهم الوصول إلى مدينة الرياض والتي تُعتبر مركز الأعمال والاستثمارات في المملكة العربية السعودية، خلال فترة زمنية لا تتعدى الأربع ساعات، بالإضافة يمكن للمستثمرين الوصول إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة خلال ساعة واحدة.



من فكر قادتنا



لقد نجحت مملكة البحرين في استقطاب المزيد من الاستثمارات وإنشاء العديد من المشاريع الحيوية التي تدعم الاقتصاد الوطني والذي يقود نحو تحقيق المزيد من النجاح والوصول إلى الهدف المنشود لبناء مستقبل مزدهر لأبناء البحرين وللأجيال القادمة.

- حرية تنقل رؤوس الأموال للمستثمرين الأجانب من داخل مملكة البحرين. حيث كانت من ضمن المراكز الأولى بين دول الشرق الأوسط.

- تتيح مملكة البحرين الفرصة لجميع المستثمرين الأجانب، بإمكانية شراء وامتلاك العقارات في مختلف القطاعات الاقتصادية وذلك في مختلف مناطق المملكة.

- تتسم القوى العاملة في مملكة البحرين بمهارات استثنائية بالإضافة إلى الخبرة والتميز والريادة في المجالات الاستثمارية؛ الأمر الذي يُغنيهم عن استقطاب جبرات أجنبية لإدارة أعمالهم واستثماراتهم.

- جذب عدد كبير من المستثمرين الأجانب باعتبارها من أقل الدول

في فرض الضرائب، حيث تتيح مملكة البحرين مكلية استثمار أجنبي بنسبة ١٠٠%.

- توفر مملكة البحرين خدمة إصدار "الإقامة الذهبية" لملاك العقار كأحد الفئات، وذلك ضمن المعايير واللوائح المنظمة المعمول بها في مملكة البحرين.

اتفاقيات الاستثمار في مملكة البحرين

تعزيزاً للاستثمار والبيئة الاستثمارية، وقعت مملكة البحرين انضمامها إلى ٢٩ اتفاقية لتشجيع الاستثمار. وتضمنت نوعان من الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية وهي:

- **اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي:** تهدف اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي إلى توفير البيئة القانونية والتشريعية والاقتصادية الملائمة لتشجيع تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات المشتركة من خلال منع الازدواج الضريبي على مواطني ومؤسسات كل من الدولتين الموقعيتين في أراضي الدولة الأخرى، وطبقاً للاتفاقية تعتبر من ضرائب الدخل جميع الضرائب المفروضة على مجموع الدخل أو على عناصر منه، بما في ذلك الضرائب المفروضة على الأرباح المحققة من التصرف في الممتلكات المنقولة أو الممتلكات غير المنقولة والضرائب على مجموع الأجور والمرتببات.
- **اتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار:** تهدف اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار إلى تشجيع وحماية استثمارات مواطني وشركات كلا الدولتين الموقعيتين في أراضي البلد الآخر، وذلك من خلال توفير الأسس والأطر التي من شأنها المساهمة في تشجيع التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والصناعية، ووفقاً للاتفاقية يلتزم الطرفين المتعاقدين بمعاملة استثمارات الطرف الآخر على أراضيه معاملة عادلة حسب مبادئ القانون الدولي وبما يضمن توفير الضمانات اللازمة لحماية الاستثمارات وحرية انتقال رؤوس الأموال وكافة حقوق المستثمرين في البلدين.



- ◀ الاستثمار هو توظيف الأفراد والمؤسسات لفائض أموالهم (مدخراتهم) في المشاريع الاقتصادية بهدف الحصول على الأرباح.
- ◀ تعتبر المشاريع الاستثمارية العمود الفقري لأي تطور اقتصادي، وتسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج، تساعد في زيادة الصادرات الوطنية، تساهم في توفير فرص عمل، توفر العملات الصعبة للدولة.
- ◀ يساهم لإستثمار في زيادة قيمة الموجودات الاقتصادية للدولة، مما يقود إلى زيادة الرفاهية الاجتماعية، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات.
- ◀ تنقسم مجالات الاستثمار الى: التصنيف الجغرافي، التصنيف النوعي، التصنيف حسب الهدف من الاستثمار، حسب مدة الاستثمار، والتصنيف حسب طبيعة الاستثمار.
- ◀ عمل مجلس التنمية الاقتصادية البحرين بالتعاون مع الحكومة ومجموعة من الشركاء، على تنفيذ عدد من المبادرات الرئيسية التي رفعت مستوى أداء الاقتصاد الوطني. وركز على العديد من القطاعات الاقتصادية التي تستفيد من الفرص الاستثمارية التنافسية في البحرين.
- ◀ تقدّم مملكة البحرين مجموعة من المزايا الهامة والجاذبة للقطاعات الاستثمارية أبرزها الموقع الاستراتيجي للمملكة، حرية تنقل رؤوس الأموال للمستثمرين الأجانب، تتميز القوى العاملة في مملكة البحرين بالخبرة والتميز والريادة في المجالات الاستثمارية، و جذب عدد كبير من المستثمرين الأجانب، بالإضافة إلى توفير ميزة الإقامة الذهبية لملاك العقار في مملكة البحرين.
- ◀ الناتج المحلي الإجمالي: إجمالي قيمة جميع السلع والخدمات النهائية المنتجة والمسوقة داخل حدود دولة ما وفي فترة زمنية معينة (تكون عادة سنة).



- ◀ يعد برنامج "المستثمر الذكي" برنامجًا وطنيًا أطلق في العام ٢٠١٨ بالتعاون مع إنجاز البحرين. ويتضمن البرنامج الجهود الاستراتيجية لبورصة البحرين لتعزيز الوعي الاستثماري من خلال توفير مزيج من الوعي المالي والمعرفة والمهارات والمواقف والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة وتحقيق الرفاهية المالية في نهاية المطاف عبر مختلف الفئات العمرية داخل مملكة البحرين.

أسئلة الدرس



- س١: عرّف مفهوم الاستثمار.
- س٢: وضح كيف يحقق الاستثمار النمو الإقتصادي.
- س٣: وضح أثر الاستثمار على الفرد والمجتمع.
- س٤: صنّف الجمل التالية حسب مجالات الاستثمار:
١. الاستثمارات التي يتم إنجازها وجني عوائدها في مدة تمتاز بالقصر نسبياً، حيث تتراوح المدة بين سنة إلى سنتين ().
 ٢. هو نوع الاستثمار الذي يتم توظيف الأموال في حيازة أصول حقيقية ().
 ٣. الاستثمارات التي يتم توظيف الأموال في مختلف المجالات المتاحة في السوق المحلي ().
 ٤. يصطلح على هذا الصنف من الاستثمار، رأس المال البشري، حيث يُعتبر عملية توظيف شخص ذو كفاءة معينة في مشروع أو مؤسسة ما ().
 ٥. الغرض من هذا النوع من الاستثمارات هو توسيع الطاقة الإنتاجية والبيعية للمؤسسة، بإدخال أو إضافة منتجات جديدة وزيادة الإنتاج ().
- س٥: ما العوامل الجاذبة للاستثمار في مملكة البحرين.

٣-٤ التبادل التجاري

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Trade	التجارة
Domestic Trade	التجارة الداخلية
Wholesaler	تاجر الجملة
Retailer	تاجر التجزئة
International Trade	التجارة الخارجية

أهداف درسنا:

١. نعرف التجارة وأنواعها.
٢. نوضح أنواع التجارة الداخلية.
٣. نصنف أقسام التجارة الخارجية.
٤. نحدد أثر التبادل التجاري على مملكة البحرين.
٥. نقدر جهود الدولة لتعزيز التبادل التجاري.

في البدء

تعدّ التجارة إحدى فروع الأعمال وتتضمن أنواع مختلفة

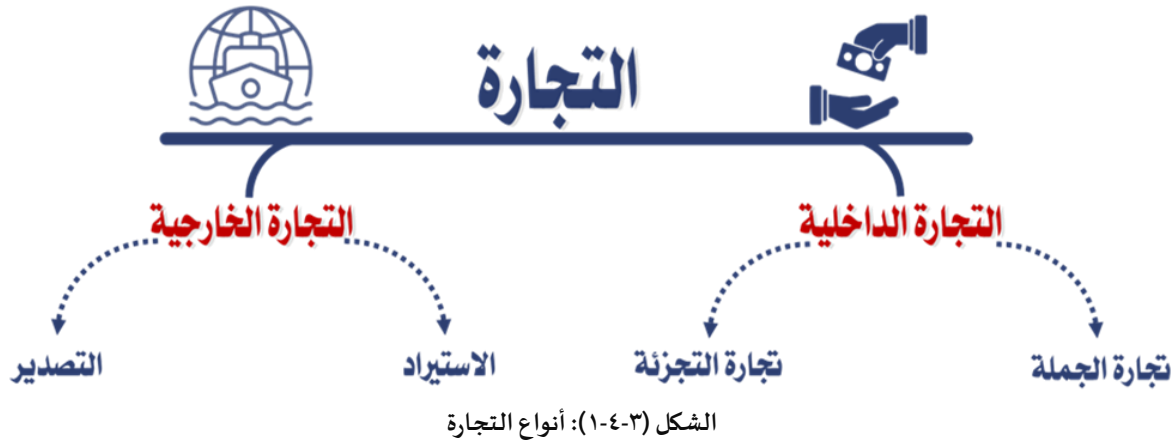
◀ ما المقصود بالتجارة؟ وما هي أنواعها؟

تعني التجارة عملية تبادل السلع والخدمات بين البائع والمشتري، سواء كانت هذه السلع نصف مصنعة كالمواد الخام أو سلع تامة الصنع مثل المواد الغذائية والملابس والسيارات.. إلخ، لذلك تمثل التجارة حلقة وصل بين مُنتج السلعة أو الخدمة وبين المستهلك. ويمكن تقسيم التجارة إلى:

- التجارة الداخلية وهي عبارة عن تبادل السلع والخدمات عن طريق البيع والشراء داخل الدولة، وتنقسم إلى تجارة الجملة وتجارة التجزئة، انظر الشكل (٣-٤-١).
- التجارة الخارجية: وهي تبادل السلع والخدمات التي تتم بين الدول، وتنقسم التجارة الخارجية إلى قسمين: تجارة التصدير وتجارة الاستيراد.

التجارة Trade

◀ هي تبادل المنتجات الاقتصادية المختلفة بالبيع والشراء داخل الدولة، أو بين الدول المنتجة والدول المستهلكة.

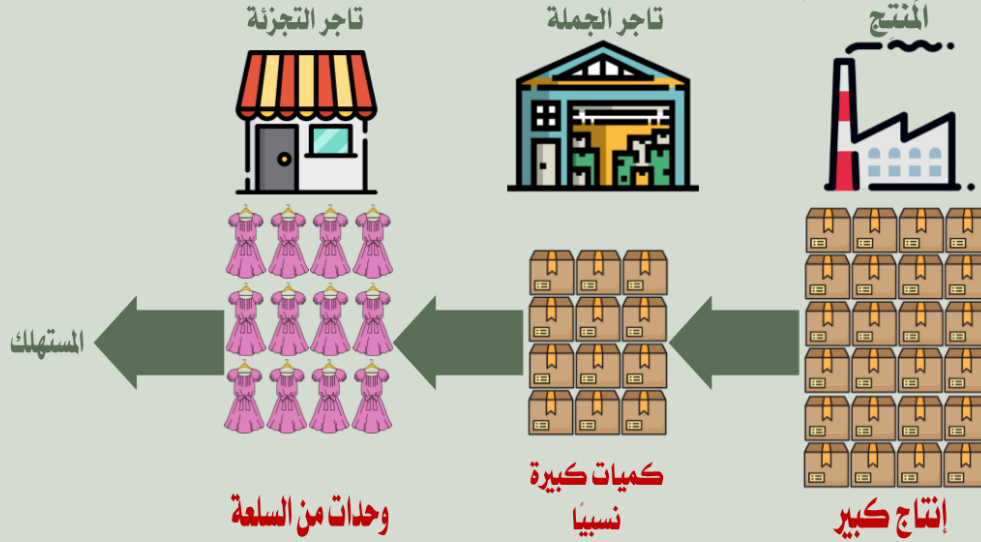


أولاً: التجارة الداخلية

نشاط جماعي (٣-٤-١)



تأمل الصورة بدقة، ثم اجب على الأسئلة التالية:



- كيف يختلف تاجر الجملة عن تاجر التجزئة؟
- هل من الممكن لتاجر التجزئة شراء السلع مباشرة من المنتج دون اللجوء الى تاجر الجملة؟ وضح ذلك.

إن عملية تبادل السلع والخدمات داخل حدود الدولة الجغرافية بالعملة المحلية يطلق عليها مصطلح التجارة الداخلية، حيث يقوم المنتج بإنتاج السلعة التي تمر بسلسلة من العمليات الإنتاجية، ثم يبيعها إلى تاجر الجملة والذي بدوره يقوم ببيعها على تاجر التجزئة حيث يقوم الأخير ببيعها على المستهلك.

التجارة الداخلية Domestic Trade

هي عمليات البيع والشراء التي تتم داخل حدود الدولة، والتي يقوم بتنفيذها كبار التجار (تجار الجملة) أو صغار التجار (تجار التجزئة)، والتي يشاركون فيها الوكلاء والوسطاء.

في حال رغبة المستهلكين بشراء السلع والخدمات، غالباً ما يشترونها بكميات قليلة من مؤسسة البيع بالتجزئة، كالتاجر الصغيرة، أو موقع على شبكة الإنترنت، بينما الشركات الكبيرة والإدارات الحكومية كالجامعات والمستشفيات تحتاج لشراء السلع والخدمات كالسيّارات، والآلات، والمعدات، والأدوات المكتبية وغيرها؛ للاستعمال الخاص من مؤسسات تجارة الجملة، التي تبيع بكميات كبيرة؛ حيث تعمل دور الوسيط بين الشركة المصنّعة والمستهلك النهائي. ويعرف تاجر الجملة بالتاجر الوسيط؛ لأنّه يقع بين المنتج وتاجر التجزئة.

تاجر الجملة Wholesaler

هو الذي يمد تاجر التجزئة بما يحتاج إليه من السلع والخدمات، فهو التاجر الوسيط بين المنتج وتاجر التجزئة.

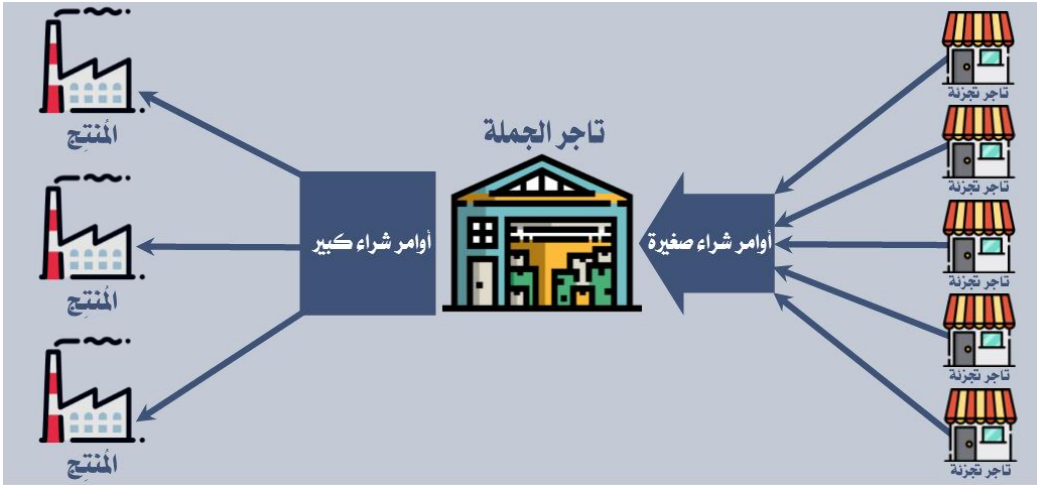
الخدمات التي يؤديها تاجر الجملة:

إن تاجر الجملة يعتبر طرفاً أساسياً في قنوات التوزيع خاصة بالنسبة لسلع الاستهلاك النهائي، حيث يعمل تاجر الجملة على الربط بين المنتج وتاجر التجزئة. وهو بذلك يقدم خدماته لكل منهما، فهو يقوم بأنشطة النقل والتخزين وتجميع المعلومات عن الأسواق وذلك عند اتصاله بتاجر التجزئة الذي يكون أقرب إلى المستهلك ويوصل هذه المعلومات إلى المنتج وذلك فيما يخص تفضيل المستهلكين للسلعة أو العلامة التجارية أو كفاية المخزون السلعي الموجود بالسوق ... إلخ. فهو بذلك يسهل عملية تبادل السلع والخدمات، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

الخدمات التي يقدمها تاجر الجملة للمنتج:

يمنح تاجر الجملة العديد من الخدمات التي تساند المنتج في انسياب سلعه وخدماته إلى تاجر التجزئة وبالتالي إلى المستهلك الأخير، وتتضمن هذه الأنشطة التالي:

- يشكل تاجر الجملة مصدراً للمعلومات الذي يستقيها من خلال اتصاله بتجار التجزئة وتتضمن المعلومات حول تفضيل السلع أو المخزون السلعي الموجود أو الأحجام والأشكال والألوان التي يفضلها المستهلك.
- يعتمد المنتج على تاجر الجملة في تزويده بالطلبات الكبيرة التي يمكن لصاحب المصنع أن يعتمد عليها في تشغيل مصنعه طوال العام، فتاجر الجملة بمعلوماته واتساع نطاق أعماله يوجه صاحب المصنع إلى صنع السلع بالكم والكيف المرغوبين. انظر الشكل (٣-٤-٢).



الشكل (٣-٤-٢) يوضح الشكل علاقة تاجر الجملة بتاجر التجزئة والمنتج

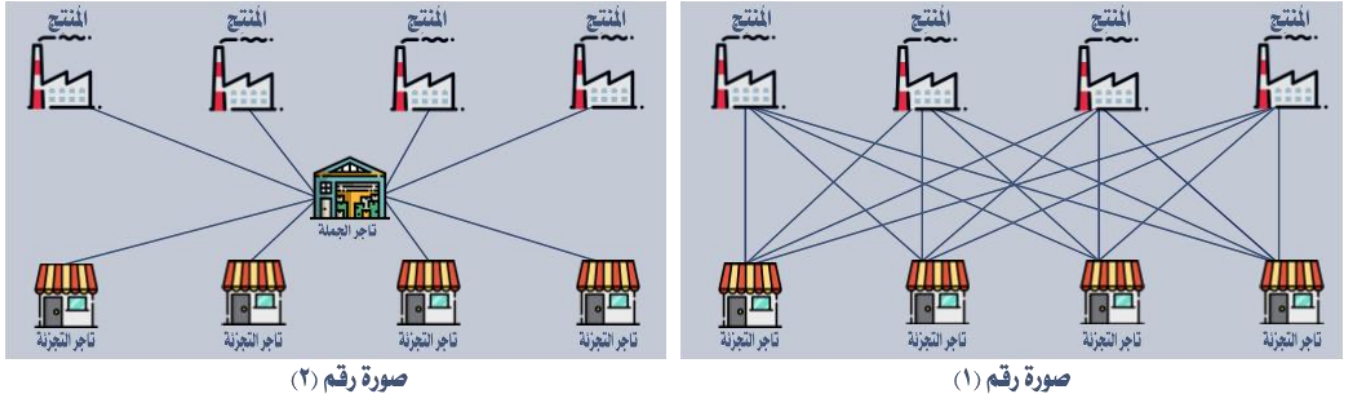
- يساعد تاجر الجملة في كفاءة التوزيع فهو يشتري بكميات كبيرة وبالتالي يحقق وفورات في النقل، كما أنه يعمل على التوزيع إلى عدد كبير من تجار التجزئة الأمر الذي يزيد من توزيع سلع المنتج.
- يتحمل مخاطر التخزين والاستثمار في ذلك المخزون، كما يتحمل مخاطر النقل.
- يعمل على ترويج السلع التي يتعامل فيها وبذلك يخدم المنتج.

الخدمات التي يقدمها تاجر الجملة لتاجر التجزئة:

- المساعدة في التمويل وذلك عن طريق منحه الائتمان لشراء ما يلزمه من سلع بغرض إعادة بيعها.
- التجميع ثم التوزيع حيث يقوم تاجر الجملة بالشراء من عدد من المنتجين ثم توفير هذه السلع لتاجر التجزئة بالحجم والكمية التي يرغبها.
- يعتبر تاجر الجملة مصدرًا لمعلومات تاجر التجزئة.
- تحمل المخاطر التجارية: فتاجر الجملة يتحمل مخاطر الاستثمار في المخزون وتوقعات انخفاض الطلب أو التقادم حيث أنه يبيع لتاجر التجزئة بكميات صغيرة تناسب ومقدرته على تحمل تلك المخاطر.
- يعمل تاجر الجملة على تقصي الطلبات المختلفة من تاجر التجزئة، والعمل على تنفيذها بالشراء من المنتجين للأصناف المطلوبة.

يمكننا أن نبين كيف يوفر تاجر الجملة في تكاليف النقل بصفة عامة، لو أننا أخذنا مثلاً بسيطاً: على افتراض أن هناك أربعة منتجين كل منهم يقوم بتوريد إنتاجه إلى أربعة من تجار التجزئة دون وساطة تاجر الجملة، فكل منتج عليه عمل أربع تنقلات ليوصل إنتاجه إلى تاجر التجزئة، ولكن لو أدخلنا تاجر الجملة بين المنتجين وتجار التجزئة لقام كل منتج بنقل السلع إلى تاجر الجملة الذي يقوم بنقلها إلى كل تاجر تجزئة. لاحظ الشكل (٣-٤-٣)

الذي يوضح عدد الاتصالات بين المنتج وبين تاجر التجزئة وتاجر الجملة، وكيف تم توفير الوقت عندما تم إدخال تاجر الجملة كوسيط بين المنتج وتاجر التجزئة.



الشكل (٣-٤-٣) مثال يوضح توفير الوقت عند إدخال تاجر الجملة كوسيط بين المنتج وتاجر التجزئة

٢- تاجر التجزئة

إن تاجر التجزئة هو الذي يمد المستهلك بما يحتاج إليه من السلع والخدمات، وقد يكون بين المنتج والمستهلك أو بين تاجر الجملة والمستهلك. ويقوم تاجر التجزئة بشراء كميات كبيرة نسبياً من تاجر الجملة، ويبيعها للمستهلك على هيئة كميات صغيرة. وفي بعض الأحيان قد يستطيع تاجر التجزئة أن يشتري كميات كبيرة، وفي هذه الحالة قد يشتري مباشرة من المنتج. والشكل (٤-٤-٣) يوضح أنواع تجارة التجزئة.



شكل (٤-٤-٣) أنواع تجارة التجزئة

١. تجارة التجزئة الصغيرة (Small Scale Retail Trade):

هي تجارة صغيرة نسبياً يمتلكها فرد واحد أو عدد قليل من الأفراد، وتنقسم إلى:

١. البائع الجوال Door to Door Salesman
٢. تجارة الأسواق Market Traders
٣. المحلات الصغيرة Independent Shops
٤. آلات البيع Vending Machines

٢. تجارة التجزئة الكبيرة (Large Scale Retail Trade):

يتسوق المستهلكون في الغالب في المحلات الكبيرة بهدف تنوع السلع والخدمات التي يستطيعون الحصول عليها من مكان واحد، هذا التنوع في السلع جذب العديد من المستهلكين الذين يحصلون على كل مستلزماتهم المنزلية سواء تتعلق بالمواد الغذائية أو الأجهزة المنزلية سواء كانت كهربائية أو إلكترونية، كذلك مستلزماتهم من الملابس والأثاث وبقيّة السلع المتنوعة. وتنقسم تجارة التجزئة الكبيرة إلى:

١- متاجر الأقسام Departmental Stores

٢- متاجر السلسلة Chain Stores

٣- الأسواق الشعبية Popular Markets

٤- المراكز التجارية Shopping Mall

ثانياً: التجارة الخارجية

نشاط جماعي (٣-٤-٢)



أطلقت وزارة الصناعة والتجارة بمملكة البحرين مبادرة "صنع في البحرين". شاهد مع زملائك مقطعاً مرئياً عن مبادرة صنع في البحرين من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code المقابل، ثم أجب على الأسئلة الآتي:

- تتضمن علامة "صنع في البحرين" مبادرة تم إطلاقها من قبل وزارة الصناعة والتجارة في مملكة البحرين، هل سمعت عنها من قبل؟ برأيك، إلى ماذا تهدف هذه العلامة؟
- بالرجوع إلى محركات البحث، توجه إلى موقع وزارة الصناعة والتجارة واستخرج نبذة عن هذه المبادرة.
- تتضمن هذه المبادرة عددًا من المنتجات العالمية، استخرجها من خلال الرجوع إلى محركات البحث.
- تشكل هذه المبادرة إضافة حقيقية لمسيرة التكامل الصناعي والاقتصادي في مملكة البحرين، وضح مدى اعتزازك بجهود مملكة البحرين وقدرتها على الإنتاج والتنافسية على المستوى العالمي.

عملية تبادل السلع والخدمات بين الدول تتم عبر التجارة الدولية، حيث تتوافر المواد الخام والموارد والثروات في بعض الدول، وتكون نادرة أو غير متوفرة في دول أخرى، ومن خلال التجارة الدولية تتم عملية التصدير والاستيراد.

التجارة الخارجية International Trade

هي تمثل تبادل السلع والخدمات بين الدول تتوافر التي فيها والدول التي تفتقر إليها، أي أن هناك دولة مصدرة وأخرى مستوردة. ولضمان التعامل السليم فيما بينها ينبغي التقيد بالاتفاقيات الدولية.

أسباب قيام التجارة الدولية:

تخصصت الكثير من الدول في إنتاج العديد من السلع بما يتناسب وإمكانياتها في الإنتاج، حيث تقوم بتصدير الفائض من السلع إلى دول العالم الأخرى، وتستورد السلع التي لا تستطيع إنتاجها من الدول، ويمكن تلخيص أسباب قيام التجارة الدولية في الآتي:

- ◀ اختلاف الظروف الطبيعية بين الدول، من حيث خصوبة التربة وتنوع المناخ، يؤدي إلى التخصص في إنتاج السلع التي تتناسب مع مناخ الدولة وتربتها.
- ◀ التفوق في إنتاج سلعة ما ومن ثم التخصص فيها يؤدي إلى تصديرها إلى الخارج، واستيراد السلع التي لم تتخصص فيها.
- ◀ تفاوت توفر الموارد والثروة من دولة إلى أخرى.
- ◀ توفر العمالة بكثرة لبعض الدول مما يجعلها تتخصص في سلع تحتاج إلى كميات كبيرة من العمالة.
- ◀ سهولة انتقال الأفراد ورأس المال من دولة إلى أخرى.

أقسام التجارة الخارجية (الدولية):

- أ- التصدير: هي السلع والخدمات التي تصدر إلى الخارج، سواء كانت هذه السلع منتجة في داخل الدولة أو تم استيرادها وأجري عليها تعديل طفيف ومن ثم تصديرها مرة أخرى حيث يطلق عليها مصطلح إعادة التصدير.
- ب- الاستيراد: استيراد السلع والخدمات من الخارج، سواء كان المستورد فرد أو شركة أو حكومة.

ثالثاً: التبادل التجاري في مملكة البحرين

1) بعض مؤسسات وهيئات التجارة في مملكة البحرين:

- وزارة الصناعة والتجارة
- غرفة تجارة وصناعة البحرين
- صადرات البحرين
- هيئة البحرين للثقافة والآثار



اقرأ الخبر التالي، ثم أجب على الأسئلة التالية:

الخميس ١٤ أبريل ٢٠٢٢ م

نمو التبادل التجاري ٤٠٪.. ٣٩ مليار دولار تجارة البحرين السلعية مع العالم

عباس المعنني

كشفت إحصائيات حكومية رسمية نشرها مصرف البحرين المركزي ووزارة المالية والاقتصاد الوطني في تقرير، أن حجم تجارة البحرين للسلع مع دول العالم ارتفعت إلى ٣٩.٨٣ مليار دولار في عام ٢٠٢١، مقارنة بنحو ٢٨.٢٦ مليار دولار في ٢٠٢٠، وبنسبة نمو ٤٠٪. والأرقام الرسمية تؤكد ما نشرته «الوطن» في ٢٥ أغسطس ٢٠٢١، عن توقعات بأن ترتفع تجارة السلع للبحرين مع العالم الخارجي خلال ٢٠٢١ بنسبة ٤٠٪ نتيجة تعافي الأسواق من جائحة كورونا، وارتفاع أسعار النفط إلى جانب تحسن أسواق الألمنيوم والحديد التي تعتبر من أهم المنتجات والسلع التي تصدرها البحرين.

وحققت البحرين، فائضاً في ميزان تجارة السلع الخارجية يبلغ نحو ٤.٩ مليارات دولار وهو أعلى فائض من ٢٠٠٨، بسبب ارتفاع حجم إيرادات العملات الأجنبية من بيع النفط الخام نتيجة ارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية.

وفصلت البيانات الإحصائية، أن حجم تجارة السلع غير النفطية للبحرين بلغت نحو ١٧.٤٦ مليار دولار، بينما بلغ حجم تجارة السلع النفطية نحو ٢٢.٣٧ مليار دولار في ٢٠٢١.

وعلى أساس سنوي، أوضحت البيانات ارتفاع حجم السلع النفطية التي صدرتها البحرين إلى ٢٢.٣٧ مليار دولار في ٢٠٢١، مقارنة بنحو ٥.٩ مليار دولار في ٢٠٢٠، ونحو ٩.٨ مليار دولار في ٢٠١٩، أما صادرات السلع غير النفطية بلغت نحو ١٧.٤٦ مليار دولار في ٢٠٢١، مقارنة بنحو ٨.١ مليار دولار في ٢٠٢٠، وبنحو ٨.٢ مليار دولار في ٢٠١٩.

أما حجم السلع غير النفطية التي استوردها البحرين، فارتفعت إلى ١٤.١٩ مليار دولار في ٢٠٢١، مقارنة بنحو ١١.٣٨ مليار دولار في ٢٠٢٠، و١١.٨٩ مليار دولار في ٢٠١٩، بينما واردات السلع النفطية ارتفعت إلى ١٤ مليار دولار في ٢٠٢١، مقارنة بنحو ٢.٧ مليار دولار في ٢٠٢٠، و٥.٣ مليار دولار في ٢٠١٩.

- ما هي أبرز المنتجات التي تصدرها مملكة البحرين؟
- وضح أثر التبادل التجاري على النمو الاقتصادي لمملكة البحرين؟

٢) جهود مملكة البحرين في التجارة الحرة:

أكد مجلس التنمية الاقتصادي بمملكة البحرين أن اتفاقيات التجارة الحرة هي اتفاقيات دولية تعزز التجارة بين مختلف البلدان. بشكل عام، تسهم اتفاقيات التجارة الحرة في إزالة الحواجز والعوائق التجارية بين الدول، مما يسمح بمعاملة الشركات الأجنبية كمعاملة الشركات المحلية. وشهدت البحرين زيادة عظيمة في أرقام الاستيراد والتصدير مع زيادة اتفاقياتها في التجارة الحرة، حيث نمت واردات البحرين بشكل ملحوظ بنسبة ٤٨,٧٦٪ بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨.



وتتضمن مزايا اتفاقيات التجارة الحرة التالي:

- تسهيل التدفقات التجارية بين البلدان.
- تحفز تدفق الاستثمارات الواردة.
- تنمي قطاعات الصناعة والخدمات الرئيسية.
- تشجع على تبادل الخبرات لخلق فرص عمل وتحفيز النمو.

٣) اتفاقيات مملكة البحرين في التجارة الحرة

انضمت مملكة البحرين إلى عددًا من اتفاقيات التجارة الحرة أبرزها:

- ◀ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (GAFTA).
- ◀ اتفاقية التجارة الحرة لدول مجلس التعاون الخليجي.
- ◀ اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وسنغافورة.
- ◀ اتفاقية دول مجلس التعاون الخليجي – رابطة التجارة الحرة الأوروبية.
- ◀ اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والبحرين.

و تستفيد منها مملكة البحرين حيث تسهم هذه الاتفاقيات في نمو قطاعات متعددة وزيادة التجارة مع مملكة البحرين.

ملخص الدرس



- ◀ التجارة هي تبادل المنتجات الاقتصادية المختلفة بالبيع والشراء داخل الدولة، أو بين الدول المنتجة والدول المستهلكة.
- ◀ تنقسم التجارة إلى تجارة داخلية وتجارة خارجية.
- ◀ التجارة الداخلية هي عمليات البيع والشراء التي تتم داخل حدود الدولة، والتي يقوم بتنفيذها كبار التجار (تجار الجملة) أو صغار التجار (تجار التجزئة)، والتي يشار إليهم فيها الوكلاء والوسطاء.
- ◀ تاجر الجملة هو الذي يمد تاجر التجزئة بما يحتاج إليه من السلع والخدمات، فهو التاجر الوسيط بين المنتج وتاجر التجزئة.
- ◀ تاجر التجزئة هو الذي يمد المستهلك بما يحتاج إليه من السلع والخدمات. وينقسم إلى تاجر التجزئة الكبيرة وتاجر التجزئة الصغيرة.
- ◀ تمثل التجارة الدولية في تبادل السلع والخدمات بين الدول تتوافر التي فيها والدول التي تفتقر إليها، أي أن هناك دولة مصدرة وأخرى مستوردة. ولضمان التعامل السليم فيما بينها ينبغي التقيد بالاتفاقيات الدولية. وتنقسم التجارة الخارجية إلى التصدير والاستيراد.
- ◀ انضمت مملكة البحرين إلى عددًا من اتفاقيات التجارة الحرة تسهم في نمو قطاعات متعددة وزيادة التجارة مع مملكة البحرين.

إضاءة



- ◀ التجارة الحرة هو مصطلح يطلق على السياسية التجارية الدولية التي تعزز التبادل التجاري من خلال تخفيف القيود المفروضة على الواردات والصادرات أو إلغائها.

أسئلة الدرس



- ١س: عرّف مفهوم التجارة.
- ٢س: قارن بين التجارة الداخلية والخارجية؟
- ٣س: اذكر ثلاث من الخدمات التي يقدمها تاجر الجملة لتاجر التجزئة.
- ٤س: ما هي أقسام تجارة التجزئة الكبيرة؟
- ٥س: أعد قائمة بأهم صادرات مملكة البحرين ووارداتها.
- ٦س: عدد اتفاقيات التي انضمت إليها مملكة البحرين في التجارة الحرة.

تقويم الوحدة



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

١. () تنقسم تجارة التجزئة الكبيرة إلى متاجر الأقسام، متاجر السلسلة، الأسواق الشعبية والمراكز التجارية.
٢. () تركز الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ على ثلاثة مبادئ أساسية هي الاستدامة، التنافسية والعدالة.
٣. () يتعلق العنصر الاجتماعي للتنمية المستدامة بتطوير استعمال مصادر الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة وإعادة التدوير والتقليل من الآثار الضارة للأنشطة الإنتاجية.
٤. () الاستثمار يزيد من قيمة الموجودات الاقتصادية للدولة، مما يقود إلى زيادة الرفاهية الاجتماعية، وبالتالي يحقق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات.
٥. () التجارة الداخلية تتضمن عمليات البيع والشراء التي تتم داخل حدود الدولة.
٦. () يقصد بالخصخصة تقليص حجم القطاع العام من خلال نقل ملكية المشروعات العامة أو إدارتها إلى القطاع الخاص.

س٢: اختر الإجابة الصحيحة إلى الآتي:

١. يتم إنجاز هذا الصنف من الاستثمارات في فترة لا تقل عن سنتين ولا تزيد عن سبع سنوات.

أ- استثمارات طويلة الأجل

ب- استثمارات متوسطة الأجل

ج- استثمارات قصيرة الأجل

٢. تتضمن أهداف التنمية المستدامة:

أ- ١٧ هدفًا

ب- ١٩ هدفًا

ج- ٢١ هدفًا

٣. هو الذي يمد المستهلك بما يحتاج إليه من السلع والخدمات، وقد يكون بين المنتج والمستهلك أو بين تاجر الجملة والمستهلك:

أ- المنتج

ب- تاجر الجملة

ج- تاجر التجزئة

٤. هو عملية تحويل الاقتصاد من مصدر دخل واحد إلى مصادر متعددة من مجموعة متنامية من القطاعات والأسواق.

أ- التبادل التجاري

ب- التنوع الاقتصادي

ج- التجارة الحرة

س٣: أجب على الآتي:

١. ما الهدف من التنمية البشرية؟

٢. حدد أقسام التجارة الخارجية مع الشرح.

٣. ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

٤. وضح أثر الموقع الجغرافي لمملكة البحرين في جذب الاستثمار.

س٤: علل الآتي:

١- يعرف تاجر الجملة بالتاجر الوسيط.

٢- اعتماد اقتصاد أي دولة على نوع واحد من الأنشطة والموارد الاقتصادية يؤثر سلباً في تلك الدولة.

٣- تتميز القوى العاملة في مملكة البحرين بالخبرة والتميز والريادة في المجالات الاستثمارية.

س٥: ارجع إلى محركات البحث للتطلع على خطة التعافي الاقتصادي لمملكة البحرين، ثم دون في كراستك أبرز القطاعات الحيوية التي تتضمنها الخطة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

س6: صنف الجمل التالية حسب مجالات الاستثمار الرئيسية.

التصنيف حسب طبيعة الاستثمار	التصنيف حسب المدة	التصنيف حسب الهدف	التصنيف النوعي	التصنيف الجغرافي	الجمل
					١- توظيف شخص ذي كفاءة معينة في مشروع أو مؤسسة ما.
					٢- توظيف الأموال في مختلف المجالات المتاحة للاستثمار في السوق المحلي.
					٣- الغرض من هذا النوع من الاستثمارات هو توسيع الطاقة الإنتاجية والبيعية للمؤسسة.
					٤- استثمارات التي يتم إنجازها وجني عوائدها في مدة تمتاز بالقصر نسبياً، حيث تتراوح المدة بين سنة إلى سنتين.
					٥- تشمل الاستثمار في سوق الأوراق المالية ويتمثل في حيازة المستثمر لأصل مالي غير حقيقي.



الوحدة الرابعة
ريادة الأعمال وتمويل المشروعات
الصغيرة

أهداف الوحدة



يُتَوَقَّع من الطالب في نهاية هذه الوحدة أن:

- ◀ يعرف مفهوم الريادة والريادي
- ◀ يستنتج صفات ومزايا مفهوم الريادة
- ◀ يستنتج الخصائص الشخصية للرياديين وأصحاب المشروعات الصغيرة.
- ◀ يستنتج الآثار التنموية للريادة والاعمال الصغيرة على اقتصاد مملكة البحرين.
- ◀ يعرف كيفية تقدير الاحتياجات الرأسمالية.
- ◀ يستنتج مصادر تمويل راس المال في مملكة البحرين.
- ◀ يتعرف على دور التعليم الاقتصادي في تنمية المجتمع.
- ◀ يعترف بجهود مملكة البحرين في مجال ريادة الاعمال وتمويل المشروعات الصغيرة.

عناوين الدروس



- ◀ الريادة
- ◀ تمويل المشروعات الصغيرة ومخاطر الائتمان
- ◀ الأرباح
- ◀ دور التعليم الاقتصادي في تنمية المجتمع

٤-١ الريادة

الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠

إننا كمملكة نطمح في الانتقال من اقتصاد قائم على الثروة النفطية إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً، ترسم الحكومة معالمه ويتولى القطاع الخاص الرائد عجلة تنميته بشكل يوسع الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين الذين ينعمون بمستويات معيشية عالية جراء زيادة معدلات الانتاجية والوظائف ذات الأجور العالية. وسوف يعتمد كل من مجتمعنا وحكومتنا مبادئ الاستدامة، والتنافسية، والعدالة، لكي تنتهياً لكل مواطن بحريني السبل التي تمكنه من تجسيد قدراته الكاملة، وعيش حياة كريمة وأمنة.



فكرة مشروع
من فكرة وتطبيق إلى مشروع ناجح...



مفاهيم تتعلمها في هذا الدرس:

Entrepreneurship	الريادة
Innovations	الابداع
Uniqueness	التفرد
Risk	المخاطرة
Self Confidence	الثقة بالنفس
Commitment	الالتزام
Optimistic	التفاؤل

أهداف درسنا:

١. نعرف مفهوم الريادة والريادي.
٢. نستنتج الخصائص الشخصية للرياديين وأصحاب المشروعات الصغيرة.
٣. نحدد مصادر تطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات الريادية.
٤. نستنتج الآثار التنموية للريادة والأعمال الصغيرة على اقتصاد مملكة البحرين.
٥. نعزز جهود حكومة مملكة البحرين في ريادة الاعمال الصغيرة.



تخرج عبد الله أحمد من كلية إدارة الأعمال جامعة البحرين، وكان يطمح الى تطبيق ما درسه في الجامعة عن إدارة المشروعات وأن يكون صاحب مشروع اقتصادي صغير. بدلاً من العمل كموظف براتب ثابت، رغبة منه في تحقيق دخل عالي، ففكر في إقامة مصنع للملابس الجاهزة بدلاً من استيرادها من الخارج. أراد أن يعد دراسة جدوى لمشروعه قبل بدأ المشروع.

من خلال العبارة السابقة أجب عما يلي:

- ما المقصود بالمشروع الفردي الصغير؟
- هل يعتبر عبد الله شخص ريادي؟ لماذا؟
- ما المقصود بدراسة الجدوى؟
- استخدم الرابط التالي لتتعرف على إحدى الجهات الحكومية التي تساعد في إعداد دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة في مملكة البحرين. وماذا تقدم من تسهيلات للأفراد؟



أولاً: الريادية: المفهوم والطبيعة. Entrepreneurship: The Concepts and Nature

أصبحت المشروعات الصغيرة الريادية من المشروعات التي تهتم الاقتصاديين على المستوى المحلي والعالمي، مما لها من أثر كبير في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع البلدان. كما تمثل هذه المشروعات خطوة أساسية وهامة في تأسيس المشروعات الكبيرة التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي في الدولة.

وتعتبر المشروعات الصغيرة الريادية هي النواة الأولى لبناء منظمات الاعمال الكبيرة التي تستطيع المنافسة محلياً وعالمياً والدخول إلى أسواق العالم. وذلك من خلال تقديم منتجات او خدمات جديدة أو أخرى مطورة تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي.

ولذلك فإن المشروع الريادي يساهم في حل كثير من المشكلات على مستوى الأفراد وعلى مستوى الدولة، فعلى المستوى الفردي يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي، والرضا الشخصي، وتحقيق الذات، كما يساهم المشروع الريادي في خلق وظائف جديدة وتقليل مستويات البطالة في المجتمع. بالإضافة إلى إطلاق أنماط جديدة من السلع والمنتجات وكذلك الخدمات مما يؤدي إلى ظهور أسواق جديدة ويساهم في تقليل الفجوات الموجودة في اقتصاديات البلدان.

كم أنه يساعد في تأسيس منظمات الاعمال على مختلف مستوياتها واحجامها مما يجعل هذه المنظمات قادرة على الدخول إلى أسواق الدول الأخرى. كما يساهم على نشر ثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع وبناء سلوك إيجابي في التنمية الاقتصادية لمملكة البحرين.

وتقوم حكومة مملكة البحرين من خلال مؤسساتها بمساعدة الراغبين في ممارسة العمل الحر وأصحاب المشاريع الصغيرة من خلال التدريب والتأهيل وتقديم الاستشارات والإرشاد واحتضان المشاريع والمساعدة على الحصول على التمويل وتسهيل الإجراءات الحكومية اللازمة لتأسيس المشروعات الصغيرة.

١. مفهوم الريادة.

نشاط جماعي (٤-١-١)



الريادة هي عملية انشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة.

من خلال التعريف السابق هناك أربع جوانب أساسية في الريادة، ناقش مع مجموعة من الزملاء فكرة مشروع صغير، موضحا الجوانب الأساسية الأربعة في الريادة؟

تعتمد الريادة بشكل رئيسي على الاختلاف والتنوع، والتفرد، والطرق الجديدة. وليس على النماذج والعادات المتبعة، اذ نستطيع من خلال الريادة الوصول الي تأمين منتجات، وطرق فريدة لعمل الأشياء، فهي ليست النسخ المطابق أو اتباع ما يفعله الآخرون، انه عمل شيء جديد وفريد. يؤدي إلي الدخول في الأسواق والمنافسة. وينمو المشروع الريادي من خلال الابداع والتفرد (Uniqueness) لتلبية حاجات ورغبات المستهلكين، وتقديم سلع وخدمات موجودة مطورة او جديدة وفريدة. كما يقوم الريادي باختيار الشكل القانوني لمشروعه بما يتناسب مع حجم المشروع. وكذلك تصميم هيكل التنظيم المناسب لعمله حتى يضمن سير العمل في التنفيذ بشكل جيد كما هو مخطط له.

تعريف الريادة

الريادة هي عملية إنشاء شيء (سلعة أو خدمة) جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة.

تساعد الريادة في تكوين الثروة للأفراد، وهذه الثروة تقدم عن طريق الافراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، كما تضيف المشروعات الريادية قيمة الي بعض المنتجات أو الخدمات التي قد تكون جديدة أو فريدة. ولكن يجب أن يضيف الريادي لها قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية.

٢: مفهوم الريادي

تولى حكومة مملكة البحرين الريادي والمشروعات الريادية اهتماماً كبيراً لما تساهم في تقليل الفجوة بين المعرفة وحاجات السوق، من خلال إنشاء مشروع ريادي يساعد على تقديم سلع وخدمات مطورة أو جديدة تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تعريف الريادي

الريادي هو شخص مبدع ومخطط يستخدم الموارد المتاحة من عمالة، ومواد، وأصول أخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل. كما أنه مبدع في تأمين الثروة للآخرين بإيجاد طرق للانتفاع من الموارد، وتقليل الفاقد وإنتاج الوظائف للآخرين. أي الشخص الذي يخطط وينظم وينفذ ما خطط له لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الخصائص الشخصية للرياديين وأصحاب المشروعات الصغيرة.

هناك العديد من الخصائص الشخصية للريادي، والتي تميزه عن غيره من الأفراد. ولا بد أن يمتلك الشجاعة والرغبة والمخاطرة برأسماله في أن يبدأ ذلك العمل، ويكون لديه روح المبادرة والثقة في الاستمرار متفائلاً بالنجاح على الرغم من الصعوبات والتحديات التي يمكن أن تواجهه مستقبلاً.

أهم تلك الخصائص الشخصية:

- ١- الاستعداد والميل نحو المخاطرة.
- ٢- الرغبة في النجاح.
- ٣- الثقة بالنفس والتفاؤل.
- ٤- المبادرة للعمل وبشكل مخطط.
- ٥- الاستعداد للعمل لساعات طويلة.
- ٦- الالتزام والتركيز على تحقيق أهدافه.
- ٧- القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت بشكل جيد.

إضاءة

صفات ومزايا مفهوم الريادة:

- ١- تساعد في اتخاذ قرار الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة لإنتاج منتج جديد أو خدمة جديدة.
- ٢- توجيه الجهد للتنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع.
- ٣- استخدام مهارات إدارية وابداعية للوصول للتفرد.
- ٤- التخطيط بكفاءة عالية لتلبية الحاجات والرغبات من خلال الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة.
- ٥- تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم الذي يحقق الأرباح المستهدفة.



نشاط جماعي (٤-١-٢)



"هناك بعض الخصائص الشخصية التي يجب أن تتوفر في الريادي، فإذا كنت من الأشخاص الذين يطمحون للعمل كرجل أعمال وإنشاء مشروع تجاري صغير".

- ١- ناقش مع مجموعة من الزملاء الصفات الشخصية للريادي والتي قد تكون في صفاتك الشخصية؟
- ٢- إذا كانت هناك خصائص غير موجودة في شخصيتك، كيف تنمي هذه الخصائص في شخصيتك حتى تصبح ريادي؟
- ٣- هل هناك خصائص أخرى تقترحها يجب أن تتوفر في شخصية الريادي؟

ثانياً: مصادر تطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات الريادية.

نشاط جماعي (٤-١-٣)



اقرأ مقال احتفال مملكة البحرين والعالم بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية في الصغر.

من وكالة أنباء البحرين - الاخبار المحلية - ١٣ يونيو ٢٠٢٢.
- صفحة ٨ من خلال الرابط التالي ثم أجب عما يأتي:

<https://bna.bh/news?cms=q8FmFJgiscl2fwlzON1%2BDljQLludow9ilt2MeBATgFY%3D>

- ١- وضح جهود حكومة مملكة البحرين في دعم المشروعات الصغيرة.
- ٢- علام يدل اهتمام حكومة مملكة البحرين بدعم المشروعات الصغيرة.

هناك طرق ووسائل ومصادر تساعد في تطوير الأفكار والحصول على أفكار جديدة للمشروعات الريادية حيث تركز على المستهلك والمشروعات القائمة وقنوات التوزيع بالإضافة الى الحكومات. أهم المصادر الرئيسية لتطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات الريادية الجديدة.

١- المستهلك Consumer

تحديد حاجات ورغبات المستهلك وابتكار أفكار جديدة لحاجات السوق يضمن ذلك نجاح المشروع الريادي الجديد. ولتحقيق ذلك يجب على الريادي القيام بمراقبة الأسواق بشكل دائم، وتحديد حاجاتها ذات الطلب المتزايد والمستمر، وتقييم المنتجات الرائدة في السوق من أجل الوصول إلى تطوير منتجات جديدة وجذابة.

٢- قنوات التوزيع Distribution Channels

تمثل قنوات التوزيع مصدر مهم لتطوير الأفكار والحصول على أفكار جديدة من خلال دراسة السوق واحتياجاته ومتطلباته. كما يساهم الموزعين في تقديم المقترحات الجديدة التي تساعد الرياديين في تطوير وتسويق المنتجات والخدمات الجديدة.

ومع تطور التجارة الإلكترونية وأصبحت تتم عمليات الشراء والبيع والحصول على معلومات عن الأسواق عبر قنوات التوزيع على مستوى العالم بسهولة ويسر من خلال شبكات الانترنت العالمية.

٣- الحكومات Governments

تقدم حكومة مملكة البحرين المشورة للمشروعات الصغيرة لهم نحو الأفكار الريادية الجديدة، وذلك من خلال بناء قاعدة معرفية متكاملة للاختراعات والابتكارات الجديدة وتنظيم التشريعات والتعليمات التي تساهم من جانبها في فتح المجال أمام الإبداعات الريادية في تطوير الأعمال الجديدة من سلع وخدمات. أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٧١/٢٧٩، أن يوم ٢٧ يونيو من كل عام يوم المؤسسات الصغيرة والمتناهية في الصغر والمتوسطة، لإذكاء الوعي العام بمساهمتها في التنمية المستدامة والاقتصاد العالمي. وتشارك مملكة البحرين العالم الاهتمام بهذا اليوم، لتساعد المشروعات الريادية الصغيرة في "تسهيل الوصول إلى الأسواق" كتشجيع لها على التصدير ودخول أسواق جديدة، كما ركزت مملكة البحرين على ضرورة الاهتمام بالمنتجات الوطنية من خلال إطلاق علامة "صنع في البحرين" وصياغة مبادرة تحقق الريادة للمنتج الوطني، وتروح للصناعة البحرينية في الأسواق المحلية وتشجع الصادرات الوطنية.

٤- مراكز البحث والتطوير Research and Development

تلعب مراكز البحث والتطوير دوراً بارزاً في عمليات البحث والدراسات المتعلقة بالفرد الريادي، وذلك من خلال البحوث المختلفة التي يمكن أن تقدمها سواء عن المنتجات أو الأسواق أو الحاجات المختلفة.

ثالثاً: التمايز بين الريادة والمشروعات الصغيرة.

وجه المقارنة	المشروع الريادي	المشروعات الصغيرة
الإبداع	منتج جديد أو طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة مع التوجه العالمي.	تقديم منتج أو خدمة بالطريقة التي تؤسسها بدون الأخذ بالتوجه العالمي.
إمكانيات النمو	يرتكز على الإبداع وتعمل بشكل فريد للنمو بشكل كبير والدخول لأسواق جديدة للمنافسة.	تعمل داخل السوق المحدد لها.
الأهداف الاستراتيجية	أهدافه ترتبط بالنمو وتطوير السوق وزيادة حصته في السوق.	لها أهداف مالية محددة.



رابعاً: طرق تطوير اختيار الأفكار الجديدة.

نشاط جماعي (٤-١-٤)



"إن العمل الجماعي يعد أساساً جيداً للنجاح في العمل".

في ضوء العبارة

كون مجموعة مع زملائك في الصف، واطرحوا فكرة مشروع تجاري صغير
تحلمون بتحقيقه، ثم وضع ما يأتي:

- ١- ماهي التحديات التي قد تواجههم أثناء تنفيذ المشروع؟ وكيفية حلها؟
- ٢- اقترح حلولاً لمواجهة تلك التحديات؟

١- حلقات النقاش Focus Group

حيث يجري تعيين المدير الوسيط (Mediator) للجلسة التي تتكون من مجموعة من الأفراد يبلغ عددهم ما بين (٨-١٤) مشاركاً، وتتم المناقشة من خلالها بعمق وبحرية وانفتاح كامل ويجري عادة في مثل هذا النوع من الجلسات، طرح الأفكار ومناقشتها وتقييمها بهدف الوصول إلى القرارات التي تتعلق بالمنتجات والخدمات الجديدة، أو المفاهيم الجديدة من خلال تحليل النتائج باستخدام الأساليب والطرق الكمية وغير الكمية المختلفة.

٢- العصف الذهني Brainstorming

يساعد العصف الذهني على تقديم الأفكار الجديدة بصورة جماعية في محاولة للوصول إلى حلول جديدة أو أنماط جديدة من المنتجات أو الخدمات، ويتم هذا من خلال جلسة مفتوحة يشارك فيها مجموعة من الأفراد ويتم طرح الأفكار بكل حرية وتجرد من أجل التطوير والوصول إلى الأفكار الجديدة. ويعتمد هذا الأسلوب على اتباع القواعد التالية:

- أ) لا يجوز تأييد أو نقد الأفكار المطروحة.
- ب) طرح الأفكار بكل حرية وبساطة، ولا يجوز استخدام لغة الهيمنة بل استخدام لغة المناقشة والحوار.
- ج) كلما كثرت الأفكار كانت الفرصة للوصول إلى نتيجة أفضل.
- د) يجوز تطوير الأفكار المطروحة أو البناء على أفكار الآخرين.

٣- أسلوب تحليل المشكلات Problems Analysis

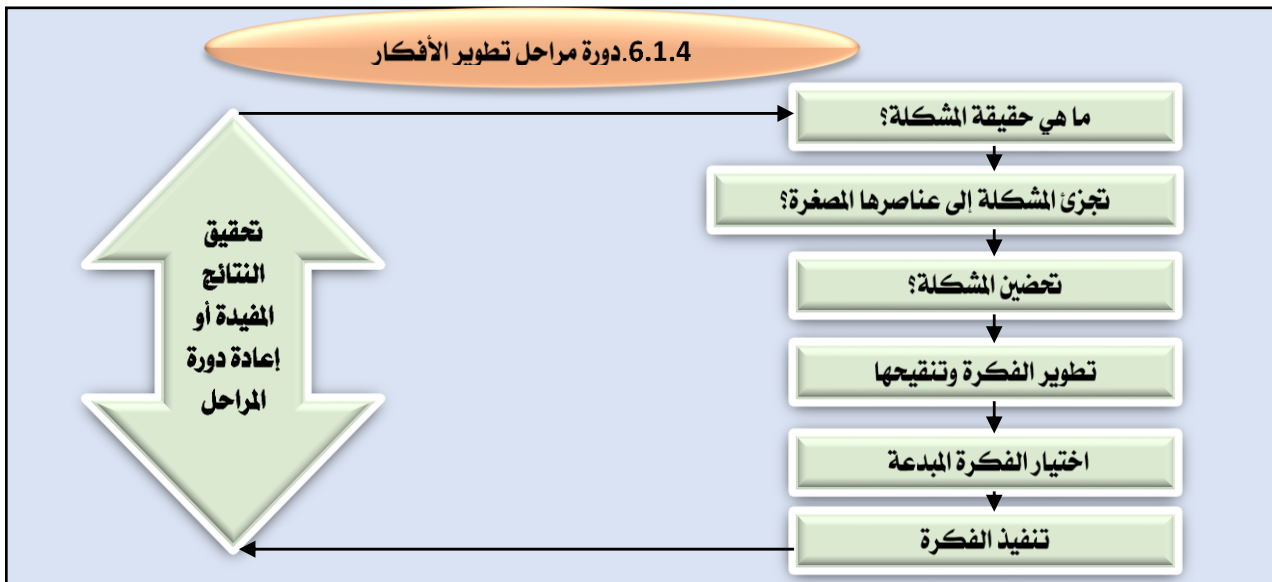


يعتبر أسلوب تحليل المشكلات من الأساليب الناجحة للحصول على الأفكار والحلول الجديدة من خلال التركيز على المشاكل القائمة، خاصة عندما تحلل المشاكل التي تتعلق بمنتج أو خدمة معروفين مما يسهل محاولة الوصول إلى الأفكار الجديدة التي تقود إلى تطوير المنتج الجديد. وذلك محاولة للتغلب على هذه المشكلات للحصول على منتج قادر على المنافسة ونمو المشروع.

٥- أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problems Solving

يركز أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات على الجماعة في تطوير المعايير المعتمدة من أجل الحصول على الأفكار الجديدة، إذ أن الإبداع والابتكار من أهم سمات الفرد الريادي الناجح. وعندما تنشأ الفكرة لابد أن تمر بمرحلة التطوير والتنقيح قبل تحويلها إلى منتج أو خدمة جاهزين للانطلاق وتسمى العملية تصفية أو تنقيح الفكرة (Refining Process)

ويوضح المخطط التالي دورة مراحل تطوير الأفكار:





خامساً: الآثار التنموية للريادة والمشروعات الصغيرة في اقتصاد مملكة البحرين.

نشاط جماعي (٤-١-٥)



انتشرت في كافة محافظات البحرين مشروعات صغيرة،

للمأكولات السريعة والمشروبات. تشجيعاً من حكومة

مملكة البحرين للشباب على العمل التجاري وإقامة

مشروعات صغيرة

أعد ورقة بحثية مع زملائك عن تلك المشروعات؟

موضحاً التسهيلات التي قدمتها حكومة مملكة

البحرين لتشجيع الشباب للعمل التجاري الحر؟

تلعب المشروعات الصغيرة الريادية دوراً كبيراً في اقتصاد مملكة البحرين، وذلك منذ إطلاق حكومة مملكة البحرين الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ والتي تشجع فيها القطاع الخاص على تنمية اقتصاد المملكة، وذلك لأن المشروعات الصغيرة قادرة على أن تساهم وبشكل فعال في إعادة تقويم وهيكلية الإنتاج. وهي أساس تقوم عليه التنمية الاقتصادية الشاملة حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيدي العاملة، وتساهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية التي تسعى حكومة مملكة البحرين إلى تحقيقها في خططها المختلفة للتنمية الشاملة. وتتمثل الآثار التنموية فيما يأتي:

١. الآثار الاقتصادية للريادة والمشروعات الصغيرة.

وفيما يلي آثار الريادة والمشروعات الصغيرة على اقتصاد مملكة البحرين:

- ١- زيادة متوسط دخل الفرد، والتغيير في هيكل الأعمال والمجتمع.
- ٢- الزيادة في جانبي العرض والطلب على السلع والخدمات.
- ٣- التجديد والابتكار والقدرة على تقليل الفجوة بين المعرفة وحاجات السوق.
- ٤- توجيه الأنشطة لكافة المناطق التنموية بمملكة البحرين.
- ٥- تنمية الصادرات ومنافسة اقتصاد مملكة البحرين للاقتصاديات العالمية.

- ٦- رواج الامتياز بين تجارة الجملة والتجزئة المستقلين والمنافسة مع المؤسسات متعددة الفروع في ظل الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده مملكة البحرين منذ إطلاق حكومة مملكة البحرين الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠.
- ٧- العمل على تطور الاقتصاد البحريني سواء بتطور المشروعات الصغيرة أو بالأفكار التي تقدمها، فمشروعات اليوم صغيرة هي مشروعات الغد الكبيرة.
- ٨- تعظيم العائد الاقتصادي من حيث اعتماد المشروعات الصغيرة على تقنيات انتاج غير متقدمة وكثيفة الاستعمال للأيدي العاملة، مما يعظم الفائض الاقتصادي لرأس المال المستثمر.
- ٩- التكامل مع المنظمات الكبيرة وترابط الأعمال التجارية.

٢. الآثار الاجتماعية لريادة والمشروعات الصغيرة.

وفيما يلي الآثار الاجتماعية لريادة والمشروعات الصغيرة في مملكة البحرين:

١- عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة:

إعادة توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية على كافة محافظات مملكة البحرين، مما يساعد على الاستثمار الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة.

٢- المساهمة في تشغيل المرأة:

اهتمام حكومة مملكة البحرين بالمرأة العاملة ودورها الفاعل في تنمية اقتصاد مملكة البحرين من خلال إدخال العديد من الأشغال التي تناسب مع عمل المرأة. مما يؤثر في دور المرأة في تكوين الدخل، وكذلك تساعد الريادة على تشجيع المرأة على البدء بإعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في تنمية اقتصاد مملكة البحرين.

٣- امتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة:

بسبب المرونة والقدرة على الابداع التي تتمتع به المشروعات الريادية والصغيرة إلى تزويد المجتمع بفرص عمل تؤدي إلى تقليل البطالة. بجانب التسهيلات والتشريعات التي تسنها حكومة مملكة البحرين لتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة في كافة محافظات المملكة، لإتاحة فرص عمل لشباب كل محافظة مع تقديم المساعدات من دراسة جدوى أو تمويل.



ملخص الدرس:

- الريادة هي عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة
- الريادي هو شخص مبدع ومخطط يستخدم الموارد المتاحة من عمالة، ومواد، وأصول أخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل. كما أنه مبدع في تأمين الثروة للآخرين بإيجاد طرق للانتفاع من الموارد، وتقليل الفاقد وإنتاج الوظائف للآخرين. أي الشخص الذي يخطط وينظم وينفذ ما خطط له لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- من صفات ومزايا مفهوم الريادة أنها تساعد في اتخاذ قرار الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة لإنتاج منتج جديد أو خدمة جديدة.
- تتمثل مصادر تطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات الريادية في المستهلك، قنوات التوزيع، الحكومات، ومراكز البحث والتطوير.
- تعتبر حلقات النقاش والعصف الذهني وأسلوب تحليل المشكلات من طرق تطوير الأفكار الجديدة.





أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- عرف الريادة؟ وحدد الجوانب الرئيسية الأربعة في تعريف الريادة؟
- ٢- ما هي صفات ومزايا الريادة؟
- ٣- ما المقصود بالريادي؟
- ٤- ناقش الخصائص الرئيسية للرياديين وأصحاب المشروعات الصغيرة؟
- ٥- ناقش الآثار التنموية للريادة والأعمال الصغيرة في اقتصاد مملكة البحرين؟
- ٦- ناقش الآثار الاقتصادية للريادة والمشروعات الصغيرة؟
- ٧- اكتب الآثار الاجتماعية للريادة والمشروعات الصغيرة؟ ثم ناقش المساهمة في تشغيل المرأة؟
- ٨- تعددت الطرق والوسائل المستخدمة في تطوير الأفكار الجديدة للمشروعات الريادية حيث يتركز أهمها بالمستهلك والمنظمات القائمة وقنوات التوزيع بالإضافة إلى الحكومات.
اكتب مع الشرح المصادر الرئيسية لتطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات الريادية الجديدة؟
- ٩- من طرق تطوير اختيار الأفكار الجديدة، أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات. اشرح هذه الطريقة؟ اكتب دورة مراحل تطوير الأفكار؟
- ١٠- قارن بين المشروع الريادي والمشروع الصغير؟
- ١١- علام يدل اهتمام حكومة مملكة البحرين بالمشروعات الصغيرة.
- ١٢- علام يدل تكريم حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في ريادة الأعمال. أبحث مع زملاؤك باستخدام الرابط

التالي لتوضح جهود المملكة في ريادة الأعمال؟ <http://akhbar-alkhaleej.com/news/article/1045943>



٤-٢ تمويل المشروعات الصغيرة ومخاطر الائتمان



بالتخطيط والتنظيم
والثقة بالنفس
والتفاؤل عوامل تؤدي
إلى الوصول إلى هدفك
ونجاح مشروعك.



تمكين
Tamkeen



مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Fixed Capital	رأس المال الثابت
Capital Working	رأس المال العامل (المتداول)
Equity Capital	أسهم رأس المال العادية
Borrowed Capital	رأس المال المقترض
Capital	تمويل رأس المال

أهداف درسنا:

١. نتعرف مراحل تمويل رأس المال.
٢. نحدد الفرق بين أشكال رأس المال حسب المجال.
٣. نستنتج الفرق بين أشكال رأس المال حسب مصادر الحصول عليها.
٤. نستنتج مصادر تمويل المشروعات في مملكة البحرين الداخلية والخارجية وغير المصرفية.
٥. نعتز بجهود حكومة مملكة البحرين في رقابة المشروعات الصغيرة.



تكونت لدى محمد فكرة مشروع صغير جديد في مملكة البحرين، صناعة الدراجات بدلاً من الاستيراد من الخارج. ولكن لم تتوفر لديه السيولة المالية لتمويل مشروعه. فسأل أحد أصحاب المشروعات الصغيرة عن مصادر تمويل المشروعات الصغيرة في المملكة، والإجراءات المتبعة للحصول على التمويل المناسب لبدء مشروعه.

من خلال العبارة السابقة أجب عما يلي:

- عرف مصدر التمويل؟
- اذكر ثلاث من مصادر التمويل للمشروعات الصغيرة في مملكة البحرين؟
- استخدم الرابط أو رمز التحقق التالي لتتعرف على أحد المصادر المهمة لتمويل المشروعات الصغيرة في مملكة البحرين. وماذا يقدم من تسهيلات للأفراد؟

[/https://www.tamkeen.bh/ar](https://www.tamkeen.bh/ar)





Capital Requirement Assessment

أولاً: تقدير الاحتياجات الرأسمالية

إن تقدير وتحديد الاحتياجات الرأسمالية المختلفة للمشروع بواقعية بشكل صحيح ودقيق وغير مبالغ فيه خلال مراحلها المختلفة يؤدي إلى نجاح المشروع، بحيث لا يبالغ المشروع فيها فيبقى لديه أموالاً فائضة معطلة تشكل عبئاً ثقيلاً عليه بعد ذلك فلا يستطيع استثمارها، أو يكون التقدير أقل من الواقع الذي يحتاجه المشروع فيضع المشروع في صعوبات مالية طارئة قد لا يستطيع حلها عند ظهورها. التقدير الواقعي والدقيق للاحتياجات الرأسمالية للمشروع يزيد من قدرة المشروع في الحصول على الأموال المطلوبة من المصادر المختلفة، وفي الوقت المناسب، لذا لا بد من التأكد على تقدير الاحتياجات خلال مراحل تمويل المشروع المختلفة.

ثانياً: مراحل تمويل المشروع خلال حياته الإنتاجية.

هناك ثلاث مراحل في حياة المشروع الإنتاجية وهي:

- ١- مرحلة إنشاء: حيث إقامة المشروع وشراء الآلات والتجهيزات المختلفة ويغطيها رأس المال والقروض.
- ٢- مرحلة التشغيل: ويكون تمويلها عن طريق القروض.
- ٣- مرحلة التوسع: وتبدأ عندما يزداد الطلب على منتجات المشروع.

لذا يتوجب على إدارة المشروع تقدير الأمور الآتية:

- مدى الحاجة الفعلية لهذه الأموال؟
- ما كمية الأموال التي يحتاجها المشروع في كل مرحلة؟
- متى يحتاج المشروع إلى الأموال؟
- كم المدة التي سيحتاج المشروع للأموال خلالها؟
- ما مصدر الأموال المناسب؟
- كيف ستقوم المنشأة بتسديد الأموال في حالة الاقتراض؟

نشاط جماعي (١-٢-٤)



يمر تمويل المشروعات الصغيرة بعدة مراحل وذلك

حسب مراحل حياة المشروع الإنتاجية.

أجب ما يلي:

- عدد مع الشرح مراحل تمويل المشروعات الصغيرة؟
- هل تختلف مصادر التمويل حسب مرحلة المشروع الإنتاجية؟ ولماذا؟

ثالثاً: أشكال رأس المال Capital Forms

أ: تصنيف رأس المال حسب المجال الذي تستخدم فيه:

١- رأس المال الثابت Fixed Capital



يتحكم مقدار رأس المال الثابت الذي يجب الاحتفاظ به في إنتاج المنشأة ومبيعاتها، إذ يكون ذا طبيعة ثابتة، ولا يتم تحويله إلى نقدية بسهولة، حيث يبقى ثابتاً ومستقراً أثناء سير الأعمال في المنشأة، وفي العادة يستخدم لتمويل الموجودات يتطلب الاحتفاظ بها مدة طويلة: مثل الأراضي، والمباني، والآلات، والتجهيزات، والأثاث.

٢- رأس المال العامل (المتداول) Working Capital



يمثل رأس المال العامل جميع الموجودات التي يمكن تحويلها بسرعة إلى نقدية أثناء قيام المنشأة بنشاطاتها المختلفة، حيث يتغير رأس المال العامل في العادة من شكل إلى آخر خلال العمل، ويستخدم رأس المال العامل في العادة لتسديد الالتزامات الجارية، لذا لا بد أن يكون كافياً لتغطية مصروفات المنشأة خلال الدورة الإنتاجية، ومن الأمثلة على رأس المال العامل: النقدية، والمخزون، وأوراق القبض، الحسابات المدينة.

وهناك مجموعة من العوامل المحددة لرأس المال العامل هي:

- أ- **الكلفة:** مثل شروط سداد قيمة المواد الخام، وشروط البيع المختلفة ومدة الائتمان الذي تمنحه المنشأة لزملائها.
- ب- **الوقت:** يلعب وقت انتظار وصول المواد الخام دوراً مهماً في تحديد رأس المال العامل اللازم للمنشأة، وكذلك تلعب سياسات الشراء المختلفة دوراً في تحديد حجم رأس المال العامل المطلوب.
- ج- **الحجم:** تلعب التقلبات الموسمية، والمناسبات المختلفة مثل الأعياد والمناسبات الوطنية دوراً في تحديد رأس المال العامل، خاصة عندما تضطر المنشأة إلى تخزين كميات كبيرة من الإنتاج لتباع في فترة موسمية قصيرة، لذا لا بد من توفر رأس عامل يكفي لمواجهه هذه الظروف.



ب: تصنيف رأس المال حسب مصادر الحصول عليه:

١- أسهم رأس المال العادية Equity Capital

تمثل أسهم رأس المال العادية، رأس المال المستثمر في العمل دون أي التزام قانوني لسداده ، أو دفع فوائد عليه. ومن المناسب بشكل عام استخدام أسهم رأس المال العادية في تمويل الأصول الثابتة في المنشأة. وهذا يمكن استخدام القروض من الأقارب والأصدقاء في تمويل الأصول الثابتة لأنه في الغالب لا يوجد وقت محدد لتسديدها أو دفع فوائد عليها، رغم توافرها وتسديدها عند توفر الأموال في المنشأة.

٢- رأس المال المقترض Borrowed Capital

يمثل رأس المال العامل المقترض، رأس المال الذي ينطوي على التزام بسداد أصل المبلغ المقترض مع فوائده في وقت محدد، ولا بد من التأكيد أن سبل استخدام رأس المال المقترض يجب أن توفر سبل سداده مع فوائده، وقد يكون من المناسب تمويل الأصول المتداولة المختلفة من رأس المال المقترض.

نشاط جماعي (٤-٢-٢)



لديك مشروع تجاري صغير لتصنيع الأثاث البحري المميز.
ناقش مع زملائك:

١- المقصود برأس المال الثابت واكتب أمثلة على الأصول

الثابتة التي يتطلبها المشروع؟

٢- المقصود برأس المال العامل واكتب أمثلة على الأصول المتداولة التي يتطلبها المشروع؟

رابعاً: مصادر تمويل رأس المال Capital Financing

إن من أهم القرارات المالية هو اختيار مصادر التمويل للمشروع من المصادر المختلفة المتاحة، وهناك العديد من الاعتبارات التي تؤثر على هذا القرار، وعادة ما يرغب المقترض في الحصول على القرض الذي يعتبر اقتصادياً من وجهه نظره، ولكن القرض الأقل كلفة قد ينطوي على قيود معينة أو أخطار مرتفعة، أو شروط معينة لا يستطيع تحقيقها، لذا لا بد من دراسة مصادر التمويل المختلفة لاختيار مصدر التمويل المناسب. ومن المهم جداً أن تكون مصادر التمويل المستخدمة ملائمة لطبيعة الأصول التي ستقدم هذه الأموال لتمويلها بحيث تكون مصادر التمويل المختارة مناسبة و متمشية مع طبيعة الأصول المستخدمة.

أ- : مصادر التمويل الداخلية:

١- المدخرات الشخصية للمالكين:

يقدم صاحب المشروع أموال مدخرة لديه أو يحول أملاك خاصة به لم تكن في أصول المشروع لزيادة راس المال العامل. وتعتمد نسبة عالية من المشروعات الصغيرة على هذا النوع من التمويل، وبالتالي يحولها من مدخرات جامدة إلى استثمارات منتجة.

٢- القروض ذات الطابع الشخصي:

قروض يعتمد على المعرفة الشخصية لمصدر التمويل والذي قد يكون من الأقارب أو الأصدقاء، ويكون غير محدد مدة السداد وبدون فوائد. ولكن يعاب عليها التدخل المحتمل في إدارة المشروع خاصة إذا كانت المبالغ المقدمة كبيرة. ويكون هذا التمويل مناسباً إذا كان هناك اتفاق داخلي مع المالك على تقديم نسبة معينة من الأرباح لهم مقابل هذه القروض.

٣- المخزون:

يعتبر المخزون أحد الموارد الداخلية للتمويل، حيث يتم مراقبة المخزون لتحديد ما إذا كان هناك فائض وتحويله إلى نقدية لاستخدامها في الأغراض الأخرى للمشروع، وعندها يكون المشروع قد استخدم أموالاً داخلية كانت معطلة بدون فائدة.

٤- الحسابات المدينة بطيئة التسديد والمشكوك فيها:

تنشأ الحسابات المدينة عندما يحاول المشروع تنشيط مبيعاته عن طريق البيع الآجل (على الحساب) لتجار التجزئة أو المستهلكين. ومراقبة هذه الحسابات وتصنيف العملاء المختلفين ووضع حد للائتمان الممنوح للعملاء ضمن سياسة واضحة لرقابة التسهيلات الائتمانية ويجب على إدارة المشروع متابعة تحصيل الحسابات بطيئة التسديد والمشكوك فيها بغرض الحصول على النقدية اللازمة له.

٥- مراقبة الإيرادات والنفقات المختلفة:

يمكن توفير الأموال للمشروع عن طريق مراقبة الإيرادات المختلفة، ومتابعة تحصيلها في أوقاتها المحددة. وكذلك مراقبة النفقات المختلفة بهدف توفير الأموال المختلفة من خلال التالي:

- أ- مراجعة المصروفات الشخصية لصاحب المشروع والتي قد تكون مرتفعة.
- ب- تحويل بعض النفقات من الخدمة الشخصية إلى الخدمة الذاتية للمشروع.
- ج- مراقبة النفقات الرئيسية مثل الدعاية، والرواتب، والإيجارات لضمان العوائد المناسبة من كل بند من بنود النفقات.



٦- الاحتياطات والأرباح المحتجزة:

تعتبر الأرباح المحتجزة من أهم المصادر الداخلية للتمويل، حيث تقوم الشركات بتمويل جزء كبير من احتياجاتها المالية بواسطة الأرباح المحققة، فالأرباح التي تحققها الشركة يمكن الاحتفاظ بجزء منها لغرض إعادة استثمارها. أو توزيعها بين المساهمين.

٧- إصدار أسهم جديدة:

يعتبر إصدار أسهم جديدة سواء عادية أو ممتازة أحد المصادر المهمة في التمويل الداخلي، ولكن يجب أن نلاحظ أن إصدار الأسهم الجديدة يمثل دخول ملاك جدد لهم حق التصويت والإدارة خاصة عندما تكون الأسهم عادية.

نشاط جماعي (٤-٢-٣)



لديك مشروع تجاري لتصنيع الأجهزة الكهربائية، وأردت التوسع في حجم المشروع وتطلب ذلك زيادة رأس المال من مصادر تمويل داخلية.

ناقش مع زملائك مصادر التمويل الخارجية؟ أيهما تفضل ولماذا؟

ب: مصادر التمويل الخارجية:

١- الائتمان التجاري:

هي وسيلة للشراء مع تأجيل الدفع على فترات مختلفة مع أخذ فترة سماح معينة قبل أن يبدأ التسديد، حيث تقوم المنشأة في هذه الحالة باستخدام البضائع والمواد الخام دون ان تقوم بسداد قيمتها فوراً. ويحتاج هذا المصدر إلى السمعة التجارية الحسنة، مثل الحسابات الدائنة أو أوراق الدفع.

٢- البنوك التجارية:

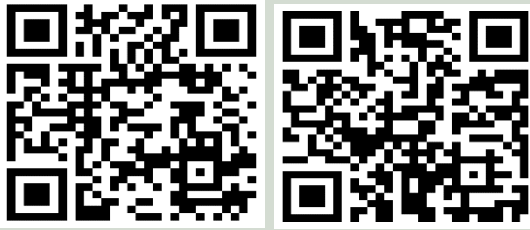
تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم قروض ميسرة للصناعات وتقديم التسهيلات الائتمانية لها، ولكن قد يتطلب في بعض الأحيان الي ضمانات أساسية لدى مالك المشروع حسب حجم التمويل المطلوب، مع اتجاه البنوك للاهتمام بتمويل المشروعات الصغيرة والوصول إلى أكبر عدد العملاء.

٣- البنوك المتخصصة:

أنشأ الجهاز المصرفي لمملكة البحرين بنوك متخصصة لتقديم الاستشارات الفنية للمشروعات الصغيرة وكذلك توفير التمويل اللازم لها وهي كالتالي:

- أ- بنك البحرين للتنمية
Bahrain development Bank
- ب- بنك الأسرة (بيت الأسرة للتمويل المتناهي الصغر)
Family microfinance House (FMH)

نشاط جماعي (٤-٢-٤)



ساهم النظام المصرفي لمملكة البحرين على تكوين بنوك متخصصة في تمويل المشروعات الصغيرة، هما بنك البحرين للتنمية وبنك الأسرة. لتقديم التسهيلات المالية لأصحاب المشروعات الصغيرة

من خلال استخدام الرابطين التاليين، ناقش مع زملائك المهام التي تقوم بها البنوك المتخصصة للمشروعات الصغيرة؟

[/https://bdb-bh.com/ar/about-us/profile](https://bdb-bh.com/ar/about-us/profile)

<https://fmh.bh/ar/micro-enterprise-finance-mef/>

٤- مؤسسات التمويل غير المصرفية:

تقوم لتلبية الاحتياجات التمويلية للأفراد لمحاربة البطالة وخلق المزيد من فرص العمل، وتمتاز هذه المؤسسات بأنها تمنح قروضاً متوسطة وطويلة الأجل وقد تكون حكومية أو شبه حكومية أو شكل منظمات دولية غير حكومية،



تمكين
Tamkeen



ومنها تمكين التي تم تأسيسها في عام ٢٠٠٦، وسعت المؤسسة على الدوام تمكين القطاع الخاص لدفع عجلة النمو الاقتصادي في مملكة البحرين من خلال توفير البرامج والدعم للمؤسسات والأفراد، وتماشياً مع الجهود المشتركة للمملكة ورؤيتها الشاملة نحو خلق بيئة أعمال مزدهرة ملائمة للأعمال التجارية وذات كفاءة مؤهلة.



نشاط جماعي (٤-٢-٥)



فكر مع زملائك في مشروع ما، ثم من خلال دراستك لمصادر تمويل رأس المال.

- حدد أي مصادر التمويل تختارها؟ ولماذا؟
- قم بعمل بحث جماعي باستخدام الرابط التالي عن دور تمكين في دفع اقتصاد مملكة البحرين لتحقيق أهداف الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠؟

<https://www.tamkeen.bh/ar/about>

خامساً: جهود حكومة مملكة البحرين في رقابة المشروعات الصغيرة:

- ١- متابعة التراخيص اللازمة لهذه المشاريع وتجديده لمزاولة العمل سنوياً.
- ٢- التأكد من الانضمام الإلزامي للضمان الاجتماعي في المنشآت التي تخضع لأحكام القانون.
- ٣- التفتيش الصحي: ويكون من قبل وزارة الصحة لتقديم الارشادات المختلفة والتأكد من عدم مخالفة الشروط الصحية.
- ٤- التأكد من اتباع المنشآت لإجراءات السلامة العامة وذلك من قبل الدفاع المدني والأمن الصناعي حيث تركز على السلامة العمالية.
- ٥- متابعة التسعيرة ووضعها على مبيعات السلع والخدمات للتأكد من الالتزام بالتسعيرة.
- ٦- الرقابة على الأسواق والعمل على حمايتها من الإغراق، وذلك بتطبيق الحماية من الإغراق في حالات المنافسة غير العادلة في الأسعار خاصة في حالات الصناعة.
- ٧- متابعة قوانين الحد الأدنى للأجور لحماية مصالح العمال، وتنظيم قوانين ساعات العمل والعمل الإضافي.
- ٨- توفير فرص التدريب المختلفة من خلال وزارة العمل ومراكز التدريب المهني لتأمين العمالة المطلوبة للمشاريع المختلفة.
- ٩- إصدار تصريح مزاولة المهنة للمهنيين الراغبين في فتح مشروعات خاصة بهم.
- ١٠- قوانين حماية الأطفال والنساء والتأكد من تطبيقها في المشروعات المختلفة.

نشاط جماعي (٤-٢-٦)



"تسعى مملكة البحرين من خلال مؤسساتها التشريعية والتنفيذية إلى الارتقاء بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في نمو الاقتصاد الوطني"

شارك مع زملائك في قراءة المقال التالي، ثم أجب عما يأتي

١- ما المحاور الأساسية التي ركز عليها مجلس النواب؟

٢- علام يدل اهتمام مجلس النواب بوضع تشريعات للحد من تداعيات أزمة كورونا على المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

<https://bna.bh/news?cms=q8FmFJgiscL2fwlzON1%2BDjQlaKzpgElCnPSyRAPTcf0%3D>



ملخص الدرس:

- يمر مراحل تمويل المشروع بثلاث مراحل خلال حياته الإنتاجية هي:
 - ١- مرحلة الإنشاء: حيث إقامة المشروع وشراء الآلات والتجهيزات المختلفة ويغطيها رأس المال والقروض.
 - ٢- مرحلة التشغيل: ويكون تمويلها عن طريق القروض.
 - ٣- مرحلة التوسع: وتبدأ عندما يزداد الطلب على منتجات المشروع.
- يصنف رأس المال من حيث المجال الي ثابت وعامل (متداول).
- من مصادر التمويل الداخلية المدخرات الشخصية، القروض ذات الطابع الشخصي والمخزون.
- اقتصاديات التعليم وعلاقتها بالنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- توفير حكومة مملكة البحرين مصادر التمويل المصرفية وغير المصرفية لتمويل التمويل الازم لها.
- تبذل مملكة البحرين جهوداً كبيرة في الارتقاء بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في نمو الاقتصاد الوطني.



أسئلة الدرس



أجب عن الأسئلة التالية:

أولاً: أكمل الجمل التالية:

١- يمكن تصنيف رأس المال حسب المجال الذي يستخدم فيه إلى:

أ-

ب-

٢- يمكن تصنيف رأس المال حسب مصادر الحصول عليه إلى:

أ-

ب-

٣- هناك ثلاث مراحل في حياة المشروع الإنتاجية هي:

أ-

ب-

ج-

٤- من العوامل المحددة لرأس المال العامل:

أ-

ب-

ج-

ثانياً: ناقش العبارات التالية:

١- مصادر التمويل الداخلية للمشروعات الصغيرة.

٢- مصادر التمويل الخارجية للمشروعات الصغيرة.

٣- مصادر التمويل غير المصرفية للمشروعات الصغيرة في مملكة البحرين.

٤- دور حكومة مملكة البحرين في رقابة المشروعات الصغيرة.

٤-٣ الأرباح



يجب أن يكون من أهداف
المشروع:
➤ المساهمة في
التنمية
الاقتصادية
لمملكة البحرين.
➤ تحقيق الأرباح.



مفاهيم تتعلمها في هذا الدرس:

Profit	الربح
Total Revenues	الإيراد الكلي
Marginal Revenues	الإيراد الحدي
Average Revenues	الإيراد المتوسط
Profit Function	دالة الربح

أهداف درسنا:

١. نتعرف مفهوم الربح.
٢. نستنتج الفرق بين الربح الاقتصادي والربح المحاسبي.
٣. نحدد الأسس التي يعتمد عليها في تحديد الربح.
٤. نستنتج الفرق بين الإيراد الكلي، الإيراد الحدي، والإيراد المتوسط.



يعمل زيد عبد الرحمن موظف في إحدى شركات القطاع الخاص بمملكة البحرين براتب شهري ١٢٠٠ دينار، ويحصل إيراد شهري ٨٠٠ دينار من إيجار يملكه. وبلغت مصاريف هذا الشهر ٢٥٠ دينار مصروف شخصي، ٩٠٠ دينار مشتريات طعام للعائلة تزيد عن احتياجات الأسرة الشهرية، ٣٥٠ دينار كهرياء المنزل، ١٥٠ دينار صيانة سيارات العائلة.

من خلال الحالة الحياتية السابقة أجب عما يلي:

- إجمالي إيرادات زيد؟
- إجمالي مصروفات زيد؟
- فائض أو عجز ميزانية الأسرة؟
- بماذا تنصح زيد في مصروفاته؟



يعتبر تحقيق الربح هو الهدف الأساسي للمشروعات التجارية وبعضها يصل الى تعظيم الربح. ويمثل قدرة المشروع على استخدام استراتيجيات للوصول الى أقصى حد من الربح بأقل تكلفة ممكنة. ويمكن للمشروع تحقيق الربح من خلال تقديم سلعة أو خدمة ذات جودة عالية وبأسعار تناسب المستهلكين ومستويات دخولهم. ويتمثل الربح عندما تزيد إيرادات المشروع عن تكاليفه.



أولاً: مفهوم الربح

يمثل الربح أهم المؤشرات التي يستند عليها في استثمار الأموال واختيار المشروع وإجراء المفاضلة ما بين المشاريع، واختيار المشروع الأنسب الذي يحقق الأرباح سواء على المدى القصير أو على المدى البعيد، وذلك وفقاً للأهداف التي يسعى المستثمرون من تحقيقها من هذا المشروع. الربح هو مقياس الحكم على كفاءة المشروع والمعيار الأساسي الذي يؤخذ بنظر الاعتبار عند تقييم المشروعات واختيار المشروع أو المشروع البديل المناسب من بين المشاريع.

الربح هو الفرق بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية للمشروع. وتتحقق الأرباح في حالة اذا زادت الإيرادات عن التكاليف، أما اذا حدث العكس وزادت التكاليف عن الإيرادات فيكون هناك خسارة وحينها يجب على إدارة المشروع ترشيد تكليفه والتي تتمثل في نوعين هما:

- أ- تكاليف ثابتة: هي التي لا تتغير بتغير حجم الإنتاج مثل إيجار المصنع أو مبني المشروع.
 - ب- تكاليف متغيرة: هي التي تتغير بتغير حجم الإنتاج مثل المواد الخام المستخدمة في إنتاج المنتج.
- وتقوم معظم إدارات المشاريع بحساب سعر بيع وحدة المنتج كالتالي:

$$\text{سعر بيع الوحدة الواحدة} = \text{التكاليف الكلية للوحدة الواحدة} + \text{هامش الربح}$$

فأن هذا يتطلب من المشروع أن يقوم بالتعرف على المنافع التي يرغب المستهلك الحصول عليها والتي يتوقع أن يحصل عليها من خلال شراء المنتج أو الخدمة قبل تحديد الربح أو السعر النهائي لكي تمكن المشروع من تقديم منتج أو خدمة بأسعار تقود إلى زيادة الطلب عليها وتحقق الأرباح المحددة من قبل المشروع.

الإدارة الجيدة الناجحة للوحدة الاقتصادية هي الإدارة التي تسعى إلى تحقيق الأرباح للمشروع وذلك من خلال تقليل التكاليف والتوصل إلى أفضل القرارات السعرية.



ثانياً: الفرق بين الربح الاقتصادي والربح المحاسبي:

هناك فروق بين طريقة حساب الربح من وجهة النظر المحاسبية عن الاقتصادية تتمثل في:

- ١- في الربح المحاسبي يتم خصم الإيرادات من التكاليف الصريحة للأعمال التجارية، مثل مصاريف التشغيل والفوائد والضرائب، أما الربح الاقتصادي يتم خصم الإيرادات التي يتم الحصول عليها من بيع الإنتاج من تكاليف الفرصة البديلة.
- ٢- يتم تسجيل الربح المحاسبي في القوائم المالية للمشروع، أما الربح الاقتصادي لا يتم تسجيله في القوائم المالية للمشروع،
- ٣- التكاليف بالربح المحاسبي تتمثل في المصروفات الصريحة بالنشاط التجاري مثل الأجور والمخزون اللازم للإنتاج وتكلفة النقل وتكاليف المبيعات والتسويق، أما بالربح الاقتصادي تتمثل التكاليف في الفائدة التي يخسرها النشاط التجاري عند الاختيار بين البدائل والمعروفة باسم تكلفة الفرصة البديلة

نشاط جماعي (٤-٣-١)



هناك فروق كثيرة بين الربح من وجهة النظر المحاسبية عن الاقتصادية، كما هناك مفهوم تعظيم الأرباح تهدف له كافة المشروعات التجارية مع مرور الزمن.

ناقش مع زملائك:

- ابحث عن فروق أخرى بين الربح المحاسبي والربح الاقتصادي؟
- وضح كيف يمكن للمشروعات التجارية تعظيم الربح؟ وما هي فوائد تعظيم الأرباح لأصحاب المشروع والمجتمع؟



ثالثاً: الأسس التي يعتمد عليها في تحديد الربح:

تحقق المشروعات الأرباح عند زيادة الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية. وذلك من خلال زيادة كمية المبيعات وترشيد التكاليف الى أدنى حد ممكن، وأن المشروع يعمل على تحديد الأرباح التي تسعى إلى تحقيقها في ظل الظروف التالية:

١- حالة عدم التأكد:

يتم تحقيق الأرباح في المستقبل والذي يتسم بتوقع حدوث تغيرات غير محسوبة أو غير متوقعة يجب أخذها في الحسبان عند اختيار القرار المناسب من بين القرارات المتاحة أمام إدارة المشروع، والذي يعتمد على تجميع معلومات تتعلق بطبيعة السوق، المنافسة، دخل الفرد والقدرة الشرائية، تكاليف الإنتاج، كمية الطلب، كمية المبيعات المتوقعة، والأرباح المتوقعة الحصول عليها.

٢- حالة التأكد (حدوث تغيرات مقصودة):

هناك بعض المشروعات لديها القدرة على إحداث تغيرات تساعد على زيادة حصة السوق وزيادة الطلب على منتجاته، وذلك بتخفيض سعر الوحدة الواحدة من خلال تخفيض التكاليف الكلية نتيجة اكتشاف طريقة جديدة للإنتاج أو عن طريق الحصول على المواد الأولية بسعر أقل وبنفس المواصفات، وأن هذه الزيادة في الطلب سوف تحقق فائض من الربح.

٣- طبيعة المنافسة في السوق:

كلما زادت المنافسة في السوق كلما كان هناك قيود على تحديد الربح للمشروع حتى يمكنه الاستمرار في السوق، أما إذا كان المشاريع أقل من الحالة السابقة تتوفر مرونة تحديد ربح للمشروع ولكن هذه المرونة غير مطلقة وإنما لها حدود دنيا وحدود علينا يفرضها السوق. أما في الاحتكار فإن المشروع الذي يحتكر السوق تكون له الحرية في تحديد الأرباح بالشكل الذي يضمن له الاستمرار والسيطرة على السوق.

٤- طبيعة السلعة:

يختلف مقدار الربح في الوحدة الواحدة حسب طبيعة السلعة حيث أن مقدار الربح في الوحدة الواحدة من السلع الاستهلاكية مثل المواد الغذائية يكون أقل بكثير من الربح في الوحدة الواحدة في السلع المعمرة أو سلع السوق مثل السيارات.



٥- استراتيجية المشروع:

- يختلف مقدار الربح في الوحدة الواحدة استناداً إلى نوع الاستراتيجية المتبعة من قبل المشروع وعلى النحو التالي:
- استراتيجية النمو في السوق وتتبع عند طرح منتج جديد للسوق، وفيها يكون هامش الربح منخفض بهدف الحصول على أكبر حصة ممكنة بالشكل الذي يقود إلى زيادة الأرباح على المدى البعيد.
 - سياسة قشط السوق يعتمد المشروع فيها سياسة تحقيق أعلى الأرباح الممكنة وعلى مدى قصير، وذلك عندما يكون هنالك بعض المشترين أو المستهلكين لديهم الاستعداد لشراء السلعة بسعر مرتفع وذلك لرغبتهم وحاجاتهم الشديدة لها. وبعد أن يحقق الأرباح وفق ما هو محدد تقوم بتخفيض الأرباح والذي يقود إلى هبوط الأسعار بهدف استغلال فرص جديدة في السوق أي استهداف مستهلكين ذوي الدخل القليلة.
 - استراتيجية قيادة السعر حيث يقوم المشروع بتحديد مقدار الربح على الوحدة الواحدة استناداً إلى أسعار المشروع القائد في السوق.

٦- الدورة الاقتصادية:

تسعى المشاريع إلى تعظيم الأرباح في حالة انتعاش وازدهار السوق وتنخفض الأرباح في حالة انكماش السوق والكساد. وسعت حكومة مملكة البحرين إلى تسهيل الإجراءات للمشروعات الصغيرة لخلق فرص عمل للشباب من خلال توفير مساحات محددة في كافة أنحاء البلاد لتقديم السلع والخدمات في فترة تعاني أكثر اقتصاديات العالم من الكساد.

٧- دورة حياة المنتج:

- يختلف الربح المتحقق للمشروع باختلاف دورة حياة المنتج وبشكل عام يكون على النحو التالي:
- أرباح قليلة أو معتدلة في مرحلة تقديم المنتج للسوق.
 - أرباح مرتفعة في مرحلة النمو والنضوج.
 - أرباح قليلة في مرحلة التدهور وقد يحقق المشروع خسارة بدل الأرباح.

٨- الاعتبارات القانونية:

تقوم حكومة مملكة البحرين بدور رقابي على المشروعات الصغيرة للمحافظة على حقوق المستهلك في الحصول على سلع وخدمات ذات جودة عالية تتناسب مع مستوى أسعارها. فإن ذلك يساعد المشروع على تحقيق الربح الذي يتناسب مع مستوى السلعة أو الخدمة التي يقدمها للمستهلكين.



نشاط جماعي (٢-٣-٤)



هناك مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها تحديد الأرباح في المشروعات الصغيرة.

ناقش مع زملائك:

- ما هي الأسس التي تعتمد عليها المشاريع في تحديد الربح؟
- وضح من وجهة نظرك هل دور الدولة الرقابي مفيد للمشروع والمستهلك؟ ولماذا؟

رابعاً: دالة الربح: Profit Function

إن الهدف الذي تسعى إليه كل منشأة وفي أي سوق كانت من النشاط الإنتاجي الذي تقوم به لا يقتصر فقط على تحقيق الأرباح وإنما يتجاوز ذلك ليشمل الحصول على أقصى ربح ممكن وهذا ما يعرف بهدف تعظيم الأرباح. وهدف تعظيم الربح يتطلب المقارنة بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية عند جميع مستويات الإنتاج، ومن ثم اختيار مستوى الإنتاج الذي يكون عند الفرق بينهما عند أقصى قيمة له.

الإيراد الكلي: (TR) Total Revenues

يعرف بأنه إجمالي المبالغ التي يحصل عليها المشروع عند بيعه للسلعة التي تقوم بإنتاجها.

الإيراد الكلي = سعر الوحدة الواحدة × كمية المبيعات

$$Q \times P = TR$$

الإيراد الحدي: (MR) Marginal Revenues

يعرف بأنه التغير في الإيراد الكلي الناتج عن تغير الإنتاج أو المبيعات بوحدة واحدة.

الإيراد الحدي = $\frac{\text{تغير الإيراد الكلي}}{\text{تغير كمية المبيعات}}$

$$\frac{\Delta TR}{\Delta Q} = MR$$

الإيراد المتوسط: (AR) Average Revenues

يعرف بأنه إيراد الوحدة الواحدة، حيث يحسب من خلال قسمة الإيراد الكلي على كمية المبيعات.

الإيراد المتوسط = $\frac{\text{الإيراد الكلي}}{\text{كمية المبيعات}}$

$$\frac{TR}{Q} = MR$$

مثال



يبيع محل أجهزة كمبيوتر محمول وسعر بيع الوحدة ٢٥٠ دينار،
بلغت التكلفة الكلية للوحدة الواحدة ٢٢٠ دينار (UC)
المطلوب: أكمل الجدول التالي

الاجابة

الايراد الحددي $\Delta TR / \Delta Q$	الايراد المتوسط TR / Q	الربح / الخسارة $TR - TC$	التكاليف الكليّة $TC = Q \times UC$	الايراد الكلي $TR = Q \times P$	الكمية Q
250	250	30	220	250	١
250	250	60	440	500	٢
250	250	90	660	750	٣
250	250	120	880	1000	٤
250	250	150	1100	1250	٥

نشاط جماعي (٣-٣-٤)



أظهرت مبيعات إحدى محلات الرياضة من منتج كرة القدم خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١ كما هو
موضح بالجدول التالي:

المطلوب: أكمل الجدول التالي، ثم حدد أرباح وخسائر المحل خلال الفترة المحددة؟

الشهر	الكمية Q	سعر الوحدة P	تكلفة الوحدة UC	ايراد كلي TR	تكلفة كلية TC	ربح / خسارة $Profit / Loss$
يناير	100	15	12			
فبراير	200	15	12			
مارس	300	15	16			
ابريل	400	20	16			
مايو	500	20	16			
يونيو	600	21	17			





➤ يتحقق الربح للمشروع حينما تزيد الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية.

➤ هناك فروق بين طرق حساب الربح المحاسبي والربح الاقتصادي.

➤ الأسس التي يعتمد عليها في تحديد الربح:

١- حالة عدم التأكد:

٢- حالة التأكد (حدوث تغيرات مقصودة):

٣- طبيعة المنافسة في السوق:

٤- طبيعة السلعة:

٥- استراتيجية المشروع:

➤ يختلف مستوى الربح باختلاف الدورة الاقتصادية ودورة حياة المنتج.



أسئلة الدرس



أولاً: أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المقصود بالربح؟
- ٢- ما هو الفرق بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة؟ موضحاً بالأمثلة؟
- ٣- ناقش أوجهه الأختلاف بين الربح المحاسبي والربح الاقتصادي؟
- ٤- من الأسس التي يعتمد عليها في تحديد الربح إستراتيجية المشروع. وضح ذلك؟

ثانياً: يبيع محل أجهزة تليفزيون وسعر بيع الوحدة ١٨٠ دينار، بلغت التكلفة الكلية للوحدة الواحدة ١٤٠

دينار

المطلوب: أكمل الجدول التالي:

الايراد الحدي	الايراد المتوسط	الربح / الخسارة	التكاليف الكلية	الايراد الكلي	الكمية
$\Delta TR / \Delta Q$	TR / Q	$TR - TC$	$TC = Q \times UC$	$TR = Q \times P$	Q
					١
					٢
					٣
					٤
					٥

٤-٤ دور التعليم الاقتصادي في تنمية المجتمع



الثقافة هي مجموع
العقائد والقيم التي
يمثل لها أفراد
المجتمع، وهي روح
الأمة وعنوان هويتها



مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

- اقتصاديات التعليم Education Economic
- الكلفة Cost
- الفائدة Interest
- معدل العائد Rate of return
- الثقافة الاقتصادية Economical Culture

أهداف درسنا:

١. نتعرف على دور التعليم في تنمية المجتمع.
٢. نتعرف المقصود باقتصاديات التعليم.
٣. نستنتج أبعاد علم اقتصاديات التعليم.
٤. نحدد الاعتبارات الواجب مراعاتها في اقتصاديات المعرفة.
٥. نعزز جهود حكومة مملكة البحرين في تعزيز اقتصاديات التعليم.



بمناسبة شهر رمضان المبارك، قام سالم عبد اللطيف مع أسرته ٥ أشخاص بدعوة أسرة أخيه وأخته المكونة من ٩ أفراد، حتى يعرف عنه بالكرم، وأشتري أطعمة ومشروبات وحلوي تزيد عن طعام ٥٠ فرد.

من خلال الحالة الحياتية السابقة أجب عما يأتي:

- هل تصرف سالم صحيح أم لا؟
- ما أثر تصرف سالم على دخله؟
- ما أثر تصرف سالم على التنمية الاقتصادية للمجتمع؟
- بماذا تنصح سالم للمحافظة على دخله؟



أولاً: مفهوم اقتصاديات التعليم

نشاط جماعي (٤-٤-١)



تساعد اقتصاديات التعليم على تنمية القدرات والمتمثلة بزيادة قدرات الإنسان لتحسين مكانته الوظيفية أو لأداء واجبات إضافية أو القيام بمستويات أكبر"

من خلال الرابط التالي: استنتج مع مجموعة من زملائك مفهوم اقتصاديات التعليم؟

<http://ast732.blogspot.com/2018/10/blog-post.html>

أصبحت اقتصاديات التعليم فرعاً من النظرية الاقتصادية وجزءاً من المفاهيم الاقتصادية، ولا تزال تؤثر على خيارات الدول المختلفة في مواجهة المشاكل المتعددة. وقد اهتمت المؤسسات المحلية بعملية تطوير العملية التعليمية لأنها تعود بالمنفعة الكبيرة على الفرد والمجتمع.

تعريف اقتصاديات التعليم

اقتصاديات التعليم هو "العلم الذي يقوم بدراسة أفضل السبل للحصول على الدخل من أجل تحقيق حاجات الفرد والجماعة والدولة، ويبحث في تنمية الموارد واستغلالها وكيفية توزيعها بأفضل السبل وأقل النفقات".



وقد ارتكز المفهوم على عدة ابعاد تتمثل فيما يأتي:

- ١- **الكلفة:** هي الأموال المنفقة على الخدمات التعليمية لتحقيق الأهداف المحدودة.
- ٢- **الفائدة:** هي العائد المادي الذي ينتج عن الخدمات التعليمية، سواء أكان المستفيد هو الفرد أم المجتمع بشكل عام،
- ٣- **معدل العائد:** هو النسبة بين الفائدة المادية العائدة عن برنامج تعليمي معين، وبين كلفة هذا البرنامج.
- ٤- **الخيارات:** هي البدائل الممكنة المتعلقة بالنظم التعليمية أو بالوسائل الخاصة بهذه النظم والتي يمكن اختيار الأمثل منها.
- ٥- **مصادر التمويل:** هي الجهات التي تتحمل كلفة الخدمات وهي إما أن تكون مصادر داخلية أو خارجية.
- ٦- **الكفاية والفاعلية والتقييم:** تعني جودة الخدمات التعليمية وملائمتها للحاجات التنموية ومتطلبات المجتمع، إن كفاية أي برنامج تعليمي هي مقياس لفاعلية هذا البرنامج وتحقيقه للأهداف التي أعد من أجلها. وتقييم المخرجات وترشيد النفقات وتفادي الهدر سواء كان تربوياً أم مالياً أم بشرياً أم إدارياً.

ثانياً: الاعتبارات الواجب مراعاتها في اقتصاديات التعليم:

بناء على وجود علاقة قوية بين الاقتصاد والتعليم، بدأ الاهتمام واضحاً باقتصاديات التعليم ووضع رجال الاقتصاد لاهتماماتهم بعض من الدوافع والاعتبارات منها:

- ١- إن رأس المال وحده لم يعد أهم مجالات تحقيق التنمية الاقتصادية، فقد أصبح للشخص المتعلم دور كبير ومهم في زيادة الإنتاج وتحسين العملية الإنتاجية، بعدما كان يعتقد في ذلك هو رأس المال والعمل فقط.
- ٢- اعتبار التعليم عملية استثمارية اقتصادية في الموارد البشرية ومجالاً هاماً من مجالات الدراسات الاقتصادية، ومن هنا جاء الاهتمام والضرورة التي تحتم المراجعة المستمرة لمناهج التعليم وما تزود به الطلاب من معلومات وقيم ترتبط بأنماط الإنتاج والاستهلاك.
- ٣- أهمية التعليم في إحداث الاستقرار السياسي والاجتماعي وهو ما يعد شرطاً ضرورياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٤- التعليم يؤدي لتقسيم العمل مما ينتج عنه تخصصات دقيقة ومهارات محددة تجعل استخدام الآلات الحديثة أمراً ميسوراً ومنتجاً.
- ٥- يعمل التعليم على اعداد مخرجات فنية تملك معرفة واتساع النظرة التي تستطيع معها أن تقود التطور الاقتصادي، إذ أن التطور الاقتصادي يفتح أسواق العمل للأيدي العاملة المتخصصة، وهو بذلك يمثل مصدر رئيسي لدخل الأفراد، وكلما زادت الدخول مع التنمية الاقتصادية للمجتمع زادت تطلعاتهم إلى فرص تعليمية أخرى أعلى وأرقى.

نشاط جماعي (٤-٤-٢)



ناقش مع زملاؤك:

- هل رأس المال وحده يعد أهم مجال لتحقيق التنمية الاقتصادية؟ ولماذا؟
- كيف يحدث التعليم الاستقرار السياسي والاجتماعي في المجتمعات؟
- استنتج أبعاد أخرى يركز عليها اقتصاديات التعليم؟



ثالثاً: دور التعليم الاقتصادي في تنمية المجتمع:

نشاط جماعي (٤-٤-٣)



أبحث واستنتج وناقش مع زملاؤك فيما يلي:

وضح جهود وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في توفير التعليم الإلكتروني للمحافظة على استدامة العملية التعليمية خلال جائحة كورونا "كوفيد ١٩" استخدم الرابط التالي.

<https://www.moe.gov.bh/shownews.aspx?id=47211>



منذ انطلاق الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين ٢٠٣٠،
تحرص حكومة مملكة البحرين متمثلة في وزارة التربية
والتعليم على زيادة الوعي والثقافة الاقتصادية، وبث روح
المواطنة وريادة الأعمال والابتكار بين طلابها بجميع
مراحلهم الدراسية من خلال مناهجها التعليمية في
المواد التجارية والمواد الاجتماعية، التربية الإسلامية،
والعلوم، والتربية الأسرية وغيرها.

وذلك من أجل المحافظة على مكتسبات الوطن وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تطمح حكومة مملكة البحرين إلى تحقيقها حتى عام ٢٠٣٠.

رؤية وزارة التربية والتعليم:

لتحقيق تطور نوعي لنظام تعليمي يمتاز بالجودة بما يحقق التميز والالتقان والإبداع منبثقاً من ثوابت وقيم الدين الإسلامي الحنيف والتفاعل الإنساني والحضاري والانتماء العربي لمملكة البحرين ودستورها بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة المنسجمة مع المستويات العالمية.

ويعد التعليم استثماراً إنتاجياً له عائد اقتصادي كبير وهو من أنواع الاستثمار أعلى وأكثر إيجابية من الاستثمار في القطاعات الأخرى، ويعد الإنفاق على التعليم استثماراً في رأس المال البشري؛ إذ أن مقياس التقدم في هذا العصر لا يعتمد على حجم ما تملكه الدول من موارد طبيعية، بل بقدر ما يعتمد على ما تملكه من رصيد للثروة البشرية

المتعلمة بمختلف مجالات العلم، والقادرة على إنتاج المعارف. ولم يعد ينظر إلى العملية التعليمية على أنها خدمات اجتماعية فقط، بل أصبحت استثمار يهدف إلى تحسين مستوى الأفراد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للمجتمع، ومن هنا أصبحت اقتصاديات التعليم فرعاً من النظرية الاقتصادية وجزءاً من الأمور الأساسية في مجال العلوم التجارية والاجتماعية.

وقد أثرت هذه المفاهيم ولا تزال تؤثر على خيارات الدول المختلفة في مواجهة المشاكل المتعددة. وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتطوير العملية التعليمية بمملكة البحرين لأنها تعود بالمنفعة الكبيرة، وعلى الرغم مما يواجهه هذا القطاع من تحديات، لذلك كان لابد من التركيز على العملية التعليمية من أجل إخراج قوى عاملة تتناسب وتوائم بين مخرجات العملية الاقتصادية التربوية ومتطلبات وحاجات سوق العمل المحلية والعالمية ومتطلبات عملية التنمية الشاملة والمستدامة بكل جوانبها المختلفة.

رابعاً: اقتصاديات التعليم وعلاقتها بالنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يعد علم اقتصاديات التعليم من العلوم المركبة والمعقدة والمتداخلة مع العلوم الأخرى، فضلاً عن الدور الكبير والمؤثر للتعليم في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية في الدول والرقى الحضاري في المجتمعات.

إن لاقتصاديات التعليم دور في عملية النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تطوير قدرات الأفراد لتحسين مستوى معيشتهم وزيادة دخولهم ورفع إنتاجيتهم في العمل. ويؤدي ذلك إلى تحسين العملية الإنتاجية وزيادة إنتاجية العامل، ورفع دخول الفرد، وزيادة الدخل القومي الإجمالي. من خلال اكتساب مخرجات التعليم مهارات تتناسب مع التطور التكنولوجي في سوق العمل، ومنها تتضح العلاقة بين علم اقتصاديات التعليم والنمو الاقتصادي والتنمية بمجالاتها كافة.

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتطوير العملية التعليمية لأنها تعود بالمنفعة الكبيرة على التنمية الاقتصادية، وعلى الرغم مما يواجهه هذا القطاع من تحديات، لذلك كان لابد من التركيز على العملية التعليمية من أجل إخراج قوى عاملة تتناسب وتوائم بين مخرجات العملية الاقتصادية التربوية ومتطلبات وحاجات سوق العمل المحلية والعالمية ومتطلبات عملية التنمية الشاملة والمستدامة بكل جوانبها المختلفة.



سادساً: جهود الدولة لتعزيز اقتصاديات التعليم.

نشاط جماعي (٤-٤-٤)



حققت مملكة البحرين إنجازات نمووية رائدة في إطار الالتزام بسياسة

الانفتاح الاقتصادي وتهيئة الأجواء التشريعية والتنظيمية المثالية

أمام تشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات، مما أسهم في تنوع

القاعدة الإنتاجية ودعم العمالة الوطنية، وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في ظل الرؤية الاقتصادية

لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه.

استخدم الرابط التالي في استنتاج:

المقومات التي ارتكزت عليها جهود المملكة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية؟

<https://mail.suna-sd.net/read?id=708901>

تواصلت المملكة بنجاح مشروعها الوطني لتطوير التعليم والتدريب منذ أن بدأ في يناير ٢٠٠٦ م، من خلال تحسين أداء المدارس وتطوير التعليم الخاص والتعليم الجامعي وتكثيف البعثات الداخلية والخارجية وتكريم ورعاية المتفوقين، كذلك متابعة خطط تطوير التعليم الفني والتعليم الإلكتروني والاستمرار في مشروع مدارس المستقبل والعمل على تطوير التعليم العالي وتعزيز التعاون الدولي في مجالات البحث العلمي والجامعات.

وحققت المملكة في العامين الأخيرين نسبة استيعاب وصلت إلى ١٠٠% في التعليم الابتدائي ونجحت في القضاء على الأمية لتصبح نسبتها ٧,٢% من السكان - في مقابل متوسط عالمي يصل إلى ٢٢%. وقفز حجم موازنة التعليم من ٨٧ مليون دينار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠ مليون في العام ٢٠٠٩، وهو ما يؤكد الاهتمام المتزايد والدعم الذي يحظى به التعليم باعتباره قاطرة التنمية والتقدم في المملكة.

إذ تعد اقتصاديات التعليم فرعاً مهماً من فروع علم الاقتصاد فهو يبحث في الجوانب الاقتصادية للعملية التربوية بما تتضمنه من تعليم وتدريب في جميع المراحل ومنها تعليم الكبار وتدريبهم، وكذلك تدريب العاملين أثناء الخدمة والقوى البشرية المتعطلة والباحثة عن عمل. ويهتم اقتصاد التعليم بتكاليف التعليم ومردوده وبالعلاقة بين

النفقة والمنفعة، سواء على مستوى الفرد أو على مستوى الاقتصاد الوطني، وتنظر

اقتصاديات التعليم إلى التعليم من منظور اقتصادي، من خلال أطر عديدة مثل دراسة

اقتصاديات الموارد البشرية، والتعليم في ضوء أهداف الاقتصاد وتحليل العائد المادي

من التعليم في ضوء التكلفة، والإنتاجية التعليمية، وقياس المخرجات في ضوء المدخلات.



فمن جهة أخرى يسهم مستوى التعليم في تحديد مستوى إنتاجية العمل ومن ثم في مستوى النمو الاقتصادي، ومن جهة أخرى يتحدد مستوى الإنفاق على التعليم، ومن ثم مستوى التعليم ذاته، بمستوى التطور الاقتصادي في مملكة البحرين. ومن الملاحظ أن مستوى التعليم في الدول المتقدمة الغنية أعلى من مثيله في الدول النامية والسبب الرئيس في ذلك يرجع إلى المخصصات التي توفرها البلدان المتقدمة للإنفاق على التعليم، من جهة أخرى فأن النظام التعليمي يوفر إعداد القوى العاملة كما وكيفاً. فتجد المؤسسات الاقتصادية حاجتها من العاملين في سوق العمل، وتعد درجة الموازنة بين مخرجات نظام التعليم وحاجات الاقتصاد الوطني من الأيدي العاملة أحد

معايير مستوى تطور النظام التعليمي. فضلاً عن ذلك التشابه الكبير بين القطاع التربوي والقطاع الاقتصادي فكلاهما يشتمل على عمليات إنتاجية واستهلاكية.

فالتعليم جزء منه عملية إنتاجية يشترك فيها المعلمون والطلبة والإدارة والمناهج والتقنيات ورؤوس الأموال لإنتاج مخرجات من المعارف والمهارات يحصل عليها الخريجون لتوظيفها في الأعمال الاقتصادية والحصول منها على دخل معين، كما أنه في جزء آخر منه عملية استهلاكية تتضمن تلبية حاجة المتعلمين إلى التعلم والمعرفة.



ملخص الدرس



- اقتصاديات التعليم هو "العلم الذي يقوم بدراسة أفضل السبل للحصول على الدخل من أجل تحقيق حاجات الفرد والجماعة والدولة، ويبحث في تنمية الموارد واستغلالها وكيفية توزيعها بأفضل السبل وأقل النفقات".
- ارتكز مفهوم اقتصاديات التعليم على أبعاد تتمثل في الكلفة، الفائدة، ومعدل العائد، الخيارات، ومصادر التمويل، والكفاية، والفاعلية، والتقييم.
- التعليم يساعد في إحداث الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- اقتصاديات التعليم وعلاقتها بالنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- جهود حكومة مملكة البحرين في تعزيز اقتصاديات التعليم للارتقاء بالمجتمع والرقابة عليها.





أجب عن الأسئلة التالية:

أولاً: وضح مفهوم اقتصاديات التعليم؟ ما الأبعاد التي يركز عليها علم اقتصاديات التعليم؟

ثانياً: اشرح العلاقة بين اقتصاديات التعليم بالنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية؟

ثالثاً: وضح مع الشرح الاعتبارات الواجب مراعاتها في اقتصاديات التعليم؟

رابعاً: وضح كيف يمكن للثقافة الاقتصادية أن تحسن من سلوك المواطن بما يحقق أهداف التنمية

المستدامة ورؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠؟

خامساً: اذكر أهم إنجازات حكومة مملكة البحرين خلال جائحة كورونا "كوفيد ١٩"؟

سادساً: ما السمات والاعتبارات التي أدت إلى تميز مملكة البحرين في التنمية البشرية؟

سابعاً: علام يدل اهتمام مملكة البحرين بتعزيز اقتصاديات التعليم؟

تقويم الوحدة



أجب عن الأسئلة التالية:

أولاً: هل تجد في شخصيتك صفات الريادي؟ وما هذه الصفات؟

ثانياً: وضح دورة مراحل تطوير الأفكار الجديدة باستخدام أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات؟

ثالثاً: قارن بين المشروع الريادي والمشروع الصغير من حيث كلاً مما يأتي:

➤ الإبداع

➤ إمكانات النمو

➤ الأهداف الاستراتيجية

رابعاً: وضح كيف يمكن للمشروعات الريادية والصغيرة في امتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة؟

خامساً: يختلف مصدر التمويل باختلاف مرحلة حياة المشروع الإنتاجية. وضح ذلك؟

سادساً: وضح جهود الدولة في توفير مصادر التمويل المصرفية وغير المصرفية؟ ثم اشرح مصدر منها؟

سابعاً: يتأثر تحديد مستوى الربح بدورة حياة المنتج، وضح ذلك؟

ثامناً: هل يتأثر مستوى الربح بالدورة الاقتصادية؟ ولماذا؟

تاسعاً: استنتج كيف يمكن لاقتراب التعليم الارتقاء بالمجتمع؟



الوحدة الخامسة

قطاع الخدمات المساندة

أهداف الوحدة

يُتَوَقَّع من الطالب في نهاية هذه الوحدة أن:

- ◀ يتعرّف البنوك وأنواعها ووظائفها.
- ◀ يحدد أنواع التأمين وأطراف عقده.
- ◀ يستنتج أسباب اختيار وسيلة النقل المناسبة.
- ◀ يحدد أهمية التخزين.
- ◀ يتعرّف مفهوم الدعاية والإعلان وأهميتهما.
- ◀ يعتز بجهود مملكة البحرين في الارتقاء بقطاع الخدمات المساندة.

عناوين الدروس

- ◀ البنوك
- ◀ التأمين
- ◀ النقل والتخزين
- ◀ الدعاية والإعلان

٥-١ البنوك

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Tertiary Sector	الخدمات المساندة
Central Banks	البنوك المركزية
Commercial Banks	البنوك التجارية
Investment Banks	البنوك الاستثمارية
Financial Solvency	الملاءة المالية
Specialized Bands	البنوك المتخصصة

أهداف درسنا:

١. نتعرف مفهوم البنوك.
٢. نحدد وظائف البنوك.
٣. نفرق بين أنواع البنوك.
٤. نعتز بجهود مملكة البحرين في الارتقاء بالقطاع المالي والمصرفي.

تحدثنا سابقاً في الوحدة الأولى عن موضوع القطاعات الاقتصادية حيث يتضمن القطاع الأول (الصناعات الاستخراجية)، والقطاع الثاني (الصناعات التحويلية)، وكيف تساهم هذه القطاعات في إنتاج السلع وكيفية تداولها، ابتداءً من المنتج إلى تاجر الجملة، ثم تاجر التجزئة، وصولاً للمستهلك. واستكمالاً لموضوع مستويات النشاط الاقتصادي لا بد أن نتناول القطاع الثالث (الخدمات المساندة)، سواء كانت خدمات مباشرة مثل خدمات الطبيب والمهندس والمدرّس والمؤلف والمحامي ورجال الشرطة ... إلخ، أو الخدمات المساندة للتجارة وهي التي تساعد على تبادل السلع وتداولها، حتى تصل من المنتج إلى المستهلك بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب، والمكان المناسب وكذلك بالسعر المناسب مثل بعض الخدمات المساندة التي سوف نتناول دراستها في هذه الوحدة مثل خدمات البنوك، التأمين، النقل والتخزين.

ولو تحدثنا بشيء من التفصيل عن الخدمات المساندة فهي الخدمات التي تقدمها الشركات لتسهيل وصول السعلة إلى المستهلك، وإمكانية الاستفادة منها في القطاعات الأخرى. فما المقصود بالبنوك؟ وما وظائفها وأنواعها؟

نشاط جماعي (١-١-٥)



بعد تخرجك من الجامعة عملت في إحدى شركات الاستيراد والتصدير بمملكة البحرين قسم المشتريات.

- حدد اسم الشركة ونوع المنتج ثم الخدمات التي تحتاجها الشركة لنقل البضاعة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى مملكة البحرين.
- كيف سيتم دفع قيمة البضاعة والبالغة ٢٠ ألف دولار، وما هو اسم البنك التي تتعامل معه الشركة؟
- ماهي الشركة التي تتعامل معها الشركة لتأمين البضاعة؟ وماهي قيمة تأمين البضاعة؟
- ماهي وسيلة النقل المناسبة لنقل البضاعة؟
- ماهي المساحة المحددة لتخزين البضاعة في مخازن الشركة؟ وهل توجد اشتراطات تتبعها الشركة لعملية التخزين.

بدأ عمل البنوك التجارية بافتتاح أول بنك في مملكة البحرين والخليج العربي عام ١٩٢٠ م، وهو البنك الشرقي



البنك الشرقي المحدود أول بنك تأسس في مملكة البحرين و افتتح عام ١٩٢٠ م

المحدود (ستاندرد تشارترد بنك حالياً) وكان موقعه في منطقة السوق في بيت عبدالرحمن القصيبي. في عام ١٩٤٤ م تم افتتاح فرع للبنك البريطاني للشرق الأوسط (حالياً HSBC) وكان مقره في زاوية صغيرة من بناية هلال المطيري الواقعة في شارع الحكومة. في عام ١٩٥٧ م تم افتتاح بنك البحرين (حالياً بنك البحرين الوطني) وهو أول بنك محلي ليتوج مسيرة البنوك في مملكة البحرين وليضيف لبنة قوية إلى دعائم الاقتصاد البحريني.

أولاً: مفهوم البنوك

عرّف بعض الاقتصاديون (البنك) بأنه مؤسسة تتاجر بالنقود – أي أنه يقبلها إيداعاً ويعمل على نقلها وإقراضها. والحقيقة أن البنك هو خزانة تتجمع فيها مدخرات الذين لديهم أموال تفيض عن حاجاتهم وإقراضهم لمن هم بحاجة إليها.

البنوك Banks

هو خزانة تتجمع فيها مدخرات الذين لديهم أموال تفيض عن حاجاتهم (إيداعات)، وإقراضها لمن هم بحاجة إليها (قروض).

قراءة (١-٥-١)



كلمة بنك المستعملة حالياً اشتقت من كلمة (بانكو - BANCO) الإيطالية والتي تعني المنضدة أو الطاولة، حيث كان الصيارفة في القرون الوسطى يجلسون في الموانئ والأماكن العامة للمتاجرة بالنقود (الصرف) وأمامهم مكاتب خشبية يطلق عليها اسم (بانكو) يضعون عليها النقود، ويتم عليها بيع وشراء العملات المختلفة.

ثانياً: وظائف البنوك

تطورت وتعددت وظائف البنوك مع مرور الزمن، لتمارس المهام الآتية:

١. إقراض الأموال للأفراد والشركات والحكومات.
٢. حفظ أموال المودعين وتنميتها.
٣. بيع وشراء العملات الأجنبية.
٤. إجراء التحويلات البنكية بين البنوك داخل الدولة أو بين الدول.
٥. تقديم الخدمات المالية المختلفة.

ثالثاً: أنواع البنوك

تنقسم البنوك تبعاً لطبيعة أعمالها كالآتي:

١. البنوك المركزية Central Banks:

البنك المركزي أو مؤسسة النقد في بعض الدول، هي المؤسسة التي تُنشأ من قبل الدولة للإشراف على القطاع المصرفي ويسمى بنك الدولة، وتتولى البنوك المركزية مسؤولية إدارة السياسة النقدية وإصدار العملة المحلية، وتحمل مسؤولية الإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي.



ويُعنى مصرف البحرين المركزي بمسؤولية المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي في مملكة البحرين، وكذلك إصدار العملة الوطنية، الرقابة والإشراف على البنوك التجارية، إصدار أدوات الدين، تحديد نسبة الاحتياطي النقدي، الإشراف على نظم المدفوعات والتسويات في البحرين وغيرها.

٢. البنوك التجارية Commercial Banks:



يعرف البنك التجاري بأنه خزينة تتجمع فيها ادخارات الذين لديهم أموال تفيض عن حاجاتهم وإقراضها لمن هم بحاجة إليها لاستعمالها لعدة أغراض. أو هو مؤسسة تقوم باستلام مبالغ الإيداع من العملاء المودعين، ومنح القروض، وتقديم خدمات الدفع الإلكترونية، وتحويل العملات لقطاع الأفراد، وللشركات المحلية والخارجية، والحكومات.

٣. البنوك الاستثمارية Investment Banks:

تقدم البنوك الاستثمارية العديد من الخدمات المصرفية وتختلف عن بنوك التجزئة، من ناحية استهداف فئة معينة من العملاء، وبقاوة الخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة. وتتكون قاعدة عملاء البنوك الاستثمارية من الشركات والحكومات والأفراد ذوي الملاءة المالية العالمية، ومن الخدمات التي تقدمها للمساعدة في الحصول على التمويل من خلال إصدار الأسهم أو الصكوك أو السندات، وتقديم الاستشارات في عمليات الاستثمار والاندماجات والاستحواذ إلخ.

٤. البنوك المتخصصة Specialized Banks:

أنشئت البنوك المتخصصة كخطوة أساسية للدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في القطاعات التي تتطلب دورًا حاصرًا للدولة من خلال إقامة البنى التحتية الداعمة للتنمية المستدامة ولتشجيع الاستثمار الخاص. فهي بنوك تُنشأ لغرض خاص كتمويل السكن الاجتماعي مثل بنك الإسكان، أو تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل بنك البحرين للتنمية، أو تقديم تمويلات للمشروعات متناهية الصغر مثل بنك الإبداع أو بنك العائلة بمملكة البحرين.

البنوك المتخصصة Specialized Banks

هي تلك البنوك التي يكون عملها الرئيسي تمويل قطاعات اقتصادية معينة مثل القطاع العقاري أو الصناعي أو الزراعي.

٥. البنوك الدولية International Banks:

هي البنوك التي لها شبكة من الفروع أو الشركات التابعة في الأقطار الأجنبية، وتتعامل بالعملة الأجنبية إلى جانب عملتها المحلية، ومن أمثلتها: سيتي بنك (Citibank)، وأتش أس بي سي (HSBC).

رابعاً: دور مملكة البحرين في تطور القطاع المالي والمصرفي:

نشاط جماعي (٥-١-٢)



يُعنى مصرف البحرين المركزي بمسؤولية المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي في مملكة البحرين. ارجع إلى الموقع الخاص بمصرف البحرين المركزي من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code ، ثم أجب عن الأسئلة التالية:



- ما هي أبرز أهداف مصرف البحرين المركزي؟
- وضح أثر القطاع المالي والمصرفي على تطور اقتصاد مملكة البحرين.
- علام يدل اهتمام مملكة البحرين بالقطاع المالي والمصرفي؟



من فكر قادتنا



((إن ما تشهده المؤسسات المصرفية والمالية في مملكة البحرين من تطورٍ ونماء على كافة الأصعدة يعكس دورها المهم في دعم القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية بما يسهم في تحقيق أهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم (حفظه الله ورعاه.))

تشهد مملكة البحرين تطور مستمر في العمل المصرفي، حيث أولت الحكومة الرشيدة الاهتمام بالقطاع المالي والمصرفي منذ فترة العشرينات، ويوجد في مملكة البحرين العديد من البنوك التجارية والاستثمارية والتنموية، منها بنك البحرين الوطني، بنك البحرين والكويت، بنك مسقط، ستاندر تشارترد بنك، بنك إثمار، بنك البركة، بنك السلام، بنك التنمية، بنك الإبداع، بنك الأسرة، وشركة بنفنت والتي تعتبر نقلة نوعية في المجال المصرفي والمعاملات المصرفية الإلكترونية.

وقد أنشئ مصرف البحرين المركزي كجهاز رقابي يتمتع بالاستقلال المالي والإداري بموجب القانون رقم (٦٤) لسنة ٢٠٠٦م بإصدار قانون مصرف البحرين المركزي والمؤسسات المالية. وبصدور قانون المصرف تم إلغاء العمل بقانون إنشاء مؤسسة نقد البحرين الصادر بقانون رقم (٢٣) لسنة ١٩٧٢م.

يعني مصرف البحرين المركزي بمسؤولية المحافظة على

الاستقرار النقدي والمالي في مملكة البحرين من خلال اتباع سياسة تستند إلى أفضل الممارسات الدولية، ويعتبر السلطة الرقابية الوحيدة التي تشرف على القطاع المالي البحريني.

ملخص الدرس



- ◀ النقود هي أساس عمل البنوك.
- ◀ وظائف البنوك هي الإقراض والاقتراض وحفظ الأموال وإجراء التحويلات المالية وتقديم الخدمات المالية المختلفة.
- ◀ أنواع البنوك هي البنوك المركزية والتجارية والاستثمارية والمتخصصة والدولية.
- ◀ تشهد مملكة البحرين تطوراً في القطاع المالي والمصرفي.

إضاءة



- ◀ الملاءة المالية (Financial Solvency) تُسمى أيضاً "القدرة على السداد"، وتُشير إلى قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات النقدية المطلوب سدادها على المدى الطويل.

أسئلة الدرس



- ١ س: وضح المقصود بـ البنوك – البنوك المتخصصة.
- ٢ س: ما الفرق بين البنوك الاستثمارية والبنوك الدولية.
- ٣ س: ما المقصود ببنوك الأفشور؟
- ٤ س: اذكر أنواع البنوك المتخصصة في مملكة البحرين؟
- ٥ س: ماهي الوظيفة الرئيسة لمصرف البحرين المركزي؟
- ٦ س: علام يدل اهتمام حكومة مملكة البحرين بالقطاع المالي والمصرفي؟

٥-٢ التأمين

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Insurance	التأمين
Insurance Contract	عقد التأمين
Applicant	المؤمن / شركة التأمين
Insured	المؤمن له
Third Party	تأمين الطرف الثالث
Full Insurance	التأمين الشامل

أهداف درسنا:

- ١- نتعرف على مفهوم التأمين.
- ٢- نحدد أطراف عقد التأمين.
- ٣- نفرق بين أنواع التأمين.
- ٤- نعزز بجهود مملكة البحرين في مجال التأمين

منذ وجود الإنسان على وجه الكرة الأرضية، وحياته محفوفة بمجموعة من المخاطر التي تلازمه في حياته ونشاطاته اليومية، وهذه الأخطار قد يكون مصدرها الإنسان نفسه أو يكون هو ضحية لأخطاء الآخرين، ويترتب على وقوع هذه الأخطاء أضرار وخسائر في الأرواح والممتلكات، وكلما تطور العالم تعقدت الحياة وازدادت المخاطر، وأصبح الإنسان أكثر قلقًا وخوفًا مما يدفعه إلى التفكير في البحث عن حلول يتجنب من خلالها وقوع المخاطر قدر المستطاع أو التخفيف من خسائر وقوعها.

أولاً: مفهوم التأمين

نشاط جماعي (٥-٢-١)



اقرأ الخبر الآتي حول "قطاع التأمين يواصل تحقيق نتائج إيجابية للأشهر الستة المنتهية" من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code ، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:



- تضمن الخبر السابق مفهومًا مهمًا، اذكره.
- برأيك، ما المقصود بمفهوم التأمين؟

إن مفهوم التأمين يقوم على فكرة نقل الخطر المتوقع حدوثه إلى جهة متخصصة في تحمل الخسائر المتوقعة وهي شركات التأمين نظير مبلغ من المال يسمى قسط التأمين، حيث تقوم شركات التأمين بتحصيل الأقساط من طالبي خدمة التأمين لدفع التعويضات عن الأضرار التي تلحق بهم وما يزيد عن ذلك يمثل ربحها من عملية المخاطرة.

وتُصنف حاجة الأفراد إلى التأمين ضمن الخدمات التي تؤديها شركات التأمين للأفراد والمؤسسات بهدف حمايتهم من التعرض للخسائر المادية الناجمة عن خطر محتمل الوقوع مستقبلاً مقابل حصولها على مبلغ من المال.

التأمين Insurance

عقد يتعهد بموجبه المؤمن بأن يعرض المؤمن له أو المستفيد في حالة تحقق الخطر المبين في العقد نظير دفع قسط التأمين المتفق عليه.

ثانياً: أطراف عقد التأمين

نلاحظ من التعريف السابق بأنه قد حصر أطراف عقد التأمين في جهتين تسميان "طرفي التعاقد"، فلا ينعقد أي عقد للتأمين إلا بوجودهما معاً، وهما المؤمن والمؤمن له (ويطلق عليه ايضاً المؤمن عليه)، ولا يمكن أن تخلو جميع تعريفات وعقود التأمين بأنواعها المختلفة من ذكر طرفي التعاقد. انظر إلى الشكل ١-٢-٥.



الشكل (١-٢-٥): أطراف عقد التأمين

ثالثاً: أنواع التأمين

يُقسم التأمين من حيث الخطر الذي يتعرض له موضوع التأمين إلى قسمين: تأمينات الأشخاص وتأمينات عامة والتي تنقسم بدورها إلى نوعين، وهما: تأمين الممتلكات وتأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير، وقد تشمل وثيقة التأمين النوعين معاً (انظر الشكل ٥-٢-٢).

١. تأمين الأشخاص:

يوفر تأمين الأشخاص الحماية التأمينية من الأخطار التي قد يتعرض لها الإنسان في شخصه طوال حياته، كالمرض أو العجز أو الشيخوخة أو الوفاة، وذلك بالحصول على مبلغ التأمين المناسب مقابل أن يسدد قسط التأمين المتفق عليه.

٢. تأمينات عامة:

أ) وثائق تأمين الممتلكات/الأضرار:

وهو التأمين على ممتلكات المؤمن له من الأخطار المادية التي تقع لأسباب طبيعية كالفيضانات أو يتسبب فيها إنسان آخر كالحريق أو السرقات ... إلخ، مقابل سداد قسط التأمين المتفق عليه، ويغلب على تأمين الممتلكات طابع الاختيار في التأمين لمن يرغب فيه. ومن أنواع تأمين الممتلكات/الأضرار ما يلي:

١. تأمين الحريق



توفر وثائق تأمين الحريق للأفراد والمؤسسات الحماية التأمينية من الخسائر والأضرار الناتجة عن اشتعال النار غير الصديقة بصفة قهرية وعرضية في موضوع التأمين كالمباني والمصانع والسيارات وغيرها من الممتلكات. أما النار الصديقة فهي المستعملة في النواحي التي يحتاج إليها الإنسان كالطبخ والتصنيع والتدفئة. إلخ.

٢. تأمين أخطار السرقة



تغطي وثائق السرقة الخسائر والأضرار الناتجة عن سرقة ممتلكات الأفراد والمؤسسات، وتحرص شركات التأمين عادة على إصدار وثيقة تأمين ضد الحريق والسرقة معاً في وثيقة واحدة، خاصة بالنسبة إلى المنازل والسيارات والمصانع والشركات.

٣. تأمين أخطار نقل البضائع



تأمين يغطي الأضرار والخسائر التي تلحق بالبضاعة في أثناء الشحن والنقل بحرًا أو جواً أو براً.

ب) تأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير:

هي الوثائق التي تحمي المؤمن له من الخسائر المادية أو الأضرار الجسدية التي يتسبب في وقوعها وتصيب الآخرين أو تؤدي إلى وفاتهم، مقابل سداد قسط التأمين المتفق عليه لشركة التأمين، وتحصر معظم الدول على فرض تأمين المسؤولية تجاه الغير بإصدار القوانين الملزمة، حفاظاً على حقوق الغير كتأمين الطرف الثالث على السيارات وتأمين الأخطاء الطبية. وأهم وثائق تأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير:

١. تأمين الطرف الثالث للمركبات
تأمين تلتزم بموجبه شركة التأمين بتعويض الخسائر المادية والإصابات الجسدية أو الوفاة التي تصيب الغير نتيجة الحوادث المرورية التي يتسبب فيها المؤمن له مقابل أن يسدد قسط التأمين المتفق عليه.



٢. تأمين إصابات العمل
تأمين تلتزم بموجبه شركة التأمين بتعويض العمال الذين يتعرضون للحوادث في مواقع عملهم مقابل سداد قسط التأمين المتفق عليه.

٢. تأمين إصابات العمل



التأمين الشامل: هي الوثائق التي تجمع بين مزايا وثائق الممتلكات ووثائق المسؤولية المدنية تجاه الغير، من حيث تعويض المؤمن له عن الإضرار والخسائر التي تصيب ممتلكاته، كما تعوض الغير عن الأضرار والخسائر التي يكون المؤمن له هو المتسبب فيها، ومثال على ذلك وثيقة التأمين الشامل للسيارات حيث يغطي هذا النوع من التأمين الأضرار التي تحدث في سيارة المؤمن له عندما يتسبب سائقها بحادث مروري أو تتعرض للحريق أو السرقة كتغطية اختيارية، بالإضافة إلى تأمين المسؤولية تجاه الغير عن الأضرار التي يتسبب فيها وتصيب الآخرين كتغطية إجبارية.



الشكل (٢-٥): أنواع التأمين

نشاط جماعي (٢-٢-٥)



◀ صنف الحالات التالية حسب أنواع التأمين:

م	الحالة	نوع التأمين
١	تعرض منزل لبني لحريق.	
٢	إصابة أحمد بجروح بليغة في قدمه بعدما صدمته سيارة هيثم المسرعة.	
٣	خسارة محمد لبضاعته بعد غرق سفينة الشحن في البحر قبيل وصولها إلى الميناء.	
٤	إصابة سعيد بوعكة صحية في العمل وتم نقله إلى المستشفى وإجراء عملية له.	
٥	اصطدام سيارة مريم بسيارة روان المتوقفة؛ مما أدى إلى إلحاق الضرر بسيارة روان.	

رابعاً: شركات التأمين في مملكة البحرين

نشاط جماعي (٣-٢-٥)



◀ تعتبر الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي الجهة الرسمية المسؤولة عن تقديم الخدمات التأمينية للاضامين لقانون التقاعد المدني وقانون التأمين الاجتماعي في مملكة البحرين. ارجع إلى الموقع الخاص بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code ، ثم أجب عن الأسئلة التالية:



- اذكر أنواع التأمين الاجتماعي التي تغطيها الهيئة.
- اتجهت الهيئة إلى توفير التقنيات الحديثة الكفيلة بتحسين ورفع مستوى جودة الخدمات التأمينية. وضح ذلك.
- علام يدل اهتمام مملكة البحرين بقطاع التأمين؟

تعتبر مملكة البحرين من أوائل دول الخليج العربي التي طبقت نظام التأمين، بل سبقت العديد من الدول العربية، وقد كان التأمين إلزامياً في خمسينات القرن الماضي، وقد تم تطبيق تأمين الطرف الثالث على المركبات Third Party وهو غطاء تأميني ضد أخطار المسؤولية المدنية تجاه الغير.



من فكر قادتنا



صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه مرسوم بقانون رقم (٢١) لسنة ٢٠٢٠ بشأن صناديق ومعاشات التقاعد في القوانين والأنظمة التقاعدية والتأمينية.

وفي عام ١٩٥٧ شهدت مملكة البحرين حدثين مهمين في صناعة التأمين، الأول صدور أول قانون للتأمين على المركبات (الطرف الثالث) والذي تم تعديله في عام ١٩٨٥ م، والثاني ولادة أول تجربة عربية للتأمين التعاوني عن طريق تأسيس (صندوق التعويضات) كمؤسسة وطنية تمارس تأمين الطرف الثالث على المركبات. كما شهد قطاع التأمين في مملكة البحرين طفرة هائلة خلال السنوات الماضية مستفيداً من أجواء الحرية الاقتصادية التي هيأها المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم "حمد بن عيسى آل خليفة" عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، فبعدما كان التأمين في مملكة البحرين مقتصرًا على تأمين المركبات ظهرت خلال السنوات الأخيرة العديد من وثائق التأمين المختلفة. ويمثل صدور قانون التأمين ضد التعطل رقم ٧٨ لسنة ٢٠٠٦ م نقلة نوعية لمملكة البحرين يجعلها في مصاف الدول المتقدمة.

ملخص الدرس



- التأمين هو نقل الخطر المتوقع حدوثه إلى جهة مختصة في تحمل الخسائر (شركة التأمين).
- أطراف عقد التأمين هو المؤمن (شركة التأمين) وطالب التأمين (المؤمن له)
- أنواع التأمين هو تأمين الأشخاص والتأمينات العامة منها الممتلكات كالحريق والسرقة وأخطار نقل البضائع ومنها تأمين المسؤولية المدنية كتأمين الطرف الثالث للمركبات وتأمين إصابات العمل.
- تهتم حكومة مملكة البحرين بقطاع التأمين.

إضاءة



تأمين إصابات العمل: تأمين إصابات العمل أحد أنواع التأمين الاجتماعي الذي يغطي الأخطار الذي يتعرض لها العامل كالإصابات والوفاة والتي تقع بسبب ممارسة العامل لمهنته.

أسئلة الدرس



- س١: وضح المقصود بـ: التأمين – عقد التأمين.
- س٢: أمّن السيد جاسم محمد مالك مصنع البلاستيك على مخازنه ضد خطر الحريق لدى شركة التكافل الدولية للتأمين، بقسط سنوي وقدره ٦٠٠ دينار بحريني.
من الحالة السابقة حدد الآتي: المؤمن له، المؤمن، المستفيد، قسط التأمين، ونوع التأمين.
- س٣: لماذا يفضل أغلبية سائقي المركبات إلى التأمين الشامل؟
- س٤: في أي سنة صدر قانون التأمين ضد التعطل؟ ومن المستفيد من هذا القانون؟
- س٥: هل تنصح عائلتك التأمين ضد السرقة والحريق؟ ولماذا؟
- س٦: علام يدل اهتمام حكومة مملكة البحرين بقطاع التأمين؟

٥-٣ النقل والتخزين

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Storage	التخزين
Speculation	المضاربة
Seasonal Demand	موسمية الطلب

أهداف درسنا:

- ١- نحدد كيفية اختيار وسيلة النقل المناسبة.
- ٢- نتعرف مفهوم التخزين.
- ٣- نستنتج أهمية التخزين.
- ٤- نعزز بجهود مملكة البحرين في مجال النقل والتخزين.

قيام وحدات الإنتاج والصناعة بتوفير السلع للمستهلك الذي يحتاج إليها لابد من نقلها إليه حتى يكمل الانتفاع بها. والنقل يقدم خدمة كبيرة للتجارة وللإنتاج وللإستهلاك، وللنقل ثلاث صور برًا وبحرًا وجوًا، ولكل من هذه الطرق وسائل متعددة لنقل الناس والسلع.

أولاً: اختيار وسيلة النقل

نشاط جماعي (٥-٣-١)



حققت إحدى مدن مملكة البحرين المرتبة الأولى عالميًا في فئة فعالية تكاليف النقل والتخزين، وذلك بحسب التصنيف الدولي "مدن المستقبل للنقل والتخزين" الصادر عن "fDi Intelligence" التابع للمؤسسة الإعلامية "Financial Times". اقرأ الخبر الآتي من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

- اذكر اسم المدينة الحاصلة على المرتبة الأولى.
- تم تصنيف المدن في فئة فعالية تكاليف النقل والتخزين بحسب مجموعة من البيانات، اذكرها.
- تم إطلاق أول مستودع لوجستي من نوعه للأدوية والأغذية ليكون مقره الرئيسي في مملكة البحرين لخدمة سوق دول مجلس التعاون الخليجي، اذكر اسم المستودع.

يتضمن التوزيع نقل السلع من المُنتَج إلى تاجر الجملة، ومن تاجر الجملة إلى تاجر التجزئة ومن ثم إلى المستهلك. وتختلف وسيلة النقل باختلاف المُنتَج ووسيلة التخزين، فبعض المنتجات يتم نقلها بواسطة السكك الحديدية، وأخرى بالجو أو البحر. كما تتأثر وسيلة النقل المختارة بمعرفة الكلفة وسرعة التسليم المطلوبة، فهناك عدة أمور يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار قبل أن تختار الوسيلة المناسبة لنقل السلع، وهي كالآتي:

١. **طبيعة السلعة:** يحدد الوزن والحجم اختيار وسيلة نقل البضائع، فالأطعمة المجمدة والزيت يمكن أن تنقل بواسطة الطريق البري.

٢. **الضرورة الملحة:** ربما كانت الضرورة الملحة عاملاً اقتصادياً هاماً في اختيار وسيلة النقل. فالأدوية والدم اللذان تكون الحاجة إليهما ماسة تنقل في جميع الحالات بوسائل باهظة الثمن كالسيارة والطائرة.

٣. **حجم الشحنة:** قد يقتضي الأمر - في نقل شحنة كبيرة من القمح مثلاً - إلى تأجير سفينة خاصة، بينما سلعة أخرى كمحول كهربائي فإنها ترسل في سيارة شحن من "الباب إلى الباب".

٤. **تكلفة النقل:** بعض وسائل النقل أكثر تكلفة من البعض الآخر. لذلك قد يكون نقل بعض السلع بوسيلة باهظة الثمن بالمقارنة بسعر السلعة. ويكون من غير الاقتصادي أن ترسل شحنة فحم عن طريق الجو لأن تكلفة النقل تجعل قيمة الفحم باهظة الثمن جداً بالنسبة للسوق المرسل إليه.

٥. **أسعار السلع:** عندما تكون سعر السلعة عالية بالنسبة لحجمها ووزنها تستخدم طرق نقل باهظة الثمن، وعلى سبيل المثال نقل الألماس جوًا وهذه نقطة مهمة في النقل ألا وهي سعر السلعة بالنسبة لحجمها ووزنها، فالألماس الذي سعره مائة ألف دينار يرسل بالطائرة أو وسيلة آمنة أخرى، ولكن الخشب بنفس السعر لا ينقل بهذه الوسيلة؛ لأن الخشب يحتاج إلى مساحة أكبر للنقل.

٦. **بُعد المسافة:** إن أفضل ما يناسب النقل لمسافات أرضية قصيرة أقل من ٢٠٠ كم تقريبًا هو الطريق البري، أما الرحلات الطويلة جدًا مثل الشحن إلى أستراليا فقد تتطلب السفينة أو الطائرة وهذا يتوقف على حجم البضاعة وسعرها.

٧. **مكان التسليم ونهاية الوصول:** قد يبدو من الأفضل أن تشحن سلعة معينة عن طريق البر. فمثلاً عشرة آلاف صندوق من الفواكه قد يتضمن عملاً كثيرًا في التحميل والتفريغ على المركبات التي تنقلها؛ فيكون النقل عن طريق البر أفضل؛ لتسهيل النقل من الباب إلى الباب.

نشاط جماعي (٥-٣-٢)



أصبح التخزين المؤقت أو المحدد لفترات من الضرورات اللوجستية الهامة حيث أنه يوفر للعميل امكانية دعم و تنظيم أعماله أو شحناته و توزيعها أو إعادة شحنها سواء داخل البحرين أو خارجها بشكل أكبر، وأكثر مرونة و أقل تكلفة. قم بزيارة الموقع الإلكتروني من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code ، ثم أجب عن الأسئلة التي تلية:

- ◀ عدد ثلاثة من ضوابط الإيداع في المستودعات الجمركية.
- ◀ اذكر الوثائق الواجب إرفاقها مع البيان الجمركي الموحد.

إن النشاط التجاري يبدأ بتوفير المواد الخام الأولية مروراً بالسلسلة الإنتاجية انتهاءً بالسلعة تامة الصنع، وكل مرحلة من مراحل الإنتاج هذه بحاجة إلى مستودعات لتخزينها، فالمنتج لديه مستودعات خاصة تتناسب وطبيعة المنتج الذي يقوم بتصنيعه، كما يحتاج تاجر الجملة وتاجر التجزئة إلى هذه الخدمة.

ويُعد تخزين البضائع في وقت معين؛ من أجل استهلاكها في وقت آخر عملية اقتصادية يخلق ما يسمى بالمنفعة الزمانية للبضاعة؛ حيث أنها توفق بين الكميات المعروضة منها والطلب عليها من وقت لآخر. وتظهر أهمية التخزين خاصة بالنسبة للمنتجات التي تنتج أو تستهلك على فترات موسمية أو لمواجهة ظروف السوق.

وتحتفظ المشاريع التجارية والصناعية والخدمية بالسلع أو مستلزمات إنتاجها، في أماكن آمنة، تضمن لها استمرارية عملياتها، ففي المشاريع الصناعية يتم الاحتفاظ بمواد الخام والسلع النصف المصنعة، والسلع تامة الصنع؛ تمهيداً لعرضها للبيع، وفي المشاريع الخدمية؛ كالفنادق مثلاً، يتم الاحتفاظ بالأطعمة ومستلزمات تقديم الخدمة؛ لضمان استمرارية تقديم الخدمات للزبائن، وكذلك في المشاريع التجارية، يتم الاحتفاظ بالسلع؛ بهدف إعادة بيعها.

التخزين Storage



هو احتفاظ المشاريع التجارية أو الصناعية أو الخدمية بالسلع تامة الصنع أو مستلزمات إنتاجها، في أماكن آمنة، تضمن لها استمرارية عملياتها.

إن عملية تخزين السلعة لا تضمن الحفاظ عليها بعيداً عن الأخطار التي قد تتعرض لها في هذه الأثناء كأخطار الحريق والسرقة والتلف. لذا يلجأ التاجر إلى شركات التأمين المختلفة للتأمين على البضائع من الأخطار التي قد تتعرض لها. وفي المقابل يلجأ المُنْتِجُون إلى التأمين على السلع التي ينقلونها من بلد المنشأ والصنع إلى البلد المستورد.

ثالثاً: أهمية التخزين:

نشاط جماعي (٥-٣-٣)



انظر إلى الشكل التالي، ثم أجب على الأسئلة التالية:



- ١) برأيك لماذا يتم تخزين السلع؟
- ٢) كيف تساعد عملية التخزين في تدفق عمليات الإنتاج؟
- ٣) تساعد عملية التخزين في معالجة موسمية الحاجة إلى المواد أو المنتجات، وضح ذلك.

إن عملية التخزين تتنوع بتنوع طبيعة عمل المشروع، وطبيعة المنتج نفسه، ونلخص أهمية التخزين في أي منظمة إلى جملة من الأسباب منها:

١. **ضمان تدفق عمليات الإنتاج:** حيث يتم توفير المواد بشكل مستمر من مستلزمات العمل لضمان حُسن تدفق سير عمليات المشروع، من بيع وإنتاج.
٢. **المضاربة:** تقلب الأسعار وارتفاعها أغلب الأحيان. فيلجأ التاجر عادة لشراء كميات كبيرة من مواد معينة في موسمها بهدف تخزينها، وذلك للاستفادة من فروقات الأسعار في المستقبل (المضاربة).
٣. **استكمال عملية الإنتاج:** كتخزين أنواع من الفواكه حتى تكتمل عملية نضجها؛ بهدف إعادة بيعها.
٤. **موسمية الطلب:** معالجة موسمية الحاجة إلى المواد أو المنتجات، فالحاجة لبعض المواد أو المنتجات في موسم معين قد يكون أكثر من موسم آخر فأجهزة التدفئة أو الملابس الشتوية مثلاً لها احتياجات في فصل الشتاء وتقل إلى أدنى مستوى لها في فصل الصيف، لذا تقوم الشركات المتخصصة بإنتاج الملابس الشتوية في فصل الصيف وتخزينها لحين إمكانية تصريفها في فصل الشتاء.

ملخص الدرس



- ◀ الوسيلة المناسبة لنقل السلع يعتمد على طبيعة السلعة ونوعها وحجمها وتكلفتها وسعرها والمسافة ومكان التسليم.
- ◀ تخزين البضائع في وقت معين واستخدامها في وقت آخر يسمى بالمنفعة الزمانية.
- ◀ إن عملية التخزين تتنوع بتنوع طبيعة المشروع وطبيعة المنتج نفسه.
- ◀ الموسم هو الذي يحدد الحاجة إلى السلعة، فتقوم الشركات بتخزين السلع الشتوية في فصل الصيف لتقوم بتصريفها في فصل الشتاء.

إضاءة



- ◀ يستفيد التاجر من تقلب أسعار السلع، وهو ما يسمى بالمضاربة، فيخزن السلع في موسمها، ليستفيد من ارتفاع أسعارها في موسم آخر.

أسئلة الدرس



- س ١: وضح المقصود بـ: النقل – التخزين.
- س ٢: حدد وسيلة النقل الأنسب في كل من الحالات الآتية:
 - نقل آلاف الأطنان من المواد الخام مثل الفحم والفوسفات من مناجمها إلى موانئ تصديرها.
 - توزيع المنتجات النفطية على محطات البترول في مملكة البحرين.
 - استيراد ١٠٠٠ رأس غنم من السودان إلى مملكة البحرين.
 - توصيل الطلبات من مطعم الوجبات السريعة إلى الزبائن.
 - نقل ٢٥٠ طن من السيراميك، من أسبانيا إلى مملكة البحرين.
 - نقل مصوغات من الألماس بسعر مليونين دينار كويتي من دولة الكويت إلى مملكة البحرين للمشاركة في معرض الجواهر العربية.

٥-٤ الدعاية والإعلان

مفاهيم نتعلمها في هذا الدرس:

Advertising	الإعلان
Advertising properties	خصائص الإعلان
Advertising objectives	أهداف الإعلان
Electronic Advertising	الإعلان الإلكتروني
Advertising strategy	استراتيجية الإعلان

أهداف درسنا:

١. نتعرف مفهوم الإعلان
٢. نعدد خصائص الإعلان
٣. نستنتج أهداف الإعلان
٤. نميز بين أنواع الإعلان
٥. نفسر استراتيجية الإعلان
٦. نعزز جهود مملكة البحرين في مجال الإعلان.

في البدء



ينتشر في فترة معرض البحرين الدولي للطيران الكثير من الإعلانات في الطرق العامة وعلى شبكات

التواصل الاجتماعي . من خلال العبارة السابقة اجب عما يلي:



- ما المقصود بالإعلان ؟
- ما الهدف من الإعلان ؟

يعد الإعلان في هذا الوقت أحد الأنشطة التسويقية الحيوية الضرورية حيث أنه أحد أكثر الطرق فعالية للاتصال بالزبائن ويعود ذلك إلى التغيرات السريعة والكثيرة التي تم تحقيقها بعد التطور الاقتصادي والثورة الصناعية حيث أثر بشكل كبير على تقدم الثقافات الاجتماعية والسياسية وغيرها.

وقد شهدت الأسواق في الوقت الحالي تطور وتغير سريع ويعود ذلك إلى زيادة في أعداد وأنواع السلع كما اتسعت الأنشطة والطموحات للمنظمات وادت إلى اختراق أسواق جديدة سواء كانت أسواق على المستوى المحلي أو الخارجي، كما أن الاعلان هو الذي حقق الاتصال بين المنظمات والزبائن رغم مشكلة البعد الجغرافي التي كانت تواجهها المنظمات في السابق.

أولاً: مفهوم الإعلان

نشاط جماعي (١-٤-٥)



ابحث في محرك البحث (Google) عن أي إعلان قامت بتقديمه شركة أو مؤسسة تابعة لمملكة

البحرين و أعجبك.



١. ثم اذكر سبب إعجابك بهذا الإعلان

الإعلان يمثل أحد الأنشطة التسويقية المتاحة في الوقت الحاضر والذي يعتبر من الأداة المهمة التي يعتمد عليها المنظمات بشكل عام وإدارة التسويق وإعلامهم وإقناعهم على اتخاذ قرار الشراء. وذلك من خلال تعريفهم بالسلعة والخدمات والأفكار المقدمة لهم، لذلك فإن الإعلان يعتبر من الأنشطة الترويجية الفعالة التي تلعب دور أساسي في تسهيل مهمة رجال البيع ومساعدتهم على إنجاز المهام المكلفين بها من أجل تحقيق أهداف المنظمة وتمكينها من الصمود بوجه المنافسين واختراق أسواق جديدة وإتاحة الفرص السوقية المناسبة لها. كما يعتبر الإعلان أداة ترويجية يتم من خلالها نقل المعلومات والحقائق والانطباعات عن أمور عدة تشمل: الشركات، المنتجات، الخدمات، الاشخاص والقضايا العامة والقيام بتوجيه الأنظار وتسليط الضوء عليها، وهو يلعب دور هام في تحقيق أهداف المنظمات وأهداف الزبائن من خلال تلبية حاجاتهم ورغباتهم.

الإعلان Advertising



وسيلة اتصال مهمة وفعالة تلعب دور أساسي في تهيئة الأفراد إلى اتخاذ قرار الشراء للسلعة أو

الفكرة أو الخدمة المعلن عنها.

ثانياً: خصائص الإعلان Advertising properties

نشاط جماعي (٢-٤-٥)



من خلال المناقشة مع زملائك حول الإعلان وخصائصه أجب عن الأسئلة التالية:

- عرف الإعلان؟
- اذكر خصائص الإعلان؟
- اكتب خصائص أخرى من وجهة نظرك للإعلان؟

خصائص الاعلان تتمثل فيما يلي:

١. يمثل شكل من أشكال الاتصال غير المباشر وغير الشخصي.
٢. إن تصميم الرسالة الاعلانية يعتمد على دراسة المستهلك والسوق وتحديد الخصائص التي تؤثر بشكل أساسي على اتخاذ قرار الشراء.
٣. يختلف الاعلان وفقا للهدف المحدد، فإذا كان الإعلان اختياري فإن هدفه هو اختيار المستهلكين وإعلامهم بتقديم السلعة إلى السوق أو تقديم خدمة جديدة أما إذا كان الإعلان إرشادي فإن الهدف الأساسي منه هو إرشاد المستهلكين إلى كيفية الاستخدام وكيفية الحصول على المنتج.
٤. إن الإعلان الناجح يجب أن يوفر المعلومات القادرة على جعل المستهلكين الحاليين والمرتبطين قادرين على تمييز السلعة أو الخدمة المعلن عنها عن السلع والخدمات البديلة والمنافسة لها في السوق.
٥. يتم الاعلان عن السلع والخدمات مقابل أجر محدد عن طريق وسائل مملوكة.

ثالثاً: أهداف الإعلان Advertising objectives

نشاط جماعي (٣-٤-٥)



- من أهم الفعاليات التي تتم في مملكة البحرين هو معرض الخريف ويتم الإعلان عنه سنويا بمختلف الطرق.
- استنادا على الإعلان المرفق، حدد أهداف الإعلان.

إن لكل نشاط أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها وكذلك الإعلان له أهداف يمكن حصر أهمها فيما يأتي:

١. دعم برنامج البيع الشخصي.
٢. تحقيق الاتصال بالأفراد الذين لا تستطيع المنظمة ورجال البيع العاملين لديها من الاتصال بهم.
٣. بناء شهرة للمنظمة وتحسين سمعتها لدى جمهور المستهلكين.
٤. حث وإقناع الأفراد على اتخاذ قرار الشراء.
٥. كسب زبائن جدد وزيادة حصة المنظمة في السوق.
٦. نشر الوعي الثقافي بين الجماهير أو الذين من المحتمل أن يستفيدوا من المنتج.
٧. دعم تقويم منتج جديد للسوق.

٨. دعم موقف المنظمة وصمودها بوجه المنافسة.
٩. اختراق أسواق جديدة.
١٠. إيجاد فرص سوقية جديدة.
١١. تكوين اتجاهات مناسبة تجاه السلعة أو الخدمة.

رابعاً: أنواع الإعلان

نشاط جماعي (٤-٤-٥)



بعد المناقشة مع زملائك قم بتصميم إعلان لخدمة أو فعالية تقدمها إحدى الجهات في مملكة البحرين مع تحديد طريقة طرح الإعلان.

ظهرت تقسيمات عديدة لأنواع الإعلانات حيث تختلف باختلاف النشاط الاقتصادي وطبيعة المنظمة والأهداف التي يراد تحقيقها من أهمها:

١- الإعلان الإلكتروني electronic advertising



هو فن استخدام الإنترنت كوسيلة لتوصيل الرسائل التسويقية الأكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف ويطلق عليه الإعلان الرقمي، ويتم توجيه الاعلان الرقمي نحو تحديد الأسواق من خلال تطبيقات الإلكترونية.ومن مميزات الإعلان الإلكتروني:

١. سرعة الانتشار: يمكنك مختلف أنواع الإعلانات الإلكترونية من الظهور للعديد من المستخدمين في وقت قصير وبسرعة كبيرة.
٢. التعديل في أي وقت: يمكن للعميل تغيير محتوى الإعلان في أي وقت وبسهولة.
٣. التكلفة المنخفضة: تتسم الإعلانات الإلكترونية بكونها أقل تكلفة من الإعلانات التلفزيونية أو المطبوعة، وتكون مناسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
٤. قابلة للقياس: تعتبر نتائج الإعلانات واحدة من الأمور الهامة لقياس مدى فعالية الإعلان عبر الإنترنت بدقة.
٥. دقة الاستهداف: هو إمكانية اختيار الشريحة الأنسب لمتابعة إعلانك بمنتهى الدقة مما يؤدي إلى نتائج أكثر فاعلية.

ومن أبرز الوسائط الإلكترونية:

١. وسائل التواصل الاجتماعي
٢. محرك البحث (SEM)
٣. اليوتيوب
٤. البريد الإلكتروني

٢- الإعلان حسب الهدف:

إن لكل منظمة هدف أو عدة أهداف تسعى إلى تحقيقها ومن أجل التواصل إلى ذلك فإنها تقوم بتقسيم واستخدام الإعلان من أجل تحقيق هذه الأهداف واستناداً لذلك فإن الإعلانات تكون على النحو التالي:

أ- الإعلان التسويقي:

يستخدم هذا النوع من الإعلان في تقديم السلع أو الخدمات الجديدة للأسواق، وتهدف المنظمة من خلال الاعتماد على هذا النوع من الإعلان إلى تعريف جمهور المستهلكين بالمنظمة نفسها وبمنتجاتها وخصائصها ومزاياها واستخداماتها وفوائدها.

ب- الإعلان التنافسي

تعتمد المنظمة هذا النوع من الإعلان في السوق الذي تشتد فيه المنافسة لكي تتمكن من مواجهة هذه المنافسة والمنافسين داخل الصناعة الواحدة والذي يقومون بإنتاج سلع مشابهة أو بديلة لذا يلجأ المشروع لهذا النوع من الإعلان لبيان خصائص ومزايا السلعة.

ت- الإعلان التذكيري:

في السوق تتنافس فيه أعداد كبيرة من السلع المتنوعة والمختلفة بالشكل الذي يجعل المستهلك غير قادر على استذكار ما موجود في السوق من سلع لذلك تعتمد على الإعلان لتذكير الجمهور بشيء ما (سلعة أو خدمة) سبق وإن عرفها الجمهور من أجل الاستمرار في شراء هذه السلعة أو الخدمة.

خامساً: استراتيجية الإعلان Advertising strategy

نشاط جماعي (٥-٤-٥)



بالمشاركة مع زملائك قارن بين الإعلان التقليدي والإعلان الإلكتروني من حيث :



١. التكلفة.
٢. التفاعل.
٣. عدد العملاء.

تعتبر استراتيجية الإعلان من أحد الاستراتيجيات التسويقية بشكل عام ومن أحد الاستراتيجيات الترويجية بشكل خاص والتي تهدف إلى خلق حالة من التنسيق ما بين الجمهور التي تبذلها المنظمة وما بين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وجمهور المستهلكين المستهدفين بهذه الاستراتيجية إن للإعلان دور أساسي وفعال عند تصميم الاستراتيجية الترويجية باعتباره أحد عناصر المزيج الترويجي.

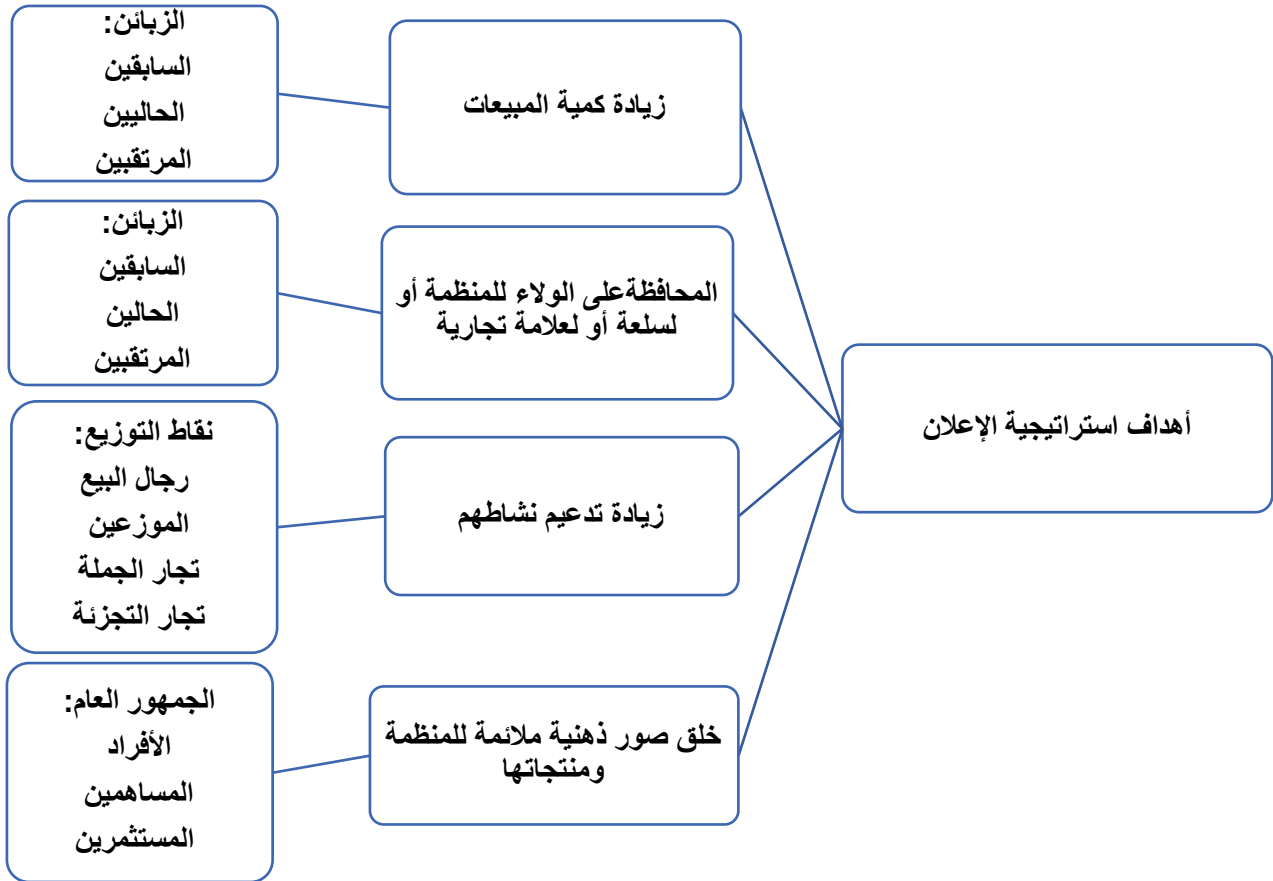
إن استراتيجية الإعلان تتأثر بعوامل عديدة كباقي الاستراتيجيات الأخرى سواء إن كانت اقتصادية أو سياسية أو تسويقية وبشكل عام يمكن إيجاز العوامل التي تؤثر على استراتيجية الإعلان بما يلي:

١. الإمكانيات المالية.
٢. نوع السلعة والخدمة.
٣. طبيعة المشتريين.
٤. دورة حياة المنتج.
٥. عدد المستهدفين بالإعلان.
٦. طبيعة السوق.
٧. بعد السوق.
٨. فلسفة الإدارة.

❖ أهداف استراتيجية الإعلان:

تهدف المنظمات من خلال صياغة الاستراتيجيات الإعلانية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن إيجازها بما يلي:

- زيادة كمية المبيعات للزبائن السابقين والحاليين وكسب زبائن جدد.
- المحافظة على ولاء الزبائن السابقين والحاليين وزرع الولاء لدى الزبائن.
- زيادة التدعيم لرجال البيع والموزعين وتجار الجملة وتجار التجزئة والوكلاء وغيرهم.
- خلق صور ذهنية ملائمة لدى عموم الأفراد والمنظمات الصناعية والتجارية والمساهمين والمستثمرين وغيرهم.



سادساً: الإعلان في مملكة البحرين:

تساهم الإعلانات القطاعات في مملكة البحرين بشكل كبير، كما تقوم بتنشيط حركة السوق العقارية، حيث المتعاملين في القطاع العقاري يلجئون إلى الإعلان وسيلة للتسويق توفر لهم الوقت والجهد.

كما قامت مملكة البحرين بوضع مرسوم بقانون رقم (١٤) ١٩٧٣ بشأن تنظيم الإعلانات، وتماشياً مع التحول الرقمي أطلقت مملكة البحرين خدمات إصدار تراخيص الإعلانات على منصة البوابة الوطنية لمملكة البحرين، تتضمن هذه الخدمة المقدمة من وزارة الأشغال وشئون البلديات والتخطيط العمراني (شئون البلديات) وتوفر للمستخدمين المسجلين إمكانية تقديم طلبات إصدار تراخيص الإعلانات التجارية وغير التجارية، بالإضافة إلى خدمة حساب تكلفة الإعلان قبل تقديم الطلب. ومن جانب آخر قامت مملكة البحرين بوضع قرار تنظيم الدعاية الانتخابية.

نشاط جماعي (٥-٤-٦)



اقرأ خبر قرار تنظيم الدعاية الانتخابية من خلال رمز الاستجابة السريع QR Code، ثم قم بتصميم إعلان انتخابي مطابقاً للمواصفات.

ملخص الدرس



- ◀ إن الإعلان هو وسيلة اتصال مهمة وفعالة تلعب الدور الأساسي في تهيئة الأفراد إلى اتخاذ قرار الشراء للسلعة أو الخبرة أو الفكرة أو الخدمة المعلن عنها.
- ◀ إن للإعلان خصائصًا تختلف عن خصائص الأنشطة الترويجية الأخرى.
- ◀ لكل نشاط أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها وكذلك للإعلان أهداف يمكن حصر أهمها في ١١ هدف.
- ◀ تختلف الاعلانات في أنواعها ويمكن حصر أهم هذه الأنواع في الاعلان الإلكتروني والإعلان حسب الهدف.
- ◀ إن استراتيجية الإعلان تتأثر بعوامل عديدة كباقي الاستراتيجيات الأخرى سواء إن كانت اقتصادية أو سياسية أو تسويقية، كما تحتوي استراتيجية الإعلان على ٤ أهداف وهي: زيادة كمية المبيعات، المحافظة على الولاء للمنظمة أو لسلعة أو لعلامة تجارية، زيادة تدعيم نشاطهم، خلق صور ذهنية ملائمة للمنظمة ومنتجاتها.
- ◀ تساهم إعلانات القطاعات المختلفة في مملكة البحرين في تنشيط حركة الأسواق ومنها على سبيل المثال إعلانات السوق العقارية، حيث المتعاملين في القطاع العقاري يلجئون إلى الإعلان وسيلة للتسويق توفيرًا للوقت والجهد.

إضاءة



لنجاح عملية بيع سلعة لابد من نجاح عملية الترويج لها، وهذا يحتاج عدة خطوات تسبق مرحلة الإعلان الأخير عن السلعة التي سوف يراها كل الفئات المختلفة. تلك الخطوات المسبقة للإعلان تسمى استراتيجية، وهي الطريقة التي سيتم بها الإعلان عن السلعة، وموعد هذا الإعلان، والأشخاص الذين سوف يرون هذا الإعلان.

أسئلة الدرس



- س ١: عرف مفهوم الإعلان.
- س ٢: اذكر اثنين من خصائص الإعلان.
- س ٣: عدد ثلاثة من أهداف الإعلان.
- س ٤: اذكر أهداف استراتيجية الإعلان.
- س ٥: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:
 - ١- من أهداف الإعلان إيجاد فرص سوقية جديدة ()
 - ٢- من مميزات الإعلان الالكتروني التكلفة العالية ()
 - ٣- يعتبر دورة حياة المنتج من العوامل التي تؤثر على استراتيجية الإعلان ()

تقويم الوحدة



س١: اكتب المصطلح المناسب إلى الآتي:

١. هو احتفاظ المشاريع التجارية أو الصناعية أو الخدماتية بالسلع تامة الصنع أو مستلزمات إنتاجها، في أماكن آمنة، تضمن لها استمرارية عملياتها.
٢. عقد يتعهد بموجبه المؤمن بأن يعرض المؤمن له أو المستفيد في حالة تحقق الخطر المبين في العقد نظير دفع قسط التأمين المتفق عليه.
٣. هو خزينة تتجمع فيها مدخرات الذين لديهم أموال تفيض عن حاجاتهم (إيداعات)، وإقراضها لمن هم بحاجة إليها (قروض).
٤. تُسمى أيضًا "القدرة على السداد"، وتُشير إلى قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات النقدية المطلوب سدادها على المدى الطويل.
٥. هي الوثائق التي تجمع بين مزايا وثائق الممتلكات ووثائق المسؤولية المدنية تجاه الغير، من حيث تعويض المؤمن له عن الإضرار والخسائر التي تصيب ممتلكاته.

س٢: حدد نوع البنك بحسب أهدافه أو الخدمات التي يُقدمها:

١. يُعنى بمسؤولية المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي في مملكة البحرين.
٢. تقدم هذه البنوك المساعدة في الحصول على التمويل من خلال إصدار الأسهم أو الصكوك أو السندات، وتقديم الاستشارات في عمليات الاستثمار إلخ.
٣. هي البنوك التي لها شبكة من الفروع أو الشركات التابعة في الأقطار الأجنبية، وتتعامل بالعملة الأجنبية إلى جانب عملتها المحلية.
٤. هي بنوك تُنشأ لغرض خاص كتمويل السكن الاجتماعي مثل بنك الإسكان، أو تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل بنك البحرين للتنمية، أو تقديم تمويلات متناهية الصغر مثل بنك الإبداع أو بنك العائلة بمملكة البحرين.
٥. هو مؤسسة تقوم باستلام مبالغ الإيداع من العملاء المودعين، ومنح القروض، وتقديم خدمات الدفع الإلكترونية، وتحويل العملات لقطاع الأفراد، وللشركات المحلية والخارجية، والحكومات.

س٣: اقرأ النص جيداً، ومن ثم أجب عن الاسئلة التي تليه:

عرفت مملكة البحرين البنوك عندما باشر أول بنك تجاري عمله في البحرين سنة ١٩٢٠م، وهو البنك الشرقي المعروف حالياً بستاندارد تشارترد بنك، وكانت العمليات التي يقوم بها محدودة، ومقتصرة فقط على فتح عدد من الحسابات الجارية وحسابات التوفير، ثم بعض الائتمانات المصرفية الممنوحة للقطاع التجاري ولفترات قصيرة فقط؛ من أجل تمويل المبادلات بين دول الخليج العربي والهند.

(١) عزف البنك.

(٢) عدد وظائف البنوك.

(٣) تنقسم البنوك تبعاً لطبيعة أعمالها إلى عدة أنواع، اذكرها.

(٤) اذكر الخدمات التي تقدمها البنوك التجارية.

(٥) اذكر أهداف كل من البنوك الآتية: مصرف البحرين المركزي – بنك البحرين للتنمية – بنك الإسكان.

س٤: حدد مسعى كل من شركة التأمين، وطالب التأمين، والمستفيد، في عقد التأمين للحالات الآتية:

١. أمّن جابر أحمد صاحب ورشة نجارة على عماله ضد الحوادث الشخصية بالشركة العربية للتأمين.

٢. أمّن سلمان محمد على حياته لدى شركة تايلوس لمصلحة أولاده.

٣. أمّن عيسى علي مالك محل المجوهرات ضد السرقة لدى شركة البحرين للتأمين.

س٥: صنف البنوك التالية المتواجدة في مملكة البحرين في الجدول الآتي:

بنك البحرين الوطني	بنك الإسكان	بنك الخليج الدولي
بنك اتش أس بي سي HSBC	بنك الاثمار	بنك الإبداع
سي تي بنك Citibank	بنك البحرين للتنمية	بنك البحرين والكويت

البنوك التجارية	البنوك المتخصصة	البنوك الدولية



س٦: ادرس الحالة جيداً، ثم أجب على الأسئلة التي تليها:

قام أحد التجار بحرق متجره الكبير الكائن بالعاصمة وذلك للحصول على مبلغ مليون دينار بحريني، الناتج من تأمينه على متجره ضد الحريق لدى شركة التأمين بمبلغ ٢٥٠ دينار شهرياً.

أ. ما هو تعريفك للتأمين؟

ب. أكمل الناقص فيما يلي مستعيناً بالبيانات أعلاه:

١. المؤمن :

٢. المؤمن له :

٣. المستفيد :

٤. نوع التأمين :

٥. قسط التأمين :

٦. مبلغ التعويض :

ج. ما هو نوع الخطر في هذه الحالة؟

د. ما هو نوع التأمين في هذه الحالة؟

هـ. هل له الحق في الحصول على قيمة التعويض؟ ولماذا؟

س٧: قارن بين طرفي التعاقد من حيث اوجه المقارنة المحددة في الجدول التالي:

طرفي العقد		وجه المقارنة
المؤمن له طالب التأمين	المؤمن شركة التأمين	
		مسمى طرفي عقد تأمين الحياة
		مسمى طرفي عقد تأمين الممتلكات
		ما يدفعه كل طرف للآخر

س٨: علل الآتي:

١. نشأة البنوك المركزية من قبل الدولة.
٢. قيام المؤمن له باختيار تأمين الطرف الثالث لمركبته.
٣. اختلاف وسيلة النقل في حالة نقل الزهور عن وسيلة النقل في حالة نقل الأخشاب.
٤. من غير الاقتصادي أن ترسل شحنة الفحم عن طريق الجو.
٥. تخزين السلع والمنتجات في فصول معينة من السنة.

س٩: عدد الأمور التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار وسيلة النقل المناسبة.

س١٠: عرف التخزين؟ ووضح الغرض منه.

س١١: من خلال دراستك أهمية التخزين، اقرأ الأمثلة الآتية، ثم ضع علامة أمام السبب المناسب:

موسمية الطلب	استكمال عملية الإنتاج	المضاربة	ضمان تدفق عمليات الإنتاج	الأمثلة
				١. تجفيف التمور والتين في موسم الحصاد وذلك للاستفادة منها في موسم آخر.
				٢. شراء كمية من الأخشاب وتخزينها في الورشة لضمان إنتاج الأثاث بشكل مستمر.
				٣. اشترت محمصة الجزيرة كميات من الخيار والقرنبيط لتحويله إلى مخللات معلبة.
				٤. قام مكتب الميثاق العقاري بشراء ١٠ أراضى استثمارية بسعر مناسب، لحين بيعها بسعر مرتفع مستقبلاً.